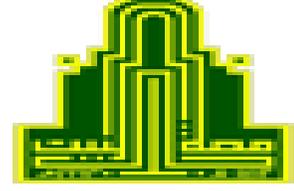


بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة آل البيت

الكلية : كلية الشريعة

التخصص : الفقه و أصوله

زكاة الأموال المستفادة من الرواتب و المهن الحرة و أثرها في رفع

المستوى الإقتصادي

عند المسلمين في ولاية صباح، ماليزيا.

- دراسة فقهية مقارنة -

**Zakat Funds From Salaries and Free Professions and Its Impact in  
Raising the Economic Level of Muslims in the State of Sabah, Malaysia.**

إعداد الطالب

محمد علي بن عبد الله بن عثمان

الرقم الجامعي : ٠٩٢٠١٠٤٠٠٥

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور محمد علي سميران

الفصل الدراسي الأول :

١٤٣٣\١٤٣٤ هـ الموافق ٢٠١٢\٢٠١٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

زكاة الأموال المستفاد من الرواتب و المهن الحرة و أثرها في رفع المستوى الإقتصادي عند المسلمين في ولاية صباح، ماليزيا.  
- دراسة فقهية مقارنة -

## Zakat Funds From Salaries and Free Professions and Its Impact in Raising the Economic Level of Muslims in the State of Sabah, Malaysia.

إعداد الطالب

محمد علي بن عبد الله بن عثمان

الرقم الجامعي : ٠٩٢٠١٠٤٠٠٥

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور محمد علي سميران

التوقيع

..... ( مشرفا و رئيسا )

..... ( عضوا )

..... ( عضوا )

..... ( عضوا/خارجيا )

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور محمد علي سميران

الدكتور أنس مصطفى أبو عطا

الدكتور علي جمعة الرواحنة

الدكتور قذافي عزت الغنائيم

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الفقه و أصوله في كلية الشريعة في جامعة آل البيت.

نوقشت و أوصي بإجازتها بتاريخ : ١٧/١٧/٤٣٣هـ الموافق ٢٠١٢/١٢/٣١م

# الإهداء

إلى العلماء ورثة الأنبياء الذين جمعوا جهاد اللسان و جهاد السنان

إلى والدتي العزيزة ..... رحمها الله

إلى والدي العزيز الذي دعا لي بالتوفيق و النجاح

إلى زوجتي التي كانت معي في السراء و الضراء

إلى قرة أعيني أمل حياتي، و نور أمانتي، و محمد أمجد

حفظهم الله تعالى

## شكر و تقديم

(رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ، وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) سورة النمل الآية ١٩ .

الحمد لله على نعمه الظاهرة و الباطنة قديما و حديثا، و الصلاة و السلام على حبيب الله المصطفى رحمة للعالمين، و على آله، و أصحابه، و أتباعه و من دعا بدعوته و استنَّ بسنته إلى يوم الدين. و بعد،

فيسرني أن أنتهز هذه الفرصة التي أتاحت لي لأتوجه بأخلص الشكر و الامتنان إلى جامعة آل البيت ممثلة برئيسها الأستاذ الدكتور فارس المشاقبة، و إلى كلية الشريعة ممثلة بعميدها الدكتور علي جمعة الرواحنة، و رئيس قسم الفقه و أصوله الدكتور محمد علي العمري، و أعضاء الهيئة التدريسية و الإدارية فيها، على حسن تعاونهم و تعاملهم فجزاهم الله عني و عن العلم خير الجزاء.

كما يسعدني أن أتقدم آيات الشكر و العرفان و التقدير إلى شيخي وأستاذي الجليل الأستاذ الدكتور محمد علي سميران نائب رئيس جامعة آل البيت الذي أكرمني بالموافقة على تحمل عبء الإشراف على هذه الرسالة، و أعطاني جزءا من وقته الثمين، مع تفانيه غير المحدود في إرشادي و توجيهي لإخراج هذه الرسالة على أفضل وضع ممكن، و أفادني بغزارة علمه وجمال أدابه و حسن تعامله.

كما أتقدم أصدق وأجزل الاحترام والشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة المكونة من الأفاضل الأساتذة الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة المتواضعة وتعديل ما فيها من أخطاء. و هم الدكتور أنس مصطفى أبو عطاء، والدكتور علي جمعة الرواحنة، والدكتور قذافي عزت الغنائيم.

و لا يفوتني أن أسجل شكري الجزيل إلى الأستاذة مريامة بريش، و الدكتور زكريا بلحمزة، و كل من قدم لي من الملاحظات القيمة و التعليقات البناءة أثناء فترة إعداد هذه الرسالة المتواضعة. و أسأل الله أن يوفقنا جميعا لما يحبه و يرضاه، و أن يجزي عنا الجميع أحسن الجزاء، و أن يجعل هذه الرسالة خالصة لوجهه الكريم، و مفيدة للمجتمع الإسلامي، إنه نعم المولى ونعم الوكيل.

## فهرس المحتويات

### Contents

٥	فهرس المحتويات
ح	الملخص
ط	تحليل المصادر و المراجع
م	المقدمة
س	مشكلة الدراسة
س	أهمية الدراسة و أهدافها
ع	منهجية الدراسة
ف	الهيكل التنظيمي للبحث
١	الفصل التمهيدي : نظرة الإسلام للملكية
٢	المبحث الأول : تعريف الملكية
٢	المطلب الأول : تعريف الملكية لغة
٢	المطلب الثاني : تعريف الملكية اصطلاحا
٣	المطلب الثالث : الملكية في الاقتصاد الإسلامي
٤	المبحث الثاني : تعريف المال
٤	المطلب الأول : تعريف المال لغة
٥	المطلب الثاني : تعريف المال اصطلاحا
٦	المطلب الثالث : المال في مقاصد الشريعة من جهة الوجود و العدم
١١	المبحث الثالث : الفرق بين الزكاة و الضريبة
١١	المطلب الأول : تعريف الزكاة
١٤	المطلب الثاني : تعريف الضريبة
١٥	المطلب الثالث : الفرق بين الزكاة و الضريبة
١٩	المطلب الرابع : الزكاة و الضريبة نظامان يكمل بعضهما بعضا
٢١	الفصل الأول : تحديد مفهوم الأموال المستفاد من الرواتب و المهن الحرة
٢٢	المبحث الأول : مفهوم الأموال المستفاد من الرواتب و المهن الحرة
	المبحث الثاني : آراء الفقهاء حول وجوب الزكاة في الأموال المستفاد من الرواتب و المهن الحرة
٢٥	
٢٨	المبحث الثالث : الأدلة على وجوب الزكاة في الأموال المستفاد من الرواتب و المهن الحرة
٣٣	المبحث الرابع : شروط وجوب الزكاة في الأموال المستفاد
٣٣	المطلب الأول : النصاب
٣٥	المطلب الثاني : الفراغ من الدين
٣٦	المطلب الثالث : المقدار
٣٧	المطلب الرابع : الحول
	الفصل الثاني : أوجه زكاة الأموال المستفاد من الرواتب و المهن الحرة المعمول بها في ولاية
٣٩	صباح
٤٤	المبحث الأول : الجهات المسؤولة عن جمع الزكاة في ولاية صباح
٤٥	التمهيد : مركز الزكاة في ولاية صباح

٤٥	المطلب الأول : تأسيس مركز الزكاة في ولاية صباح
٤٧	المطلب الثاني : إدارة مركز زكاة صباح
٤٨	المطلب الثالث : وظيفة مركز زكاة صباح
٤٩	المطلب الرابع : رؤية (VISION) مركز زكاة صباح
٥٠	المطلب الخامس : رسالة (MISSION) مركز زكاة صباح
٥٢	المطلب السادس : أهداف مركز زكاة صباح
٥٣	المطلب السابع : استراتيجية مركز زكاة صباح
٥٤	المبحث الثاني : الجهات المعنية بدفع زكاة الأموال المستفادة و طريقة حساب نصابها
٥٤	المطلب الأول : الجهات المعنية بدفع زكاة الأموال المستفادة
٥٤	المطلب الثاني : طريقة حساب نصاب زكاة الأموال المستفادة
٦٣	المطلب الثالث : زكاة رواتب الموظفين و العمال
٧٣	المطلب الرابع : زكاة الدخل من المهن الحرة
٧٨	المطلب الخامس : جدول خطة اقتطاع راتب الزكاة
٨٤	المبحث الثالث : طريقة جمع الزكاة المعمول بها في مركز زكاة صباح
٨٧	المبحث الرابع : دراسة احصائية في جمع زكاة الرواتب و المهن الحرة
	الفصل الثالث : أثر زكاة الأموال المستفادة من الرواتب و المهن الحرة في رفع المستوى الاقتصادي عند المسلمين في ولاية صباح، ماليزيا
٩٤	المبحث الأول : إدارة زكاة الأموال المستفادة من الرواتب و المهن الحرة في ولاية صباح
٩٥	المطلب الأول : نظام الإقتاء في ولاية صباح
١٠١	المطلب الثاني : قوانين الزكاة في ولاية صباح
١٠٤	المطلب الثالث : قوانين الأموال المستفادة في ولاية صباح
١٠٧	المطلب الرابع : الامتناع عن دفع الزكاة
١١٦	المبحث الثاني : طريقة توزيع زكاة الأموال المستفادة من الرواتب و المهن الحرة إلى مستحقيها و أثر ذلك عليهم
١١٦	المطلب الأول : مصارف الزكاة
١٢٣	المطلب الثاني : وسائل توزيع زكاة الأموال المستفادة المعمول بها في مركز زكاة صباح
١٣٠	المطلب الثالث : دراسة احصائية في توزيع الزكاة إلى الأصناف الثمانية
١٤٠	المطلب الرابع : الآثار الاقتصادية على مستحقي الزكاة
	المبحث الثالث : المقارنة بين زكاة المال المستفاد في الفقه الإسلامي و بين ولاية صباح في تطبيقها
١٥٢	التوصيات
١٥٧	فهرس الآيات القرآنية
١٥٨	فهرس الأحاديث النبوية الشريفة
١٥٩	الملاحق
١٦١	فهرس المصادر و المراجع
١٧٥	أولا : القرآن الكريم
١٧٥	ثانيا : كتب التفسير
١٧٦	ثالثا : كتب الحديث و شروحه و علومه و تخريجه
١٨٠	رابعا : كتب الفقه
١٨٤	خامسا : فقه الحديث و مذاهب أخرى

١٩٤ .....	المصادر و المراجع باللغة الانجليزية و الماليزية
٢٠١ .....	ABSTRACT

## الملخص

زكاة الأموال المستفاد من الرواتب و المهن الحرة و أثرها في رفع المستوى الاقتصادي عند

المسلمين في ولاية صباح، ماليزيا.

إعداد : محمد علي بن عبد الله بن عثمان

بإشراف : الأستاذ الدكتور محمد علي سميران

سلطت الضوء في رسالتي هذه على زكاة الأموال المستفاد من الرواتب، و المهن الحرة، و أثرها في رفع المستوى الاقتصادي عند المسلمين في ولاية صباح، ماليزيا.

و قسمت الدراسة إلى أربعة فصول و خاتمة، تحدثت في الفصل التمهيدي عن نظرة الإسلام للملكية، و في الفصل الأول تطرقت إلى تحديد مفهوم الأموال المستفاد من الرواتب و المهن الحرة، و تناولت في الفصل الثاني أوجه زكاة الأموال المستفاد من الرواتب و المهن الحرة المعمول بها في ولاية صباح، و في الفصل الثالث بينت أثر زكاة الأموال المستفاد في رفع المستوى الاقتصادي للدولة.

و توصلت إلى بعض النتائج، و منها أن المال المستفاد من الرواتب و الأجور لا يشترط لوجوب الزكاة فيه مرور الحول. و أن الزكاة في ولاية صباح تؤخذ من الراتب الصافي للموظف، و غيره.

## تحليل المصادر و المراجع

و قد استعنت في إعداد هذا البحث على عدة مصادر و مراجع سواء كتبت باللغة العربية، أو الماليزية، أو الإنجليزية.و كانت هذه المصادر و المراجع تفيدني كثيرا إما عن طريق المباشر بحيث يتم النقل منها والإشارة إليها في هامش الرسالة وإما عن طريق غير المباشر بحيث يتم إسهامها في تكوين الفكرة عند إعداد هذا البحث. و من أهم هذه المصادر والمراجع كما يلي :

### ١. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع.

أحد الكتب التي تهتم بفروع الفقه الحنفي لمؤلفه أبي بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني علاء الدين ( المتوفى : ٥٨٧هـ ).و قد استفدت من هذا الكتاب معلومات الزكاة في باب الأجور المقبوضة سلفا و في باب هل تعطى الزكاة لغير الأصناف الثمانية التي ورد ذكرها في القرآن. و هذا الكتاب يهتم ببعض مسائل الفروع، و ذكر الخلاف فيه بين الفقهاء الأحناف و غيرهم من فقهاء المذاهب الأخرى، و الاستدلال لكل بطريقة موجزة، ثم يرجح واحدا منها و ذلك عندما يعبر ب "لنا"، و يدل عليه في شيء من التفصيل.و يشتمل الكتاب على جميع أبواب الفقه.

### ٢. حاشية الدسوقي على الشرح الكبير

كتاب حاشية الدسوقي على الشرح الكبير لمحمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي ( ت ١٢٣٠هـ = ١٨١٥م ).و من الأبواب الفقهية التي استفدتها من هذا الكتاب هي الوقت الذي يعتبر فيه النصاب، و الأموال التي يمنع الدين زكاتها و التي لا يمنع وشروط اسقاط الزكاة بالدين. و هذه الحاشية شرح فيها شرح العدوي على مختصر العلامة خليل، وضح فيها ألفاظه و فكك عباراته، و ضمنه تنبيهات مهمة.و يعتبر هذا الكتاب من أشهر المختصرات التي وضعت في فروع الفقه المالكي.

### ٣. مجموع شرح المهذب

و هو كتاب فقهي لمحيي الدين أبو زكريا بن شرف النووي ( المتوفى : ٦٧٦هـ ).و كان هذا الكتاب من أجل كتب التراث الإسلامي و أعظمها شأنًا و مكانة.و قد استفدت من هذا الكتاب الأبواب

الفقهية الكثيرة، منها : شروط اسقاط الزكاة بالدين، و عقاب مانع الزكاة و كيفية تقسيم الزكاة على الأصناف الثمانية. شرح الإمام النووي المتن أولا بتبيين اللغات، ثم شرح الأحاديث الواردة مع بيان درجتها من حيث الصحة و الضعف، ثم أتبعه بذكر المسائل الفقهية، و ذكر الراجح منها عند الشافعية من وجوه و أقوال.

#### ٤. المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني

مؤلف هذا الكتاب هو عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، أبو محمد ( المتوفى : ٦٢٠ هـ ). و يعد هذا الكتاب من أهم المراجع الفقهية للمذهب الحنبلي. و من الأبواب المهمة التي استفدتها من هذا الكتاب هي الوقت الذي يعتبر فيه النصاب، و كيف يزكي المال المستفاد، و الفراغ من الدين و شروط اسقاط الزكاة بالدين. حشد فيه صاحبه الأدلة الشرعية من الكتاب و السنة، و تحرى مسaire آراء الإمام أحمد بن حنبل فيما ذهب إليه من ترجيحات. إنه كتاب فقه مقارن . و الكتاب ذو قيمة علمية ضخمة.

#### ٥. تفسير القرآن العظيم

و هو كتاب تفسير لإسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، أبو الفداء ( المتوفى : ٧٧٤ هـ ). و قد وجدت من هذا الكتاب تفسير الآيات القرآنية الكريمة التي كانت لها علاقة بالمال المستفاد. فإن هذا الكتاب يعتبر من أفضل كتب التفسير لما امتاز به من عناية بالمأثور و تجنب للأقوال الباطلة و الروايات المنكرة مع جازة لفظه و شمول معانيه. و قد اختار ابن كثير أحسن الطرق في تفسير القرآن مثل تفسير القرآن بالقرآن و تفسير القرآن بالسنة و تفسير القرآن بأقوال الصحابة و التابعين. كما أنه اهتم باللغة و علومها و بالأسانيد و نقدها و بيين ما فيها من غرابة، أو نكاره، أو شذوذ غالباً، ثم يذكر آثار الصحابة و التابعين.

#### ٦. مجمع الزوائد و منبع الفوائد

و هو كتاب الحديث لعلي بن أبي بكر سليمان الهيتمي ( المتوفى ٨٠٧ هـ )، أبو الحسن، المصري القاهري. و هو كتاب يساعدني كثيرا على تخريج الحديث و معرفة درجته من حيث الصحة و الضعف، و القبول و الرد و علة الحديث. و قد رتب الكتاب ترتيبا موضوعيا على الموضوعات و الأبواب الفقهية. و قد اشتمل الكتاب على زوائد الإمام أحمد و أبي يعلى الموصلي و أبي بكر البزار

ومعاجم الطبراني الثلاثة على الكتب الستة البخاري ومسلم وابن ماجه وأبي داود و النسائي والترمذي.و قد بلغ تعداد الأحاديث في الكتاب ١٨٧٧٦ حديثاً.

## ٧. المحلي

مؤلف هذا الكتاب هو علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ( المتوفى : ٤٥٦ هـ )، الأندلسي، الظاهري.و من المعارف المهمة التي اجتنبتها من كتاب المحلي هي آراء الفقهاء في زكاة المال المستفاد، و هو يقارن بين هذه الآراء.و لذلك ترجع أهمية كتاب المحلي من بين كتب الفقه إلى كونها موسوعة فقه أشبه في عصرنا هذا بما نسميه بالفقه المقارن، لما استعرض فيه مصنفه من آراء الفقهاء الذين عاصروه، أو كانوا قبله أو آراء المدارس الفقهية الأربعة المشهورة. كما أن الكتاب احتوى على موسوعة لأسماء الرجال و الأعلام.

## ٨. المالية العامة و النظام المالي الإسلامي

مؤلف هذا الكتاب هو الدكتور غازي حسين محمد عناية من مواليد الضفة الغربية في المملكة العربية الهاشمية الأردنية في شهر ٧ تموز عام ١٩٣٨م. تعلمت من هذا الكتاب الفوارق الجوهرية بين الزكاة و الضريبة. و قد كتب الدكتور غازي هذا الكتاب بعبارة ناصعة وأسلوب مشرق مما يجعلني فاهم الفرق بينهما فهما جيداً. و قد تحدث هذا الكتاب عن النظام المالي في الإسلام. و هو يعتبر من أيسر كتب الاقتصاد وأسهلها تناولا عند الباحثين.

أما المصادر و المراجع باللغة الماليزية أو الانجليزية فمن أهمها :

## ٩. الإنفاق من دون إجبار : تلك هي فلسفة الزكاة

و هو كتاب في الزكاة لأستاذ غزالي إبراهيم.ولد في سلانجور، ماليزيا.و قدم هذا الكتاب للقراء على شكل مبسط و بأسلوب يسير ليساعد القارئ على قراءته و فهمه و من ثم تطبيقه على واقع الحياة. و من الأمور المستفادة من هذا الكتاب هي الطرق المعدة لاحتساب زكاة الأموال المستفادة، و نموذج حسابها و حصيلة الزكاة لكل الولايات في ماليزيا.

## ١٠. تطبيق نموذج زكاة الشركة في مركز زكاة صباح – رسالة ماجستير

إن هذه الرسالة كتبها إسماعيل بن حاج أنام. قدمت هذه الرسالة في كلية الدراسات الإسلامية بالجامعة الوطنية الماليزية. و قد استفدت من هذه الرسالة عدة أمور، منها أن هناك رابطة قوية بين ارتفاع حصيلة الزكاة و إدارتها على نمط الشركة.و لذلك، كانت هذه الرسالة تهدف إلى دراسة إدارة نمط الشركة في مركز زكاة صباح و مدى تطبيقها فيه.و ذلك من النواحي المتعددة كإدارة مركز زكاة صباح و البرامج التدريبية لعاملي الزكاة والحملات والنشاطات التي قام بها مركز الزكاة و أثرها في رفع حصيلة الزكاة.

## المقدمة

و تحتوي على :

- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة و أهدافها
- منهجية الدراسة
- الهيكل التنظيمي للبحث
- الرموز و المصطلحات

## بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة

الحمد لله القائل في كتابه الكريم (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ، وَ لَا تَيْمَمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَ لَسْتُمْ بِبَاخِدِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ، وَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ) سورة البقرة الآية ٢٦٧، و أفضل الصلاة و أتم التسليم على أشرف الأنبياء و المرسلين، القائل فيما أوحى إليه رب العالمين (( فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةَ فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ ))<sup>(١)</sup> و على آله و صحبه و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

و بعد ،

فإن الزكاة من الأموال التي لها أهمية عظمى في ترقية الدولة و نهوض الأمة الإسلامية في شتى نواحي الحياة النفسية، الإجتماعية، و الإقتصادية. و من الناحية النفسية أنها تطهر نفس صاحب الثروة من الطمع و الشح. أما من الناحية الإجتماعية فإنها بمثابة وسيلة فريدة من نوعها و فرضها الإسلام من أجل القضاء على الفقر في أوساط المجتمع لتنبيه الأغنياء عن مسؤوليتهم الاجتماعية. و في الإقتصاد أنها منعت تراكم الثروة حتى لا تبقى محتكرة عند قليل من الناس و عليه فإن الأموال المأخوذة من الأغنياء تلعب دورا فعالا في تنمية اقتصاد البلاد و تحسين مستوى معيشة الفقراء. لقد لعبت زكاة الأموال المستفادة دورا مهما في تقليص فجوة الدخل بين صاحب الثروة و صاحب الحاجة. فيطلب من الأثرياء أن يقوموا بتوزيع جزء من ثروتهم للمستفيدين المؤهلين. و ينبغي أن يتاح للفقراء و المساكين جزءا معينا من الثروة لتحسين مستواهم.

---

<sup>(١)</sup> الحديث رواه البخاري عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس.

محمد بن إسماعيل، أبو عبد الله البخاري الجعفي، **الجامع الصحيح المختصر**، الطبعة الثالثة، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م، باب وجوب الزكاة، ج ٢، ص ٥٠٥

فالزكاة هي واحدة من أركان الإسلام الخمسة. و إن قوة الدين الإسلامي و إقامته تعتمدان على أركان الإسلام ، و إذا أهملنا ركنا واحدا من الأركان الخمسة و هو الزكاة سينهار نظام الزكاة و ستعم الفوضى في المجتمع. لذلك، فالزكاة يجب أن تدفع في أي ظرف من الظروف ، و يجب وضعها في

النظام ، و منحها الأولوية في سياسات التنمية الوطنية، فضلا عن نظام رئيس الوزراء عن الزكاة بوجوبها على المسلمين المؤهلين بدفعها حتى تلعب دورا هاما في توليد قوة الأمة.

### مشكلة الدراسة

إن المشكلات التي أحاول معالجتها في هذا البحث ملخصة في النقاط التالية:

- ١- هل تجب الزكاة في أموال الرواتب و المهن الحرة؟
- ٢- كيف يتم ضبط النصاب و المقدار للزكاة في أموال الرواتب و المهن الحرة؟
- ٣- لماذا لم يدفع كثير من موظفي القطاع العام و القطاع الخاص في ولاية صباح، ماليزيا زكاة مرتباتهم؟
- ٤- ما هي الطرق المستعملة في ولاية صباح لجمع زكاة الأموال المستفاد من الرواتب و المهن الحرة و مدى فعاليتها؟

### أهمية الدراسة و أهدافها

و يمكن تلخيص أهداف الباحث على وجه التحديد من خلال النقاط التالية :

- ١- تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مصادر زكاة الأموال المستفاد من الرواتب و المهن الحرة في ولاية صباح، ماليزيا و كيفية تطبيقها على القطاع العام و القطاع الخاص، وكشف الطرق المُعدّة شهريا، أو سنويا لتيسير دفع زكاة الأموال المستفاد.
- ٢- تشخيص المشكلات الحقيقية التي تواجهها مؤسسات الزكاة في ماليزيا عامة في ولاية صباح خاصة، فهل تعود هذه المشكلات إلى سوء الإدارة، أو عقبات قانونية، أو أنها ترجع إلى خلاف فقهي و التزام مذهبي؛ لأن من المعلوم أن ماليزيا تتمسك بالمذهب الشافعي.
- ٣- دراسة أهم موارد الأموال المستفاد من الرواتب و المهن الحرة التي أجرتها المؤسسات الحكومية على الزكاة في ولاية صباح – دراسة فقهية.
- ٤- البحث عن الأسباب المؤدية إلى عدم دفع زكاة الأموال المستفاد من الرواتب و المهن الحرة عند بعض موظفي القطاع العام و القطاع الخاص المؤهلين لإخراجها.
- ٥- البحث عن سبل لإنشاء و تكثير الممتلكات الجديدة لزكاة الأموال المستفاد.

## منهجية الدراسة

اعتمدت في هذا البحث على الدراسة المكتبية و الدراسة الميدانية معا. و من المناهج المستخدمة في حل مشاكل البحث هي :

١- **المنهج الاستقرائي** : اعتمدت على هذا المنهج؛ لأنني بحاجة إلى استقراء الموضوع في مظانه وجمع المعلومات المتعلقة به من هذه المظان، كما أنني بحاجة إلى استقراء حكم واقعة في المذاهب الفقهية.

٢- **المنهج التاريخي** : لأن البحث يعتمد على الوثائق و تحديد الحقائق التاريخية في عملية تطبيق النظرية العلمية على أحداث الماضي.

٣- **المنهج الوصفي** : اعتمدت على المنهج لوصف الظاهرة كما توجد في الواقع لإصدار الأحكام الصحيحة لها؛ لأن الحكم على الشيء فرع عن تصوره، فإذا اختلف الوصف تبعه اختلاف الحكم.

## الهيكل التنظيمي للبحث

لقد قسمت هذه الدراسة إلى مقدمة و أربعة فصول وخاتمة.

**الفصل التمهيدي :** نظرة الإسلام للملكية

**المبحث الأول :** تعريف الملكية

**المبحث الثاني :** تعريف المال

**المبحث الثالث :** الفرق بين الزكاة و الضريبة

**المبحث الرابع :** أهمية الزكاة في الإقتصاد الإسلامي

**الفصل الأول :** تحديد مفهوم الأموال المستفادة من الرواتب و المهن الحرة

**المبحث الأول :** مفهوم الأموال المستفادة من الرواتب و المهن الحرة

**المبحث الثاني :** ما جاء عن الصحابة و التابعين في المال المستفاد

**المبحث الثالث :** آراء الفقهاء حول وجوب الزكاة في الأموال المستفادة من الرواتب و المهن الحرة

**المبحث الرابع :** الأدلة على وجوب الزكاة في الأموال المستفادة من الرواتب و المهن الحرة

**المبحث الخامس :** شروط وجوب الزكاة في الأموال المستفادة

المطلب الأول : النصاب

المطلب الثاني : الفراغ من الدين

المطلب الثالث : المقدار

المطلب الرابع : الحول

**المبحث السادس :** الفتاوى المتقلة بزكاة الأموال المستفادة

**الفصل الثاني :** أوجه زكاة الأموال المستفادة من الرواتب و المهن الحرة المعمول بها في ولاية

صباح

**التمهيد :** نبذة عن ولاية صباح

**المبحث الأول :** الجهات المسؤولة عن تجميع الزكاة في ولاية صباح

المطلب الأول : تأسيس مركز الزكاة في ولاية صباح

ف

المطلب الثاني : إدارة مركز زكاة صباح  
المطلب الثالث : وظيفة مركز زكاة صباح  
المطلب الرابع : رؤية مركز زكاة صباح  
المطلب الخامس : رسالة مركز زكاة صباح  
المطلب السادس : أهداف مركز زكاة صباح  
المطلب السابع : استراتيجية مركز زكاة صباح  
**المبحث الثاني : الجهات المستحقة لزكاة الأموال المستفادة و طريقة حساب زكاتها**  
المطلب الأول : الجهات المستحقة من زكاة الأموال المستفادة  
المطلب الثاني : طريقة حساب زكاة الأموال المستفادة  
الفرع الأول : الطرق المعدة لحساب زكاة الأموال المستفادة  
الفرع الثاني : الطريقة المتبعة لحساب زكاة الأموال المستفادة في معظم مؤسسات  
الزكاة في ماليزيا  
الفرع الثالث : نموذج احتساب زكاة الرواتب  
الفرع الرابع : تعديل الضريبة من الزكاة  
الفرع الخامس : رمز اقتطاع الرواتب  
الفرع السادس : عملية إحالة الضريبة إلى الزكاة  
المطلب الثالث : زكاة رواتب الموظفين و العمال  
الفرع الأول : زكاة رواتب المدرسين  
الفرع الثاني : زكاة رواتب الموظفين  
المطلب الرابع : زكاة الدخل من المهن الحرة  
الفرع الأول : زكاة الخدمات القانونية  
الفرع الثاني : زكاة الخدمات الطبية  
الفرع الثالث : زكاة التكافل و وكلاء التأمين  
المطلب الخامس : جدول خطة اقتطاع راتب الزكاة  
**المبحث الثالث : طريقة جمع الزكاة المعمول بها في مركز زكاة صباح**  
**المبحث الرابع : دراسة احصائية في جمع زكاة الرواتب و المهن الحرة**

**الفصل الثالث:** أثر زكاة الأموال المستفادة من الرواتب و المهن الحرة في رفع المستوى الإقتصادي عند المسلمين في ولاية صباح، ماليزيا

**المبحث الأول:** إدارة زكاة الأموال المستفادة من الرواتب و المهن الحرة في ولاية صباح

المطلب الأول : نظام الإفتاء في ولاية صباح

الفرع الأول : تأسيس دار الإفتاء في ولاية صباح

الفرع الثاني : طريقة تنفيذ الفتوى في ولاية صباح

الفرع الثالث : دور دار الإفتاء في ولاية صباح

الفرع الرابع : اجراءات تصنيع الفتوى

الفرع الخامس : اجراء اصدار الفتوى

الفرع السادس : موارد مرجع الفتوى

الفرع السابع : تنسيق الوظيفة بين مجلس الدين الإسلامي و دار الإفتاء بولاية صباح

المطلب الثاني : قوانين الزكاة و زكاة الفطرة في ولاية صباح

المطلب الثالث : قوانين الأموال المستفادة في ولاية صباح

المطلب الرابع : الامتناع عن دفع الزكاة

الفرع الأول : عقاب مانع الزكاة

الفرع الثاني : أحكام مانع الزكاة

الفرع الثالث : الفرار من الزكاة

الفرع الرابع : عقوبة مانعي الزكاة في قانون الزكاة بولاية صباح

الفرع الخامس : أسباب الامتناع عن الزكاة

**المبحث الثاني:** طريقة توزيع زكاة الأموال المستفادة من الرواتب و المهن الحرة إلى مستحقيها

و أثر ذلك عليهم

المطلب الأول : مصارف الزكاة

الفرع الأول : الشروط الموضوعية على الأصناف الثمانية

الفرع الثاني : كيفية تقسيم الزكاة على الأصناف الثمانية

الفرع الثالث : هل تعطى الزكاة لغير هذه الأصناف

المطلب الثاني : وسائل توزيع زكاة الأموال المستفادة المعمول بها في مركز زكاة صباح

الفرع الأول : التوزيع المباشر على المستحقين

الفرع الثاني : التوزيع غير المباشر

الفرع الثالث : معدل مخطط توزيع الزكاة

المطلب الثالث : دراسة احصائية في توزيع الزكاة إلى الأصناف الثمانية

المطلب الرابع : الآثار الاقتصادية على مستحقي الزكاة :

الفرع الأول : تحسين مستوى الدخل

الفرع الثاني : تقليل مستوى البطالة

الخاتمة و التوصيات

الملاحق

فهرس الآيات و الأحاديث

قائمة المصادر و المراجع

الملخص باللغة الإنجليزية

## الرموز و المصطلحات

و قد استخدمت في هذا البحث بعض الرموز بقص اختصار الرسالة وإليكم تفسير هذه

الرموز :

( ص ) - الصفحة، أو الصفحات

( ج ) - الجزء

( هـ ) - السنة الهجرية

( ت ) - متوفى

( RM ) - العملة الماليزية

( م ) - السنة الميلادية

و قيمة العملة الماليزية بريغيت 1 ( RM1 ) مقارنة مع العملة الأمريكية و الأردنية حاليا هي

كما يلي :

1- 1 دولار أمريكي = 3,082 رينغيت = 0,711 دينار أردني

2- 1 رينغيت = 0,325 دولار أمريكي = 0,231 دينار أردني

3- 1 دينار أردني = 4,337 رينغيت = 1,407 دولار أمريكي

و أخيرا : أسأل الله عز و جل في علاه أن يجعل بحثي هذا في ميزان حسناتي، و ما أخطأت في شيء  
فمن نفسي، و ما أحسنت فمن الله. و صلى الله على سيدنا محمد و على آله و صحبه الذين أدركوا  
مقاصد تشريعه، و الحمد لله رب العالمين.



## الفصل التمهيدي : نظرة الإسلام للملكية

يشتمل هذا الفصل على أربعة مباحث :

المبحث الأول : تعريف الملكية

المبحث الثاني : تعريف المال

المبحث الثالث : الفرق بين الزكاة و الضريبة

المبحث الرابع : أهمية الزكاة في الاقتصاد الإسلامي

## المبحث الأول : تعريف الملكية

### المطلب الأول : تعريف الملكية لغة

وردت كلمة (الملك) في اللغة على عدة معان منها :

- ١ . الملكية في اللغة من ملك، و الملك بكسر الميم، أو ضمها، أو فتحها : احتواء الشيء والقدرة على الاستبداد به، و املكه الشيء، و ملكه إياه تمليكاً : جعله ملكاً له يملكه<sup>(١)</sup>.
  - ٢ . و ملكته (ملكاً) من باب ضرب. و الملك بكسر الميم اسم منه. والفاعل (مالك) و الجمع (ملاك) مثل كافر و كفار. و بعضهم يجعل (الملك) بكسر الميم و فتحها لغتين في المصدر<sup>(٢)</sup>.
  - ٣ . ملك الشيء و امتلكه وتملكه وهو مالكة وأحد ملاكه وهذا مكله وملك يده وهذه أملاكه. و قال قشيري كانت لنا ملوك من نخل أي أملاك<sup>(٣)</sup>.
- ويلاحظ أن المعنى الذي يهمننا في هذا البحث هو المعنى الأول أن الملكية هي القدرة الاستبداد بالشيء واستعماله، أو التصرف فيه.

### المطلب الثاني : تعريف الملكية اصطلاحاً

عرف الفقهاء الملك بعدة تعريفات، و من أهم هذه التعريفات ما يلي :

- ١ - قال الكمال بن الهمام : الملك قدرة يثبتها الشارع ابتداء على التصرف فخرج نحو الوكيل. فإذا امتنع أن يراد الفعل الخاص لزم الآخر<sup>(٤)</sup>. أي إن الملك هو اختصاص الإنسان على التصرف في شيء يملكه، ولا يجوز غيره أن يتصرف في ملكه إلا إذا امتنع عن التصرف في ملكه، فله أن يوكل غيره.

---

(١) محمد بن مكرم بن منظور الأفرريقي المصري، لسان العرب، المجلد السادس، الميم - الياء،

ج٤٦، باب الميم ملك، دار المعارف، القاهرة، ص ٤٢٦٨

(٢) أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، ج

٢، كتاب الميم، المكتبة العلمية، بيروت، ص ٥٧٩

(٣) محمود بن عمرو بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري، أساس البلاغة، ج ١، دار الفكر،

ص ٦٠٤

(٤) كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي ( ت ٨٦١هـ )، فتح القدير، الطبعة الثانية، دار الفكر، بيروت، ج ١٤، ص ١٧٦

٢- عرف الشيخ محمد أبو زهرة الملك بأنه : اختصاص الأشياء بحاجز للغير عنه شرعا، الذي تكون به القدرة على التصرف في الأشياء ابتداء، الا لمانع يتعلق بالشخص<sup>(١)</sup>.

يتضح لنا من هذين التعريفين أن الملك لا يقوم إلا بأمرين :

شيء مادي (مال أو منفعة)، و إنسان يرتبط به هذا الشيء ارتباطا يمكنه من التصرف فيه التصرف المشروع. إلا أنه لما كان الهدف من التشريعات هو الإنسان و لما كانت مقتضيات الملك هي تصرف الإنسان في الشيء المملوك، و لما كان دور الإنسان في هذا التصرف هو الدور البارز الأعلى، و دور المال المملوك هو دور الخادم المؤدى ما يطلب منه أو المحقق أهداف سيده لذلك كان إبراز عنصر الإنسان في التعريف هو المتفق مع طبيعة هذه العلاقة<sup>(٢)</sup>.

### المطلب الثالث : الملكية في الاقتصاد الإسلامي

للاقتصاد الإسلامي موقفه المتميز من الملكية الذي يختلف عن كل من الاقتصاديين : الرأسمالي و الاشتراكي. فهو لا يعتبر الملكية الخاصة هي الأصل كما في الاقتصاد الرأسمالي وكذلك لا يعتبر الملكية العامة هي الأساس كما في النظام الاشتراكي، و لكنه يقر الاشكال المختلفة للملكية في وقت واحد<sup>(٣)</sup>.

فالاقتصاد الاسلامي-منذ البداية-يقر الملكية الفردية مع ضوابطها و يقر كذلك الملكية الجماعية بضوابطها، و يجعل لكل منهما مجالها الخاص الذي تعمل فيه، و لا يعتبر ذلك استثناء أو علاجا مؤقتا اقتضته ضرورة معينة<sup>(٤)</sup>.

و من هنا عرفت أن الملكية هي الشيء الذي يكون ملكا للإنسان وقدرته على التصرف فيه سواء كان عينا أو منفعة.

(١) محمد أبو زهرة، الملكية و نظرية العقد في الشريعة الإسلامية، دار الفكر العربي، ١٩٧٦، ص

(٢) حسن على الشاذلي، الإقتصاد الإسلامي مصادره و أسسه، دار الإتحاد العربي للطباعة، القاهرة،

(٣) عبد الرحمن زكي إبراهيم، معالم الاقتصاد الإسلامي، دار الجامعات المصرية، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م، ص ٢٧

(٤) أحمد محمد العسّال، فتحى، النظام الاقتصادي في الإسلام مبادئه و أهدافه، الطبعة الثامنة، مكتبة وهبة، القاهرة، ص ٤٠-٤١. مبادئه هكذا مكتوب و الصحيح مبادؤه.

## المبحث الثاني : تعريف المال

### المطلب الأول : تعريف المال لغة

و قد وردت كلمة (المال) في اللغة على عدة معان منها :

١. المال : ما ملكته من كل شيء جمعه : أموال<sup>(١)</sup>.

٢. مول – الميم و الواو و اللام كلمة واحدة هي تمول الرجل اتخذ مالا. و مال يمال كثر ماله. و يقولون في قول القائل : ملاءى من الماء كعين الموله<sup>(٢)</sup>.

٣. و قال الأزهرى (تمول) (مالا) اتخذه قنية فقول الفقهاء ما (يتمول) أي ما يعد مالا في العرف و (المال) عند أهل البادية النعم<sup>(٣)</sup>.

٤. كلُّ ما يملكه الفرد أو تملكه الجماعة من متاع، أو عروض تجارة، أو عقار أو نفود، أو حيوان (جمع) أموال. و قد أطلق في الجاهلية على الإبل. و يقال : رجلٌ مالٌ : ذو مالٍ<sup>(٣)</sup>.

(١) محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج ١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ص ١٣٦٨

(٢) أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، ج ٥، الطبعة الثانية، دار الجيل، بيروت، لبنان،

١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، ص ٢٨٥-٢٨٦

- (٣) أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، ج ٢، كتاب الميم، المكتبة العلمية، بيروت، ص ٥٨٦
- (٤) إبراهيم أنيس، الدكتور عبد الحلیم منتصر، عطية الصوالهي، محمد خلف الله أحمد، المعجم الوسيط، القاهرة، ص ٨٩٢

### المطلب الثاني : تعريف المال اصطلاحاً

اختلفت تعريفات الفقهاء في معنى المال شرعاً :

١. تعريف محمد (الحنفية) : "المال كل ما يملكه الناس من دراهم أو دنانير أو حنطة أو شعير أو حيوان أو ثياب أو غير ذلك"<sup>(١)</sup>.

٢. تعريف الشاطبي (المالكية) : "ما يقع عليه الملك، و يستبد به المالك عن غيره، إذا أخذه من وجهه"<sup>(٢)</sup>.

٣. ويعرف الإمام الشافعي المال بأنه : "ما له قيمة يباع بها و تكون إذا استهلكها مستهلك أدى قيمتها وإن قلت و ما لا يطرحه الناس من أموالهم مثل الفلوس و ما أشبه ذلك الذي يطرحونه"<sup>(٣)</sup>.

٤. تعريف الحجاوي (الحنابلة) : "و هو ما فيه منفعة مباحة لغير ضرورة"<sup>(٤)</sup>.

و من خلال التعريفات السابقة تبين لي أن تعريف المال عند الحنفية أرجح لأن الأشياء التي ذكرت في التعريف هي المقصودة عرفاً في حياة المجتمع.

(١) محمد بن محمد البابر تي ( ت ٧٨٦ )، العناية شرح الهداية، ج ٣، ص ١١٧

(٢) إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي أبو إسحاق الشاطبي ( ت ٧٩٠ هـ = ١٣٨٨ م )،  
الموافقات في أصول الشريعة، المحقق الشيخ عبد الله دراز، و محمد عبد الله دراز، و عبد السلام

عبد الشافي محمد، الطبعة الثانية – طبعة جديدة كاملة في مجلد واحد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٩م، ص ٢٢٦

(٣) محمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله، الأم، الطبعة الثانية، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٣، ج ٥، ص ١٦٠

(٤) عبد الرحمن بن محمد ابن قدامة المقدسي (ت ٦٨٢هـ)، الشرح الكبير، ج ٤، ص ٧

### المطلب الثالث : المال في مقاصد الشريعة من جهة الوجود و العدم

إن المال عصب الحياة لأن مصالحو الدنيا لا تستقيم إلا بالمال والناس بحاجة ماسة إلى المال في جوانب حياتهم المختلفة. وقال تعالى : ( وَ لَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا )<sup>(١)</sup>.  
والمال محفوظ في الشريعة من جانبيين:

١- من جانب الوجود

٢- من جانب العدم

فحفظ المال من جانب الوجود يكون بالأمر التالية:

#### أولاً : وجوب العمل و الاكتساب

لقد مضى إنكار ابن تيمية كذلك على الذين يتركون العمل و اكتساب المال حتى تركوا الطعام و الشراب و اللباس و ما يحتاجون إليه، و ما لا تتم مصلحة دينهم إلا به<sup>(٢)</sup>.

#### ثانياً : الإبقاء على أموال الناس في أيديهم

يقول ابن تيمية: "لا ريب أن من نصرك و رزقك كان له سلطان عليك، فالمؤمن يريد أن لا يكون عليه سلطان إلا لله و لرسوله، و لمن أطاع الله و رسوله، و قبول مال الناس فيه سلطان لهم عليه، فإذا قصد دفع هذا السلطان و هذا القهر عن نفسه، كان حسناً محموداً، يصح له دينه بذلك، و إذا قصد الترفع عليهم و التراس و المراعاة بالحال الأولى كان مذموماً، وقد يقصد بترك الأخذ غني نفسه عنهم و يترك أموالهم لهم.

فهذه أربعة مقاصد صالحة: غني نفسه و عزتها حتى لا تفقر إلى الخلق ولا تذل لهم. و سلامة مالهم ودينهم عليهم حتى لا تنقص عليهم أموالهم، فلا يذهبها عنهم، ولا يوقعهم بأخذها منهم فيما يكره لهم من الاستيلاء عليه، ففي ذلك منفعة له أن لا يذل ولا يفترق إليهم، و منفعة لهم أن يبقى لهم مالهم ودينهم، وقد يكون في ذلك منفعة بتأليف قلوبهم، بإبقاء أموالهم، حتى يقبلوا منه، ويتألفون بالعتاء لهم، فكذلك في إبقاء أموالهم لهم، وقد يكون في ذلك

---

(١) سورة النساء : آية ٥

(٢) يوسف أحمد محمد البدوي، مقاصد الشريعة عند ابن تيمية، الطبعة الأولى ١٣٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

دار النفائس، الأردن، ص ٤٨٢

أيضا حفظ دينهم، فإنهم إذا قبل منهم المال قد يطمعون هم أيضا في أنواع من المعاصي، ويتركون أنواعا من الطاعات، فلا يقبلون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفي ذلك منافع ومقاصد أخرى صالحة<sup>(١)</sup>.

**ثالثا : الترغيب في المال بذكر ما يحصل بسببه من منافع دينية وأخرية<sup>(٢)</sup>.**

قد أثنى الله عزّ وجلّ في كتابه، وكذلك بنبيه ﷺ على التصديق في سبيل الله في آيات كثيرة و أحاديث عديدة... و من ذلك:

قوله تعالى : (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ، وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ، وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)<sup>(٣)</sup>.

و قول النبي ﷺ : ﴿ما تصدق أحد بصدقة من طيب، ولا يقبل الله إلا الطيب، إلا أخذها الرحمن بيمينه، وإن كانت تمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يربي أحدكم فلوة أو فصيلة﴾<sup>(٤)</sup>.

أما حفظ المال من جانب عدم فذلك بأمر:

**أولا : تحريم الاعتداء على الأموال.**

من براهين اهتمام الشريعة بالأموال، و عظيم عنايتها بحفظها و رعايتها تحريم الاعتداء عليها؛ إذا لا يحل مال امرئ مسلم بطيب نفسه منه.و بذلك جاءت النصوص من الكتاب و السنة منها<sup>(٥)</sup>:

قوله تعالى : (وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَ تَذَلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا

---

(١) تقي الدين أحمد أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني (ت ٧٢٨هـ)، مجموعة الفتاوى، الطبعة الثانية، دار الوفاء، المنصورة، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، ج ١، ص ٩٨-١٠٠

(٢) محمد سعد بن أحمد بن مسعود اليوبي، مقاصد الشريعة الإسلامية و علاقتها بالأدلة الشرعية، الطبعة الأولى، دار الهجرة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م، ص ٢٩٣

(٣) سورة البقرة : آية ٢٦١

(٤) أخرجه مسلم-كتاب الزكاة-باب قبول الصدقة من الكسب الطيب.

مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، صحيح مسلم، تحقيق الشيخ خليل مأمون شيحا، الطبعة السادسة، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، ج ٢، ص ٧٠٢

(٥) انظر: محمد سعد بن أحمد بن مسعود اليوبي، مقاصد الشريعة الإسلامية وعلاقتها بالأدلة الشرعية، ص ٢٩٣

فَرِيْقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ<sup>(١)</sup>.

و قال : «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه»<sup>(٢)</sup>.

#### ثانيا : تحريم إتلاف المال و إفساده

عندما سُئل ابن تيمية عن الصوفية الذين يأكل بعضهم مال بعض بغير حق، و لباسهم الصوف و الرقع، ونحو ذلك، أجاب: "ليس لأحد أن يجعل من الدين ومن طريق الله إلا ما شرعه الله و رسوله، لا سيما إذا كان التقييد فيه فساد الدين و الدنيا، فإن لبس الصوف و ترقيع الثوب عند الحاجة حسن، من أفعال السلف، و الامتناع من ذلك مطلقا مذموما. فأما من عمد إلى ثوب صحيح فمزقه ثم يرقعه بفضلات، و يلبس الصوف الرفيع الذي هو أعلى من القطن و الكتان، فهذا جمع فسادين. أما من جهة الدين، فإنه يظن التقييد بلبس المرقع و الصوف من الدين، ثم يريد أن يظهر صورة ذلك دون حقيقته، فيكون ما ينفقه على ذلك أعظم مما ينفق على القطن الصحيح وهذا مخالف للزهد.

و فساد المال بإتلافه و إنفاقه فيما لا ينفق في الدين، و لا في الدنيا"<sup>(٣)</sup>.

#### ثالثا : مشروعية الدفاع عن المال و القتال من أجله.

ومما يدل على عناية الإسلام بحفظ الأموال و حمايتها أن من اعتدى عليها ظلما وعدوانا شرعت مقاتلته من صاحب المال، فإن مات صاحب المال فلي تلك المقاتلة فهو شهيد. قال : «من قتل دون ماله فهو شهيد»<sup>(٤)</sup>. وفي حديث أبي هريرة عند مسلم «قال : رأيت إن رجل يريد أخذ مالي؟ قال فلا تعطه، قال: رأيت إن قاتلني؟ قال: فاقتله، قال:

(١) سورة البقرة : آية ١٨٨

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه-كتاب البر و الصلة-باب تحريم ظلم المسلم

انظر : مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ( ت ٢٦١ هـ )، صحيح مسلم، ج ٤، ص ١٩٨٦

(٣) انظر : تقي الدين أحمد أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني، مجموعة الفتاوى، ج ١١، ص ٥٤٢

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه-كتاب المظالم-باب من قاتل دون ماله، ج ٥، ص ١٢٣ ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم، ج ١، ص ١٢٤

أرأيت إن قتلني؟ قال فأنت شهيد، قال: أرأيت إن قتلته؟ قال: هو في النار<sup>(١)</sup>.  
يتضح مما سبق أن ملكية المال في الشريعة الإسلامية هي استخلاف الله للبشر، و كذلك منحة ربانية، فملكية الإنسان للمال ليست ملكية أصيلة يتصرف فيها على هواه و إنما هي ملكية معارة له، خاضعة لشروط المالك الأصلي و تعليماته، فإذا تصرف المستعير فيها تصرفا مخالفا لشروط المالك وقع هذا التصرف باطلا و تحتم على المؤمنين رده في الدنيا، أما في الآخرة فهو محاسب على باطله، و مخالفته لشروط المملك صاحب الملك الأصيل<sup>(٢)</sup>.

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم.

انظر : مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ( ت ٢٦١ هـ )، صحيح مسلم، ، ج ١، ص ١٢٤

(٢) أحمد محمد العسّال، فتحى، النظام الاقتصادي في الإسلام مبادئه و أهدافه، الطبعة الثامنة، مكتبة وهبة، القاهرة، ص ١٦-١٧

## المبحث الثالث : الفرق بين الزكاة و الضريبة

المطلب الأول : تعريف الزكاة

الفرع الأول : تعريف الزكاة لغة

و قد وردت كلمة (الزكاة) في اللغة على عدة معان منها :

١. و أصل الزكاة في اللغة الطهارة، و النماء، و البركة، و المدح، و كله قد استعمل في القرآن والحديث و وزنها فعلة كالصدقة<sup>(١)</sup>.

٢. زكاة : مصدر زكا، نما و زيادة «زكاة الممتلكات» طهارة «زكاة النفس بعبادة الله»<sup>(٢)</sup>.

٣. الزكاة : البركة و النماء و الطهارة و الصلاح و صفوة الشيء<sup>(٣)</sup>.

و المعنى المراد للزكاة من خلال هذه التعريفات اللغوية كلها راجع إلى هذين المعنيين، و هما  
النَّماء و الطهارة.

## الفرع الثاني : تعريف الزكاة شرعا

و قد وردت عدة تعريفات للزكاة شرعا منها :

١. عرّفها الحنفية بقولهم : "تمليك جزء من المال أي من حيث إنه جزء فخرج الكفارة معين صفة جزء شرعا من فقير متعلق و الهاشمي و مولاه عند العلم بحالهم"<sup>(٤)</sup>.
٢. و عرّفها المالكية بقولهم: قال ابن عرفة : "إخراج مال مخصوص من مال مخصوص بلغ نصابا لمستحقه إن تم الملك و حول غير المعدن و الحرث و تطلق الزكاة أيضا على نفس المال المخرج"<sup>(٥)</sup>.

---

(١) انظر : ابن منظور ، لسان العرب، ج ١٤ ، ص ٣٥٨

(٢) أحمد العايد، داود عبده، أحمد مختار عمر، صالح جواد طعمه، الجيلاني بن الحاج يحيى، الأستاذ نديم مرعشلي، المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، لاروس، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، ص ٥٨٠

(٣) انظر : إبراهيم أنيس، الدكتور عبد الحليم منتصر، عطية الصوالي، محمد خلف الله أحمد، المعجم الوسيط، ج ١، ص ٣٩٦

(٤) عبد الرحمن بن محمد سليمان الكليبولي المدعو بشيخي زاده، مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، ج ١، ص ٢٨٥

(٥) محمد العربي القروي، الخلاصة الفقهية على مذهب السادة المالكية، دار الكتب العلمية، بيروت، ص ١٦٠

٣. و عرّفها الشافعية كما قال النووي وصاحب "الحاوي": "اسم لقدر مخصوص من مال مخصوص يجب صرفه لأصناف مخصوصة بشرائط سنّاتي و سميت بذلك لأن المال ينمو ببركة إخراجها و دعاء و لأنها تطهر مخرجها من الإثم و تمدحه حين تشهد له بصحة الإيمان"<sup>(١)</sup>.

٤. عرّفها الحنابلة كما قال ابن قدامة : "حق يجب في المال فعند إطلاق لفظها في موارد الشريعة ينصرف إلى ذلك"<sup>(٢)</sup>.

و التعريف المختار من هذه التعريفات الشرعية للزكاة هو تعريف السادة الشافعية، ووجه هذا الاختيار أن للزكاة أحكاماً خاصة، إذ ليس كل مال تجب فيه الزكاة، وإنما هو مال مخصوص، كما أن للمال المخرج قدراً وأوصافاً مخصوصة. و كذلك المستحق للزكاة فليس أي إنسان تدفع له الزكاة، وإنما هي طائفة مخصوصة من المسلمين، وقد بينت الآية القرآنية من يستحق الزكاة وهو ثمانية. وقال تعالى: (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)<sup>(١)</sup>.

---

(١) محمد الخطيب الشربيني. معني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، دار الفكر، بيروت، ج

١، ص ٣٦٨

(٢) عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو محمد، المعني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني،

الطبعة الأولى، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٥، ج ٢، ص ٢٢٨

(٣) سورة التوبة: الآية ٦٠

## المطلب الثاني : تعريف الضريبة

### الفرع الأول : تعريف الضريبة لغة

و قد وردت كلمة (الضريبة) في اللغة على عدة معان منها :

١. "الضريبة مؤنث الضريب جمع ضرائب : ما يُفرضُ على المَلِكِ و العمل و الدخل للدولة، و تختلف باختلاف القوانين و الأحوال"<sup>(١)</sup>.

٢. "و ضربت عليهم ضريبة و ضرائب من الجزية و غيرها"<sup>(٢)</sup>.

٣. و الضريبة : "ما يضرب على الإنسان من جزية و غيرها"<sup>(٣)</sup>.

و بعد سرد التعريفات اللغوية للضريبة نجد أنها تفرض و تجبى في صورة مبلغ من المال و قد تفرض و تجبى عينا. وهذا هو المعنى المراد بالضريبة هنا.

### الفرع الثاني : تعريف الضريبة اصطلاحا

اختلف الكتاب قديما و حديثا حول تعريف الضريبة و يبدو أن هذا الاختلاف مرده إلى أن كل تصرف للضريبة منبثقا عن النظرة إلى طبيعة الضريبة و أهدافها. و لما كانت هذه النظرة تختلف من كاتب إلى آخر فقد اختلف التعريف<sup>(٤)</sup>. فأذكر بعض التعريفات للضريبة التي قد تؤدي إلى نفس المعنى. و من هذه التعريفات :

١. يعرفها أساتذة الفكر المالي على أنها: فريضة مالية تقتطعها الدولة أو ما ينوب عنها من الأشخاص العامة أو الأفراد جبّرا، و بصفة نهائية، دون أن يقابلها نفع معين تفرضها طبقا للمقدرة التكليفية للشخص، و تستخدمها لتغطية النفقات العامة، و الوفاء بمقتضيات السياسة المالية العامة للدولة<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر : ابراهيم أنيس ورفاقه، المعجم الوسيط، ج ١، ص ٥٣٧ وأحمد العايد ورفاقه، المعجم

العربي الأساسي، ص ٧٦٨

(٢) انظر : محمود بن عمر أبو القاسم، أساس البلاغة، ج ١، ص ٣٧٣

(٣) انظر : أحمد بن فارس، أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة، ج ٣، ص ٣١٢

(٤) محمود حمودة، مصطفى حسين، المعاملات المالية في الإسلام، الطبعة الثانية، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، ١٩٩٩، ص ١٥٣

(٥) الدكتور غازي حسين عناية، النظام الضريبي في الفكر المالي الإسلامي-دراسة مقارنة، مؤسسة

شباب الجامعة، الإسكندرية، ٢٠٠٣، ص ١٧

٢. وذكر المجمع الملكي على أن الفقهاء استخدموا بديلا اسلاميا لمصطلح الضريبة هو مصطلح (التوظيف)، الذي يدل على العملية التي يقوم فيها الحاكم بفرض التزامات مالية على القادرين وفق ما أجازته الفقهاء، و يقترح أن يستخدم هذا المصطلح في معناه، و أن تستخدم كلمة الضريبة التي استخدمها بعض الفقهاء المحدثين لتدل على المبلغ الذي يدفعه الشخص في عملية التوظيف. لأنه لا يمكن الحصول على كلمة من مادة «وظف» لتدل على ما يقابل الضريبة<sup>(١)</sup>.

معنى هذا أن الضريبة اقتطاع مالي بغض النظر كونها نقدية أو عينية و ذلك حسب الحالات و القوانين. و على هذا، فإن الضريبة تفرض و تدفع جبرا و أن الدولة تتخذ وسائل التنفيذ الجبري على أموال الممول إذا امتنع عن دفع الضريبة المستحقة، و قد يصل الأمر إلى توقيع عقوبات مالية عليه.

### المطلب الثالث : الفرق بين الزكاة و الضريبة

هناك الفوارق الجوهرية بين الزكاة و الضريبة، و هي كثيرة منها :

**أولا – الزكاة عبادة :** بينما الضريبة التزام مدني محض؛ فالزكاة عبادة خالصة لوجه الله، كغيرها من الفرائض كالصلاة، و الصيام، و الحج، يؤديها المسلم امتثالاً لأمر الله سبحانه و تعالى، و طوعاً لا كرها. و لذا فلا تجوز إلا بالنية إذ لا عبادة إلا بنية، قال ﷺ : ﴿إنما الأعمال بالنيات و إنما لكل امرئ ما نوى﴾<sup>(٢)</sup>.

و قد قرنها القرآن الكريم و السنة النبوية بغيرها من العبادات.

قال الله تعالى : (وَ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ آتُوا الزَّكَاةَ)<sup>(٣)</sup>.

(١) المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، الموجز في الادارة المالية في الاسلام-دراسة

إسلامية معاصرة، مؤسسة آل البيت، عمان، ١٩٩٤، ص ٣٧

(٢) الحديث صحيح رواه البخاري و مسلم. انظر إلى :

أ- محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، الجامع الصحيح المختصر، تحقيق د. مصطفى ديب البغا، الطبعة الثالثة، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، ١٤٠٧-١٩٨٧، باب بدء الوحي، ج ١،

ص ٣

ب- مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، **صحيح مسلم**، تحقيق الشيخ خليل مأمون شيخا، الطبعة السادسة، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، باب بيان قدر ثواب من غزا فغنم و من لم يغنم، باب من قتل للرياء و السمعة استحق النار، ج ١٣، ص ٥٥-٥٦  
(٢) سورة البقرة : الآية ٤٣

و قال ﷺ ﴿بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله، و إقام الصلاة، و إيتاء الزكاة، و صوم رمضان، و حج البيت من استطاع إليه سبيلا﴾ (١).  
فهي ركن من أركان الإسلام الخمسة لا يكتمل الإسلام بدونها، و موقعها في الفقه الإسلامي هو ركن العبادات. و لذا فوجوبها على المسلم فقط (٢).  
أما المرتد فيحارب - و هذا كله على خلاف الضريبة - فلا تجب فيها النية، و سدادها كاف، و هي التزام مدني محض، لا معنى للعبادة و التقوى فيها، و أساسها القدرة المالية في التكليف فقط. و لذا فوجوبها يشمل جميع الأفراد من مسلمين و غير مسلمين (٣).

ثانيا – الزكاة فريضة مالية إلهية : الزكاة تكليف من المولى عز وجل و قد روعي فيها العدالة الإلهية و بالتالي فلا إعتراض و لا تظلم لأن أساسها التكليف من الله عز وجل(٤).

قال الله تعالى : (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَائِعُونَ ﴿٢﴾ وَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ

مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَ الَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴿٤﴾)(٥).

و في حين يختلف الحال في الضريبة فهي تحدد و تقاس في معظم الأحوال تحديدا تقديريا فيضطر المكلفون إلى الإعتراض و التظلم(٦).

---

(١) الحديث صحيح رواه البخاري و مسلم عن عبد الله بن عمر – انظر إلى :

أ- انظر : محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، **الجامع الصحيح المختصر**، كتاب الإيمان، باب الإيمان، رقم الحديث ٨، ج ١، ص ١٢

ب- انظر : مسلم بن الحجاج، أبو الحسين، **صحيح مسلم**، كتاب الإيمان، باب بيان أركان الإسلام و دعائمه العظام، رقم الحديث ١٦، ج ١، ص ٤٥

(٢) غازي عناية، **المالية العامة و النظام المالي الإسلامي** – دراسة مقارنة، الطبعة الأولى، دار الجيل، بيروت، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م، ص ٣٥٤

(٣) المرجع ذاته، ص ٣٥٤

(٤) فؤاد المليجي، **محاسبة الزكاة**، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٠، ص ٢٧

(٥) سورة المؤمنون : الآية ١-٤

(٦) انظر : فؤاد المليجي، **محاسبة الزكاة**، ٢٠٠٠، ص ٢٧

العلاقة في دفع الزكاة بين العبد و خالقه، أما في الضريبة فالعلاقة بين المواطن و بين السلطة الحاكمة التي تلزم بدفعها<sup>(١)</sup>.

### ثالثا : اختلاف أوجه إنفاق الضريبة عن أوجه إنفاق الزكاة.

إذا كان الذي يقوم بتحصيل الضريبة و إنفاقها هو الدولة فإنها تضيف حصيللة الضرائب إلى الإيرادات السيادية الأخرى و تقوم بالإنفاق منها على مرافقها العامة و شؤونها المختلفة الداخلية و الخارجية و تغطية أوجه الإنفاق المتطورة، أما حصيللة الزكاة فإنه محدد في الشريعة الإسلامية و وسائل إنفاقها و هي المصارف الثمانية للزكاة التي حددها القرآن الكريم و تخصص مصارف الزكاة ضمن ميزانية مستقلة عن الميزانية العامة للدولة و تتفق حواصلها في مصارفها دون تعد أو تحد<sup>(٢)</sup>. قال تعالى : ( إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ وَ الْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَ الْمُؤَلَّفَاتِ قُلُوبُهُمْ وَ فِي الرِّقَابِ وَ الْغَارِمِينَ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَ اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ )<sup>(٣)</sup>.

### رابعا – الأساس الذي بني عليه كل منهما

إن الضرائب تختلف أنواعها و مقدارها و سعرها حسب ظروف كل دولة، و هي تحصل نقدا و ليس لها مصارف محددة، إنما تعتبر مصدر تمديد لميزانية الدولة و من ثم تستخدم في سد أوجه الإنفاق المختلفة المقررة في الميزانية، و تفرض بموجب سلطات الدولة على أراضيها طبقا لمبدأ الأهلية، و من ثم يتحدد وعاء كل ضريبة بموجب قوانين ضريبة وضعية، و تتعلق الضرائب إما بذمة صاحب المال أو بعين المال، أما الزكاة فهي فريضة مالية تحصل نقداً و يجوز تحصيلها عينا، كما قد توجه إلى مصارفها في شكل نقدي أو في شكل خدمات مباشرة أو سلع عينية و تستحق الزكاة على الأموال النامية أو القابلة للنماء بمقدار و سعر

(١) عبد الإله بن محمد بن أحمد الملا، الدكتور عزت شحاته كرار، النظام المالي و الاقتصادي في

الإسلام، الطبعة الأولى، مؤسسة المختار، القاهرة، دار المعالم الثقافية، الأحساء، ١٤٢٤ هـ-٢٠٠٤م،

ص ٩٦

(٢) حلمي عبد القادر، المحاسبة الضريبية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٥، ص ١٦

(٣) سورة التوبة : الآية ٦٠

محدد، فالقرآن و السنة أساس التحديد لوعاء الزكاة و مصارفها و بالتالي فالزكاة ذات سعر ثابت و لا تسقط عن المكلف إلا بأدائها، حتى لو لم تقم الدولة بوساطة أجهزتها الفنية بتحصيلها وذلك على أساس أن الدولة تقوم فقط بتنفيذ أحكام الشريعة الإسلامية و ذلك بإتخاذ الإجراءات الإدارية اللازمة لتحصيل الزكاة و إنفاقها في المصارف المحددة لها شرعا<sup>(١)</sup>.

#### خامسا – الإختلاف من حيث النصاب و المقدار

إن مقادير الزكاة محددة معينة بنص لا تزيد و لا تنقص عما حدده الشرع ( ٢,٥%) بالنسبة للنقد و ( العشر أو نصفه ) بالنسبة للزروع و الثمار، أما الضرائب فإنها قد ترتفع أو تنخفض بل قد تلغى أصلا حسب سياسة الدولة و القوانين الوضعية المفروضة<sup>(٢)</sup>.

#### المطلب الرابع : الزكاة و الضريبة نظامان يكمل بعضهما بعضا.

و بناء على هذا، فإنه يجب تنظيم العلاقة بين الزكاة و الضريبة حتى لا يزيد العبء المالي على المسلم و خاصة في الدول الإسلامية التي يكون من رعاياها غير المسلمين في ظل سقوط الجزية لانخراط غير المسلمين في أعمال الدولة<sup>(٣)</sup>.  
و قد اقترح يوسف القرضاوي أن يضع المسلمون نظاما دقيقا من خلال جهاز علمي مشترك من فقهاء الشريعة و علماء المالية ينظم العلاقة بين الزكاة و الضرائب لمنع الفوضى و الازدواج بحيث لا يتحمل المسلم وحده عبء الزكاة. و اقترح عبد العزيز حجازي تطوير النظام الضريبي ليخصص جزء منه لتحصيل الزكاة لمواجهة مطالب الفقراء و المحتاجين و جزء لمواجهة الأعباء الإضافية التي تتحملها الدولة و لا يخفى أنه لا بد من تجنب الخلط حتى لا توضع الزكاة في غير موضعها، و اقترح عثمان حسين عبد الله أمورا منها : تحديد النفقات التي تتحملها حصيللة الضرائب و النفقات التي تواجهها حصيللة الزكاة، و إلغاء بعض الضرائب التي

(١) محمد فرهود و كمال إبراهيم، نظام الزكاة و ضريبة الدخل، معهد الإدارة العامة إدارة البحوث،

١٩٨٦، ص ٣١٥

(٢) أحمد حسين، محاسبة الزكاة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٦، ص ٤٠

(٣) انظر : عبد الإله بن محمد، النظام المالي و الاقتصادي في الإسلام، ص ٩٧

تغنى عنها الزكاة أو خفضها مثل ضريبة التضامن الاجتماعي بقصد تفادي الازدواج و الإرهاق و كذلك خصم قيمة الزكاة المؤداة من وعاء الضرائب، و عدم تكرار الخصم من وعاء الضريبة بذات مبلغ الزكاة و عدم تعدد الخصم بتعدد الضرائب<sup>(١)</sup>، هذا ومن مقررات المؤتمر الثاني لمجمع البحوث الإسلامية أن ما يفرض من الضرائب لمصلحة الدولة لا يغنى القيام به عن أداء الزكاة المفروضة<sup>(٢)</sup>.

---

(١) انظر : عبد الإله بن محمد، النظام المالي و الاقتصادي في الإسلام، ص ٩٧

(٢) علي أحمد السالوس، الإقتصاد الإسلامي و القضايا الفقهية المعاصرة، الجزء الأول، دار الثقافة،

الدوحة، دولة قطر، مؤسسة الريان، بيروت، لبنان، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م، ص ٦٩٤

## الفصل الأول : تحديد مفهوم الأموال المستفادة من الرواتب و المهن الحرة

يحتوي هذا الفصل على أربعة مباحث :

المبحث الأول : مفهوم الأموال المستفادة من الرواتب و المهن الحرة

المبحث الثاني : آراء الفقهاء حول وجوب الزكاة في الأموال المستفادة من الرواتب و  
المهن الحرة

المبحث الثالث : الأدلة على وجوب الزكاة في الأموال المستفادة من الرواتب و المهن  
الحرة

المبحث الرابع : شروط وجوب الزكاة في الأموال المستفادة

## المبحث الأول : مفهوم الأموال المستفادة من الرواتب و المهن الحرة

و الدخل الذي يكسبه كل من صاحب العمل الحر أو الموظف ينطبق عليه فقها وصف «المال المستفاد»<sup>(١)</sup>.

الراتب لغة هو :

أ- الراتب : راتب وعيش راتب ثابت، دائم وأمر راتب أي دار ثابت<sup>(٢)</sup>.

ب- الراتب : استقر و دام<sup>(٣)</sup>.

و الراتب اصطلاحا هو :

أ- الراتب في عرف الناس هو ما يأخذه الإنسان من مال بصفة مستمرة مقابل عمل يقوم به<sup>(٤)</sup>.

ب- الراتب ما يتقاضاه الموظف من أجر مقابل عمله «قبض راتبه»<sup>(٥)</sup>.

أما المهنة لغة فتأتي بمعان تالية :

أ- المهنة : بالكسر و الفتح و التحريك: الحذق بالخدمة و العمل<sup>(١)</sup>.

ب- المهنة : العمل. و يقال : ما مهنتك هنا ؟ : عملك. و هو في مهنة أهله : في خدمتهم. و

خرج في ثياب مهنته : في ثياب يلبسها في أشغاله و تصرفاته<sup>(٢)</sup>.

---

(١) وهبة الزحيلي، **الفره الإسلامى و أدلته**، الطبعة الرابعة، دار الفكر، دمشق، سورية، ١٤١٨هـ-

١٩٩٧م، ج ٣، ص ١٩٤٨

(٢) محمد بن مكرم بن منظور الأفرىقى المصرى (ت ٧١١هـ)، **لسان العرب**، الطبعة الأولى، دار

صادر، بيروت، ج ١، ص ٤٠٩

(٣) أحمد بن محمد بن على الفىومى ثم الحموى، أبو العباس (ت ٧٧٠هـ)، **المصباح المنير فى غريب**

**الشرح الكبير**، تحقيق يوسف الشىخ محمد، المكتبة العصرية، ج ١، ص ١١٥

(٤) أحمد شرباصى، **المعجم الاقتصادى الإسلامى**، دار الجيل، ١٤٠١هـ-١٩٨١م، ص ١٨٧

(٥) انظر : أحمد العايد ورفاقه ، **المعجم العربى الأساسى**، ص ٥٠٣

(٦) محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، **القاموس المحيط**، مؤسسة الرسالة، بيروت، ج ١، ص ١٥٩٥

(٧) انظر :إبراهيم أنيس ورفاقه ، **المعجم الوسىط**، ج ٢، ص ٨٩٠

و المهنة في الاصطلاح : "كل ما يزاوله الإنسان من أنشطة صناعية، أو مهنية، أو زراعية، أو تجارية أو غيرها بغية أي هدف"<sup>(٢)</sup>.

من خلال تعريفات الراتب و المهنة، وجدت أن ما يحصل عليه أصحاب المهن الحرة في مقابل العمل الذي يقومون به يسمى دخلا مهنيا كدخل الطبيب، والمحامي، والمهندس. أما ما يحصل عليه الموظفون في مقابل العمل الذي يقومون به في الإدارات الحكومية أو الشركة فيسمى راتبا وأجرا.

---

(١) الرئاسة العامة للبحوث العلمية و الإفتاء، مجلة البحوث الإسلامية، العمل و أحكامه، العدد الثاني و الستون، الإصدار : من ذو القعدة إلى صفر لسنة ١٤٢١هـ-١٤٢٢هـ، المملكة العربية السعودية، الجزء رقم : ٦٢، ص ١٢٧

## المبحث الثاني : آراء الفقهاء حول وجوب الزكاة في الأموال المستفاد من الرواتب و المهنة الحرة

أولاً : وقد ذكر الشيخ محمد الغزالي رأيه في المال المستفاد في كتابه (( الإسلام و الأوضاع الاقتصادية ))، وقال:

"و نخلص من هذا إلى أن من له دخل لا يقل عن دخل الفلاح الذي تجب عليه الزكاة يجب أن يخرج زكاة مساوية، و لا عبرة البتة برأس المال و لا بما يتبعه من شرط. فالطبيب و المحامي و المهندس و الصانع و طوائف المحترفين و الموظفين و أشباههم تجب عليهم الزكاة، و لا بد أن تخرج من دخلهم الكبير، و قدم على ذلك دليلين :

الأول : عموم النص في قول القرآن الكريم ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ )<sup>(١)</sup> و لا شك أن ربح الطبقات الأنفة الذكر كسب طيب يجب الإنفاق منه، و بهذا الإنفاق الواجب يدخلون في عداد المؤمنين الذين ذكر القرآن أنهم هم (الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ)<sup>(٢)</sup>.

و الدليل الثاني : إن الإسلام لا يتصور في حقه أن يفرض الزكاة على فلاح يملك خمسة أفدنة، و يترك صاحب عمارة تدر عليه محصول خمسين فداناً، أو يترك طبيباً يكسب من عيادته في اليوم الواحد ما يكسبه الفلاح في عام طويل من أرضه إذا أغلت بضعة أراذب<sup>(٣)</sup> من القمح ضربت عليها الزكاة يوم الحصاد.

لا بد إذن من تقدير زكاة على أولئك جميعاً، و مادامت العلة المشتركة التي يناط بها الحكم موجودة في الطرفين، فلا ينبغي المراء في إمضاء هذا القياس و قبول نتائجه.

و قد يقال : كيف نقدر الزكاة ؟ و على أي نسبة نكون ؟ و الجواب سهل، فقد قدر الإسلام زكاة الثمار بين العشر و نصف العشر، على قدر عناء الزارع في ري أرضه، فلتكن

(١) سورة البقرة : الآية ٢٦٧

(٢) سورة البقرة : الآية ٣

(٣) أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي،

المكتبة العلمية، بيروت، ج ١، ص ٢٢٤

الإردب كيل معروف بمصر نقله الأزهري و ابن فارس و الجوهري و غيرهم و هو أربعة و ستون منا و ذلك أربعة و عشرون صاعاً بصاع النبي ﷺ قال الأزهري و الجمع أراذب.

زكاة كل دخل على قدر عناء صاحبه في عمله.

و من الممكن إيضاح التفاصيل و تفريع المسائل، و تحديد القيم، بعد أن يتقرر هذا الأصل الخطير، و الأمر لا يستقل به تفكير واحد، بل يحتاج إلى تعاون العلماء و الباحثين<sup>(١)</sup>.

**ثانياً :** عرض الأساتذة : عبد الرحمن حسن، و محمد أبو زهرة، و عبد الوهاب خلاف لهذا الموضوع في محاضرتهم عن الزكاة، في حلقة الدراسات الاجتماعية، عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م بدمشق، فأوجبوا فيه زكاة كسب العمل؛ حيث قالوا: أما كسب العمل والمهن؛ فإنه يؤخذ منه زكاة إن مضى عليه حول، وبلغ نصاباً واستدلوا على ذلك بقولهم: أما كسب العمل والمهن الحرة؛ فإننا لا نعرف له نظير، إلا في مسألة خاصة بالإجارة على مذهب أحمد. فقد روي عنه أنه قال فيمن أجر داره، فقبض كراها، وبلغ نصاباً: أنه يجب عليه الزكاة إذا استفاده من غير اشتراط، وإن هذه في الحقيقة تشبه كسب العمل، أو هو يشبهها، فتجب الزكاة فيه إذا بلغ نصاباً<sup>(٢)</sup>. ونص المسألة كما قال ابن قدامة: روي عن أحمد فيمن باع داره-يعني: أجر داره بعشرة آلاف إلى سنة، إذا قبض المال يركبه. إنما نرى أحمد قال ذلك لأنه ملك الدراهم في أول الحول، وصارت ديناً له على المشتري-أي؛ المستأجر، فإذا فقال: إذا أكرى داراً أو عبداً في سنة قبضه زكاة للحول الذي مر عليه في ملكه، كسائر الديون، وقد صرح بهذا المعنى في رواية بكر بن محمد عن أبيه بألف، فحصلت له الدراهم وقبضها، زكاها إذا حال عليها الحول من حين قبضها، وإن كانت على الكثرى؛ فمن يوم وجب<sup>(٣)</sup>.

**ثالثاً :** وأوجب يوسف القرضاوي في كتابه "فقه الزكاة" زكاة الرواتب والأجور، وإيرادات المهن الحرة، واستدل على ذلك بأنه مال مستفاد، فقال: تؤخذ الزكاة من الرواتب ونحوها، والتكليف الفقهي الصحيح لهذا الكسب أنه مال مستفاد<sup>(٤)</sup>.

**رابعاً :** يقول حسين شحاته: ويخضع إيراد كسب العمال بنوعيه للزكاة، واستدل على ذلك

---

(١) محمد الغزالي، الإسلام و الأوضاع الاقتصادية، دار الصحوة للنشر، القاهرة، ١٩٨٧م، ص

١٦٦-١٦٧

(٢) حلقة الدراسات الاجتماعية-محاضرات عن الزكاة، الطبعة السابعة، جامعة الدول العربية، دمشق،

١٣٧٢هـ-١٩٧٢م

(٣) عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني،

تحقيق عبد الله التركي و عبد الفتاح الطلو، الطبعة الثالثة، دار عالم الكتب، الرياض، ١٤١٧هـ-

١٩٧٧م، ج ١، ص ٤٩

(٤) يوسف القرضاوي، **فقه الزكاة**، الطبعة الثانية عشر، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦ هـ-

١٩٨٥م، ج ١، ص ٤٩٠

بقوله: ودليل خضوع إيراد كسب العمل بنوعيه للزكاة ثابت ومؤكد بما ورد في القرآن الكريم من آيات، و بما بينه الرسول من أحاديث، و ما روي عن السلف الصالح من اجتهادات<sup>(١)</sup>.  
إذن، ولم أجد الاختلاف بين الفقهاء حول وجوب الزكاة في المال المستفاد بل اتفقوا على وجوبه؛ لأنه ليس من المعقول أن توجب الزكاة لعلة الفلاح و في ناحية أخرى لا تفرض الزكاة على رواتب الموظفين و المهن الحرة مع أن دخلهم أكبر من دخل الفلاح.

---

(١) حسين شحاتة، **محاسبة الزكاة-مفهوما ونظاما وتطبيقا**، دار التوزيع و النشر، القاهرة، ص ٢٢٥

## المبحث الثالث : الأدلة على وجوب الزكاة في الأموال المستفاد من الرواتب و المهن الحرة

لا توجد أدلة خاصة متعلقة بوجوب إخراج الزكاة من الأموال المستفاد من الآيات القرآنية. وإنما استنبط بعض الفقهاء بناء على فهمهم بعموم النصوص حكما على أن هذه الأموال واجبة فيها الزكاة. أما الأحاديث النبوية الشريفة فقد ورد ذكر مال مستفاد فيها. وكذلك استدلوا على وجوب الزكاة في المال المستفاد ببعض الآثار الواردة عن الصحابة رضي الله عنهم.

### أولا : الأدلة من القرآن الكريم

منها قوله تعالى : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ).

و اختلفوا في قوله تعالى (أنفقوا) فالمراد منه ماذا فقال الحسن : المراد منه الزكاة المفروضة و قال قوم : المراد منه التطوع و قال ثالث : إنه يتناول الفرض و النفل، حجة من قال المراد منه الزكاة المفروضة أن قوله (أنفقوا) أمر و ظاهر الأمر للوجوب و الإنفاق الواجب ليس إلا الزكاة و سائر النفقات الواجبة<sup>(١)</sup>.

و ظاهر الآية يدل على وجوب الزكاة في كل مال يكتسبه الإنسان، فيدخل فيه زكاة التجارة، و زكاة الذهب و الفضة، و زكاة النعم؛ لأن ذلك مما يوصف بأنه مكتسب<sup>(٢)</sup>.

يأمر تعالى عباده المؤمنين بالإنفاق – و المراد به الصدقة هاهنا؛ قاله ابن عباس-من طيبات ما رزقهم من الأموال التي اكتسبوها. و قال أيضا في تفسير قوله تعالى ( مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ ) : أمرهم بالإنفاق من أطيب المال و أجوده و أنفسه، و نهاهم عن التصدق برُدَالَةِ المال و دنيه-و هو خبيثه<sup>(٣)</sup>.

(١) فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي، التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، الطبعة

الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م، ج ٧، ص ٥٤

(٢) المرجع ذاته، ج ٧، ص ٥٤

(٣) إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي أبو الفداء ( ٧٠٠-٧٧٤هـ )، تفسير القرآن العظيم،

المحقق سامي بن محمد سلامة، الطبعة الثانية، دار طيبة للنشر و التوزيع، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، ج ١،

ص ٦٩٧

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ) من خيار قال ابن مسعود رضي الله عنه ومجاهد من حلالات (ما كسبتم) بالتجارة و الصناعة و فيه دلالة على إباحة الكسب وأنه ينقسم إلى طيب و خبيث<sup>(١)</sup>. حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدم رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده و إن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده<sup>(٢)</sup>.

و ظاهر قوله : (مَا كَسَبْتُمْ) عموم كل ما حصل بكسب من الإنسان المنفق، وسعاية وتحصيل بتعب ببدن، أو بمقولة في تجارة<sup>(٣)</sup>.

و ظاهر الآية يدل على أن الأمر بالإنفاق عام في جميع أصناف الأموال الطيبة، مجمل في المقدار الواجب فيها، مفتقر إلى البيان بذكر المقادير، فيصح الاحتجاج بها في إيجاب الحق فيما وقع الخلاف فيه، نحو : أموال التجارة، و صدقة الخيل، و زكاة مال الصبي، و الحلي المباح اللبس غير المعد للتجارة، و العروض، و الغنم، و البقر المعلوفة، و الدين، و غير ذلك مما اختلف فيه<sup>(٤)</sup>.

و قوله تعالى : (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَ تُزَكِّيهِمْ بِهَا)<sup>(٥)</sup>. أي خذ أيها الرسول من أموال من ذكر، و من سائر أموال المؤمنين – على اختلاف أنواعها، ومنها مال التجارة – صدقة معينة كالزكاة المفروضة أو غير معينة و هي التطوع<sup>(٦)</sup>.

(١) البغوي، تفسير البغوي، تحقيق خالد عبد الرحمن العك، دار المعرفة، بيروت، ج ١، ص ٢٥٣

(٢) الحديث رواه البخاري.

محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، الجامع الصحيح المختصر، التحقيق د. مصطفى

ديب البغا، الطبعة الثالثة، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، ١٤٠٧-١٩٨٧، ج ٢، ص ٧٣٠

(٣) محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد

الموجود و الشيخ علي محمد معوض، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، لبنان/بيروت، ١٤٢٢هـ-

٢٠٠١م، ج ٢، ص ٣٣٠

(٤) المرجع ذاته، ج ٢، ص ٣٣٠

(٥) سورة التوبة : الآية ١٠٣

(٦) محمد رشيد بن علي رضا (ت ١٣٥٤هـ)، تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار)، الهيئة المصرية

العامة للكتاب، ١٩٩٠م، ج ١١، ص ٢٠

إن المراد بهذه الآية الزكاة المفروضة. فقله : على هذا من أموالهم هو لجميع الأموال، و الناس عام يراد به الخصوص في الأموال، إذ يخرج عنه الأموال التي لا زكاة فيها كالرباع و الثياب<sup>(١)</sup>.

بدا لنا أن هاتين الآيتين لم تدلا على وجوب إخراج الزكاة من الأموال المستفاد مباشرة، و إنما ذكر فيهما سائر الأموال التي اكتسبها المسلمون وجبت فيها الزكاة مادامت هذه الأموال من كسب الحلال و الطيب.

## ثانيا : الأدلة من الأحاديث النبوية الشريفة

و من الأحاديث النبوية المتعلقة بالمال المستفاد :

(١) ﴿حدثنا يحيى بن موسى حدثنا هارون بن صالح الطلحي المدني حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن أبيه عن بن عمر قال: قال رسول الله من استفاد مالا فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول عند ربه و في الباب عن سراء بنت نبهان الغنوية﴾<sup>(٢)</sup>.

(٢) ﴿حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا أيوب عن نافع عن بن عمر قال من استفاد مالا فلا زكاة فيه حتى يحول عليه الحول عند ربه قال أبو عيسى و هذا أصح من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم﴾<sup>(٢)</sup>.

(٣) ﴿حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ على كل مسلم صدقة، فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد يعمل بيده فينفع نفسه و يصدق، فإن لم يجد يعين ذا الحاجة الملهوف، فإن لم يجد فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقة﴾<sup>(٣)</sup>.

---

(١) انظر : محمد بن يوسف، تفسير البحر المحيط، ج ٥، ص ٩٩

(٢) الحديث رواه الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما-مرفوعا و موقوفا. وقال: "الموقوف أصح؛ لأن فيه من طريق المرفوع عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، ضعيف في الحديث، ضعفه أحمد بن حنبل، وعلي بن المدني، وغيرهما من أهل الحديث، و هو كثير الغلط". وحكم الألباني على المرفوع بالضعف، كما في كتابه "ضعيف الجامع الصغير وزياداته".

محمد بن عيسى أبو عيسى، الجامع الصحيح سنن الترمذي، رقم الحديث ٦٣١ و ٦٣٢، باب ما جاء لا زكاة على المال المستفاد حتى يحول عليه الحول، ج ٣، ص ٢٥

(٣) الحديث رواه البخاري. انظر : محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، الجامع الصحيح المختصر، رقم الحديث ١٣٧٢، باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف، ج ٢، ص

**ثالثاً:** ورد عن الخلفاء الراشدين ومنهم أبو بكر أنه أخذ زكاة المال من الأعطيات. قال مالك في الموطأ: قال القاسم بن محمد: وكان أبو بكر إذا أعطى إنسانا العطاء سأله هل لك مال فإن قال نعم زكى ماله من عطائه وإلا سلم له عطاءه<sup>(١)</sup>.

---

(١) مالك بن أنس الأصبحي، الموطأ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث، بيروت، ج ١، ص ٢٤٥ و أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩، رقم الحديث ١٠٤٦٣، باب ما قالوا في العطاء إذا أخذ، ج ٢، ص ٤٠٦

## المبحث الرابع : شروط وجوب الزكاة في الأموال المستفاد

### المطلب الأول : النصاب

تعريف النصاب لغة :

١- الأصل. نصاب كل شيء أصله. و النصاب من المال القدر الذي تجب فيه الزكاة إذا بلغه نحو مائتي درهم و خمس من الإبل<sup>(١)</sup>.

٢- نصاب الزكاة : القدر المعتبر لوجوبها. و جمع النصاب "نُصُبٌ"<sup>(٢)</sup>.

٣- النصاب : ما يبلغ به المال حال الكمال<sup>(٣)</sup>.

و في الاصطلاح : قال البركتي : النصاب شرعا ما لا تجب فيما دونه زكاة من مال<sup>(٤)</sup>.

و الحكمة في اشتراط النصاب واضحة، و هي أن الزكاة وجبت مواساة، و من كان فقيرا لا تجب عليه المواساة، بل تجب على الأغنياء إعانتة، فإن الزكاة تؤخذ من الأغنياء لترد على الفقراء. و جعل الشرع النصاب أدنى حد الغنى؛ لأن الغالب في العادات أن من ملكه فهو غني إلى تمام سنته<sup>(٥)</sup>. من المعلوم أن الإسلام لم يوجب الزكاة في كل مال قل أو كثر. و إنما أوجبها فيما بلغ نصابا فارغا من الدين و فاضلا عن الحاجات الأصلية المالكة. و ذلك ليتحقق معنى الغنى الموجب للزكاة. فإنها إنما تؤخذ من الأغنياء. و ليتحقق معنى العفو الذي جعله القرآن وعاء الإنفاق (و العفو ما فضل عن الحاجة) قال تعالى : (وَ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ)<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر : محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي، لسان العرب ، ج ١، ص ٧٥٨

(٢) انظر : أحمد بن محمد بن علي الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ج ١، ص

٣١٢

(٣) عبد الرحمن جلال الدين السيوطي أبو الفضل، معجم مقاليد العلوم، تحقيق أ.د محمد إبراهيم عبادة، الطبعة الأولى، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م، ج ١، ص ٥١

(٤) محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، قواعد الفقه، الطبعة الأولى، الصدف ببلشرز، كراتشي، ١٤٠٧-١٩٨٦، ج ١، ص ٥٢٧

(٥) وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية-الكويت، الموسوعة الفقهية الكويتية، الطبعة من ١٤٠٤-١٤٢٨هـ، الكويت، ج ٢٣، ص ٢٤٤.

(٦) سورة البقرة : الآية ٢١٩

و قال عليه الصلاة و السلام : «خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول»<sup>(١)</sup> وقد حققنا ذلك في شروط المال الذي تجب فيه الزكاة<sup>(٢)</sup>.

### الوقت الذي يعتبر وجود النصاب

و ذهب الحنفية إلى أن المعتبر طرفا الحول، فإن تم النصاب في أوله و آخره وجبت الزكاة و لو نقص المال عن النصاب في أثناءه، ما لم ينعدم المال كلية، فإن انعدم لم ينعد الحول إلا عند تمام النصاب، و سواء انعدم لتلفه، أو لخروجه عن أن يكون محلا للزكاة، كما لو كان له نصاب سائمة فجعلها في الحول علوفة<sup>(٣)</sup>.

و ذهب المالكية إلى أن الشرط أن يحول الحول على ملك النصاب أو ملك أصله، فالأول كما لو كان يملك أربعين شاة تمام الحول، و الثاني كما لو ملك عشرين شاة من أول الحول فحملت و ولدت فتمت بذلك أربعين قبل تمام الحول، فتجب الزكاة في النوعين عند حول الأصل. و مثاله أيضا، أن يكون عنده دينار ذهب فيشتري به سلعة للتجارة فيبيعها بعشرين دينارا قبل تمام الحول، ففيها الزكاة عندما يحول الحول على ملكه للدينار، و الذي يضم إلى أصله فيتم به النصاب هو نتاج السائمة و ربح التجارة، بخلاف المال المستفاد بطريق آخر كالعطية و الميراث فإنه يستقبل بها حولها<sup>(٤)</sup>.

ذهب الشافعية إلى أن من شرط وجوب الزكاة وجود النصاب في جميع الحول من أوله إلى آخره، فلو نقص في بعضه و لو يسيرا انقطع الحول فلم تجب الزكاة في آخره. قالوا :

(١) الحديث رواه البخاري.

انظر : محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، **الجامع الصحيح المختصر**، رقم الحديث ١٣٦٠، باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى و من تصدق وهو محتاج أو أهله محتاج أو عليه دين فالدين أحق أن يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له أن يتلف أموال الناس، ج ٢، ص ٥٢٤

(٢) انظر : يوسف القرضاوي، **فقه الزكاة**، ج ١، ص ٥١

(٣) محمد أمين بن عمر ابن عابدين (ت ١٢٥٢ هـ)، **حاشية رد المختار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار**، دار الفكر، بيروت، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، ج ٢، ص ٤٥

(٤) محمد عرفة الدسوقي (ت ١٢٣٠ هـ)، **حاشية الدسوقي على شرح الكبير**، تحقيق محمد عليش، دار الفكر، بيروت، ج ١، ص ٤٣١ و ص ٤٦١-٤٦٢

فلو كان له أربعون شاة فماتت في الحول واحدة ثم ولدت واحدة لم ينقطع، كما لو تقدم النتاج على الموت، و احتجوا بعموم حديث لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول<sup>(١)</sup>(٢).

وفي قول عند الحنابلة : إذا وجد النصاب لحول كامل إلا أنه نقص نقصا يسيرا بي كساعة أو ساعتين وجبت الزكاة<sup>(٣)</sup>. و لو زال ملك المالك للنصاب في الحول ببيع أو غيره ثم عاد بشراء أو غيره استأنف الحول لانقطاع الحول الأول بما فعله<sup>(٤)</sup>.

والرأي المختار هو قول الإمام الشافعي؛ لأن المال إذا لم يبلغ نصابا يعتبر صاحبه ليس أهلا بدفع الزكاة، وماله لم يف بحاجاته. وقد تقدم حديث النبي في خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول.

### المطلب الثاني : الفراغ من الدين

إن زكاة الرواتب و الأجور لا تؤخذ إلا من الصافي. و الزكاة يجب أن تكون في صافي الإيراد المالي، أو الراتب بعد طرح الديون، و إعفاء الحد الأدنى اللازم للمعيشة بالنسبة للممول، وأفراد أسرته<sup>(٥)</sup>.

و إن الأئمة الثلاثة ( الحنفية، و المالكية، و الحنابلة ) اتفقوا على أن الدين ليس ملكا خالصا لهم و إنما هو ملك لصاحبه، و لذا أسقطوه من الزكاة، و اعتبروا أن الزكاة لا تجب إلا في الملك التام و هو الموافق لروح الشريعة. فيما يلي رأيهم بالتفصيل :

١- الحنفية : الدين يمنع الزكاة، "و من كان عليه دين يحيط بماله فلا زكاة عليه، و إن كان ماله أكثر من الدين زكى الفاضل إذا بلغ نصابا"<sup>(٦)</sup>.

(١) حديث «لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول» تقدم تخريجه ص ٣٥ من هذه الرسالة

(٢) يحيى بن شرف النووي أبو زكريا، روضة الطالبين و عمدة المفتين، الطبعة الثانية المكتب

الإسلامي، بيروت، ١٤٠٥هـ، ج ٢، ص ٢٦٧

(٣) عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي أبو محمد، المغني و يليه الشرح الكبير، المحقق

محمد رشيد رضا، الطبعة الثانية، مطبعة المنار و مكتبتها، ١٣٤٧، ج ٢، ص ٦٩٢

(٤) زكريا الأنصاري، فتح الوهاب شرح منهج الطلاب، دار الفكر، بيروت، ج ٢، ص ٢٣١

(٥) انظر : غازي عناية، المالية العامة و النظام المالي الإسلامي، ص ٢٠٨

(٦) عبد الغني الغنيمي الدمشقي الميداني الحنفي، اللباب في شرح الكتاب، المكتبة العلمية، بيروت، ج

٢- المالكية : " أن الدين يسقط زكاة القدر المساوي له من العين، فمن له نقد أو عروض تجارة تجب فيه الزكاة و عليه دين و لو مؤجلا فإنه يخصم مما عنده و يزكي الباقي إن كان نصاباً"<sup>(١)</sup>.

٣- و ذهب الشافعي في الجديد، و حماد، و ربيعة إلى أن الدين لا يمنع الزكاة أصلاً؛ لأن الحر المسلم إذا ملك نصاباً حولاً و جبت عليه الزكاة فيه لإطلاق الأدلة الموجبة للزكاة في المال المملوك<sup>(٢)</sup>.

٤- الحنابلة : " يمنع الدين وجوب الزكاة في الأموال الباطنة، و هي الأثمان و عروض التجارة، فإن كان معه مائتان درهم و عليه دين فلا زكاة عليه"<sup>(٣)</sup>.

و الذي أرجحه أن الدين يمنع وجوب الزكاة؛ لأن النبي ﷺ قد قال إن خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى. فالأولى للمدين أن يقضى دينه أولاً قبل أداء الزكاة لأن عدم قضاء الدين يؤدي إلى اتلاف أموال الناس.

### المطلب الثالث : المقدار

تعريف المقدار لغة :

- ١- المقدار : المثل : يقال : مِقْدَارُ الشَّيْءِ مِثْلُهُ فِي الْعَدَدِ أَوْ الْكَيْلِ أَوْ الْوَزْنِ أَوْ الْمِسَاحَةِ<sup>(٤)</sup>.
- ٢- و قدر كل شيء و مقداره : مقياسه<sup>(٥)</sup>.
- ٣- تقول : يَنْزِلُ المطر بمقدارٍ، أي : بَقَدْرٍ و قَدْرٍ، و هو مبلغ الشيء<sup>(٦)</sup>.

(١) عبد العزيز حمد آل مبارك الأحساني، تبين المسالك شرح تدريب السالك إلى أقرب المسالك، الطبعة الثانية، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ١٩٩٥م، ج ٢، ص ٨١

(٢) شهاب الدين أحمد بن أحمد بن سلامة القليوبي، حاشيتا قليوبي على شرح جلال المحلي على منهاج الطالبين، تحقيق مكتب البحوث و الدراسات، الطبعة الأولى، دار الفكر، لبنان، بيروت، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، ج ٢، ص ٥٠

(٣) عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو محمد (ت ٦٢٠هـ)، المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، الطبعة الأولى، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٥، ج ٢، ص ٣٤٤

(٤) انظر: إبراهيم أنيس و رفقائه، المعجم الوسيط، ج ٢، ص ٧١٩

(٥) انظر : محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي، لسان العرب، ج ٥، ص ٧٦

(٦) محمد بن أحمد الأزهرى أبو منصور، تهذيب اللغة، تحقيق محمد عوض مرغب، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١م، ج ٩، ص ٣٨

٤- المقدار : الميزان<sup>(١)</sup>.

و في الاصطلاح : قال البركتي : ما يعرف به الشيء من معدود أو مكيل أو موزون<sup>(٢)</sup>.

أما الدخل الناتج عن العمل وحده كإيراد الموظفين و ذوي المهن الحرة الناتج من أعمالهم، فالواجب فيه ربع العشر فقط<sup>(٣)</sup>، عملا بعموم النصوص التي أوجبت الزكاة في النقود و هي ربع العشر، سواء حال عليها الحول، أم كانت مستفادة<sup>(٤)</sup>. أي قياسا على زكاة النقود؛ تطبيقا لرأي الصحابة، كابن مسعود، و معاوية بن أبي سفيان، و عمر بن عبد العزيز، في اقتطاع هذه النسبة من الأعطيات الممنوحة لأصحابها، كأفراد الجيش و غيرهم<sup>(٥)</sup>. و ذلك بالتأكيد بعد بلوغ النصاب.

### المطلب الرابع : الحول

قال صاحب المحكم : الحول سنة بأسرها و الجمع أحوال و حوول و حال الحول حولا تم، و أحاله الله علينا أتمه، و أحال الحول بلغه<sup>(٦)</sup>.  
فإن استفاد مالا مما يعتبر له الحول، و لا مال له سواه، و كان نصابا، أو كان له مال من جنسه لا يبلغ نصابا، فبلغ بالمستفاد نصابا، انعقد عليه حول الزكاة من حينئذ، فإذا تم حول وجبت الزكاة فيه<sup>(٧)</sup>.

و إن كان عنده نصاب لم يخل المستفاد من ثلاثة أقسام :

١- أن يكون المستفاد من نمائه كربح مال التجارة و نتاج السائمة، فهذا يجب ضمه إلى ما

---

(١) علي بن اسماعيل بن سيده المرسي أبو الحسن، المحكم و المحيط الأعظم، تحقيق عبد الحميد هنداوي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م، ج ٩، ص ١٠٩

(٢) محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، قواعد الفقه، ج ١، ص ٥٠١

(٣) انظر : يوسف القرضاوي، فقه الزكاة، ص ٥١٩

(٤) انظر : وهبة الزحيلي، الفقه الإسلامي و أدلته، ج ٣، ص ١٩٤٩

(٥) انظر : غازي عناية، المالية العامة و النظام المالي الإسلامي، ص ٢٠٩

(٦) محي الدين بن شرف النووي، تهذيب الأسماء و اللغات، تحقيق مكتب البحوث و الدراسات، الطبعة الأولى، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٦، ج ٣، ص ٧١

(٧) انظر : عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، المعنى في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، ج ٢، ص ٢٥٨

عنده من أصله، فيعتبر حوله بحوله؛ لأنه تبع له من جنسه، فأشبهه النماء المتصل، وهو زيادة قيمة

عروض التجارة<sup>(١)</sup>.

٢- و إن لم يكن متفرعا من الأصل و لا حاصلًا بسببه، فإنه يضم إلى الأصل. ومثال ذلك كأن يهدى لمالك النصاب مبلغا من المال أو يوهب له أو يرث مالا فيضم هذا المبلغ إلى ما عنده و يزكى، و لا يستقبل به حولا جديدا (٢).

٣- إن كان المستفاد من جنسه و لم يكن من ربحه و لا من نمائه، فيضم و يزكى بتمام الحول الأصلي عند أبي حنيفة ومالك، خلافا للشافعية والحنابلة فإنه لا يضم و لا يزكى حتى يتم حوله مستقلا (٣).

---

(١) انظر : عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، ج ٢، ص ٢٥٨

(٢) علاء الدين الكاساني، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، الطبعة الثانية، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٢م، ج ٢، ص ٥١

(٣) انظر : عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، ج ٢، ص ٢٥٨

## الفصل الثاني : أوجه زكاة الأموال المستفادة من الرواتب و المهن الحرة المعمول بها في ولاية صباح

يحتوي هذا الفصل على تمهيد و أربعة مباحث :

التمهيد : نبذة عن ولاية صباح

المبحث الأول : الجهات المسؤولة عن جمع الزكاة في ولاية صباح

المبحث الثاني : الجهات المعنية بدفع أموال الزكاة و طريقة حساب نصابها

المبحث الثالث : طريقة جمع الزكاة المعمول بها في مركز زكاة صباح

المبحث الرابع : دراسة احصائية حول جمع زكاة الرواتب و المهن الحرة

## التمهيد : نبذة عن ولاية صباح

ارتأينا قبل الخوض في عرض أوجه زكاة الأموال المستفادة المعمول بها في ولاية صباح، ماليزيا أن نقدم لمحة سريعة عن صباح لتعريف هذه الولاية إلى من لم يكن لديه اطلاع عليها. و سيدور الكلام عنها حول نقاط تالية :

- موقع صباح الجغرافي
- مساحة أراضي صباح
- حكومة صباح و تقسيم دوائرها
- تاريخ الإسلام و المذهب الشافعي فيها

### ١. موقع صباح الجغرافي

تقع صباح في الشمال الشرقي من جزيرة بورنيو بين خطي عرض ٣° إلى ٧° شمالا و خط طول ١١٥° و ١١٩° شرقا و تطل على بحر الصين الجنوبي. وقد كانت أرضها جزءا من سوندا الريف التي تتغامر و تتعرض لمستوى سطح البحر في العصر الجليدي الأخير الذي استمر لمدة مليون سنة. و خلال العصر الجليدي القادم، كان مستوى الماء ينخفض باستمرار إلى ٣٠٠ قدم من المستوى الحالي. كانت صباح حينها جزءا من أراضي آسيا الرئيسية. وعندما ارتفع مستوى سطح البحر خلال الفترة الجليدية، انفصلت صباح عن البر الرئيسي و الجزر و أصبحت تنمو بشكل مختلف<sup>(١)</sup>.

و كانت صباح تتكون على شكل مربع في الطرف الشمالي من جزيرة بورنيو و تطل على البحر من ثلاث جهات : واحدة من جهة الصين، و واحدة من جهة السولاويزي، و واحدة من جهة سولو و الفلبين. هذا الموقع يمهد الطريق لأغراض التجارة والهجرة. وعلى الرغم من أن صباح تقع في وسط الخريطة في جنوب شرق آسيا، لكنها لا تعتبر من المواقع الهامة على مفترق طرق التجارة العالمية فهي بعيدة جدا عن شمال تجارة

---

Yayasan Sabah, **Sabah dan Yayasan Sabah**, Armada Sdn.

(١)

Bhd, Kuala Lumpur, 1974, p 8

مؤسسة الصباح، الصباح و مؤسسة الصباح، أرمادا المحدودة، كولا لمفور، ١٩٧٤، ص ٨

نوسانتارا، و بعيدة جدا في الجنوب عن تجارة البر الرئيسي<sup>(١)</sup>.

## ٢. مساحة أراضي صباح

تعتبر صباح ثاني أكبر ولاية في ماليزيا حيث تبلغ مساحتها حوالي ٧٣,٦٢٠ كيلومترا مربعا، و تطل على كاليمانتان الجنوبية، اندونيسيا في الجنوب و ولاية ساراواك في الجنوب الغربي. و تحتوي هذه الولاية على شواطئ جميلة و نظيفة على طول ١٤,٤٠٠ كيلومتر من الساحل الغربي على وجه الخصوص تواجه بحر الصين الجنوبي، و الساحل الشرقي الذي تواجه بحر سولو و بحر سيليبس باتجاه الجنوب. و كما تعتبر صباح من الولايات ذات الشواطئ الأكثر جمالا في العالم، و خصوصا منتجع كارامبوناي، و جزيرة سيادان و مابول<sup>(٢)</sup>.  
يقع جبل كينابالو و هو أعلى جبل في جنوب شرق آسيا في هذه الولاية و يبلغ ارتفاعه ٤,١٠١ متر. و هو فخر للماليزيين في صباح. و تقام فيه المسابقات المتنوعة من الطراز العالمي كالتسلق العالمي الذي يتم تنظيمه سنويا، و يحضره المشاركون من جميع أنحاء العالم<sup>(٣)</sup>.

## ٣. حكومة صباح و تقسيم دوائرها

تدار ولاية صباح من طريق بلدية كوتا كينابالو و مجلسي المدينة هما مجلس بلدي سانداكان و مجلس بلدي تاواو، و ٢٣ مجلس مقاطعة و ١٠ مقاطعات فرعية. و تدير أقسام هذه الإدارة من خلال ستة أقسام هي :

Lihat: Yayasan Sabah, **Sabah dan**

(١)

**Yayasan Sabah**, p 9

انظر: مؤسسة الصباح، صباح و مؤسسة صباح، ص ٩

Pengarah Jabatan Penerangan Negeri Sabah, **Sabah Maju Rakyat** <sup>(٢)</sup>

**Bersatu**, Cetakan Pertama, Sya- rikat Percetakan Sinar Jaya, 2009, pp14-16

مدير إدارة الإعلام في ولاية صباح، صباح متقدمة و الرعاية متحدة، الطبعة الأولى، شركة سينار جايا، ٢٠٠٩، ص ص ١٤-١٦

Lihat: Pengarah Jabatan Penerangan Negeri Sabah, **Sabah**

(٣)

**Maju Rakyat Bersatu**, p 16

انظر: مدير إدارة الإعلام في ولاية صباح، صباح متقدمة و الرعاية متحدة، ص ١٦

- ❖ شعبة جنوب الساحل الغربي
- ❖ شعبة شمال الساحل الغربي
- ❖ شعبة ساندakan
- ❖ شعبة تاواو
- ❖ شعبة الداخلية الأعلى
- ❖ شعبة الداخلية السفلى<sup>(١)</sup>

تخضع صباح لدستورين هما دستور الولاية و دستور الحكومة الفيدرالية. و لها مجلس الولاية التشريعي الذي يقوم بسن القوانين التي لم يتم تضمينها في سلطة الدستور الاتحادي<sup>(٢)</sup>.

#### ٤. تاريخ الإسلام و المذهب الشافعي فيها

وصل الإسلام إلى صباح قبل نهاية القرن الخامس عشر و القرن السادس عشر عن طريق التجار العرب و الهنود، و كذلك نتيجة توسيع حكومة سلطنة ملايو بروناي و سلطنة سولو. و في بداية القرن الخامس عشر، قامت إمبراطورية ملاك التي كانت آنذاك في ظل سيادة براميسوارا بنشر نفوذها و استطاعت السيطرة على التجارة في بروناي. هذه التغييرات تسببت في انتشار الدين الإسلامي إلى بروناي من قبل التجار في نهاية القرن الخامس عشر. و عندما سقطت ملاك على يد البرتغاليين في عام ١٥١١، تولى سلطان بروناي قيادة الإسلام من ملاك. و في عهد سلطان البلقية، وسعت حكومة بروناي نفوذها في الشمال يصل إلى لوزون و سولو و الجنوب و الغرب من جزيرة بورنيو.

و كانت سلطنة سولو تلعب دورا كبيرا في إدخال قبلية إيداهن الدين الإسلامي، وذلك في القرن السابع عشر أو الثامن عشر، ثم جاء الأوروبيون إلى الشرق بعد قرنين من

(١) Lihat: Pengarah Jabatan Penerangan Negeri Sabah, **Sabah Maju Rakyat Bersatu**, p 19-21

انظر: مدير إدارة الإعلام في ولاية صباح، **صباح متقدمة و الرعاية متحدة**، ص ١٩-٢١

(٢) Lihat: Jabatan Penerangan, **Sabah Maju**, p 41

انظر: إدارة الإعلام، **صباح متقدمة**، ص ٤١

الزمان في وقت لاحق لأغراض تجارية<sup>(١)</sup>.

أما انتشار المذهب الشافعي في صباح فقد كان من بعد تقنين الفقه الإسلامي في عهد ملاك و سمي بكتاب قانون ملاك (Kitab Kanun Melaka) الذي يحتوي على ما لا يقل عن ٤٤ مادة قانونية. و معظم هذه المواد مستمدة من الفقه الشافعي كما أن بعضها مبنية على العادات الملايوية<sup>(٢)</sup>. و التأثير المباشر و غير المباشر من كتاب قانون ملاك يمكن ملاحظته على قوانين الولايات الأخرى التي وضعت بعده<sup>(٣)</sup>.

و كذلك رأينا في حركة التأليف الفقهي في جنوب شرق آسيا في الفترة بين القرن السابع عشر و التاسع عشر الميلادي كلها مستقاة من الكتب الشافعية المعتمدة كأمثال فتح الوهاب لذكريا الأنصاري ت ٩٢٧هـ، و مغني المحتاج للشربيني، و نهاية المحتاج للرملي ت ١٠٠٤هـ<sup>(٤)</sup>.

---

Lihat: Yayasan Sabah, **Sabah dan**

(١)

**Yayasan Sabah**, p 26-27

انظر: مؤسسة صباح، صباح و مؤسسة صباح، ص ٢٦-٢٧

(٢) برهان الدين بن لقمان بن عبد القادر، "استثمار أموال الوقف في ماليزيا"، رسالة ماجستير غير

منشورة، كلية الدراسات الفقهية و القانونية، جامعة آل البيت، المفرق، ٢٠٠٠م، ص ١٧٥

(٣) من القوانين التي وصلت إلينا هن: قوانين الملايو (Undang-undang Melayu)، و قوانين

الولاية (Undang-undang Negeri) - منها قوانين ولاية صباح، و قوانين التسعة و التسعين

ليبراق (Undang-undang Sembilan Puluh Sembilan Perak).

(٤) انظر: برهان الدين، "استثمار أموال الوقف في ماليزيا"، ص ١٧٥

## المبحث الأول : الجهات المسؤولة عن جمع الزكاة في ولاية صباح

إن الزكاة هي تحت مسؤولية مجلس الولاية لشؤون الدين الإسلامية. وهناك أربعة عشر مجلس ولايات لشؤون الدين الإسلامية في ماليزيا بما في ذلك الأراضي الاتحادية. وقد تأسس مجلس الولاية لشؤون الدين الإسلامية تحت القانون الإداري للدين الإسلامي في الولاية التي كان السلطان أو الملك هو الزعيم الديني فيها، أو يغ دبرتوا أغوغ للأراضي الاتحادية و بيناغ وملاك، أو يغ دبرتوا نكري لصباح و ساراواك. و يكون تعيين أعضاء مجلس الولاية لشؤون الدين الإسلامية بموافقة الزعيم الديني لتلك الولاية.

و على المستوى الوطني كانت إدارة رئيس الوزراء و لا سيما الإدارة التنمية الإسلامية الماليزية و مقرها في المركز الإسلامي، تقوم بتنفيذ السياسات و البرامج الحكومية المركزية التي تتعلق بالشؤون الإسلامية بصرف النظر عن هيئة تنسيقية بين مجالس الولايات لشؤون الدين الإسلامية في الدولة. إضافة إلى ذلك، هناك عدد من اللجان على الصعيد الوطني التي يشارك فيها ممثلون عن كل الولايات لتحديد مدى اتساق السياسات المتعلقة بالشؤون الإسلامية.

و على مستوى الولاية، فإن إدارة الدينية الإسلامية تقوم بتنفيذ البرامج و السياسات التي وضعها مجلس الولاية لشؤون الدين الإسلامية بالإضافة إلى مساعدة إنجاز البرامج الوطنية التي تم الإتفاق عليها من قبل الولاية.

و في معظم الولايات، يكون بيت المال قسما تحت إشراف إدارة الدينية الإسلامية لإدارة شؤون الزكاة وجميع الموارد التي حصلت عليها المساجد و التبرعات التي تبرع بها المجتمع. كما أنه يقوم بإدارة أموال الوقف و رعاية الأصول التجارية التي يملكها المجلس الديني الإسلامي<sup>(١)</sup>.

---

(١) Mohd Rais Haji Alias, Zakat: Pendekatan Dan Pengalaman Pusat

Pungutan Zakat Wilayah Persekutuan, Seminar Amil Zakat Dan Fitrah,

Kompleks Haji Kota Kinabalu, 12-13 Mei, Kota Kinabalu, 2001M, p2-3

محمد رائييس حاج ألياس، الزكاة : النهج و خبرة مركز جمع الزكاة لولاية برسكوتوان، سمينار

عامل الزكاة و الفطرة، مجمع الحاج كوتا كينابالو، ١٢-١٣ أيار، كوتا كينابالو، ٢٠٠١م، ص ٢-٣

## التمهيد : مركز الزكاة في ولاية صباح

### المطلب الأول : تأسيس مركز الزكاة في ولاية صباح

أول من قام بإدارة الزكاة في صباح هو قسم الزكاة و الفطرة الذي يقع تحت إشراف مجلس الولاية لشؤون الدين الإسلامية من خلال قانون الزكاة و الفطرة لعام ١٩٩٣ . و تماشياً مع التطورات في مجال الإدارة الحديثة و إتباعاً لإدارة الشركات، اتخذت القادة في هذه الولاية و خاصة هؤلاء الذين يعملون في جمع و توزيع الزكاة زمام المبادرة لدفع الإدارة نحو الأفضل من خلال تطبيق نموذج إدارة الشركات التي نفذتها الولايات الأخرى في شبه جزيرة ماليزيا مثل هيئة الزكاة في ولاية سيلانجور، مركز جباية الزكاة في ولاية برسكوتوان كوالا لمبور، و مركز الزكاة في ملاك و غيرها من الولايات.

و تغيير اسم مركز زكاة صباح عدة مرات منذ تأسيسه خلال عام ١٩٩٣ حتى عام ٢٠٠٧ . و في بداية إنشائه، عرف مركز زكاة الصباح باسم قسم الزكاة و الفطرة ثم تغير اسمه في عام ٢٠٠٤ إلى قسم بيت المال و الزكاة . و استخدم اسم قسم الزكاة و الفطرة مرة أخرى في العام التالي بحيث اختص بإدارة أموال الزكاة من مخرجها ثم يقوم بتوزيعها إلى المستحقين . و كان الغرض الرئيسي من ذلك هو زيادة الإدراك العام في المجتمع بأن قسم الزكاة و الفطرة ليست له علاقة بمجلس الولاية لشؤون الدين الإسلامية؛ لأن من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى منع دفع الزكاة من قبل المجتمع نظرتهن السيئة إلى مجلس الولاية لشؤون الدين الإسلامية<sup>(١)</sup>.

و قد كانت فكرة إنشاء مركز زكاة صباح من صاحب المعالي داتوق سري فغليما حاج موسى بن حاج امان، رئيس وزراء صباح. أثارت هذه الفكرة فكرة التمكين للتأكد من أن مؤسسات إدارة الزكاة هي وسيلة لرفع كرامة الإسلام و المسلمين من خلال تحفيز الإدارة

---

Ismail Bin Haji Anam, **Penerapan Model Zakat Korporat Di Pusat** <sup>(١)</sup>

**Zakat Sabah**, Tesis Master, Fa- kulti Pengajian Islam, Universiti

Kebangsaan Malaysia, Bangi, 2011M, p 83

اسماعيل بن حاج أنام، "تطبيق نموذج زكاة الشركة في مركز زكاة صباح"، رسالة ماجستير غير

منشورة، كلية الدراسات الإسلامية، الجامعة الوطنية الماليزية، باغي، ٢٠١١م، ص ٨٣

المهنية و التمثل بإدارة الشركات كما طبقتها مؤسسات الزكاة في الولايات الأخرى في ماليزيا.

عقدت اللجنة اجتماعها الأول في ١٠ فبراير عام ٢٠٠٦ على مستوى غرفة صغيرة في الطابق السادس بمجتمع إينوبرياس (Wisma Innoprise). ثم أعقب بعد ذلك سلسلة من الاجتماعات فضلا عن زيارة العمل إلى مركز جباية الزكاة في مجلس الولاية لشئون الدين الإسلامية بولاية برسكوتوان، هيئة الزكاة في مجلس الولاية لشئون الدين الإسلامية بولاية سلانجور، مركز الزكاة في مجلس الولاية لشئون الدين الإسلامية بولاية ملاك و معهد بحوث الزكاة ماليزيا. كما أخذت اللجنة في الاعتبار أيضا وجهات النظر و النصائح من وزارة الأوقاف و الزكاة و الحج، و كلية إدارة الأعمال و الاقتصاد في جامعة ماليزيا صباح، و الأفراد من ذوي الخبرة والذين يشاركون بشكل مباشر في إدارة مؤسسة الزكاة مثل تون حاج اسماعيل سعد و الأستاذ الدكتور الحاج تاريمين موجاني، الزميل الأول في كلية الدارسة و الوعي الإسلامي جامعة تكنولوجي ماليزيا (UiTM)، شاه الأم. في ١٩ ديسمبر ٢٠٠٦، وافق صاحب المعالي رئيس وزراء صباح على إنشاء مركز زكاة الصباح اعتبارا من ٢ يناير ٢٠٠٧، و ذلك بعد استعراض المذكرة و ورقة العمل المقدمة من قبل رئيس لجنة خاصة بإدارة الزكاة صاحب الكرام داتوق حاج ناصر بن تون حاج سكاران. و بعد هذه الموافقة، افتتح مركز زكاة صباح رسميا في ٥ نيسان ٢٠٠٧. و كان قانون الزكاة و الفطرة لولاية الصباح الذي وافق عليه تون يغ تراوتام يغ دفرتوا يغ نغري صباح (TYT) في ١٤ أغسطس عام ١٩٩٣ وسيلة لمركز زكاة صباح في تنفيذ كل الأمور المتعلقة بالزكاة<sup>(١)</sup>.

(١) **Majlis Ugama Islam Sabah, Pemberitahuan Ketetapan Ahli Majlis**

**Tertinggi MUIS Terhadap Hala Tuju Pengurusan Zakat di Sabah – Kertas Kerja, 2 April 2006, Dicitak oleh Pusat Zakat Sabah, Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia, 2006, p 3-4**

مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، إعلام قرار عضو المجلس الأعلى لمجلس الدين الإسلامي بولاية صباح باتجاه إدارة الزكاة صباح - ورقة العمل، ٢ ابريل ٢٠٠٦، مطبوع مركز زكاة صباح، كوتا كينابالو، صباح، ماليزيا، ٢٠٠٦، ص ٣-٤

## المطلب الثاني : إدارة مركز زكاة صباح

تتكون إدارة مركز زكاة صباح من عدة وحدات إدارية يرأسها مدير مركز زكاة صباح ليكون دورها أكثر فعالية. و تتشكل نظم هذه الوحدات على النحو التالي :

١- مدير مركز زكاة صباح

٢- قسم الإدارة

٣- وحدة الشؤون المالية

٤- وحدة عمليات عاملي الزكاة

٥- قسم الدعوة و الشريعة

٦- قسم الزكاة التجارية و البحوث

٧- قسم زكاة الرواتب

٨- قسم خدمة العملاء

٩- قسم مواصلة الدراسة

١٠- قسم تنمية الأصناف

١١- قسم شعبة تاو او

١٢- قسم شعبة سانداكان<sup>(١)</sup>.

وبالتأكيد لكل قسم ووحدة له رئيس ومساعد ومنسق.وقد تحسنت إدارة الزكاة و عملياتها في مركز زكاة صباح و ارتفع مستواها من وقت لآخر خاصة بعد محاكاة إدارة الشركات التي يطبقها مؤسسات الزكاة في شبه جزيرة ماليزيا.

و على الرغم من ذلك، فإن إدارة الزكاة في هذه الولاية لا تزال بحاجة إلى التحسين ورفع مستواها. فعلى سبيل المثال، مركز الزكاة بحاجة إلى زيادة عدد الموظفين الدائمين الذين يملكون المهارة في تنفيذ الأشغال المتعلقة بالزكاة؛ لأن مركز الزكاة قد تغيرت نظمه إلى إدارة

---

Lihat : Majlis Ugama Islam Sabah, **Pemberitahuan Ketetapan Ahli** <sup>(١)</sup>

**Majlis Tertinggi MUIS Terhadap Hala Tuju Pengurusan Zakat di**

**Sabah – Kertas Kerja, p 3 lampiran C.**

انظر : مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، إعلام قرار عضو المجلس الأعلى لمجلس الدين الإسلامي بولاية صباح باتجاه إدارة الزكاة صباح -ورقة العمل، ص ٣، الملحق C.

الشركات. هذه الزيادة تعتبر ضرورية جدا حتى يستطيع مركز زكاة صباح القيام بمسؤوليته بصورة أفضل. و بالإضافة إلى ذلك، فإن صباح أرضها واسعة جدا، فلا يمكن أن تتحقق أهداف مركز زكاة صباح السامية إذا كانت إدارته تعتمد على عدد الموظفين المحدودين الموجودين في دائرة كوتا كينابالو فقط. على سبيل المثال، شعبة سانداكان شعبة كبيرة و ذات كثافة سكانية عالية تجد فيها ثلاثة موظفي الزكاة فقط، فهي في هذه الحال بحاجة ماسة إلى زيادة عدد الموظفين المهرة ليساعدوا موظفي الفروع القائمة.

### المطلب الثالث : وظيفة مركز زكاة صباح

”جمع و تنظيم و توزيع أموال الزكاة وفقا للشريعة الإسلامية(1)“

انطلاقا من هذا المبدأ، قد وضع مركز زكاة صباح دوره و واجباته و مسؤوليته وفقا لأحكام تشريع الزكاة لولاية صباح عام ١٩٩٢(٢).  
فإن وظيفة مركز زكاة صباح كما يتضمنها هذا التشريع تتسق تماما مع الغرض و فلسفة عبادة الزكاة نفسها، و هي جمع الزكاة و من ثم توزيعها إلى الأصناف الثمانية المذكورة في القرآن الكريم.

المطلب الرابع : رؤية (VISION) مركز زكاة صباح  
"أن يكون منظما فعاليا قادرا على إدارة الزكاة و الفطرة في ولاية صباح و أقاليمها"<sup>(٣)</sup>

---

Lihat : Majlis Ugama Islam Sabah, **Pemberitahuan Ketetapan Ahli Majlis Tertinggi MUIS Terhadap Hala Tuju Pengurusan Zakat di Sabah – Kertas Kerja**, p 4 <sup>(١)</sup>

انظر : مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، إعلام قرار عضو المجلس الأعلى لمجلس الدين الإسلامي بولاية صباح باتجاه إدارة الزكاة صباح - ورقة العمل، ص ٤

Badan Perundangan Negeri Sabah, **Enakmen-Enakmen Pentadbiran Hukum Syarak Negeri Sabah tahun 2004**, Di Cetak oleh Jabatan Cetak Kerajaan Negeri Sabah, Kota Kinabalu, 2003, p 353 <sup>(٢)</sup>

الهيئة التشريعية لحكومة ولاية صباح، تشريعات إدارة الأحكام الشرعية لولاية صباح عام ٢٠٠٤، قسم الطباعة لحكومة ولاية صباح، كوتا كينابالو، ٢٠٠٣، ص ٣٥٣

Lihat : Majlis Ugama Islam Sabah, **Pemberitahuan Ketetapan Ahli Majlis Tertinggi MUIS Terhadap Hala Tuju Pengurusan Zakat di Sabah – Kertas Kerja**, p 5 <sup>(٣)</sup>

انظر : مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، إعلام قرار عضو المجلس الأعلى لمجلس الدين الإسلامي بولاية صباح باتجاه إدارة الزكاة صباح - ورقة العمل، ص ٥

و لقد وضع مركز زكاة صباح رؤية واضحة لتطوير مؤسسة الزكاة في صباح. هذه الرؤية ملائمة مع أهداف مركز زكاة صباح من أجل رفع مستواه إلى مستوى الشركة حتى يكون أكثر كفاءة و قابلة للحياة لأنه لا يمكن أن يصبح مؤسسة دينامية و فعالية إلا من خلال أخذ عيّنات إدارة الزكاة في الشركة<sup>(١)</sup>.

### المطلب الخامس : رسالة (MISSION) مركز زكاة صباح

يركز مركز زكاة صباح على رسالتين رئيسيتين هما:

١- يقوم بتوعية جميع المسلمين المؤهلين بدفع الزكاة في ولاية صباح بأن إخراج الزكاة واجب عليهم.

٢- يشيّد الأصناف المستحقة و يرفع الشعارات الإسلامية في صباح<sup>(٢)</sup>.

إن رسالة مركز زكاة صباح الجديدة قصيرة موجزة و لكن يمكن تفسيرها على نطاق واسع. وكانت رسالته في توعية جميع المسلمين المؤهلين بدفع الزكاة سيزيد نسبيا عدد دافعي الزكاة وبالتالي سيساعد على ارتفاع كمية الزكاة بغض النظر عن نوعها سواء كانت زكاة الأموال أم زكاة الفطرة.

أما الرسالة الثانية التي تتعلق بتشبيد الأصناف المستحقة و رفع الشعارات الإسلامية في صباح فتعتبر من أهم رسالة و ينبغي أن يحظى بالأولوية. و ذلك لأن رفع مستوى المعيشة لهؤلاء الفقراء و المساكين هو من الأغراض الدينية و الرئيسية في عبادة الزكاة كما هو مطلوب في الإسلام. و إذا ارتفع مستوى معيشتهم فإن ذلك يؤدي إلى ترقية اقتصاد الأمة الإسلامية جميعها لأنهم سيكونون في جمهرة هؤلاء الذين يؤتون الزكاة.

---

Lihat : Ismail Bin Haji Anam, **Penerapan Model Zakat Korporat Di<sup>(1)</sup> Pusat Zakat Sabah**, Tesis Master , Fakulti Pengajian Islam, Universiti Kebangsaan Malaysia, Bangi, 2011M, p 94

انظر : اسماعيل بن حاج أنام، "تطبيق نموذج زكاة الشركة في مركز زكاة صباح"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الإسلامية، الجامعة الوطنية الماليزية، باغي، ٢٠١١م، ص ٩٤

Lihat : Majlis Ugama Islam Sabah, **Pemberitahuan Ketetapan Ahli<sup>(2)</sup> Majlis Tertinggi MUIS Terhadap Hala Tuju Pengurusan Zakat di Sabah – Kertas Kerja**, p 5

انظر : مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، إعلام قرار عضو المجلس الأعلى لمجلس الدين الإسلامي بولاية صباح باتجاه إدارة الزكاة صباح ورقة العمل، ص ٥

## المطلب السادس : أهداف مركز زكاة صباح

و لقد سعى مركز زكاة صباح إلى تحقيق الأهداف التالية :

- أ- توفير الوعي الكافي للمسلمين المؤهلين لدفع الزكاة عن فريضة الزكاة عليهم.
  - ب- تقديم المعلومات عن الالتزام بدفع الزكاة.
  - ج- ادخال النظام لجباية الزكاة و توزيعها المحسوبة.
  - د- زيادة كمية جباية الزكاة و عدد دافعيها من وقت لآخر.
  - هـ- توزيع الزكاة على الأصناف المستحقة وكيلا عن مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح بالعدل وفقا للشريعة الإسلامية من خلال خطط التوزيع المختلفة التي توفر فوائد على المدى القصير و الطويل الأجل.
  - و- تقديم ثقافة العمل المتعلقة بالشركات في إدارة الزكاة<sup>(١)</sup>.
- استنادا إلى الأهداف الستة التي عرضها مركز زكاة صباح يمكن القول إنها تتماشى مع عصر إدارة الشركات.

## المطلب السابع : استراتيجية مركز زكاة صباح

لقد وضع مركز زكاة صباح الاستراتيجية التالية ليصل إلى أهدافه المنشودة :

(أ) جودة الخدمات

(ب) إدارة الشركات التي تتمثل بالقوة و القابلة للحياة

(ج) استخدام و تطوير الموارد البشرية

(د) إيجاد العلاقة الوثيقة مع جميع الأطراف<sup>(٢)</sup>.

---

Lihat : Majelis Ugama Islam Sabah, **Pemberitahuan Ketetapan Ahli** <sup>(١)</sup>

**Majlis Tertinggi MUIS Terhadap Hala Tuju Pengurusan Zakat di Sabah – Kertas Kerja, p 5**

انظر : مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، إعلام قرار عضو المجلس الأعلى لمجلس الدين الإسلامي بولاية صباح باتجاه إدارة الزكاة صباح -ورقة العمل، ص ٥

Lihat : Majelis Ugama Islam Sabah, **Pemberitahuan Ketetapan Ahli** <sup>(٢)</sup>

**Majlis Tertinggi MUIS Terhadap Hala Tuju Pengurusan Zakat di Sabah – Kertas Kerja, p 7**

انظر : مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، إعلام قرار عضو المجلس الأعلى لمجلس الدين الإسلامي بولاية صباح باتجاه إدارة الزكاة صباح -ورقة العمل، ص ٧

## المبحث الثاني : الجهات المعنية بدفع زكاة الأموال المستفاداة و طريقة حساب نصابها

### المطلب الأول : الجهات المعنية بدفع زكاة الأموال المستفاداة

إن الجهات المستهدفة من زكاة الأموال المستفاداة هي العمال سواء كانوا مدرسين في المدرسة أم محاضرين في الجامعة أم موظفين في القطاع العام و الخاص أم مهندسين أم أطباء أم محامين أم غيرهم ممن يكسبون الأجور و الرواتب و المكافآت و حصيلة العمل.

### المطلب الثاني : طريقة حساب نصاب زكاة الأموال المستفاداة

لقد وضع معظم مؤسسات الزكاة في ماليزيا بما فيها مؤسسة زكاة صباح طريقة خاصة لحساب نصاب زكاة المدرسين و موظفي القطاع العام و الخاص. و لمن يستحق أن يدفع زكاة الرواتب وفقا لهذه الطريقة فيؤخذ مبلغا معيناً من راتبه زكاة له.

### الفرع الأول : الطرق المعدة لحساب نصاب زكاة الأموال المستفاداة

هناك ثلاث طرق لاحتساب زكاة الأموال المستفاداة:

- ١- تخرج الزكاة بقدر ٢,٥% من مجموع إجمالي الدخل سنويا
- ٢- تخرج الزكاة بقدر ٢,٥% من المبلغ الصافي بعد الخصم حسبما تسمح به هيئة الإيرادات الداخلية. و هذا إذا كان المبلغ الصافي تجاوز قيمة النصاب المحددة.
- ٣- تخرج الزكاة بقدر ٢,٥% من المبلغ الصافي بعد خصم جميع النفقات اللازمة كأجرة السكن، و المأكل، و الملابس، و التعليم، و الطب و أجرة النقل. و بعد اجراء العملية الحسابية، تخرج الزكاة بقدر ٢,٥% إذا كان الرصيد أكثر من النصاب<sup>(١)</sup>.

---

Ghazali Ibrahim, **Memberi Tanpa Diminta : Itulah Falsafah Zakat**, (١)  
Cetakan Pertama, Percetakan Putrajaya Sdn Bhd, Bandar Baru Bangi,  
Selangor Darul Ehsan, 2009, p 159-160

غزالي إبراهيم، **الإنفاق من دون إجبار : تلك هي فلسفة الزكاة**، الطبعة الأولى، بوترا جايا الطبعة

المحدودة، سيلانغور دار الإحسان، ٢٠٠٩، ص ١٥٩-١٦٠  
٥٤

**الفرع الثاني : الطريقة المتبعة لحساب زكاة الأموال المستفادة في معظم مؤسسات الزكاة في ماليزيا**  
(أ) إجمالي الإيراد

مجموع كل الدخل لمدة سنة ( ١٢ شهرا ) . و هذا يشمل الرواتب، و تقاسم الأرباح، و الاجارات، و المكافآت، و البدلات، و غلة العمل بدوام جزئي، و الإيرادات الأخرى.

(ب) الاقتطاع

(A) المتطلبات الأساسية

و هي الاحتياجات الأساسية للأسرة مثل المأوى، و المأكل، و الملابس، و التعليم، و الطب، و النقل.

(B) النفقات المسموح بها

١- الفرد

٢- الزوجة

٣- الأطفال

إن خصم المسموح بهم هو النفقة اللازمة لكل طفل. و كان هذا الخصم متساويا بين الطفل و الآخر الذي مازال في إطار المسؤولية و لم يقتصر على عددهم.

٤- الآباء

على الرغم من أن الشخص لديه عائلة، و لكن مسؤوليته تجاه والديه لاتزال قائمة. و لذلك كل ما أنفقه الرجل على والديه يخصم من الزكاة. و ليس هناك قدر محدد يمنع له أن ينفق على والديه.

٥- المسؤوليات الأخرى

تشمل هذه المسؤوليات الذين تحت إطار مسؤولية الرجل كإخوته، و الأولاد التي هم تحت رعاية زوجته المطلقة، و الأطفال المتبنين، و الخدام و غيرهم.

(C) المؤسسات المساهمة في دفع الزكاة

لا تدفع الزكاة أكثر من مرة واحدة لأية ممتلكات. و على هذا، فجزؤ من الرواتب أو الدخل الذي يوضع في صندوق الحج، أو شركة التكافل الوطني، أو البنك الإسلامي الماليزي المحدودة يجب أن يخصم من الزكاة المدفوعة في تلك السنة.

(D) صندوق التوفير للعاملين

و قد يخصم ٩% أو ١١% من راتب العامل شهريا للمساهمة في صندوق التوفير للعاملين. و هذا الراتب لا يعتبر ملكا له إلا بعد ما أخرجه من هذا الصندوق و قبضه. إذًا هذا الراتب لا تدفع منه الزكاة؛ لأنه ليس ملكا تاما.

و بعد أن يخصم كل خصم المسموح به من الدخل و الراتب فما تبقى منه يسمى صافي الإيراد أو صافي الراتب.

ثم نقوم بعملية المقارنة بين صافي الراتب و قيمة النصاب الحالية ( على سبيل المثال ١٣,٠٠٠,٠٠٠ ريغجيت<sup>(١)</sup> ) في نهاية الحول. إذا وجدنا صافي الراتب يساوي قيمة النصاب الحالية أو أكثر، فحينئذ يجب على العامل أن يخرج الزكاة من راتبه<sup>(٢)</sup>.

### الفرع الثالث : نموذج احتساب زكاة الرواتب

القاعدة الأولى ( ٢,٥% من الموارد الاجمالية في السنة )

$$\begin{aligned} \text{إجمالي الإيراد سنويا} &= \text{RM} ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ \\ \text{زكاة الرواتب} &= \text{RM} ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ \times ٢,٥\% = \text{RM} ١,٢٥٠,٠٠٠ \\ \text{( لأن إجمالي الإيراد أكثر من النصاب - RM} ١٣,٠٠٠,٠٠٠ \text{ )} \end{aligned}$$

القاعدة الثانية ( ٢,٥% من صافي الإيراد بعد خصم النفقات الأساسية المسموح بها )

أ- الإيراد من جميع المصادر كالرواتب و البدلات و المكافآت و الإيجارات و الأرباح و غيرها مما اكتسبه في السنة و مجموعه RM ٥٠,٠٠٠,٠٠٠

ب- النفقات المسموح بها سنويا

$$\begin{aligned} \text{١- الفرد} &= \text{RM} ٩,٠٠٠ \\ \text{٢- الزوجة} &= (\text{RM} ٣,٠٠٠ \times ١) \\ &= \text{RM} ٣,٠٠٠ \end{aligned}$$

(١) ثمن غرام الذهب = RM ١٥٢,٩٤ . ٨٥ غراما من الذهب x ثمن غرام الذهب ( RM ١٥٢,٩٤ ) = RM ١٣,٠٠٠,٠٠٠ . و ذلك بتاريخ ٢٠١٢/١١/٣٠

(٢) Lihat : Ghazali Ibrahim, **Memberi Tanpa Diminta**, p 160-161

- ٦,٠٠٠ (RM١,٠٠٠ x ٦) ٣- ستة أولاد  
 RM  
 RM٢,٤٠٠ (RM٢٠٠ x ١٢) ٤- منح للوالدين  
 RM٥,٤٠٠ (RM٤٥٠ x ١٢) ٥- النفقات المساهم بها في صندوق التوفير للعاملين  
 RM٤,٢٠٠ (RM٣٥٠ x ١٢) ٦- النفقات المساهم بها في المؤسسات الدافعة للزكاة (مثل صندوق الحج أو شركة التكافل الوطني)

RM٣,٠٠٠,٠٠٠ مجموع النفقات

ج- الإيراد الواجب للزكاة (RM٥٠,٠٠٠,٠٠٠ - RM٣,٠٠٠,٠٠٠) RM٢٠,٠٠٠,٠٠٠  
 (ب - أ = صافي الإيراد و هو أكثر من النصاب )

د- الإيراد المدفوع للزكاة (RM٢٠,٠٠٠,٠٠٠ x %٢,٥) RM٥٠٠,٠٠٠

و مبلغ RM٥٠٠,٠٠٠ هو مقدار الزكاة التي يجب أن تدفع سنويا. أما الزكاة التي تدفع شهريا فمبلغها  
 RM٤١,٦٦ فقط ( ٥٠٠ ÷ ١٢ ).

القاعدة الثالثة (٢,٥% من صافي الإيراد بعد خصم جميع النفقات اللازمة )

أ- الإيراد من جميع المصادر كالرواتب و البدلات و المكافآت و الإيجارات و الأرباح و غيرها مما  
 اكتسبه في السنة و مجموعه RM٥٠,٠٠٠,٠٠٠

ب- المتطلبات الأساسية RM١٢,٠٠٠

النفقات المسموح بها سنويا

١- الفرد RM٩,٠٠٠

٢- الزوجة RM٣,٠٠٠ (RM٣,٠٠٠ x ١)

٦,٠٠٠	(RM١,٠٠٠ x ٦)	٣- ستة أولاد
		RM
RM٢,٤٠٠	(RM٢٠٠ x ١٢)	٤- منح للوالدين
RM٢,٤٠٠	(RM٢٠٠ x ١٢)	٥- المسؤوليات الأخرى
RM٥,٤٠٠	(RM٤٥٠ x ١٢)	٦- النفقات المساهم بها في صندوق التوفير للعاملين
RM٤,٢٠٠	(RM٣٥٠ x ١٢)	٧- النفقات المساهم بها في المؤسسات الدافعة للزكاة (مثل صندوق الحج أو شركة التكافل الوطني)

مجموع النفقات RM٤١,٧٠٠,٠٠

ج- الإيراد الواجب للزكاة (RM٥٠,٠٠٠,٠٠ - RM٤١,٧٠٠,٠٠) RM٨,٣٠٠,٠٠  
(ب - أ = صافي الإيراد و هو أقل من النصاب )

د- الإيراد المدفوع للزكاة -  
(عدم وجوب الزكاة فيه؛ لأن مبلغ RM٨,٣٠٠,٠٠ أقل من النصاب هو RM١٣,٠٠٠,٠٠)

#### الملاحظة :

١. استثنى مركز زكاة صباح أن يدخل في حساب زكاة الرواتب و المهن الحرة المتطلبات الأساسية و المسؤوليات الأخرى لأن هذه الأمور يمكن أن تتسلل إلى نفقات الفرد و الأطفال ( انظر إلى ملحق رقم ٧ صفحة ١٥٧). وعلى هذا، فإن مركز زكاة صباح لا يستعمل القاعدة الثالثة.
٢. مجموع الخصم يعتمد على التكاليف الفعلية للنفقات. و إذا كنت لا تريد اظهار التكاليف الفعلية للنفقات فيمكنك أن تأخذ طريقة الحساب المذكورة أعلاه كنموذج أو أية النماذج الأخرى التي أعدها مجلس الولاية لشئون الدين الإسلامية<sup>(١)</sup>.

(١) Lihat : Ghazali Ibrahim, **Memberi Tanpa Diminta**, p 161-162

انظر : غزالي إبراهيم، **الإنفاق من دون إجبار**، ص ١٦١-١٦٢

## الفرع الرابع : تعديل الضريبة من الزكاة

بناء على الجريدة الرسمية للحكومة بتاريخ ١ يناير ٢٠٠١ فيما يتعلق بقواعد قانون ضريبة الدخل (الاستقطاعات من المكافأة) تعديل عام ٢٠٠٠ و اعتباراً من كانون الثاني ٢٠٠١ :  
إن مدير الإدارة، أو الشركة يجوز له أن يعمل التعديل على جداول التخفيضات الضريبية لموظفيه الذين كانوا يدفعون الزكاة إلى مؤسسات الزكاة المعترفة من قبل الحكومة بعد التحقق من وجود إيصال الزكاة.

جدول رقم ١

### جدول التخفيضات الضريبية شهرياً لهيئة الإيرادات الداخلية

النموذج ١ :

RM٥٥	الزكاة المدفوعة
RM٩٥	الضريبة الواجبة دفعها سنوياً
RM٤٠	الضريبة الواجبة خصمها ( RM٩٥ - RM٥٥ )

النموذج ٢ :

RM٨٠	الزكاة المدفوعة
RM٥٥	الضريبة الواجبة دفعها سنوياً
RM -	الضريبة الواجبة خصمها ( RM٥٥ - RM٨٠ )

الباقي RM٣٥ من الزكاة المدفوعة في هذا المثال يحضر للشهر القادم ليقطع من جدول التخفيضات الضريبية. علماً بأن هذا التعديل يجري في نفس العام فقط<sup>(١)</sup>. ( انظر إلى ملحق رقم ١٠ )

---

**Skim Potongan Zakat Gaji** – Pamphlet, Dicitak oleh Pusat Zakat Sabah, <sup>(1)</sup>

Majlis Ugama Islam Sabah,

Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia, 2011, p 3

مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، **خطة اقتطاع زكاة الرواتب** – الكتيبات، مطبوع مركز زكاة

صباح، كوتا كينابالو، صباح، ماليزيا، ٢٠١١، ص ٣

## الفرع الخامس : رمز اقتطاع الرواتب<sup>(١)</sup>

جدول رقم ٢  
رمز اقتطاع الرواتب

### رمز اقتطاع الرواتب لموظفي حكومة الولاية

رمز الاقتطاع	الاختصار	شأن الخصم
٨٦٢	الزكاة	زكاة الرواتب

### رمز اقتطاع الرواتب لموظفي الحكومة الاتحادية

رمز تصنيف الرواتب	مصدر الأمانة	الشأن
٤٣٧٠	٨٥٦٩٩	مركز زكاة صباح

و إذا أراد موظفو حكومة الولاية أو موظفو الحكومة الاتحادية أن يقوموا باقتطاع رواتبهم فعليهم أن يعبئوا النماذج الخاصة المعدة من قبل مركز زكاة صباح تبعا لرموز اقتطاع الرواتب المذكور أعلاها.

---

Lihat : **Skim Potongan Zakat Gaji**, p 4

(١)

Majlis Ugama Islam Sabah,

انظر : مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، خطة اقتطاع زكاة الرواتب، ص ٤

## الفرع السادس : عملية إحالة الضريبة إلى الزكاة<sup>(١)</sup>

جدول رقم ٣

### عملية إحالة الضريبة إلى الزكاة



Lihat : **Skim Potongan Zakat Gaji**, p 5

(١)

Majlis Ugama Islam Sabah,

انظر : مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، خطة اقتطاع زكاة الرواتب، ص ٥

## المطلب الثالث : زكاة رواتب الموظفين و العمال

### الفرع الأول : زكاة رواتب المدرسين

أ- تعريف المدرسين

و تطلق كلمة المدرس على عدة معانٍ و منها :

١- المدرس : الكثير الدرس و التلاوة في الكتاب. و - المُعَلِّم<sup>(١)</sup>.

٢- مُدَرِّسٌ جمعه مدرسون : ١ معلم في المدارس، ٢ لقب جامعي يُمنَحُهُ عضو هيئة التدريس بعد حصوله على شهادة الدكتوراه<sup>(٢)</sup>.

٣- المدرس : المعلمون و المربون و المدربون<sup>(٣)</sup>.

نتيجة للتغير المعرفي الهائل في المعلومات، و المعارف، و التطور التكنولوجي في جميع مناحي الحياة، و تكنولوجيا التعليم، أدى ذلك إلى اتساع مفهوم التربية و التعليم، و من ثم تطور دور المعلم و ازدادت مهمته تعقيدا و اتساعا، فبعد أن كان دوره تقليديا يقتصر على نقل المعرفة إلى عقول التلاميذ و حشوها بالمعلومات، و مهمته مقصورة على التعليم فقط، و نظرة المعلم لمهمته على أنها حرفة يزاولها، لم يتعد دوره ليصل إلى عملية التربية، و خلق جيل قادر على التطور و التغير، و العطاء<sup>(٤)</sup>.

أصبح المعلم اليوم مختلفا، فقد تعددت أدواره و أساليبه، فلا تتوقف واجبات المعلم الفعلي على إعطاء المعلومات، و المعارف، و المهارات فحسب، بل يتعداه إلى بناء شخصية التلميذ عقليا، و وجدانيا، و بدنيا، و اجتماعيا، ليبقى واجبه في ديمومة مستمرة، سواء كان

(١) انظر : ابراهيم أنيس و رفاقه، المعجم الوسيط، الجزء ٢، ص ٢٨٠

(٢) ننظر : أحمد العايد و رفاقه، المعجم العربي الأساسي، ص ٤٤٧

(٣) Hajah Noresah bt. Baharom, Rusli Abdul Ghani, Mohd. Nor bin

Abd. Ghani, Ibrahim bin Ahmad, Aziah bt. Tajudin, Salmah bt. Jabbar,

Mariam bt. Mahmud, Diarani bt. Mat Adam dan Rahamah bt. Othman,

**Kamus Dewan**, Percetakan Dewan Bahasa dan Pustaka, Selangor Darul

Ehsan, 1998, p420.

حاجة نوريصة بنت بهاروم، روسلي عبد الغاني، محمد نور بن عبد الغاني، ابراهيم بن أحمد، عازية بنت تاج الدين، سلمة بنت جبّار، ماريام بنت محمود، دياراني بنت مت أدم و رحمة بنت عثمان، قاموس ديوان، مطبوعة ديوان بهاس دان فوستاك، سلانجور دار الإحسان، ١٩٩٨، ص ٤٢٠

(١) محمود حسان سعد، التربية العملية بين النظرية و التطبيق، الطبعة الثانية، دار الفكر، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ٢٠٠٧-١٤٢٨، ص ١٠٣-١٠٥  
هذا العطاء في الصف أوفي المدرسة، أو القرية، أو المدينة، أو القطر، بل يتعداه، ليكون الأب، و الأخ، و الصديق، و الطبيب(١).

نعم إن المعلم من أكبر العوامل التي يساعد على بناء الوطن. و المعلم من أولى واجباته أن يعمل على خلق عالم جديد فيه جميع منابع الخير(٢).  
ب- زكاة رواتب معلمي المدرسة

لقد تفاوتت رواتب المعلمين تبعاً للشهادة التي يملكونها و طول خدمتهم في التدريس. و كان الراتب الأدنى الذي يتلقونه هو RM١,٦٠٠ بينما كان أعلى راتب هو RM٩,٠٠٠. أما المدرسون الجدد الذين يملكون شهادة البكالوريوس فيتلقون الراتب مبلغه RM٢,٨٠٠ شهرياً(٣). معناه أن راتبهم في السنة هو RM٣٣,٦٠٠. و لنعرف هل كان هذا المبلغ تخرج منه الزكاة، أم لا، لنقم بعملية حسابية وفقاً للطريقة التي يسير عليها مركز زكاة صباح.

القاعدة الأولى ( ٢,٥% من الموارد الاجمالية في السنة )

إجمالي الإيراد سنوياً ( RM٢,٨٠٠ x ١٢ ) RM٣٣,٦٠٠,٠٠

زكاة الرواتب = ٢,٥% x RM٣٣,٦٠٠,٠٠ = RM٨٤٠,٠٠

( لأن إجمالي الإيراد أكثر من النصاب - RM١٣,٠٠٠,٠٠ )

(١) انظر : محمود حسان سعد، التربية العملية بين النظرية و التطبيق، ص ١٠٣-١٠٥

(٢) جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، الإعادة الثانية، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سورية، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، ص ٥١

(٣) State Government of Sabah, **Estimates Of Emolument For The Year 2011**, Government Printing Department, Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia, 2010, pp 724-726

حكومة ولاية صباح، تقديرات المكافآت لعام ٢٠١١، قسم الطباعة للحكومة، كوتا كينابالو، صباح،

ماليزيا، ٢٠١٠، ص ٧٢٤-٧٢٦

القاعدة الثانية (٢,٥% من صافي الإيراد بعد اقتطاع النفقات الأساسية المسموح بها) (١)

أ- الإيراد من جميع المصادر كالرواتب و البدلات و المكافآت و الإيجارات و الأرباح و غيرها مما

اكتسب في السنة و مجموعه RM٣٣,٦٠٠,٠٠٠

ب- النفقات المسموح بها سنويا

- ١- الفرد RM٩,٠٠٠
- ٢- الزوجة RM٣,٠٠٠ (RM٣,٠٠٠ x ١)
- ٣- الولد RM١,٠٠٠ (RM١,٠٠٠ x ١)
- ٤- منح للوالدين RM٢,٤٠٠ (RM٢٠٠ x ١٢)
- ٥- النفقات المساهم بها في صندوق التوفير للعاملين RM٢,٤٠٠ (RM٢٠٠ x ١٢)
- ٦- النفقات المساهم بها في المؤسسات الدافعة للزكاة (مثل صندوق الحج أو شركة التكافل الوطني) RM١,٢٠٠ (RM١٠٠ x ١٢)

مجموع النفقات RM١٩,٠٠٠,٠٠٠

ج- الإيراد الواجب للزكاة (RM٣٣,٦٠٠,٠٠٠ - RM١٩,٠٠٠,٠٠٠) ١٤,٦٠٠,٠٠٠

RM

(ب - أ = صافي الإيراد و هو أكثر من النصاب )

د- الإيراد المدفوع للزكاة (RM١٤,٦٠٠,٠٠٠ x ٢,٥%) RM٣٦٥,٠٠

و مبلغ RM٣٦٥,٠٠ هو مقدار الزكاة التي يجب أن تدفع سنويا. أما الزكاة التي تدفع شهريا فمبلغها

RM٣٠,٠٠ فقط ( ٣٦٥ ÷ ١٢ ).

(١) القاعد الثانية هي القاعدة المعمول بها عند مركز زكاة الصباح إنما قام باقتطاع رواتب موظفي

القطاع العام و الخاص لهم خيار إما أن يدفعوا زكاة رواتبهم سنويا و إما أن يدفعوها شهريا. انظر

إلى ملحق رقم ٨ و ٩.

### ج- زكاة رواتب محاضري الجامعة

فقد تسلم المحاضر الجديد في السنة الأولى من شغله في الجامعة راتبا شهريا بمبلغ ٣,٦٠٠ RM. و هذا الراتب هو الأدنى للمحاضر في الجامعات الماليزية لأن منهم من تسلم حوالي ٦,٠٠٠ RM إلى ١٠,٠٠٠ RM شهريا<sup>(١)</sup>. و لتتسنى لنا العملية الحسابية في حساب زكاة محاضري الجامعة فنأخذ أقل راتبا كالنموذج.

القاعدة الأولى ( ٢,٥% من الموارد الاجمالية في السنة )

إجمالي الإيراد سنويا ( RM٣,٦٠٠ x ١٢ ) RM٤٣,٢٠٠,٠٠

زكاة الرواتب = ٢,٥% x RM٤٣,٢٠٠,٠٠ = RM١,٠٨٠,٠٠

( لأن إجمالي الإيراد أكثر من النصاب - RM١٣,٠٠٠,٠٠ )

القاعدة الثانية ( ٢,٥% من صافي الإيراد بعد اقتطاع النفقات الأساسية المسموح بها )

أ- الإيراد من جميع المصادر كالرواتب و البدلات و المكافآت و الإيجارات و الأرباح و غيرها مما اكتسب في السنة و مجموعه RM٤٣,٢٠٠,٠٠

ب- النفقات المسموح بها سنويا

- ١- الفرد RM٩,٠٠٠
  - ٢- الزوجة RM٣,٠٠٠ (RM٣,٠٠٠ x ١)
  - ٣- الولدان RM٢,٠٠٠ (RM١,٠٠٠ x ٢)
  - ٤- منح للوالدين RM٣,٦٠٠ (RM٣٠٠ x ١٢)
  - ٥- النفقات المساهم بها في صندوق التوفير للعاملين RM٣,٩٦٠ (RM٣٣٠ x ١٢)
  - ٦- النفقات المساهم بها في المؤسسات الدافعة للزكاة RM١,٩٢٠ (RM١٦٠ x ١٢)
- (مثل صندوق الحج أو شركة التكافل الوطني)

Lihat : State Government of Sabah, **Estimates Of Emolument For** (٣)  
**The Year 2011**, p 727-728

انظر : حكومة ولاية صباح، تقديرات المكافآت لعام ٢٠١١، ص ٧٢٧-٧٢٨

مجموع النفقات RM٢٣,٤٨٠,٠٠

ج- الإيراد الواجب للزكاة (RM٢٣،٤٨٠،٠٠٠ – RM٤٣،٢٠٠،٠٠٠) ١٩،٧٢٠،٠٠٠

RM

(ب - أ = صافي الإيراد و هو أكثر من النصاب )

د- الإيراد المدفوع للزكاة (RM١٩،٧٢٠،٠٠٠ x %٢،٥) RM٤٩٣،٠٠٠

و مبلغ RM٤٩٣،٠٠٠ هو مقدار الزكاة التي يجب أن تدفع سنويا. أما الزكاة التي تدفع شهريا فمبلغها RM٤١،١٠ فقط ( ١٢ ÷ ٤٩٣ ).

### الفرع الثاني : زكاة رواتب الموظفين

أ- تعريف الموظفين

الموظف ج - ون : مَنْ يُسند إليه عمل ليؤديه حسب اختصاصه كموظف بوزارة الصحة، و موظفو شركة النفط و موظفات المصرف<sup>(١)</sup>. و الموظف هو الذي يعين على أية خدمة الدولة المدنية. و العامل بوصفه موظف، بينهم موظف في الاختبار، أو موظف مؤقت، أو موظف في العقد، أو موظف في النقل<sup>(٢)</sup>.

و إن الموظف بوصفه جهاز حكومي أو قطاع خاص له دور مهم في تنفيذ جميع السياسات و القرارات الصادرة عن الحكومة أو الشركة، و ينبغي له أن يركز كل الجهود والطاقة من أجل تقديم الخدمات بفعالية وكفاءة وجودة وشفافية ويمضي قدما على الزبائن لضمان نجاح هذه الفكرة. و يجب على الموظف أن يتزود بالمهارات و المعارف و الممارسات

(١) أحمد العايد، داود عبده، أحمد مختار عمر، صالح جواد طعمه، الجيلاني بن الحاج يحيى، الأستاذ نديم مرعشلي، المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، لاروس، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، ص ١٣١٨

(٢) Kerajaan Negeri Sabah, **Perintah Am Negeri Sabah**, Cetakan Pertama,

Jabatan Cetak Kerajaan, Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia, 1982, p 1

حكومة ولاية صباح، الترتيب العام لولاية صباح، الطبعة الأولى، قسم الطباعة للحكومة، كوتا كينابالو، صباح، ماليزيا، ١٩٨٢، ص ١

الراهنة من ارتفاع أداء ثقافة العمل و الإبداع و الابتكار من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات حتى يكون محيطا بها علما ليتسنى له انجاز واجباته و وظائفه.  
إن كفاءة و فعالية الخدمات العامة عامل رئيسي في قدرة الدولة على المنافسة في الساحة الدولية<sup>(١)</sup>.

#### ب- زكاة رواتب موظفي القطاع العام

إن رواتب مدرسي المدرسة تتفاوت تبعاً لشهادتهم و طول خدمتهم، و كذلك رواتب موظفي الحكومة. فمنهم من يتلقى راتباً شهرياً بمبلغ RM1,000 و منهم من بلغ راتبه شهرياً إلى 10,000 RM. و لحساب زكاتهم، نأخذ راتب الموظف الجديد الذي يملك شهادة البكالوريوس و يتلقى راتباً شهرياً بمبلغ RM2,400<sup>(٢)</sup>.

القاعدة الأولى ( ٢,٥ % من الموارد الاجمالية في السنة )

إجمالي الإيراد سنويا ( RM٢,٤٠٠ x ١٢ ) RM٢٨,٨٠٠,٠٠٠

زكاة الرواتب = ٢,٥ % x RM٢٨,٨٠٠,٠٠٠ = RM٧٢٠,٠٠٠

( لأن إجمالي الإيراد أكثر من النصاب - RM١٣,٠٠٠,٠٠٠ )

القاعدة الثانية ( ٢,٥ % من صافي الإيراد بعد اقتطاع النفقات الأساسية المسموح بها )

أ- الإيراد من جميع المصادر كالرواتب و البدلات و المكافآت و الإيجارات و الأرباح و غيرها مما اكتسب في السنة و مجموعه RM٢٨,٨٠٠,٠٠٠.

---

Kerajaan Negeri Sabah, **Arahan Perkhidmatan Negeri Sabah**, Cetakan <sup>(١)</sup> Pertama, Jabatan Cetak Kerajaan, Kota Kinabalu, Malaysia, 1991, p 11-12

حكومة ولاية صباح، تعليمات الخدمات لولاية صباح، الطبعة الأولى، قسم الطباعة للحكومة، كوتا كينابالو، صباح، ماليزيا، ١٩٩١، ص ١١-١٢

Lihat : State Government of Sabah, **Estimates Of Emolument For The Year** <sup>(٢)</sup> **2011**, pp756-759

انظر : حكومة ولاية صباح، تقديرات المكافآت لعام ٢٠١١، ص ٧٥٦-٧٥٩

ب- النفقات المسموح بها سنويا

RM٩,٠٠٠	١- الفرد
RM٣,٠٠٠ (RM٣,٠٠٠ x ١)	٢- الزوجة
RM٢,٠٠٠ (RM١,٠٠٠ x ٢)	٣- الولدان
RM٢,٤٠٠ (RM٢٠٠ x ١٢)	٤- منح للوالدين
RM٢,٤٠٠ (RM٢٠٠ x ١٢)	٥- النفقات المساهم بها في صندوق التوفير للعاملين
RM١,٢٠٠ (RM١٠٠ x ١٢)	٦- النفقات المساهم بها في المؤسسات الدافعة للزكاة (مثل صندوق الحج أو شركة التكافل الوطني)

مجموع النفقات RM٢٠,٠٠٠,٠٠٠

ج- الإيراد الواجب للزكاة (RM٢٠,٠٠٠,٠٠٠ - RM٢٨,٨٠٠,٠٠٠) RM٨,٨٠٠,٠٠٠

(ب - أ = صافي الإيراد و هو أقل من النصاب)

د- الإيراد المدفوع للزكاة RM-

لا زكاة عليه لأن الباقي (RM٨,٨٠٠,٠٠٠) لا يبلغ النصاب.

و لكننا لو افترضنا أن هذا الموظف له بيوت يؤجرها و حصل على أجرتها شهريا ١,٥٠٠ RM ( و في السنة RM١٨,٠٠٠ )، فإن هذه الأجرة تضاف إلى الموارد الإجمالية في السنة. فأصبحت موارده الإجمالية RM٤٦,٨٠٠,٠٠٠ ( RM٢٨,٨٠٠ + RM١٨,٠٠٠ ). و هذا طبعا سيغير طريقة حساب زكاته و سيكون من المؤهلين لدفع الزكاة حسب القاعدة الثانية.

القاعدة الأولى ( ٢,٥% من الموارد الإجمالية في السنة )

إجمالي الإيراد سنويا ( RM١٨,٠٠٠ + RM٢٨,٨٠٠ ) RM٤٦,٨٠٠,٠٠٠

زكاة الرواتب = ٢,٥% x RM٤٦,٨٠٠,٠٠٠ = RM١,١٧٠

( لأن إجمالي الإيراد أكثر من النصاب - RM١٣,٠٠٠,٠٠٠ )

القاعدة الثانية (٢,٥% من صافي الإيراد بعد اقتطاع النفقات الأساسية المسموح بها )

أ- الإيراد من جميع المصادر كالرواتب و البدلات و المكافآت و الإيجارات و الأرباح و غيرها مما

اكتسب في السنة و مجموعه RM٤٦,٨٠٠,٠٠٠

ب- النفقات المسموح بها سنويا

- ١- الفرد RM٩,٠٠٠
- ٢- الزوجة RM٣,٠٠٠ (RM٣,٠٠٠ x ١)
- ٣- الولدان RM٢,٠٠٠ (RM١,٠٠٠ x ٢)
- ٤- منح للوالدين RM٢,٤٠٠ (RM٢٠٠ x ١٢)
- ٥- النفقات المساهم بها في صندوق التوفير للعاملين RM٣,٩٦٠ (RM٣٣٠ x ١٢)
- ٦- النفقات المساهم بها في المؤسسات الدافعة للزكاة (مثل صندوق الحج أو شركة التكافل الوطني) RM١,٢٠٠ (RM١٠٠ x ١٢)

مجموع النفقات RM٢١,٥٦٠,٠٠٠

ج- الإيراد الواجب للزكاة (RM٤٦,٨٠٠,٠٠٠ - RM٢١,٥٦٠,٠٠٠) ٢٥,٢٤٠,٠٠٠

RM

( ب - أ = صافي الإيراد و هو أكثر من النصاب )

د- الإيراد المدفوع للزكاة (RM٢٥,٢٤٠,٠٠٠ x %٢,٥) RM٦٣١,٠٠

و مبلغ RM٦٣١,٠٠ هو مقدار الزكاة التي يجب أن تدفع سنويا. أما الزكاة التي تدفع شهريا فمبلغها

RM٥٢,٥٨ فقط ( ٦٣١ ÷ ١٢ ).

ج- زكاة رواتب موظفي القطاع الخاص

في الغالب، رواتب الموظفين في القطاع الخاص أعلى من رواتب موظفي الحكومة. و يثبت

ذلك جدول المرتبات رقم ١. و هذا الجدول هو جدول المرتبات لشركة كهرباء صباح المحدودة<sup>(١)</sup>.

جدول رقم ٤

يُدفع الموظفون رواتبهم وفقا لرتبتهم

الرتبة	الحد الأدنى	الحد الأقصى
E11	١,٩٠٠	-
E12	٢,٥٠٠	٥,٠٠٠
E13	٣,٣٠٠	٦,٣٠٠
E14	٣,٨٤٠	٨,٨٠٠
E15	٤,٨٩٠	١١,٠٠٠

و نأخذ رتبة E13 في الحد الأدنى كالنموذج في حساب زكاة رواتبهم.

القاعدة الأولى ( ٢,٥% من الموارد الاجمالية في السنة )

RM٣٩,٦٠٠,٠٠

( RM٣,٣٠٠ x ١٢ )

إجمالي الإيراد سنويا

زكاة الرواتب = ٢,٥% x RM٣٩,٦٠٠,٠٠ = RM٩٩٠,٠٠

( لأن إجمالي الإيراد أكثر من النصاب - RM١٣,٠٠٠,٠٠ )

Sabah Electricity Sdn. Bhd, **Collective Agreement Between** (١)

**SESB And Kesatuan Jurutera-Jurutera SESB (2010-2012)**, Cetakan

Pertama, Kesatuan Jurutera-Jurutera SESB, Kota Kinabalu, Sabah,

Malaysia, 2011, p 6

صباح كهرباء شبكة التنمية المستدامة المحدودة، الاتفاق الجماعي بين SESB و اتحاد المهندسين SESB (٢٠١١-٢٠١٠) ، الطبعة الأولى، اتحاد المهندسين SESB كوتا كينابالو، صباح، ماليزيا، ٢٠١١، ص ٦

القاعدة الثانية (٢,٥% من صافي الإيراد بعد اقتطاع النفقات الأساسية المسموح بها )

أ- الإيراد من جميع المصادر كالرواتب و البدلات و المكافآت و الإيجارات و الأرباح و غيرها مما

اكتسب في السنة و مجموعه RM٣٩,٦٠٠

ب- النفقات المسموح بها سنويا

- ١- الفرد RM٩,٠٠٠
- ٢- الزوجة RM٣,٠٠٠ (RM٣,٠٠٠ x ١)
- ٣- الأولاد RM٤,٠٠٠ (RM١,٠٠٠ x ٤)
- ٤- منح للوالدين RM٣,٦٠٠ (RM٣٠٠ x ١٢)
- ٥- النفقات المساهم بها في صندوق التوفير للعاملين RM٣,٩٦٠ (RM٣٣٠ x ١٢)
- ٦- النفقات المساهم بها في المؤسسات الدافعة للزكاة (مثل صندوق الحج أو شركة التكافل الوطني) RM١,٩٢٠ (RM١٦٠ x ١٢)

مجموع النفقات RM٢٥,٤٨٠,٠٠

ج- الإيراد الواجب للزكاة (RM٢٥,٤٨٠,٠٠ - RM٣٩,٦٠٠,٠٠) ١٤,١٢٠,٠٠

RM

( ب - أ = صافي الإيراد و هو أكثر من النصاب )

د- الإيراد المدفوع للزكاة (RM١٤,١٢٠,٠٠ x ٢,٥%) RM٣٥٣,٠٠

و مبلغ RM٣٥٣,٠٠ هو مقدار الزكاة التي يجب أن تدفع سنويا. أما الزكاة التي تدفع شهريا فمبلغها

RM٢٩,٤٢ فقط ( ٣٥٣ ÷ ١٢ ).

## المطلب الرابع : زكاة الدخل من المهن الحرة

### الفرع الأول : زكاة الخدمات القانونية

أ- تعريف الخدمات القانونية

و كلمة قانون بمعناها الواسع تطلق على كل قاعدة مطردة، لتعني في النهاية الاستمرار و الاستقرار وفقا لنظام ثابت. و أن القانون ما هو إلا "مجموعة قواعد قانونية مجردة وضعت لتنظيم سلوك الاشخاص في مجتمع عن طريق السلطة العامة التي تجبر المخاطبين بها على احترامها و توقع الجزاء على من يخالفها"<sup>(١)</sup>.

مع انتشار الشركات التجارية و الصناعية تشابكت المصالح و تعددت المنازعات خاصة مع كثرة القوانين، و أصبحت الحاجة ماسة إلى وجود مكاتب قانونية متكاملة ومتخصصة تقوم بتقديم الخدمات القانونية المتنوعة بدء من تقديم المشورة القانونية لحفظ الحقوق و صيانة المصالح، و إعداد الدراسات والأبحاث القانونية المتنوعة، و انتهاء بتمثيل الخصوم أمام الجهات القضائية المختلفة للدفاع عن المصالح. وهذه الخدمات القانونية يقوم بها الوكيل بالخصومة. الوكيل بالخصومة أي بالمرافعة أمام القاضي مثل المحامي اليوم<sup>(٢)</sup>.

فالمحامي هو أحد أعوان القضاء، و الذي يحمل درجة علمية معتمدة في القانون، و المجاز من قبل نقابة المحامين لمزاولة مهنة المحاماة بما يخوله تقديم المساعدة القضائية و القانونية لمن يطلبها مقابل أجر مادي يتفق عليه.

التوكيل في الخصومة لإقامة الدعوى نيابة عن المدعي أوللمترافع عنه أو عن المدعى عليه أمام القاضي أمر جائز، و سواء كانت الوكالة بأجر أو بغير أجر، إلا أنها إن كانت بغير أجر، فهي إحسان و معروف من الوكيل تلزمه إذا قبل التوكيل و استمر في الوكالة<sup>(٣)</sup>.

---

(١) نعمان أحمد الخطيب، الوسيط في النظم السياسية و القانون الدستوري، الطبعة السابعة، دار

الثقافة، عمان، الأردن، ٢٠١١م-١٤٣٢هـ، ص ٤٤٠

(٢) وهبة الزحيلي، الفقه الإسلامي و أدلته، ج ٥، ص ٤٠٨١

(٣) عبد الكريم زيدان، نظام القضاء في الشريعة الإسلامية، الطبعة الثالثة، مؤسسة الرسالة، بيروت،

لبنان، ١٤١٩هـ-١٩٩٧م، ص ١١٠

فقد نصت المادة الثانية من قانون أصول المحاكمات الجزائية الأردنية على ما يلي : (تختص النيابة العامة بإقامة دعوى الحق العام و مباشرتها و لا تقام من غيرها إلا في الأحوال المبينة في القانون)<sup>(١)</sup>.

ب- زكاة دخل المحامين

في ماليزيا، فقد حصل المحامي على الدخل الشخصي شهريا يتراوح ما بين RM١٠,٠٠٠ و RM٣٠,٠٠٠ حسب كثرة الخدمات القانونية التي يقدمها<sup>(٢)</sup>. و للمحاسبة على زكاة دخله، لنفترض أن دخله شهريا هو RM١٥,٠٠٠ .

القاعدة الأولى ( ٢,٥ % من الموارد الاجمالية في السنة )

إجمالي الإيراد سنويا ( RM١٥,٠٠٠ x ١٢ ) RM١٨٠,٠٠٠,٠٠

زكاة الرواتب = ٢,٥ % x RM١٨٠,٠٠٠,٠٠ = RM٤,٥٠٠,٠٠

( لأن إجمالي الإيراد أكثر من النصاب - RM١٣,٠٠٠,٠٠ )

القاعدة الثانية ( ٢,٥ % من صافي الإيراد بعد اقتطاع النفقات الأساسية المسموح بها )

أ- الإيراد من جميع المصادر كالرواتب و البدلات و المكافآت و الإيجارات و الأرباح و غيرها مما

اكتسب في السنة و مجموعه RM١٨٠,٠٠٠

ب- النفقات المسموح بها سنويا

١- الفرد RM٩,٠٠٠

٢- الزوجة RM٣,٠٠٠ ( RM٣,٠٠٠ x ١ )

٣- الأولاد RM٦,٠٠٠ ( RM١,٠٠٠ x ٦ )

(١) محمد صبحي نجم، الوجيز في قانون أصول المحاكمات الجزائية، الطبعة الأولى، دار الثقافة،

عمان، الأردن، ٢٠٠٦، ص ٩٦

(٢) Razak Alamin & Associates, **Annual Report – Balance Sheet**

2011, Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia, pp 1-22

رزاق الأمين و شركاؤه، التقرير السنوي – الميزانية العمومية ٢٠١١، كوتا كينابالو، صباح، ماليزيا، ص ص ٢٢-١

- ٤- منح للوالدين (RM٥٠٠ x ١٢) RM٦,٠٠٠
- ٥- النفقات المساهم بها في صندوق التوفير للعاملين (RM٥٠٠ x ١٢) RM٦,٠٠٠
- ٦- النفقات المساهم بها في المؤسسات الدافعة للزكاة (مثل صندوق الحج أو شركة التكافل الوطني) (RM٣٠٠ x ١٢) RM٣,٦٠٠

مجموع النفقات RM٣٣,٦٠٠,٠٠

- ج- الإيراد الواجب للزكاة (RM٣٣,٦٠٠,٠٠ - RM١٨٠,٠٠٠,٠٠) RM١٤٦,٤٠٠,٠٠
- (ب - أ = صافي الإيراد و هو أكثر من النصاب )
- د- الإيراد المدفوع للزكاة (RM١٤٦,٤٠٠,٠٠ x %٢,٥) RM٣,٦٦٠,٠٠

و مبلغ RM٣,٦٦٠,٠٠ هو مقدار الزكاة التي يجب أن تدفع سنويا. أما الزكاة التي تدفع شهريا فمبلغها RM٣٠٥ فقط ( ١٢ ÷ ٣,٦٦٠ ).

## الفرع الثاني : زكاة التكافل و وكلاء التأمين

أ- التعريف بتكافل ماليزيا

تأسست شركة تكافل ماليزيا المحدودة (تكافل ماليزيا بيرهاد) في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٤. و يبلغ رأس المال المصرح به حاليا لتكافل ماليزيا هو ٥٠٠ مليون و رأس المال المدفوع هو ١٦٢,٨١٧ مليون. بدأت هذه الشركة عمليتها في ٢٢ تموز ١٩٨٥ قبل افتتاحها رسميا في ٢ أغسطس ١٩٨٥ من قبل رئيس وزراء ماليزيا السابق، تون دكتور مهاتير محمد.

تأسست شركة تكافل ماليزيا بناء على توصية من فرقة العمل المعنية بالدراسة لإنشاء شركة التأمين الإسلامية في ماليزيا. و هذه الفرقة شكلتها الحكومة الماليزية في عام ١٩٨١. أصدرت فرقة العمل بيانا في تقريرها أن الشركات القائمة على مبدأ المضاربة سيكون مشروعها قابلا للحياة لأن للمشاركين فيه فرصة للادخار و الاستثمار و تحقيق الربح على أساس هذا المبدأ.

تحولت تكافل ماليزيا إلى شركة عامة محدودة في ٣٠ يوليو ١٩٩٦ مع إدراج إسهاماتها في اللوحة الرئيسية (تعرف الآن باسم "السوق الرئيسية") من بورصة الأوراق المالية ماليزيا بيرهاد. ثم قامت بزيادة رأس المال إلى ٥٥ مليون، و منذ ذلك الحين، لوحظ تحسن هيكل رأس المال الناشئ عن عملية إعادة الهيكلة في نهاية عام ٢٠٠٣، إذ أصبح رأس المال المدفوع لشركة تكافل ماليزيا هو ١٢٦,٨١٧ مليون.

BIMB هولديغ بيرهاد هو المساهم الرئيسي بمقدار ٦٥,٢٢% في تكافل ماليزيا. و تحت فريق BIMB هولديغ بيرهاد، أصبح ٥١% من بنك إسلام ماليزيا بيرهاد الذي هو أول بنك اسلامي في ماليزيا يملكه BIMB هولديغ بيرهاد. بالإضافة إلى اهتمام BIMB هولديغ بيرهاد بأنشطة الخدمات المصرفية و التكافل، فإن لها أيضا اهتمامات كبيرة بوساطة الأوراق المالية و رأس المال الاستثماري. و فريق BIMB هولديغ بيرهاد ليس فقط محفز فعال في تطوير الخدمات المصرفية الإسلامية و التكافل و إنما أيضا في أسواق رأس المال الإسلامي. و في ١ يوليو ٢٠٠٩ م، أصبح BIMB هولديغ بيرهاد شركة تابعة لمؤسسة صندوق الحج بعد زيادة ملكية أسهمها إلى ٥١,٤٧% في فريق BIMB هولديغ بيرهاد<sup>(١)</sup>.

ب- زكاة دخل وكلاء التأمين

إن الدخل الشهري لوكلاء التأمين في رتبة مساعد المدير في ماليزيا يتراوح ما بين ٤,٠٠٠ RM و ٦,٠٠٠ RM<sup>(٢)</sup>. و لحساب زكاته نفترض أن دخله الشهري يقدر بـ ٤,٥٠٠ RM.

---

Takaful Malaysia Berhad, **Company Background**, Edition 2012, <sup>(١)</sup>  
Takaful Malaysia Company, Jalan Sultan Ismail, Kuala Lumpur, Malaysia,  
2012, p 1

تكافل ماليزيا بيرهاد، **خلفية الشركة**، الطبعة ٢٠١٢، شركة تكافل ماليزيا، ، جالن سلطان  
اسماعيل، كولا لمفور، ماليزيا، ٢٠١٢، ص ١

Takaful Malaysia Berhad, **Annual Report 2010**, Edition 2011, <sup>(٢)</sup>  
Takaful Malaysia Company, Jalan Sultan Ismail, Kuala Lumpur, Malaysia,  
2011, p 99

تكافل ماليزيا بيرهاد، التقرير السنوي ٢٠١٠، الطبعة ٢٠١١، شركة تكافل ماليزيا، جالن سلطان  
اسماعيل، كولا لمفور، ماليزيا، ٢٠١١، ص ٩٩

القاعدة الأولى ( ٢,٥% من الموارد الاجمالية في السنة )

إجمالي الإيراد سنويا (RM٤,٥٠٠ x ١٢) RM٥٤,٠٠٠,٠٠

زكاة الرواتب = ٢,٥% x RM٥٤,٠٠٠,٠٠ = RM١,٣٥٠

( لأن إجمالي الإيراد أكثر من النصاب - RM١٣,٠٠٠,٠٠ )

القاعدة الثانية ( ٢,٥% من صافي الإيراد بعد اقتطاع النفقات الأساسية المسموح بها )

أ- الإيراد من جميع المصادر كالرواتب و البدلات و المكافآت و الإيجارات و الأرباح و غيرها مما  
اكتسب في السنة و مجموعه RM٥٤,٠٠٠,٠٠

ب- النفقات المسموح بها سنويا

١- الفرد RM٩,٠٠٠

٢- الزوجة RM٣,٠٠٠ (RM٣,٠٠٠ x ١)

٣- الولدان RM٣,٠٠٠ (RM١,٠٠٠ x ٣)

٤- منح للوالدين RM٢,٤٠٠ (RM٢٠٠ x ١٢)

٥- النفقات المساهم بها في صندوق التوفير للعاملين RM٣,٦٠٠ (RM٣٠٠ x ١٢)

٦- النفقات المساهم بها في المؤسسات الدافعة للزكاة RM١,٨٠٠ (RM١٥٠ x ١٢)

(مثل صندوق الحج أو شركة التكافل الوطني)

مجموع النفقات RM٢٢,٨٠٠,٠٠

ج- الإيراد الواجب للزكاة (RM٥٤,٠٠٠,٠٠ - RM٢٢,٨٠٠,٠٠) ٣١,٢٠٠,٠٠

RM

( ب - أ = صافي الإيراد و هو أكثر من النصاب )

د- الإيراد المدفوع للزكاة (RM٣١,٢٠٠,٠٠ x ٢,٥%) RM٧٨٠,٠٠

و مبلغ RM780,000 هو الزكاة التي يجب أن تدفع سنويا. أما الزكاة التي تدفع شهريا فمبلغها  
 فقط ( 780 ÷ 12 ) RM65,000.

المطلب الخامس : جدول خطة اقتطاع راتب الزكاة  
 جدول رقم ٥

قاعدة ٣ (RM) محسن									قاعدة ٢ (RM) أعزب/آسة محسنة	قاعدة ١ (RM) دون الاقتطاع	صافي الإيراد شهريا (RM)
م ٨	م ٧	م ٦	م ٥	م ٤	م ٣	م ٢	م ١	م			
										٢٠	٨٩٩ - ٧٠٠
										٢٥	١٠٩٩ - ٩٠٠
										٣٠	- ١١٠٠ ١٢٩٩
										٣٥	- ١٣٠٠ ١٤٩٩
									٢١	٤٠	- ١٥٠٠ ١٦٩٩
							١٨	٢٠	٢٦	٤٥	- ١٧٠٠ ١٨٩٩
					١٩	٢١	٢٣	٢٥	٣١	٥٠	- ١٩٠٠ ٢٠٩٩
			٢٠	٢٢	٢٤	٢٦	٢٨	٣٠	٣٦	٥٥	- ٢١٠٠ ٢٢٩٩
١٨	٢٠	٢٢	٢٥	٢٧	٢٩	٣١	٣٣	٣٥	٤١	٦٠	- ٢٣٠٠ ٢٤٩٩

٢٣	٢٥	٢٧	٣٠	٣٢	٣٤	٣٦	٣٨	٤٠	٤٦	٦٥	- ٢٥٠٠ ٢٦٩٩
٢٨	٣٠	٣٢	٣٥	٣٧	٣٩	٤١	٤٣	٤٥	٥١	٧٠	- ٢٧٠٠ ٢٨٩٩
٣٣	٣٥	٣٧	٤٠	٤٢	٤٤	٤٦	٤٨	٥٠	٥٦	٧٥	- ٢٩٠٠ ٣٠٩٩
٣٨	٤٠	٤٢	٤٥	٤٧	٤٩	٥١	٥٣	٥٥	٦١	٨٠	- ٣١٠٠ ٣٢٩٩
٤٣	٤٥	٤٧	٥٠	٥٢	٥٤	٥٦	٥٨	٦٠	٦٦	٨٥	- ٣٣٠٠ ٣٤٩٩
٤٨	٥٠	٥٢	٥٥	٥٧	٥٩	٦١	٦٣	٦٥	٧١	٩٠	- ٣٥٠٠ ٣٦٩٩
٥٣	٥٥	٥٧	٦٠	٦٢	٦٤	٦٦	٦٨	٧٠	٧٦	٩٥	- ٣٧٠٠ ٣٨٩٩
٥٨	٦٠	٦٢	٦٥	٦٧	٦٩	٧١	٧٣	٧٥	٨١	١٠٠	- ٣٩٠٠ ٤٠٩٩
٦٣	٦٥	٦٧	٧٠	٧٢	٧٤	٧٦	٧٨	٨٠	٨٦	١٠٥	- ٤١٠٠ ٤٢٩٩
٦٨	٧٠	٧٢	٧٥	٧٧	٧٩	٨١	٨٣	٨٥	٩١	١١٠	- ٤٣٠٠ ٤٤٩٩
٧٣	٧٥	٧٧	٨٠	٨٢	٨٤	٨٦	٨٨	٩٠	٩٦	١١٥	- ٤٥٠٠ ٤٦٩٩
٧٨	٨٠	٨٢	٨٥	٨٧	٨٩	٩١	٩٣	٩٥	١٠١	١٢٠	- ٤٧٠٠ ٤٨٩٩
٨٣	٨٥	٨٧	٩٠	٩٢	٩٤	٩٦	٩٨	١٠٠	١٠٦	١٢٥	- ٤٩٠٠ ٥٠٩٩

٨٨	٩٠	٩٢	٩٥	٩٧	٩٩	١٠١	١٠٣	١٠٥	١١١	١٣٠	- ٥١٠٠ ٥٢٩٩
٩٣	٩٥	٩٧	١٠٠	١٠٢	١٠٤	١٠٦	١٠٨	١١٠	١١٦	١٣٥	- ٥٣٠٠ ٥٤٩٩
٩٨	١٠٠	١٠٢	١٠٥	١٠٧	١٠٩	١١١	١١٣	١١٥	١٢١	١٤٠	- ٥٥٠٠ ٥٦٩٩
١٠٣	١٠٥	١٠٧	١١٠	١١٢	١١٤	١١٦	١١٨	١٢٠	١٢٦	١٤٥	- ٥٧٠٠ ٥٨٩٩
١٠٨	١١٠	١١٢	١١٥	١١٧	١١٩	١٢١	١٢٣	١٢٥	١٣١	١٥٠	- ٥٩٠٠ ٦٠٩٩
١١٣	١١٥	١١٧	١٢٠	١٢٢	١٢٤	١٢٦	١٢٨	١٣٠	١٣٦	١٥٥	- ٦١٠٠ ٦٢٩٩
١١٨	١٢٠	١٢٢	١٢٥	١٢٧	١٢٩	١٣١	١٣٣	١٣٥	١٤١	١٦٠	- ٦٣٠٠ ٦٤٩٩
١٢٣	١٢٥	١٢٧	١٣٠	١٣٢	١٣٤	١٣٦	١٣٨	١٤٠	١٤٦	١٦٥	- ٦٥٠٠ ٦٦٩٩
١٢٨	١٣٠	١٣٢	١٣٥	١٣٧	١٣٩	١٤١	١٤٣	١٤٥	١٥١	١٧٠	- ٦٧٠٠ ٦٨٩٩
١٣٣	١٣٥	١٣٧	١٤٠	١٤٢	١٤٤	١٤٦	١٤٨	١٥٠	١٥٦	١٧٥	- ٦٩٠٠ ٧٠٩٩
١٣٨	١٤٠	١٤٢	١٤٥	١٤٧	١٤٩	١٥١	١٥٣	١٥٥	١٦١	١٨٠	- ٧١٠٠ ٧٢٩٩
١٤٣	١٤٥	١٤٧	١٥٠	١٥٢	١٥٤	١٥٦	١٥٨	١٦٠	١٦٦	١٨٥	- ٧٣٠٠ ٧٤٩٩
١٤٨	١٥٠	١٥٢	١٥٥	١٥٧	١٥٩	١٦١	١٦٣	١٦٥	١٧١	١٩٠	- ٧٥٠٠ ٧٦٩٩

١٥٣	١٥٥	١٥٧	١٦٠	١٦٢	١٦٤	١٦٦	١٦٨	١٧٠	١٧٦	١٩٥	- ٧٧٠٠ ٧٨٩٩
١٥٨	١٦٠	١٦٢	١٦٥	١٦٧	١٦٩	١٧١	١٧٣	١٧٥	١٨١	٢٠٠	- ٧٩٠٠ ٨٠٩٩
١٦٣	١٦٥	١٦٧	١٧٠	١٧٢	١٧٤	١٧٦	١٧٨	١٨٠	١٨٦	٢٠٥	- ٨١٠٠ ٨٢٩٩
١٦٨	١٧٠	١٧٢	١٧٥	١٧٧	١٧٩	١٨١	١٨٣	١٨٥	١٩١	٢١٠	- ٨٣٠٠ ٨٤٩٩
١٧٣	١٧٥	١٧٧	١٨٠	١٨٢	١٨٤	١٨٦	١٨٨	١٩٠	١٩٦	٢١٥	- ٨٥٠٠ ٨٦٩٩
١٧٨	١٨٠	١٨٢	١٨٥	١٨٧	١٨٩	١٩١	١٩٣	١٩٥	٢٠١	٢٢٠	- ٨٧٠٠ ٨٨٩٩
١٨٣	١٨٥	١٨٧	١٩٠	١٩٢	١٩٤	١٩٦	١٩٨	٢٠٠	٢٠٦	٢٢٥	- ٨٩٠٠ ٩٠٩٩
١٨٨	١٩٠	١٩٢	١٩٥	١٩٧	١٩٩	٢٠١	٢٠٣	٢٠٥	٢١١	٢٣٠	- ٩١٠٠ ٩٢٩٩
١٩٣	١٩٥	١٩٧	٢٠٠	٢٠٢	٢٠٤	٢٠٦	٢٠٨	٢١٠	٢١٦	٢٣٥	- ٩٣٠٠ ٩٤٩٩
١٩٨	٢٠٠	٢٠٢	٢٠٥	٢٠٧	٢٠٩	٢١١	٢١٣	٢١٥	٢٢١	٢٤٠	- ٩٥٠٠ ٩٦٩٩
٢٠٣	٢٠٥	٢٠٧	٢١٠	٢١٢	٢١٤	٢١٦	٢١٨	٢٢٠	٢٢٦	٢٤٥	- ٩٧٠٠ ٩٨٩٩
٢٠٨	٢١٠	٢١٢	٢١٥	٢١٧	٢١٩	٢٢١	٢٢٣	٢٢٥	٢٣١	٢٥٠	- ٩٩٠٠ ١٠٠٠٠

**الملاحظة :** صافي الإيراد شهريا : بعد اقتطاع النفقات المسموح بها سنويا من منح للوالدين، و المساهم بها في صندوق التوفير للعاملين، و المساهم بها في المؤسسات الدافعة للزكاة مثل صندوق الحجاج وغيرها.

**قاعدة ١ :** جدول اقتطاع زكاة الراتب شهريا بعد العملية الحسابية على صافي الإيراد سنويا من دون اقتطاع النفقات المسموح بها.

**قاعدة ٢ :** جدول اقتطاع زكاة الراتب شهريا بعد العملية الحسابية على صافي الإيراد سنويا مع الأخذ بالاعتبار النفقات المسموح بها للنفس (RM٩,٠٠٠,٠٠٠) فقط.

**قاعدة ٣ :** جدول اقتطاع زكاة الراتب شهريا بعد العملية الحسابية على صافي الإيراد سنويا مع الأخذ بالاعتبار النفقات المسموح بها للنفس (RM٩,٠٠٠,٠٠٠) و للزوجة (RM٣,٠٠٠,٠٠٠) و للولد الواحد (RM١,٠٠٠,٠٠٠).

م : محصن

ت : تابع

م ت ١ : محصن و ولد واحد

م ت ٢ : محصن و ولدان

م ت ٣ : محصن و الأطفال التابعة ٣ أطفال

م ت ٤ : محصن و الأطفال التابعة ٤ أطفال

م ت ٥ : محصن و الأطفال التابعة ٥ أطفال

م ت ٦ : محصن و الأطفال التابعة ٦ أطفال

م ت ٧ : محصن و الأطفال التابعة ٧ أطفال

م ت ٨ : محصن و الأطفال التابعة ٨ أطفال

جدول رقم ٢ المذكور أعلاه أعدّه مركز زكاة الصباح تيسيرا لدافعي الزكاة لمعرفة القيمة الواجبة عليهم دفعها حسب صافي إيرادهم شهريا من غير الحاجة إلى الرجوع إلى العملية الحسابية. حتى يكون الأمر أكثر وضوحا، نأخذ على سبيل المثال من كان صافي إيراده شهريا RM٢,٦٠٠ ، فالزكاة الواجبة عليه كما يلي :

١- RM٦٥ و هذا إذا لم يقطع من راتبه شيء من النفقات المسموح بها

٢- RM٤٦ لغير المتزوج سواء كان ذكرا أم أنثى، و مثله المرأة المتزوجة لأنها لا تتحمل مسؤولية الانفاق على الأسرة.

٣- RM٤٠ للمتزوج و لم يكن له أولاد.

٤- RM٣٨ للمتزوج و له ولد واحد

٥- RM٣٦ للمتزوج و له ولدان

نجد من خلال هذا الجدول، أن قيمة الزكاة المفروضة على الرجل ستتنقص مع زيادة عياله.

---

Lihat : **Skim Potongan Zakat Gaji**, p 6

(١)

Majlis Ugama Islam Sabah,

انظر : مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، خطة اقتطاع زكاة الرواتب، ص ٦

## المبحث الثالث : طريقة جمع الزكاة المعمول بها في مركز زكاة صباح

هناك عدة طرق يستعملها مركز زكاة الصباح في جباية الزكاة. و من هذه الطرق :

### الطريقة الأولى : الدفع عن طريق خدمة العداد<sup>(١)</sup>.

و من الوسائل التي أعرضها مركز زكاة الصباح لدفع الزكاة عن طريق خدمة العداد. و هذا يكون في مقر مركز زكاة الصباح الواقع في ويسما موبس، كوتا كينا بالو. و بالإضافة إلى ذلك، فإن طريقة دفع الزكاة من خلال خدمة العداد أيضا مستعملة في مركز الزكاة الفرعي في سنداكان و تاواو. بينما في المناطق الأخرى من هذه الولاية مازالت تستند إلى الخدمات التي يقدمها فروع إدارة الشؤون الدينية الإسلامية بولاية الصباح.

و لتسهيل معاملة دفع الزكاة عن طريق خدمة العداد، فقد وُكِّل مركز زكاة الصباح بعض البنوك المحلية كعملاء بجباية الزكاة. و بذلك يمكن للناس أن يدفعوا زكاتهم مباشرة عن طريق العداد بالذهاب إلى هذه البنوك دون الحاجة إلى الذهاب إلى مركز زكاة الصباح.

### الطريقة الثانية : توكيل البريد الماليزي ( POS ماليزيا ) بيرهاده<sup>(٢)</sup>.

فقد قام مركز زكاة الصباح أيضا بتوكيل البريد الماليزي بيرهاده بجمع الزكاة لتمكين المسلمين المؤهلين بدفع الزكاة خاصة هؤلاء الذين يسكنون في المناطق النائية لدفع الزكاة عن طريق الحوالة البريدية.

---

(١) Lihat : Ismail Bin Haji Anam, **Penerapan Model Zakat Korporat**

**Di Pusat Zakat Sabah**, Tesis Master, p 99

انظر : اسماعيل بن حاج أنام، "تطبيق نموذج زكاة الشركة في مركز زكاة صباح"، رسالة ماجستير

غير منشورة، ص ٩٩

(٢) المرجع ذاته، ص ١٠٠

### الطريقة الثالثة : خطة اقتطاع زكاة رواتب موظفي القطاع العام و الخاص<sup>(١)</sup>.

من خلال هذه الخطة، سيقوم موظفو الحكومة بملء الاستمارة المحددة برمز PZS (MUIS) ٠٦ ثم ستنتم عملية اقتطاع نسبة معينة من رواتبهم بالتعاون مع قسم المحاسب الوطني الذي يتولى مسؤولية تجهيز رواتب العمال. أما موظفو القطاع الخاص فأرباب الشركة هي التي ستقوم باقتطاع رواتبهم ثم تتصل بمركز زكاة صباح تخبرهم عن المبلغ الذي تم اقتطاعه من رواتب عمالها حتى تكون تلك العملية الاقتطاعية منسجمة بين الطرفين.

و بناء على المعلومات الصادرة من مركز زكاة صباح حتى الآن حوالي ١١،٩٧٣ موظفا يدفعون زكاة رواتبهم عن طريق خطة اقتطاع زكاة الرواتب الزمنية. فقد حصل مركز زكاة صباح على مبلغ RM٥٨٦،٠٧٠،٤٤ من زكاة الرواتب اعتبارا من يناير إلى مايو عام ٢٠١٠م. و في حزيران ٢٠١٠م قد ازداد عدد الموظفين الذين يشاركون في هذه الخطة إلى ١٢،٢٨٦ موظفا. و يمكن أن يقدر عدد الموظفين الذين يشاركون في هذه الخطة خلال الشهر الواحد بـ ٣١٣ موظف. و هذا يدل على وجود تحسن ملحوظ و فعال.

و منذ شهر يناير إلى مايو من عام ٢٠٠٩م، كان عدد الموظفين الذين يقومون باقتطاع رواتبهم عن طريق هذه الخطة هو ٩،١٩٥ شخصا بمجموع مقدار الزكاة RM٤٠٠،٢١٠،٩٩. و بعد أن اجريت العملية الحسابية على مدار سنة ٢٠٠٩م، وجد أن عدد الموظفين الذين يدفعون زكاة رواتبهم عن طريق هذه الخطة هو ١١،٣١٩ شخص و مبلغ الزكاة الذي تُحصل عليها في تلك الفترة هو RM٥٣٤،٤٩١،١٣. و إذا قمنا بالمقارنة بين سنة ٢٠٠٩م و ٢٠١٠م، سنلاحظ ارتفاعا كبيرا للغاية في سنة ٢٠١٠، إذ كان مقدار الزكاة في شهر حزيران من تلك السنة يقدر بـ RM٣،٦٧٧،٥٤١،٦٠ أما عدد الدافعين للزكاة فكان ١٢،٢٨٦ شخصا.

Lihat : Ismail Bin Haji Anam, **Penerapan Model Zakat Korporat** (١)

Di Pusat Zakat Sabah, Tesis Master, p 100

انظر : اسماعيل بن حاج أنام، "تطبيق نموذج زكاة الشركة في مركز زكاة صباح"، رسالة ماجستير غير منشورة، ص ١٠٠

## الطريقة الرابعة : الدفع عن طريق البنوك المحلية الموكلة بجمع الزكاة<sup>(١)</sup>.

كما ذكرنا آنفاً أن هناك بعض البنوك المحلية التي وكلها مركز زكاة صباح بجمع الزكاة. و من هذه البنوك : البنك الإسلامي الماليزي المحدود، و مايبينك، بنك راكيات، وهونغ كونغ و شنغهاي المصرفية المحدودة (HSBC Bank)، و راشد حسين البنك بيرهاد (RHB Bank)، و البنك الإسلامي، مصرف الادخار الوطني (BSN)، و البنك الزراعي. فإن هذه البنوك أعدت للمسلمين طرقاً متعددة لدفع الزكاة تيسيراً عليهم. فبإمكانهم أن يدفعوا الزكاة عن طريق خدمة العداد، و عن طريق الخدمات المصرفية عبر الإنترنت على شبكة الإنترنت، و الدفع عن طريق أجهزة الصراف الآلي، أو الدفع باستعمال بطاقات الائتمان للعملاء.

---

Lihat : Ismail Bin Haji Anam, **Penerapan Model Zakat Korporat** <sup>(١)</sup>

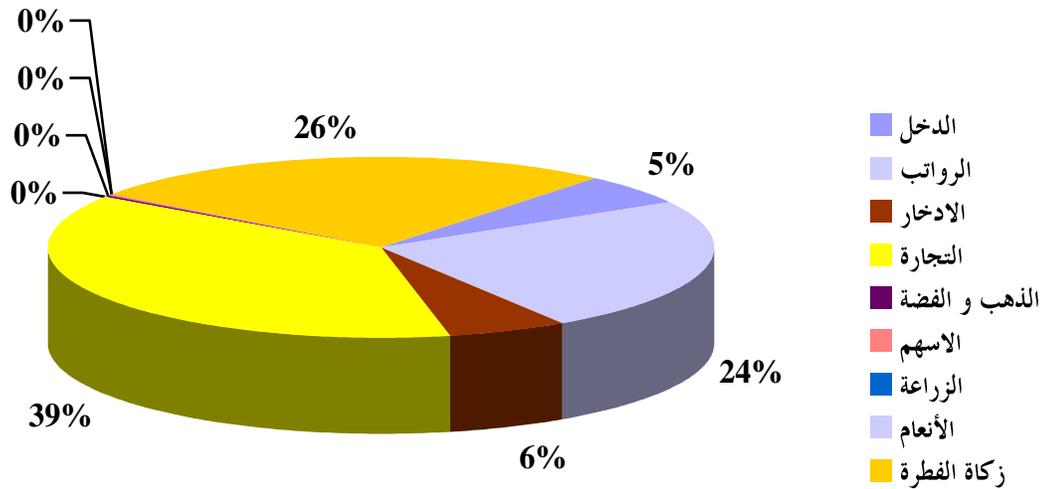
**Di Pusat Zakat Sabah**, Tesis Master, p 101

انظر : اسماعيل بن حاج أنام، "تطبيق نموذج زكاة الشركة في مركز زكاة صباح"، رسالة ماجستير

غير منشورة، ص ١٠١

المبحث الرابع : دراسة احصائية في جمع زكاة الرواتب و المهن الحرة  
جدول رقم ٦ : تقرير تحصيل الزكاة عام ٢٠٠٩ (١)

أنواع الزكاة	تحصيل الزكاة (RM) عام ٢٠٠٩	في المئة
الدخل	١,٣٨٥,١٦٩,٦٧	%٥
الرواتب	٦,١٩٥,٦٩٩,٢٦	%٢٤
الادخار	١,٤٤٨,٨٤٨,٩١	%٦
التجارة	٩,٥٩٤,٣٤٨,٠١	%٣٩
الذهب و الفضة	٦٣,٠١٣,٢٩	%٠
الاسهم	٥٦,٢٩٥,٥٩	%٠
الزراعة	١١,٨٠٣,٠٠	%٠
الأنعام	٢٦,٤١٠,٠٠	%٠
زكاة الفطرة	٦,٦٠٦,٥٠١,٠٠	%٢٦
المجموع الكلي	٢٥,٣٨٨,٠٨٨,٧٣	%١٠٠



---

Majlis Ugama Islam Sabah, **Buletin Zakat**, Keluaran Ke – 12, Pusat (1)  
Zakat Sabah, Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia, p 8

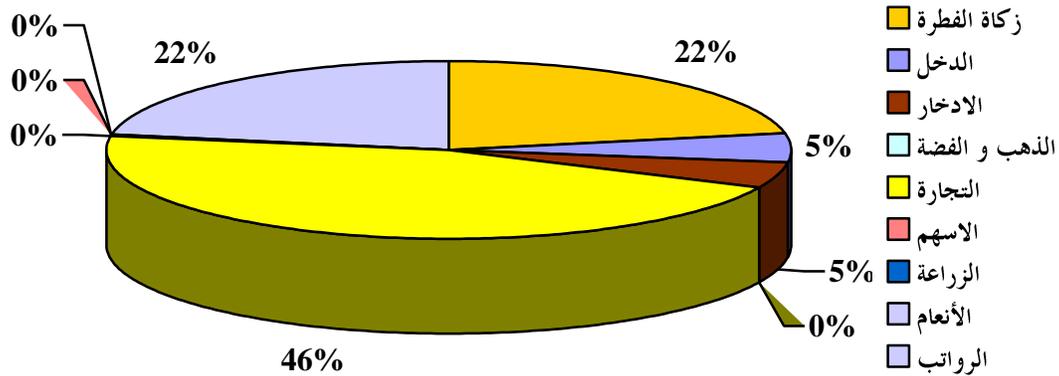
مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، نشرة الزكاة، إصدار الثاني عشر، مركز زكاة صباح، كوتا  
كينابالو، صباح، ماليزيا، ص ٨

و قد قام مركز زكاة الصباح بجمع تسع أنواع الزكاة كما ذكرت في جدول رقم ٦ في عام ٢٠٠٩ بمجموع كلي كان قدره RM٢٥,٣٨٨,٠٨٨,٧٣. و قد أشرت إليه من خلال جدول رقم ٦. و وجدنا أيضا من خلال الإحصائية التي تشكلت أن حصيللة الزكاة من الدخل والرواتب ساهمت بنسبة ٢٩% بما يساوي RM٧,٥٨٠,٨٦٨,٩٣ من المجموع الكلي. و حصيللة الزكاة الكبيرة الناتجة طبعا ستساعد على تحسين المستوى الاقتصادي عند المساكين والفقراء والأصناف الأخرى التي ورد ذكرها في القرآن الكريم لأنهم من المستحقين إليها.

### جدول رقم ٧

تقرير تحصيل الزكاة عام ٢٠١٠<sup>(١)</sup>

أنواع الزكاة	تحصيل الزكاة (RM) عام ٢٠١٠	في المئة
زكاة الفطرة	٧,١٨٨,٩٥٣,٢٠	٢٢%
الدخل	١,٧٢٤,٢١٣,٧٢	٥%
الادخار	١,٥٤٣,٢٥٣,٨٩	٥%
الذهب و الفضة	٦٠,٩٢٥,٣٨	٠%
التجارة	١٤,٩٥٧,٨٧١,٩٧	٤٦%
الاسهم	٤٨,١٩٧,٨٤	٠%
الزراعة	٧,٨٩٩,٩٦	٠%
الأنعام	٢,٨٥٠,٠٠	٠%
الرواتب	٧,٣٢٢,٥٨٤,٠٠	٢٢%
المجموع الكلي	٣٢,٨٥٦,٧٤٩,٩٦	١٠٠%



يتضح من الجدول رقم (٧) أن المجموع الكلي لحصيلة أنواع الزكاة الثمانية في عام

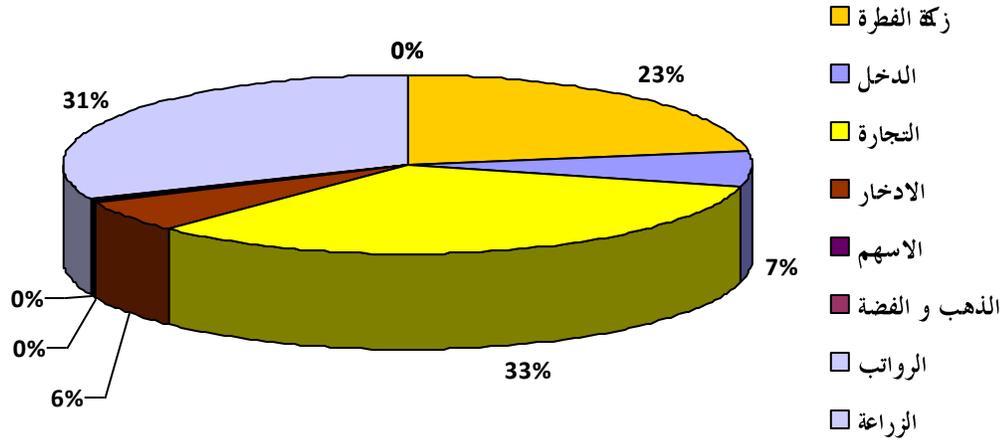
Majlis Ugama Islam Sabah, **Buletin Zakat**, Keluaran Ke – 14, Pusat Zakat Sabah, Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia, p 26 (١)

مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، نشرة الزكاة، إصدار الرابع عشر، مركز زكاة صباح، كوتا كينابالو، صباح، ماليزيا، ص ٢٦

٢٠١٠ هو RM٣٢،٨٥٦،٧٤٩،٩٦. وإذا قمنا بالمقارنة بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠، لوجدنا أن حصيلة الزكاة لسنة ٢٠١٠ زادت قيمتها عن السنة التي قبلها بمقدار RM٧،٤٦٨،٦٦١،٢. كذلك حصيلة زكاة الدخل و الرواتب في عام ٢٠١٠ فقد ارتفعت قيمتها و لكن نسبتها المئوية تدنت قليلا. إذ إنّ حصيلة زكاة الدخل و الرواتب في عام ٢٠١٠ هي RM٩،٠٤٦،٧٩٧،٧٢ و قدرت بنسبة ٢٧% بينما حصيلة زكاة الدخل والرواتب في عام ٢٠٠٩ هي RM٧،٥٨٠،٨٦٨،٩٣ بنسبة ٢٩%. والسبب واضح في ذلك إذ النسبة المئوية لزكاة التجارة لعام ٢٠١٠ ارتفعت ارتفاعا بالغا وهي ٤٦%.

جدول رقم ٨  
تقرير تحصيل الزكاة عام ٢٠١١<sup>(١)</sup>

أنواع الزكاة	تحصيل الزكاة (RM) عام ٢٠١١	في المئة
زكاة الفطرة	٧,٦٣٩,٤٩٢,٠٠	%٢٣
الدخل	٢,٢٨٦,٨٦٦,٨٧	%٧
التجارة	١١,١١٦,٠٨١,٧١	%٣٣
الادخار	٢,٠٥٣,٩٦٨,٧٥	%٦
الاسهم	٥٦,٥٣٥,٥٨	%
الذهب و الفضة	١٢٠,٤٣١,٢٦	%
الرواتب	١٠,٥٨٤,٢٦٤,٢٣	%٣١
الزراعة	٢٨,٣١٢,٥٧	%
الأنعام	٥,٢٠٠,٠٠	%
المجموع الكلي	٣٣,٨٩١,١٥٢,٩٧	%١٠٠



Majlis Ugama Islam Sabah, **Buletin Zakat**, Keluaran Ke – 16, Pusat (1)

Zakat Sabah, Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia, p 11

مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، نشرة الزكاة، إصدار السادس عشر، مركز زكاة صباح، كوتا  
كينابالو، صباح، ماليزيا، ص ١١

و يبين الجدول رقم (٨) حصيلة الزكاة من ثمانية أنواعها في عام ٢٠١١ بمجموع كلي قدره RM٣٣,٨٩١,١٥٢,٩٧ . و من هذا المجموع الكلي قد ساهمت فيه زكاة الدخل و الرواتب بنسبة ٣٨% منه بما يساوي RM١٢,٨٧١,١٣١,١٠ . و كانت هذه الحصيلة لزكاة الدخل و الرواتب في هذا العام أعلى من الحصيلة في العامين السابقين. و من الأسباب التي أدت إلى ارتفاع هذه الحصيلة في كل سنة هي الحملة المثيرة التي قام بها مركز زكاة الصباح بشتى أنواعها في الإدارات الحكومية والشركات الخاصة، و الوعي الطبقي النابع من المجتمع الإسلامي في هذه الولاية في أداء مسؤوليتهم تجاه الزكاة، و الفتوى التي أصدرها مجلس الفتوى الوطني حول وجوب زكاة الدخل و الرواتب على المسلمين المؤهلين بدفعها، و غيرها من الأسباب الأخرى. على كل حال، فقد ساهمت حصيلة زكاة الدخل و الرواتب في أوجه مشروعة متعددة فتعاد هذه الأموال لتدخل أقتنية العجلة الاقتصادية من جديد فينتفع من حركتها و استثمارها المجتمع كله.

## الفصل الثالث : أثر زكاة الأموال المستفادة من الرواتب و المهن الحرة في رفع المستوى الاقتصادي عند المسلمين في ولاية الصباح، ماليزيا

يحتوي هذا الفصل على المبحثين :

المبحث الأول : إدارة زكاة الأموال المستفادة من الرواتب و المهن الحرة في ولاية الصباح

المبحث الثاني : طريقة توزيع زكاة الأموال المستفادة من الرواتب و المهن الحرة إلى مستحقيها و أثرها عليهم.

## المبحث الأول : إدارة زكاة الأموال المستفاد من الرواتب و المهن الحرة في ولاية صباح

إن المسلمين في ولاية صباح ملزمون بدفع زكاة الأموال المستفاد من رواتبهم. وهذا طبقا للفتوى الصادرة عن مجلس الفتوى لهذه الولاية و الذي يتمركز في دار الإفتاء، كما أن هذه الفتوى تمّ نشرها في الجريدة الرسمية من قبل حكومة ولاية صباح من أجل تنفيذ القانون وجوبا على كل العمّال و المسلمين.

و في مقطع ٣٨ (١)، و قد وضّحت القوانين الإسلامية الإدارية أن اللجنة الاستشارية للشريعة الإسلامية تعرف باسم "مجلس الفتوى لولاية صباح"<sup>(١)</sup>. و كان المفتي رئيسا لهذا المجلس و في الوقت نفسه رئيسا لمجلس الزكاة<sup>(٢)</sup>. و لذلك قام دار الإفتاء في ولاية صباح بدور هام كواضع السياسات للجنة مجلس الفتوى. على سبيل المثال، مشكلة زكاة الأموال المستفاد من الرواتب و المهن الحرة، فإن لجنة مجلس الفتوى هي التي تقوم بإلزام زكاة الأموال المستفاد على المجتمع الإسلامي في ولاية صباح مستندة في ذلك على الأدلة القويّة من المصادر الإسلامية المعتبرة. و من هنا يتضح الدور الكبير الذي يقوم به لتبليغ المجتمع المسلم الأحكام الشرعية الإسلامية و المتعلقة بالمشاكل المحيطة بهم و خاصة المستجدات منها.

### المطلب الأول : نظام الإفتاء في ولاية صباح

#### الفرع الأول : تأسيس دار الإفتاء في ولاية صباح

و قد أنشئت هذه الهيئة المستقلة عن مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح بموجب

---

(١) Dewan Undangan Negeri Sabah, **Enakmen Pentadbiran Undang-Undang Islam**, No. 13/1992, seksyen 38(1), p 145

الجمعية التشريعية لولاية صباح، تشريعات إدارة الأحكام الشرعية الإسلامية، رقم ١٣/١٩٩٢، مقطع ٣٨(١)، ص ١٤٥

(٢) Badan Perundangan Negeri Sabah, **Enakmen-Enakmen Pentadbiran Hukum Syarak Negeri Sabah tahun 2004**, Nombor 7 tahun 2004, Bahagian Ke II, Majlis Fatwa Negeri, Dicitak oleh Jabatan Cetak Kerajaan Negeri Sabah, Kota Kinabalu, 1993, p 156

الهيئة التشريعية لحكومة ولاية صباح، تشريعات إدارة الأحكام الشرعية لولاية صباح عام ٢٠٠٤، رقم ٧ عام ٢٠٠٤، الجزء الثاني، مجلس الفتوى للولاية، قسم الطباعة لحكومة ولاية صباح، كوتا كينابالو، ١٩٩٣، ص ١٥٦

مقطع ٣٤، عدد التشريع ١٣ لسنة ١٩٩٢ لتنفيذ واجبات المفتي و لتنظيم و إدارة مسؤوليات المفتي<sup>(١)</sup>. و هكذا تم تأسيس دار الإفتاء بولاية صباح ككيان منفصل عن مجلس الدين الإسلامي لهذه الولاية.

و قد كان دار الإفتاء في وقت سابق قسما في إدارة مجلس الدين الإسلامي. و عند انعقاد جلسة مجلس الوزراء في ٢٥ سبتمبر ١٩٩٢، وافقت هذه الجلسة على تأسيس دار الإفتاء، و ذلك اعتبارا من ١ أغسطس ١٩٩٢، كما أنها وافقت على وضع إدارة الإفتاء تحت سيطرة أمين وزير الولاية.

و من أهم المسؤوليات التي قام بها دار الإفتاء هي المسؤولة عن الأحكام الشرعية، و الفتاوى الشرعية و الأمور المتعلقة بالفلك الشرعي في ولاية صباح. أما مجلس الدين الإسلامي فدوره كراسم السياسات، و مجلس الولاية لشئون الدين الإسلامية قام بتنفيذ هذه السياسات و البرامج، و في حين حاولت السلطة الشرعية للقضاء على إقامة العدالة بين الناس في الحكم<sup>(٢)</sup>.

### الفرع الثاني : طريقة تنفيذ الفتوى في ولاية صباح

و كانت العلاقة الوثيقة القائمة بين مجلس الولاية لشئون الدين الإسلامي و دار الفتوى هي من العوامل التي تمكن أعضاء مجلس الفتوى لمجلس الدين الإسلامي بولاية صباح من القيام بإعلان الفتوى بمشكلة تتطلب حكما شرعيا فورا. و في المقابل، إذا كان هناك مشكلات لا يمكن أن يستنبط منها حكم شرعي، بل بحاجة إلى المناقشات، سوف يكون حلها في

---

(١) Lihat : Badan Perundangan Negeri Sabah, **Enakmen-Enakmen Pentadbiran Hukum Syarak Negeri Sabah tahun 2004**, Nombor 13 tahun 1992, Seksyen 34, p 144

انظر : الهيئة التشريعية لحكومة ولاية صباح، تشريعات إدارة الأحكام الشرعية لولاية صباح عام ٢٠٠٤، رقم ١٣ عام ١٩٩٢، مقطع ٣٤، ص ١٤٤

(٢) Norfahrana Binti Sirah, **Kajian Fatwa di Negeri Sabah Antara Tahun 2000-2007**, Tesis Master, Fa- kulti Pengajian Islam, Universiti Kebangsaan Malaysia, Bangi, 2010M, p 68

نور فھرنا بنت سيرة، "دراسات الفتوى في ولاية صباح بين عام ٢٠٠٠-٢٠٠٧"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الإسلامية، الجامعة الوطنية الماليزية، باغي، ٢٠١٠م، ص ٦٨

المناقشة العامة من خلال الاجتماعات التي يحضرها أعضاء المجلس الأعلى لمجلس الدين الإسلامي بولاية صباح.

و كل الفتاوى التي اصدرها مجلس فتوى الولاية ينبغي نشرها في الجريدة الرسمية، ولكن قبل أن يتم نشرها في الجريدة، فإن هذه الفتاوى يجب أن تحصل على موافقة المجلس الأعلى لمجلس الدين الإسلامي بولاية صباح. ثم ترسل إلى نقابة المحامين في ولاية صباح وتطلب موافقة ملك ولاية صباح، ثم بعد ذلك تنشر في الجريدة الرسمية.

و غالبا ما يجتمع مجلس الفتوى لولاية صباح أربع مرات في السنة إذا كانت هناك قضايا مهمة لمناقشتها. كالعادة، فإن المفتي كرئيس لمجلس الفتوى يتناقش مع الأمين العام لمجلس الفتوى لتحديد موعد انعقاد الجلسة. و بعد تعيين التاريخ المحدد، فإن سكرتيرية مجلس الفتوى تبعث برسالة الدعوة إلى أعضاء لجنة مجلس الفتوى و تقوم بإعلام رئيس مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح بموعد هذه الجلسة.

و الهدف من إصدار الفتاوى هو إزالة الشكوك و الارتباك التي تحيط بالمجتمع و هذا في بعض القضايا و المشاكل المتعلقة بالحكم و الذي قد استنبط سلفاً<sup>(١)</sup>.

---

Lihat : Norfahrana Binti Sirah, **Kajian Fatwa di Negeri Sabah** <sup>(١)</sup>

**Antara Tahun 2000-2007,69**

انظر : نور فھرنا بنت سيرة، "دراسات الفتوى في ولاية صباح بين عام ٢٠٠٠-٢٠٠٧"، ص ٦٩

## الفرع الثالث : اجراءات تصنيع الفتوى<sup>(١)</sup>

جدول رقم ٩

### اجراءات تصنيع الفتوى



**الملاحظة :** علما بأن لجنة الفتوى قد تم تعديلها إلى مجلس الفتوى بولاية صباح منذ عام ١٩٩٢، و على إثر ذلك أصبح دور مجلس الفتوى بولاية صباح يناقش و يقرر كل القضايا والإهتمامات التي نوقشت في مذكرة مجلس الفتوى لولاية صباح.

Lihat : Norfahrana Binti Sirah, **Kajian Fatwa di Negeri Sabah** <sup>(١)</sup>

**Antara Tahun 2000-2007, p 91**

انظر : نور فهرانا بنت سيرة، "الدراسات الفتوى في ولاية صباح بين عام ٢٠٠٠-٢٠٠٧، ص ٩١

الفرع الرابع : اجراء اصدار الفتوى

في ولاية صباح، يجوز للمفتي من تلقاء نفسه أو بناء على طلب من أي شخص أو بناء على أمر من ملك ولاية صباح أن يعدّ و يصدر الفتوى في أية مسألة لم تكتمل أو تثير تساؤلات في المجتمع. و يجب أن تُنشر الفتوى باللغة الماليزية بالحروف الرومانية و مع ذلك يمكن أن تطبع الفتوى بالحروف الجاوية<sup>(١)</sup>.

و قبل أن يصدر مجلس الافتاء لولاية صباح الفتوى، يجوز للمفتي أن يأمر بإقامة الدراسات و الأبحاث المتعلقة بالقضايا المعينة، و حينئذ ينبغي إعداد أوراق العمل لأجل اصدار الفتوى<sup>(٢)</sup>. فإن المفتي له الحق في تغيير أو تعديل أو إلغاء أي فتوى صدرت منه في وقت سابق أو صدرت من المفتي السابق. و يجب أن تؤخذ الفتوى الجديدة بعين الاعتبار لكونها فتوى جديدة<sup>(٣)</sup>.

### الفرع الخامس : موارد مرجع الفتوى

وفي ولاية صباح، في مقطع ٨ من تشريع الفتوى، وقبل اصدار أي فتوى يجب

---

(١) الحروف الجاوية شابهت تماما الحروف العربية من الألف إلى الياء إلا أن هناك بعض الحروف الزائدة عليها مثل  $c = خ$  ،  $gh = غ$  ،  $p = ف$  ،  $g = ض$  ،  $v = و$  ،  $ny = ث$  . و كانت طريقة نطق الحروف الجاوية مثلما ننطق الحروف العربية و لكن معنى الحروف الجاوية يؤدي إلى المعنى بالمفهوم الماليزي. على سبيل المثال :

ساي فرضي كسكوله = أذهب إلى المدرسة

Ahmad Mohd. Salleh, **Pengajian Agama Islam dan j-Qaf – Metodolgi dan Pedagogi Pendidikan**, Terbitan Pertama, Oxford Fajar Sdn. Bhd, Shah Alam, Selangor, Malaysia, 2008, pp 337-348

أحمد محمد صالح، **تعليم الدين الإسلامي و جي-ق**، منهجية التربية و التعليم، الطبعة الأولى، أكسفورد فاجر المحدودة، شاه ألام، سيلانغور، ماليزيا، ص ٣٣٧-٣٤٨

Lihat : Badan Perundangan Negeri Sabah, **Enakmen-Enakmen** <sup>(٢)</sup>

**Pentadbiran Hukum Syarak Negeri Sabah tahun 2004**, Nombor 7 tahun 2004, Bahagian Ke II, *Tatacara Pembuatan Fatwa 8(1)*, p 157

انظر : الهيئة التشريعية لحكومة ولاية صباح، **تشريعات إدارة الأحكام الشرعية لولاية صباح عام ٢٠٠٤**، رقم ٧ عام ٢٠٠٤، الجزء الثاني، **اجراء اصدار الفتوى ٨(١)**، ص ١٥٧

Lihat : Badan Perundangan Negeri Sabah, **Enakmen-Enakmen** <sup>(٣)</sup>

**Pentadbiran Hukum Syarak Negeri Sabah tahun 2004**, Nombor 7 tahun 2004, Bahagian Ke II, *Pindaan, Ubahsuai atau Pembatalan Fatwa 10(1) dan 10(2)*, p 158

انظر : الهيئة التشريعية لحكومة ولاية صباح، تشريعات إدارة الأحكام الشرعية لولاية صباح عام ٢٠٠٤، رقم ٧ عام ٢٠٠٤، الجزء الثاني، التعديل، التجديد أو إلغاء الفتوى ١٠ (١) و ١٠ (٢)، ص ١٥٨

اجراء دراسات و بحوث و مناقشة تفاصيل المسائل المفتقرة إلى الفتوى استنادا إلى آراء الفقهاء. و في مقطع ١٣ من التشريع نفسه، إذا أراد المفتي أن يشهد أي رأي يلزم أن يكون رأيه مستندا على القول المعتمد عند الشافعية<sup>(١)</sup>.

و إذا رأى المفتي أن اتباعه للقول المعتمد عند المذهب الشافعي قد يؤدي إلى عكس حالة المصلحة العامة، فعندئذ يجوز له أن يتبع القول المعتمد عند المذهب الحنفي أو المالكي أو الحنبلي. و إذا اعتقد المفتي أن القول المعتمد عند هذه المذاهب الأربعة لا يتناسب مع الظروف الجارية في المجتمع و قد يعارض المصلحة العامة، فله أن يقرر الأحكام الشرعية الملائمة لتلك المسألة حسب رأيه المستنبط من مصادر الشريعة الإسلامية دون أن يتقيد بالقول المعتمد أو الرأي النهائي عند هذه المذاهب الأربعة<sup>(٢)</sup>.

إضافة إلى ذلك، فإن المفتي يجب عليه أن يقدم أحكاما راثدة أو يصدر الفتاوى فيما يتعلق بالممارسات الدينية التي تظهر في المجتمع، كما يقوم بتقديم إرشادات على الأجهزة السمعية و البصرية المستعملة في المناسبات الدينية و الكتب و المجالات المنتشرة في المجتمع حتى يبتعد هؤلاء عن الأمور المبتدعة في الدين و المخالفة للأحكام الشرعية الإسلامية.

---

Lihat : Badan Perundangan Negeri Sabah, **Enakmen-Enakmen** <sup>(١)</sup>

**Pentadbiran Hukum Syarak Negeri Sabah tahun 2004**, Nombor 7 tahun 2004, Bahagian Ke II, *Qaul Muktamad Yang Hendak Diikuti 14(1), 14(2) dan 14(3*, p 160

انظر : الهيئة التشريعية لحكومة ولاية صباح، تشريعات إدارة الأحكام الشرعية لولاية صباح عام ٢٠٠٤، رقم ٧ عام ٢٠٠٤، الجزء الثاني، القول المعتمد الذي يراد إلحاقه ١٤ (١) و ١٤ (٢) و ١٤ (٣)، ص ١٦٠

<sup>(٢)</sup> المرجع ذاته، ص ١٦٠

## المطلب الثاني : قوانين الزكاة في ولاية صباح

٣(٢)- تتكون لجنة الزكاة من الأعضاء التالية :

- ١- الرئيس : و يجب أن يكون رئيسها يتولى منصب المفتي لولاية صباح.
- ٢- نائب الرئيس : و يكون الأمين العام لمجلس الدين الإسلامي بولاية صباح.
- ٣- الأمين العام للجنة الزكاة : هو الذي يتولى منصب مدير مركز زكاة صباح وفقا للمقطع ٨،
- ٤- ثمانية أعضاء آخرين، أربعة منهم على الأقل يجب أن يكونوا من الذين تم تعيينهم من طرف الوزير<sup>(١)</sup>.

٥. اجتماع اللجنة: ١- تعقد اجتماعات لجنة الزكاة على الأقل مرة واحدة كل ثلاثة أشهر.

٢- لا يمكن أن تقوم اللجنة بعقد الاجتماع ما لم يكن هناك أغلبية حاضرة لأعضاء هذا المجلس على الأقل خمسة أعضاء حاضرين في الاجتماع.

٣- النتائج التي تصدرها هذه اللجنة يجب أن تكون وفقا لما جاء في الشورى<sup>(١)</sup>.

٦. صلاحيات الرئيس : تكون للرئيس الصلاحيات الآتية :

- ١- يأمر الأمين العام للجنة بأن يدعو أعضاءها إلى الاجتماع
- ٢- يترأس كل الاجتماعات و في حالة غيابه، يجب أن يكون الاجتماع برئاسة نائب الرئيس.
- ٣- يقوم بتوزيع نتائج قرار أعضاء اللجنة بشأن أية مسألة تحتاج إلى قرار عاجل و يجب التأكد من النتائج من قبل اللجنة خلال الاجتماع المقبل<sup>(١)</sup>.

---

Lihat : Badan Perundangan Negeri Sabah, **Enakmen-Enakmen** <sup>(١)</sup>

**Pentadbiran Hukum Syarak Negeri Sabah tahun 2004**, Nombor 6 tahun

1993, Bahagian Ke II, *Penubuhan Dan Pentadbiran*, p 27-28

انظر : الهيئة التشريعية لحكومة ولاية صباح، تشريعات إدارة الأحكام الشرعية لولاية صباح عام

٢٠٠٤، رقم ٦ عام ١٩٩٣، الجزء الثاني، الانشاء و الإدارة، ص ٢٧-٢٨

٨. إنشاء قسم الزكاة: ١- و سيتم إنشاء قسم الزكاة (المشار إليه فيما يلي باسم "القسم") لتنفيذ مهام إدارة الزكاة.

٢- يتألف هذا القسم من الضباط و العاملين في المناصب العموميّة لدى الحكومة<sup>(١)</sup>.

٩, ١- مسؤوليات هذا القسم :

أ- جمع الزكاة

ب- إخراج كشف حساب الزكاة كما هو المقرر و إجراء التخمين وفقا للشريعة الإسلامية.

ج- توزيع الإيرادات من الزكاة إلى المستحقين وفقا للشريعة الإسلامية.

د- تقديم الاقتراحات إلى اللجنة الخاصة التي تقوم باختيار العاملين على جمع الزكاة أو إحالتهم.

هـ- إعداد الطرق الحسابية المناسبة لجمع الزكاة و تحضير الميزانية السنوية.

و- يقوم بمساعدة إحصاء عدد السكان المسلمين في ولاية صباح كل عام<sup>(١)</sup>.

١٠. موظف قسم الزكاة: ١- يكون الأمين العام موظفا حارسا مسؤولا عن رعاية و إدارة الزكاة و الفطرة في ولاية صباح.

٢- فيكون هناك :

أ- أمين مساعد رئيسي

ب- عدد من الأمناء المساعدين و الموظفين الآخرين الذين يحتاج إلى خدمتهم للقيام بالأعمال الإدارية الملائمة في ظل هذا القطاع،

- و يجب أن يكون هؤلاء المساعدون موظفين لدى الحكومة<sup>(١)</sup>.

---

Lihat : Badan Perundangan Negeri Sabah, **Enakmen-Enakmen** <sup>(١)</sup>

**Pentadbiran Hukum Syarak Negeri Sabah tahun 2004**, Nombor 6 tahun

1993, Bahagian Ke II, *Penubuhan Dan Pentadbiran*, p 29-30

انظر : الهيئة التشريعية لحكومة ولاية صباح، تشريعات إدارة الأحكام الشرعية لولاية صباح عام

٢٠٠٤، رقم ٦ عام ١٩٩٣، الجزء الثاني، الإنشاء و الإدارة، ص ٢٩-٣٠

١٧. خضوعا و وفقا لهذا التشريع، تدفع الزكاة بعد مرور الحول على الدخل أو الأصول المتراكمة

التي يمتلكها المسلمون في ماليزيا<sup>(١)</sup>.

١٨. تحديد الدخل أو الأصول ١ - يتم تحديد الدخل أو الأصول التي تفرض الزكاة عليها بموجب هذا القانون كما يقرره الوزير بناء على نصيحة المجلس من وقت لآخر.
- ٢ - يجوز للوزير و بناء على نصيحة من المجلس، القيام بتعديل أي من الأمور المقررة في البند (١) من وقت لآخر بموجب أمر ينشر في الجريدة<sup>(١)</sup>.

---

Lihat : Badan Perundangan Negeri Sabah, **Enakmen-Enakmen** <sup>(١)</sup>  
**Pentadbiran Hukum Syarak Negeri Sabah tahun 2004**, Nombor 6 tahun  
1993, Bahagian Ke III, *Pengenaan Dan Ciri-Ciri Am Mengenai Zakat*, p 34-  
35  
انظر : الهيئة التشريعية لحكومة ولاية صباح، تشريعات إدارة الأحكام الشرعية لولاية صباح عام  
٢٠٠٤، رقم ٦ عام ١٩٩٣، الجزء الثالث، الفرض و الميزات حول الزكاة، ص ٣٤-٣٥

## المطلب الثالث : قوانين الأموال المستفادة في ولاية صباح

تشريعات إدارة القوانين الإسلامية ١٩٩٢

(التشريع رقم ١٣ لسنة ١٩٩٢)

### الفتوى

- لقد أبلغ بموجب المادة ٣٥ من تشريعات إدارة القوانين الإسلامية ١٩٩٢ أن الفتوى قد اصدرت و وافق عليها مفتي حكومة ولاية صباح على النحو التالي :
- ١- إن زكاة الرواتب إلزامية على جميع المسلمين في ولاية صباح.
  - ٢- ينبغي لمجلس الدين الإسلامي بولاية صباح (قسم بيت المال و الزكاة) توفير آليات لإدارة جمع زكاة الرواتب.
  - ٣- إن زكاة الرواتب يمكن أن تجمع من خلال استقطاعات الرواتب كل شهر أوكل سنة مرة واحدة وفقا لاختيار دافعي الزكاة (مع نصاب الذهب = ٨٥ غراما).
  - ٤- إن اقتطاع زكاة الرواتب عن طريق هيئة الإيرادات الداخلية يجب أن يشرف عليه موظفون مسلمون و الذين عينتهم حكومة ولاية صباح<sup>(١)</sup>.

و قد وافقت لجنة التنمية للشؤون الإسلامية و الهيئة الإستشارية الإسلامية التي ترأس اجتماعهما نائب رئيس وزراء ماليزيا على أن لجنة الفتوى من المجلس الوطني للشؤون الإسلامية الماليزية هي التي ستكون مسؤولة عن إصدار القرارات بشأن وجوب زكاة الرواتب و المهن الحرة على المسلمين في ماليزيا<sup>(١)</sup>.

---

Badan Perundangan Negeri Sabah, **Enakmen Pentadbiran Undang-** <sup>(١)</sup>  
**Undang Islam Negeri Sabah tahun 1992**, Nombor 13 tahun 1992, Fatwa,  
Dicetak oleh Jabatan Cetak Kerajaan Negeri Sabah, Kota Kinabalu, 2003, p  
353

الهيئة التشريعية لحكومة ولاية صباح، تشريعات إدارة القوانين الإسلامية لولاية صباح عام  
١٩٩٢، رقم ١٣ عام ١٩٩٢، الفتوى، قسم الطباعة لحكومة ولاية صباح، كوتا كينابالو، ٢٠٠٣،  
ص ٣٥٣

Majlis Ugama Islam Sabah, **Kertas Kerja mengenai Taklimat Skim** <sup>(٢)</sup>  
**Bayaran Zakat Pendapatan (Gajian) Melalui Potongan Gaji Bulanan**,  
Dicetak oleh Bahagian Baitul Mal Dan Zakat, Kota Kinabalu, 2003, p 3

مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح ، ورقة العمل حول تعليمات خطة دفع زكاة الرواتب  
من خلال اقتطاع الراتب الشهري، مطبوعة قسم بيت المال و الزكاة، كوتا كينابالو، ٢٠٠٣، ص ٣

لقد قررت لجنة الفتوى من المجلس الوطني للشؤون الإسلامية الماليزية في مذاكرتها الخاصة التي عقدت في ٢٢ يونيو ١٩٩٧ على أن حكم زكاة الرواتب و المهن الحرة كما يلي :

١- اتفقت لجنة المذاكرة على أن زكاة المهن الحرة واجبة على المؤهلين لدفعها.

٢- كما اتفقت لجنة المذاكرة على تعديل كلمة زكاة الرواتب إلى زكاة الرواتب والمهن الحرة.

و قد أعقب ذلك صدور قرار لجنة الفتوى الاستشارية للحكم الشرعي بولاية صباح في مذكرتها التي عقدت في ٢٦ أغسطس ١٩٩٨ على أن زكاة الرواتب واجبة على جميع المسلمين الساكنين في ولاية صباح. و ذلك إما أن تدفع من خلال اقتطاع هذه النسبة من رواتبهم كل شهر أو تدفع مرة واحدة في السنة وفقا لاختيارهم (مع القيمة السوقية الحالية من الذهب = ٨٥ غراما ما تعادل قيمته ب ٣,٢٠٠ رنجيت ماليزيا).

لقد قدم "المجلس"<sup>(١)</sup> بما قرره لجنة الفتوى الاستشارية للحكم الشرعي بولاية صباح و قام بوضع خطة كيفية دفع زكاة الرواتب و المهن الحرة من خلال اقتطاع الرواتب شهريا إلى إدارة المدعي العام بولاية صباح لنشرها في الجريدة الرسمية<sup>(٢)</sup>.

---

(١) المجلس : و المقصود به هو مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح.

Lihat : Majlis Ugama Islam Sabah, **Kertas Kerja mengenai** (٢)  
**Taklimat Skim Bayaran Zakat Pendapatan (Gajian) Melalui Potongan**  
**Gaji Bulanan, p 3-4**

انظر : مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح ، ورقة العمل حول تعليمات خطة دفع زكاة الرواتب من خلال اقتطاع الراتب الشهري، ص ٣-٤

## المطلب الرابع : الامتناع عن دفع الزكاة

الزكاة فريضة من فرائض الإسلام، و ركن من أركان الدين، و قد دل على وجوبها الكتاب و السنة و الإجماع.

فمن الكتاب قوله تعالى : (وَ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ آتُوا الزَّكَاةَ)<sup>(١)</sup>. و قوله تعالى : (فَإِنْ تَابُوا وَ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ آتُوا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ)<sup>(٢)</sup>. و قوله تعالى : (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَ تُزَكِّيهِمْ بِهَا)<sup>(٣)</sup>.

و من السنة قول النبي صلى الله عليه و سلم لما بعث معاذًا رضي الله عنه إلى اليمن فقال : ﴿ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله و أنني رسول الله، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم و ليلة، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم و ترد على فقرائهم﴾<sup>(٤)</sup>. و قال صلى الله عليه و سلم : ﴿من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه - يعني شذقيه - ثم يقول : أنا مالك، أنا كنزك﴾. ثم تلا (وَ لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ)<sup>(٥)</sup>(٦).

وقد اتفق الصحابة رضي الله عنهم على قتال مانعي الزكاة. أن أبا هريرة رضي الله عنه قال : لما توفي رسول الله صلى الله عليه و سلم، و كان أبو بكر رضي الله عنه، و كفر من كفر من

(١) سورة النور : الآية ٥٦

(٢) سورة التوبة : الآية ١١

(٣) سورة التوبة : الآية ١٠٣

(٤) الحديث رواه البخاري و مسلم

أ- انظر: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، الجامع الصحيح المختصر، كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة، رقم الحديث ١٣٣١، ج ٢، ص ٥٠٥

ب- انظر: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب الدعاء إلى الشهادتين، رقم الحديث ١٩، ج ١، ص ٥٠

(٥) سورة آل عمران : آية ١٨٠

(٦) الحديث رواه البخاري

انظر: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، الجامع الصحيح المختصر، كتاب الزكاة، باب إثم مانع الزكاة، رقم الحديث ١٣٣٨، ج ٢، ص ٥٠٨

العرب، فقال عمر رضي الله عنه : كيف تقاتل الناس و قد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فمن قالها فقد عصم مني ماله و نفسه إلا بحقه، و حسابه على الله. فقال : و الله لأقاتلن من فرق بين الصلاة و الزكاة، فإن الزكاة حق المال. و الله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم لقاتلتهم على منعها. قال عمر رضي الله عنه : فو الله ما هو إلا قد شرح الله صدر أبي بكر رضي الله عنه فعرفت أنه الحق<sup>(١)</sup>.

### الفرع الأول : عقاب مانع الزكاة

لمانع الزكاة عقاب في الآخرة و عقاب في الدنيا، أما عقاب الآخرة فهو العذاب الأليم، لقوله تعالى (وَ الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّةَ وَ لَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ. يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فُتَكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَ جُنُوبُهُمْ وَ ظُهُورُهُمْ، هَذَا مَا كُنْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ، فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ)<sup>(٢)</sup>.

أما العقاب الدنيوي فيقول عليه الصلاة و السلام : ﴿ما منع قوم الزكاة إلا ابتلاهم الله بالسنين﴾<sup>(٣)</sup>.

(١) الحديث رواه البخاري

انظر: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، **الجامع الصحيح المختصر**، كتاب الزكاة، باب فإن تابوا و أقاموا الصلاة و أتوا الزكاة فخلوا سبيلهم، رقم الحديث ٢٥، ج ١، ص ١٧

(٢) سورة التوبة : الآية ٣٤-٣٥

(٣) الحديث رواه الطبراني في الأوسط

سليمان بن أحمد الطبراني، أبو القاسم، **المعجم الأوسط للطبراني**، محقق طارق بن عوض الله، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الطبعة الأولى، دار الحرمين، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م، مجلد ٧، رقم الحديث ٦٧٨٨، ص ٤٠

-ورواته ثقات و الحاكم و البيهقي في حديث إلا أنهما قالا (( و لا منع قوم الزكاة إلا حبس الله عنهم القطر )) و قال الحاكم صحيح على شرط مسلم.

المنذري، **صحيح الترغيب و الترهيب**، المحقق محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الخامسة، مكتبة المعارف، الرياض، ج ١، ص ١٨٦

-الحديث رواه الطبراني عن مروان ابن محمد الطاطري حدثنا سليمان بن موسى أبو داود الكوفي عن فضيل بن مرزوق ( و في الفوائد فضيل بن غزوان ) عن عبد الله بن بريدة عن أبيه مرفوع. و قال الطبراني : "لم يروه إلا سليمان تفرد به مروان". قلت : مروان ثقة، و سليمان بن موسى أبو داود الكوفي صويلح كما قال الذهبي، و فضيل إن كان ابن مرزوق ففيه ضعف، و إن كان ابن غزوان فهو ثقة احتج به الشيخان، فإن كان هو راوي الحديث فهو حسن إن شاء الله تعالى. و قد قال المنذري بعد ما عزاه للطبراني : "و رواته ثقات". و بالجملة فالحديث بهذه الطرق و الشواهد صحيح بلا ريب، و توقف الحافظ بن حجر في ثبوته إنما هو باعتبار الطريق الأولى. و الله أعلم.

محمد ناصر الدين الأباي (ت ١٤٢٠هـ)، سلسلة الأحاديث الصحيحة، مصدر الكتاب : برنامج منظومة التحقيقات الحديثية من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن و السنة بالإسكندرية، ج ١، ص ١٠٦-١٠٧

وفي مادة ٦١ من تشريعات إدارة الأحكام الشرعية لولاية صباح عام ٢٠٠٤ بشأن مانع الزكاة، هناك عقوبة يتم إيقاعها على مانع الزكاة، وهي كما يلي:

٦١. ١- أي شخص يرفض عمدا دفع الزكاة و زكاة الفطرة التي ترتبت عليه أن يدفعها، يكون مذنباً بارتكاب جرم و مسؤولاً عن دفع الغرامة لا تزيد على ٤،٠٠٠ رنجيت أو بالسجن لمدة لا تزيد على سنتين أو على حد سواء.

٢- يجوز للمحكمة أن تأمر مانع الزكاة أو الفطرة بدفعها حسبما تراه مناسباً<sup>(١)</sup>. و لكن مع الأسف، أن هذه العقوبة مازالت على الورقة و لم تطبق بعد. و السبب في ذلك؛ لأن الحكومة لم تلعب دور جاداً في تنفيذ القوانين المكتوبة على المسلمين المؤهلين بدفع الزكاة.

## الفرع الثاني : أسباب الامتناع عن الزكاة في ولاية صباح

إن الزكاة في دين الإسلام واجبة علي الأغنياء في أموالهم و نسبة محددة في ممتلكاتهم الزكوية لا خيار لهم في تركها و لا حق لهم في تأخيرها عن وقتها. و لا يمكن التهاون و لا التساهل بفريضة الزكاة؛ لأن الإسلام يقوم على مبدأ التكافل و التراحم. و لكن هناك البعض يتكاسل في دفع الزكاة بل يمتنع عن أدائها. و قد وعد الله هؤلاء حيث قال تعالى : (وَ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْ لَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَ أَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ)<sup>(٢)</sup>. هنا أحاول أن أعرض بعض الأسباب التي تجعلهم يمتنعون عن أداء الزكاة خاصة زكاة الأموال المستفادة من الرواتب و المهن الحرة، منها :

---

Lihat : Badan Perundangan Negeri Sabah, **Enakmen-Enakmen** <sup>(١)</sup>

**Pentadbiran Hukum Syarak Negeri Sabah tahun 2004**, Nombor 6 tahun

1993, Bahagian Ke IX, *Kesalahan Dan Penalti*, p 64-65

انظر : الهيئة التشريعية لحكومة ولاية صباح، تشريعات إدارة الأحكام الشرعية لولاية صباح عام

٢٠٠٤، رقم ٦ عام ١٩٩٣، الجزء التاسع، المخالفات و العقوبات، قسم الطباعة لحكومة ولاية

صباح، كونا كينابالو، ١٩٩٣، ص ٦٤-٦٥

<sup>(٢)</sup> سورة المنافقون : الآية ١٠

## ١- ضعف الإيمان<sup>(١)</sup>

إن منع الزكاة و البخل بهذا الواجب دلالة على ضعف الإيمان و لؤم النفوس و سوء الطباع. و إن إخراج الزكاة في وقتها ضرورة و متى ما بلغت نصابا شرعيا كون إخراجها حصنا منيعا و حرزا للمال و بركة له و زيادة فيه و طهرة للنفوس حيث قال تعالى : ( وَ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ صلى وَ هُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ)<sup>(٢)</sup> .

وإن كثيرا من المسلمين الذين استوطنوا هذه الولاية، فكان تمسكهم بدين الإسلام ضعيفا. وأكثرهم لا يلتزمون بمبادئ الدين الإسلامي. و هذه الأوضاع تؤدي إلى قلة عدد دافعي الزكاة.

## ٢- نقص الوعي<sup>(٣)</sup>

بالرغم من وجود الدعاية الواسعة لتشجيع المسلمين على إخراج الزكاة إلا أنها غير كافية. الأمر يحتاج إلى عمل متناسق مشترك بين المجالس والإدارات الإسلامية والأجهزة الحكومية وأجهزة الإعلام وغيرها من الأجهزة الأخرى لرفع مستوى الوعي على الممتنعين عن الزكاة. إن غياب دور الإعلام الفعال قد أدى إلى المبالاة بشأن الزكاة و قلة الأموال المجموعة منها مقارنة بالإمكانات الكبيرة لدى المسلمين في دفع الزكاة. إذ نجد بعض المسلمين يقول إن الإمام الشافعي رحمه الله لم يقل بوجوب إخراج زكاة الرواتب و المهن الحرة. كيف نواجه هذا الواقع ؟ طبعا هذا يدل على رغبته عن دفع الزكاة و جهالته في حكم زكاة الأموال

---

(١) Lihat : Majlis Ugama Islam Sabah, **Buletin Zakat**, Keluaran Ke –

16, Pusat Zakat Sabah, Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia, p 13

انظر : مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، **نشرة الزكاة**، إصدار السادس عشر، مركز زكاة صباح، كوتا كينابالو، صباح، ماليزيا، ص ١٣

(٢) سورة سبأ : الآية ٣٩

(٣) Lihat : Majlis Ugama Islam Sabah, **Buletin Zakat**, Keluaran Ke –

16, Pusat Zakat Sabah, p 14

انظر : مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، **نشرة الزكاة**، إصدار السادس عشر، مركز زكاة صباح، ص ١٤

المستفادة. فما بالك عن الذين لا يعرفون حقا ما يجب عليهم من زكاة أموالهم و متى يجب وإلى من يجب دفعها ؟ و في هذه الحالة، فإن المسؤولية عن توعية هؤلاء الجهلاء و الممتنعين عن الزكاة لا تقع على عاتق الجهات المختصة بجمع الزكاة فقط، بل على جميع الجهات التي تملك القدرة على تحذير من هو أهل بدفع الزكاة.

### ٣- العجز الإداري<sup>(١)</sup>

لقد قلت أنفا إن صباح تعتبر ثاني أكبر ولاية في ماليزيا حيث تبلغ مساحتها حوالي ٧٣,٦٢٠ كيلومترا مربعا. و هي تنقسم إلى ست شعب كبيرة. و إن مساحة أراضيها الواسعة تجعل مركز زكاة صباح يعاني من قلة الأيدي العاملة. و على أثر ذلك فإنه بحاجة ماسة إلى زيادة عدد الموظفين الذين يملكون التدريب و ذوي الخبرة في مجال جمع الزكاة. إن المقصود بذوي الخبرة هنا هم الموظفون الذين يتخصصون في المجال الإداري و الاقتصادي والشرعي لأن الأعمال المتعلقة بالزكاة تحتاج إلى عمال تكون لديهم المعرفة في الشريعة والاقتصاد والإدارة. فيكون هذا المزيج من العمال القادمين من هذه المجالات الثلاث سيساعد بالتأكيد على التنظيم و تخطيط الأعمال الزكوية بشكل فعال و مبدع وفقا للأحكام الشرعية الإسلامية.

و إن وجود عدد قليل من المختصين في تلك المجالات الثلاث في مركز زكاة صباح إضافة إلى قلة العاملين فيه مما أضعف قدرته على توسيع دائرة عمله و بالتالي يؤثر في قدرته على تقديم المعلومات الزكوية خاصة فيما يتعلق بزكاة الأموال المستفادة من الرواتب و المهن الحرة بشكل مكثف و بأسلوب دقيق صحيح إلى جميع المسلمين في أنحاء صباح.

---

Lihat : Ismail Bin Haji Anam, **Penerapan Model Zakat Korporat Di**<sup>(١)</sup>

**Pusat Zakat Sabah**, Tesis Master , Fakulti Pengajian Islam, Universiti

Kebangsaan Malaysia, Bangi, 2011M, p 121

انظر : اسماعيل بن حاج أنام، "تطبيق نموذج زكاة الشركة في مركز زكاة صباح"، رسالة ماجستير

غير منشورة، كلية الدراسات الإسلامية، الجامعة الوطنية الماليزية، باغي، ٢٠١١م، ص ١٢١

#### ٤ - الالتباس حول دفع الزكاة و ضريبة الدخل<sup>(١)</sup>

و في الوقت الحالي وفقا لقانون ضريبة الدخل عام ١٩٦٧، فإنه يمكن للفراد أن يقوم بخصم المبالغ التي يدفعها للزكاة من ضريبة الدخل وذلك بعد التحقق من وجود إيصال الزكاة. على سبيل المثال، النموذج التالي :

RM٥٥	الزكاة المدفوعة
RM٩٥	الضريبة الواجبة دفعها سنويا
RM٤٠	( RM٩٥ - RM٥٥ )
	الضريبة الواجبة خصمها

لقد وجدت من خلال هذا النموذج أن دافع الزكاة لا يدفع ضريبة الدخل الواجبة عليه دفعها بمقدارها الكامل هو RM٩٥ ، بل عليه أن يدفع RM٤٠ فقط، و ذلك بعد خصم الزكاة من ضريبة الدخل.

هذه القاعدة يجهل بها كثير من المسلمين. و ظنوا أنهم إذا دفعوا الزكاة فعليهم أن يدفعوا ضريبة الدخل بمقدارها المحدد دون الخصم. و سبب الجهل جعل الكثير من المسلمين ينفرون من دفع الزكاة و اختاروا دفع ضريبة الدخل باعتبار الحكومة ستقوم بإيقاع الغرامة عليهم.

---

Majlis Ugama Islam Sabah, **Kertas Model Proses Bayaran Zakat** <sup>(٢)</sup>

**Pendapatan Gajian Melalui Potongan Gaji Bulanan**, Dicitak oleh Bahagian Baitul Mal Dan Zakat, Kota Kinabalu, 2002, p 11

مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح ، الأوراق النموذجية لعملية دفع زكاة الرواتب من خلال اقتطاع الراتب الشهري، مطبوعة قسم بيت المال و الزكاة، كوتا كينابالو، ٢٠٠٢، ص ١١

## ٥- الجانب القانوني<sup>(١)</sup>

يعتبر عدم تطبيق قانون الزكاة على مانعيها من العوامل الرئيسية التي تجعل الكثير منهم يتساهلون و يتغافلون عن دفع زكاة الأموال المستفاد. صحيح أن عقوبة مانعي الزكاة توجد في القانون و لكن هذا القانون عبارة عن قانون مكتوب على الورق فقط دون تنفيذ العقوبة على المجرم. و أصبحت السلّطة المخولة لمركز زكاة صباح محدودة للغاية. فلم يستطع هذا المركز أن ينجز رؤيته و رسالته بشكل صحيح و كامل بل تلك السلّطة المحدودة أصبحت عقبة في طريق تحقيق أهدافه.

إضافة إلى ذلك، حتى الآن طريقة دفع زكاة الرواتب من خلال خطة اقتطاع الرواتب لموظفي حكومة الولاية و موظفي الحكومة الإتحادية لم توافق عليها حكومة ولاية صباح. فإن هذا يعتبر من العقبات الكبيرة في جمع زكاة الرواتب و المهن الحرة؛ لأن هذه الخطة من أسهل الطرق بل أسرعها و أفضلها في جمع زكاة الرواتب و المهن الحرة.

و الجدير بالذكر أن كفاءة مركز الزكاة تعتمد على السلطة التي تمنحها القوانين واللوائح الخاصة بالزكاة لتحقيق رؤيته ورسالته وأهدافه. وبدون هذه السلطة فلا يمكن لمركز الزكاة أن يحقق طموحاته المرسومة.

---

Lihat : Ismail Bin Haji Anam, **Penerapan Model Zakat Korporat Di**<sup>(١)</sup>

**Pusat Zakat Sabah**, Tesis Master , Fakulti Pengajian Islam, Universiti  
Kebangsaan Malaysia, Bangi, 2011M, p 122

انظر : اسماعيل بن حاج أنام، "تطبيق نموذج زكاة الشركة في مركز زكاة صباح"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الإسلامية، الجامعة الوطنية الماليزية، باغي، ٢٠١١م، ص ١٢٢

## ٦- دفع الزكاة في ولاية أخرى<sup>(١)</sup>

و كثيرا ما يحدث أن الموظفين و العمال الذين يعملون في ولاية صباح لا يريدون أن يدفعوا زكاة رواتبهم في هذه الولاية، و لكن يدفعونها في مكان ولادتهم. على سبيل المثال، الموظفون من ولاية جوهر يدفعون زكاة رواتبهم في ولاية جوهر. و السبب في ذلك قد يعود إلى رأيهم الخاطيء بأن دفع الزكاة في مكان ولادتهم يكون أفضل.

أحيانا نجد هؤلاء الموظفين يخدعون مركز الزكاة بتقديم الأعدار المقبولة بعدم دفع الزكاة بقصد الفرار منها.

على كل الحال، هذه الأسباب كلها لا تمنع من تزايد مستمر في مبالغ الأموال المجموعة من زكاة الرواتب و المهن الحرة و ارتفاع عدد المزمكين. و لحد الآن، بناء على المعلومات الواردة من مركز زكاة صباح أن عدد موظفي حكومة الولاية و موظفي الحكومة الإتحادية الذي يدفع الزكاة يصل إلى ٥١،١٥٩ موظفا. و ذلك لوجود الحملات الدعائية المكثفة و المستمرة التي قام بها مركز زكاة صباح. ولكن بالإضافة إلى ذلك، فلا بد لمركز الزكاة أن يبين بشكل كثيف و مستمر أثناء إقامته للسمينار و المعرض و التعليمات الزكوية عن مسموح خصم المبالغ التي يدفعها الموظف للزكاة من ضريبة الدخل حتى يزيل الالتباس لديه. كما ينبغي للمركز أن يزيد عدد الموظفين ليساعده على إدارة شؤون الزكاة و تجميعها و توزيعها على أحسن وجه. أما حكومة ولاية صباح فعليها أن تلعب دورا جادا في ضمان الفتوى الصادرة و القوانين المكتوبة مطبقة على جميع المسلمين المؤهلين بدفع الزكاة في الولاية.

Lihat : Majlis Ugama Islam Sabah, **Kertas Kerja mengenai** <sup>(٢)</sup>

**Taklimat Skim Bayaran Zakat Pen- dapatan (Gajian) Melalui Potongan Gaji Bulanan, p 5**

انظر : مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح ، ورقة العمل حول تعليمات خطة دفع زكاة الرواتب من خلال اقتطاع الراتب الشهري، ص ٥

## المبحث الثاني : طريقة توزيع زكاة الأموال المستفادة من الرواتب و المهن الحرة إلى مستحقيها

و أثر ذلك عليهم.

### المطلب الأول : مصارف الزكاة

المصارف التي يجب أن تصرف فيها الزكاة ثمانية، بيّنها الله تعالى بيانا شافيا، و أخبر عز وجل أن ذلك فريضة، و أنه مبني على العلم و الحكمة، فقال جل ذكره : (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسْكِينِ وَ الْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَ فِي الرِّقَابِ وَ الْغَارِمِينَ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ)<sup>(١)</sup>. بناء على هذه الآية الكريمة قام مركز زكاة صباح بصرف أموال الزكاة بما فيها زكاة الأموال المستفادة من الرواتب و المهن الحرة إلى هذه الأصناف الثمانية.

و قد وضع مركز زكاة صباح شروطا معينة لهذه الأصناف الثمانية حتى يتم توزيع أموال الزكاة عليها بالحق و العدل و الأولوية. وضعت هذه الشروط بعد الأخذ بعين الاعتبار بأوضاع كل الأصناف المذكورة، و هي كالتالي :

١- الفقر. و من شروطه<sup>(٢)</sup> :

- الإسلام.
- أن يكون ماليزيا من جنسيّة ماليزية.
- أن يكون مقيما في صباح.
- ألا يكون له دخل أو ملكية أوله دخل ولكن أقل من ٥٠% من حد الكفاية.
- أن يكون مسنا أو مريضا، أوفردا أو معوقا أو عاجزا عن العمل.
- ألا يكون له من ينفق عليه أو هو من المظلومين كالزوجة المهجورة، والأرامل، والأم

(١) سورة التوبة : الآية ٦٠

(٢) Majlis Ugama Islam Sabah, **Prosedur Pengurusan Agihan Zakat**

**Dan Fitrah – Kertas Kerja**, Dicitak oleh Pusat Zakat Sabah, Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia, 2012, p 5-7

مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، إدارة إجراءات توزيع الزكاة – ورقة العمل، مطبوع مركز زكاة صباح، كوتا كينابالو، صباح، ماليزيا، ٢٠١٢، ص ٥-٧

التي لا أسرة لها، والزوجة التي سجن زوجها.

- أرباب الأسر المتضررة من مشكلة الإيدز، أو بما يعرف بفيروس نقص المناعة البشرية أو المخدرات.

٢- المسكين. ومن شروطه<sup>(١)</sup> :

- الإسلام.
- أن يكون من جنسية ماليزية.
- أن يكون مقيماً في صباح.
- له عمل أو دخل أكثر من ٥٠% من احتياجاته الأساسية ولكن أقل من حد الكفاية.

٣- العامل عليها<sup>(١)</sup>.

- الإسلام.
- يملك التولية.
- أن يكون أميناً.
- ألا يتجاوز ٦٥ من العمر.

هناك عدة شروط لعامل الزكاة كالحرية والتكليف والعدالة وغيرها، ولكن الشروط التي وضعها مركز زكاة صباح هي كما ذكر أعلاه. وبالاختصار على مناقشة هذه الشروط، سأناقش الشرط الأول فقط وهو الإسلام الذي وضعه مركز زكاة صباح. اختلف العلماء في ذلك على ثلاثة أقوال :

**القول الأول :** وهو قول للمالكية<sup>(١)</sup>، والحنابلة في المذهب<sup>(٢)</sup>، أنه لا يجوز أن يستعمل

(١) Lihat : Majlis Ugama Islam Sabah, **Prosedur Pengurusan Agihan**

**Zakat Dan Fitrah – Kertas Kerja**, p 5-7

انظر : مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، إدارة إجراءات توزيع الزكاة – ورقة العمل، ص ٥-٧

(٢) خليل بن إسحاق الجندي (ت ٧٧٦)، مختصر العلامة خليل، المحقق أحمد جاد، الطبعة الأولى،

دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م، ص ٦٤

(٣) علي بن سليمان المرادوي أبو الحسن، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام

أحمد بن حنبل، تحقيق محمد حامد الفقي، دار إحياء التراث العرب، ج ٣، ص ١٩٧

الكافر على الزكاة، بحيث يكون نائباً عن أصحابها في تفرقتها، وقد استدلووا على ذلك بالآتي:

أولاً: القرآن الكريم

قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ) (١).  
ووجه الدلالة من هذه الآية: أن الله نهى عن اتخاذ اليهود والنصارى أولياء، وفي توليتهم أمر الزكاة نوع ولاية. وهذا لا يجوز؛ لأن النهي يقتضى التحريم، ويدخل في ذلك جميع الكافرين من باب أولى (٢).

ثانياً: المعقول

إن من شروط العامل الأمانة بالاتفاق، والكافر ليس بأمين، فلا تؤتمن خيانتته في تفريقه الزكاة، وتوزيعها حال توليه عليها، فلا يجوز توليها من قبله كما لا تجوز شهادته (٣).

**القول الثاني:** ذهب الجمهور العلماء من الحنفية (٤)، ورواية للمالكية (٥)، ومذهب الشافعية (٦)، ورواية للحنابلة (٧)، إلى أنه يجوز أن يستعمل فيها غير المسلم من ذمي ونحوه، واستدلوا بما يلي:

أولاً: القرآن الكريم

عموم قوله تعالى: (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا) (٨).

(١) سورة المائدة: الآية ٥١

(٢) إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، أبو الفداء، تفسير القرآن العظيم، المحقق سامي بن محمد سلامة، الطبعة الثانية، دار طيبة للنشر و التوزيع، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، ج ٣، ص ١٣٢

(٣) عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو محمد (ت ٦٢٠ هـ)، المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، الطبعة الأولى، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٥، ج ٢، ص ١٩٧

(٤) علاء الدين الكاساني (ت ٥٨٧ هـ)، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، الطبعة الثانية، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٢، ج ٢، ص ٤٠

(٥) صالح عبد السميع الأبى الأزهرى، جواهر الإكليل شرح مختصر خليل، المكتبة الثقافية، ج ١، ص ١٣٨

(٦) محمد الخطيب الشربيني (ت ٦٧٧ هـ)، مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، دار الفكر، بيروت، ج ٢، ص ٤١٣

(٧) انظر: علي بن سليمان المرادوي أبو الحسن، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، ج ٣، ص ١٩٧

(٨) سورة التوبة: الآية ٦٠

ووجه الدلالة من هذه الآية: هو موطن الاستشهاد في قوله تعالى: والعاملين عليها، حيث جاء عاما يدخل فيه كل عامل على أي صفة كان فتشمل الكافر وغيره<sup>(١)</sup>.

ثانيا: المعقول

إن الزكاة عبادة مالية محضة، لذا تصح فيها إنابة الذمي، وإن لم يكن من أهل النية؛ لأنه يشترط فيها نية الأمر، وهو المالك المسلم، إذ هو المودى في الحقيقة، وإنما الذمي لا يعدو كونه عاملا<sup>(٢)</sup>.

القياس على جواز توكيله في ذبح الأضحية، وبيان ذلك: أنه كما يجوز توكيل الكافر الذي تحل ذبيحته في ذبح الأضحية، يجوز توكيله في توزيع الزكاة وتفريقها، بجامع أن كلا منهما عبادة مالية<sup>(٣)</sup>.

**القول الثالث:** وفيه التفصيل، وبيانه: أن بعض كل من المالكية<sup>(٤)</sup>، والشافعية<sup>(٥)</sup>، والحنابلة<sup>(٦)</sup>، يرون أن اشتراط الإسلام في العامل على الزكاة شرط للأخذ منها، وليس شرطا لمجرد العمل فيها، فلو أعطاه الإمام من بيت المال أجره مثلا، و بين له ما يجب بيانه، بحيث لا يتصرف إلا في حدود ما بين له، فهنا يجوز أن يولى على الزكاة حال توفر تلك القيود.

واستدلوا بتعليل مفاده: أن ما يأخذه العامل مقابل عمالته في الزكاة، بأخذه أجره حينئذ لا زكاة، وإجارة الكافر جائزة<sup>(٧)</sup>.

والرأي المختار عندي هو القول الأول؛ لأن الآيات القرآنية التي تنهى عن اتخاذ الكافر واضحة الدلالة، و النهي يقتضي التحريم، ولأن الكافر ليس أمينا، وقد يسرق أموال الزكاة.

---

(١) انظر: عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو محمد (ت ٦٢٠ هـ)، المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، ج ٢، ص ٦٥٤

(٢) انظر: علاء الدين الكاساني (ت ٥٨٧ هـ)، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع ج ٢، ص ٤٠

(٣) محيي الدين يحيى بن شرف النووي أبو زكريا (ت ٦٧٦ هـ)، مجموع شرح المهذب، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٧ م، ج ٦، ص ١٤٢

(٤) أحمد الصاوي، بلغة السالك لأقرب المسالك، تحقيق محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ١٤١٥ هـ-١٩٩٥ م، ج ١، ص ١٢٧

(٥) انظر: محيي الدين يحيى بن شرف النووي أبو زكريا (ت ٦٧٦ هـ)، مجموع شرح المهذب، ج ٦، ص ١٤٢

(٦) انظر: علي بن سليمان المرادوي أبو الحسن، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، ج ٣، ص ٢٢٤

(٧) شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الزركشي المصري الحنبلي، شرح الزركشي على مختصر الخرقى، تحقيق عبد المنعم خليل إبراهيم، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، ج ٢، ص ٤٣٥

٤ - المؤلفه قلوبهم. ومن شروطه<sup>(١)</sup> :

- من اعتنق الإسلام لمدة ما بين ٥ إلى ١٠ سنوات.
- رؤساء القوم الذين يعتنقون الإسلام و لا يزالون مطاعين من قومهم.
- الكافر الذي لا يُعادي الإسلام ولا يشكّل خطورة على الإسلام<sup>(١)</sup>.

٥ - الرقاب. ومن شروطه<sup>(١)</sup> :

- الإسلام.
- الشخص الذي قد أثبت أنه يريد ان يعتق نفسه من أغلال العبودية.
- الشخص الذي يسكن على الحدود القريبة من دولة تظهر عداوتها على الإسلام.

٦ - الغارم. ومن شروطه<sup>(١)</sup> :

- الإسلام.
- المدين لم يكن له موارد أخرى إلا الزكاة لسداد الدين.
- الشخص الذي أخذ الديون لحل مشكلة متعلقة بالمصالح العامة والتي يبيحها الشرع الإسلامي وتتطلب حلولا عاجلة.

٧- في سبيل الله. ومن شروطه<sup>(١)</sup> :

- أن تكون الجهود المبذولة لرفع صور الإسلام وشعاراته، وكرامة الدين الإسلامي الحنيف.
- أن تكون الجهود المبذولة للقضاء على الجهل ورفع مستوى الحياة الفكرية للمسلمين.
- ضحايا الكوارث الطبيعية التي تسببت في هدم وخسائر في الممتلكات.
- الميت الذي لا وريث له وأثبتت الجهة المسؤولية<sup>(٢)</sup> عنه ذلك.
- الجهود التي تعود بالفائدة على المسلمين.

---

Lihat : Majlis Ugama Islam Sabah, **Prosedur Pengurusan Agihan** <sup>(١)</sup>

**Zakat Dan Fitrah – Kertas Kerja**, p 5-7

انظر : مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، إدارة إجراءات توزيع الزكاة – ورقة العمل، ص ٥-٧

<sup>(٢)</sup> إن الجهة المسؤولية عن تحقيق بأن الميت لا وريث له هي دائرة التسجيل الوطنية الماليزية

٨- ابن السبيل. و من شروطه<sup>(١)</sup> :

- أن يكون السفر مباحا شرعا.
- من لا يملك النفقات الكافية لسد احتياجاته الأساسية لفترة من الوقت قبل أن يعود إلى وطنه.
- لا أقارب له أو لا سفارة لدولته في تلك البلد.
- أن تكون وثيقة سفره سارية للمفعول

---

Lihat : Majlis Ugama Islam Sabah, **Prosedur Pengurusan Agihan** <sup>(١)</sup>

**Zakat Dan Fitrah – Kertas Kerja**, p 5-7

انظر : مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، إدارة إجراءات توزيع الزكاة – ورقة العمل، ص ٥-٧

## المطلب الثاني : وسائل توزيع زكاة الأموال المستفادة المعمول بها في مركز زكاة صباح

إن وسائل توزيع الزكاة التي يستعملها مركز زكاة صباح هي نفس الوسائل المستعملة عند معظم مراكز الزكاة في ماليزيا. و تنقسم هذه الوسائل إلى قسمين، هما :

- ١- التوزيع المباشر على المستحقين
- ٢- التوزيع غير المباشر على المستحقين، أي تقديم المساعدة و إعداد البرامج التأهيلية و التدريبية في شتى المجالات لفائدة الأصناف الثمانية عبر الجهات المختلفة.

### الفرع الأول : التوزيع المباشر على المستحقين

و هو توزيع أموال الزكاة مباشرة على الأصناف الثمانية إما عن طريق المساعدة المالية مباشرة أو المساعدة المالية غير مباشرة ومن أهم وسائل التوزيع هي كما يلي :

أ- مصرف الفقير و المسكين :

١. مساعدة غذائية شهريا<sup>(١)</sup>.

و هو توزيع الأطعمة على الفقراء و المساكين مباشرة بحيث تكون لديهم بطاقة خاصة يستطيعون بها الحصول على الأطعمة الأساسية في الدكاكين المعينة بحيث يسجل وقت الأخذ و الدكان و قائمة أسماء البضائع و أسعارها. و ذلك حتى يتمكن مركز زكاة صباح من تبرئة ذمة أصحاب الدكاكين المعينة من الزكاة بمقدار البضائع التي دفعوها لهؤلاء الفقراء و المساكين.

٢. مساعدة مالية<sup>(٢)</sup>. و هو توزيع الأموال نقدا على الفقراء و المساكين بطريقتين :

**أحدهما** : تقديم النقود بواسطة بنك سيمفانن ناشيونال ( Bank Simpanan Nasional )

ابتداءً من ٢٥ من كل شهر ميلادي. حيث يتم إخبارهم عن استحقاقهم لهذه الأموال عن طريق إرسال الرسائل الرسمية.

<sup>(١)</sup> Baitul Majlis Agama Islam Wilayah Persekutuan, **Manual Agihan**

Zakat, MAIP, p 9-10 بيت المال التابع للمجلس الإسلامي في ولاية

فرسكتوات، دليل توزيع الزكاة في ولاية فرسكتوان، ص ٩-١٠

<sup>(٢)</sup> المرجع ذاته ص ٩-١٠

و الثاني : توزيع الأموال نقدا على الفقراء و المساكين في مركز زكاة صباح نفسه. و هو أن يأتي الفقير أو المسكين إليه بعد استدعائه عن طريق الرسالة الرسمية من مركز زكاة صباح.

فيتم التسليم بعد كتابة إقرار بالاستلام. و إذا لم يتمكن المستحق المجيء إلى مكان التسليم فإن وكيله يقوم بذلك مع الشروط التالية :

i. أن يحمل معه رسالة رسمية من مركز زكاة صباح.

ii. أن يصطحب معه البطاقة الشخصية.

iii. أن تكون هناك رسالة "توكيل" من المستحق.

٣. دفع قيمة العلاج الطبي أو الأدوية<sup>(١)</sup>.

و هو أن يعين مركز زكاة صباح المستوصف أو الصيدلية الخاصة لكي يذهب

إليها الفقراء أو المساكين المرضى للحصول على العلاج الطبي. إذ يعتبر هذا العلاج من قيمة الزكاة

الواجبة على أصحاب هذا المستوصف أو الصيدلية.

٤. مساعدة دراسية و إعطاء المنح<sup>(٢)</sup>.

و هي عبارة عن المساعدة المستمرة من المرحلة الابتدائية من الدراسة إلى المرحلة

الجامعية. و هي تشمل الرسوم الدراسية و الملابس الرسمية و أجرة الحافلة و كل لوازم

المدرسة الأساسية.

٥. مساعدة المعاقين<sup>(٣)</sup>.

و هي عبارة عن مساعدات عينية تقدم للمعاقين الفقراء و المساكين وفقا لحاجاتهم

الخاصة، مثل تملكهم الكراسي المتحركة، و آلة الأذن، و الأطراف الاصطناعية، و الأجهزة

لتعليم العميان و غيرها.

---

Baitul Majlis Agama Islam Wilayah Persekutuan, **Manual Agihan** <sup>(١)</sup>

Zakat, MAIP, p 12 بيت المال التابع للمجلس الإسلامي في ولاية

فرسكتوات، دليل توزيع الزكاة في ولاية فرسكتوان، ص ١٢

<sup>(٢)</sup> المرجع ذاته ص ١٢

<sup>(٣)</sup> المرجع ذاته ص ١٦

ب- مصرف "العاملين عليها"

و هم ينقسمون إلى ثلاثة أقسام<sup>(١)</sup> :

١. مركز زكاة صباح، و هو المسؤول عن جمع الزكاة بولاية صباح، و هو الذي يدفع الرواتب شهريا للعاملين في المركز.
٢. وكلاء مركز زكاة صباح الذين يهتمون بتوزيع الزكاة و القيام بالأمر المتعلقة بها، و يأخذون أجورهم من مركز الزكاة مقابل أعمالهم.
٣. عمال مركز زكاة صباح الذين ليس لهم راتب شهري من ميزانية الدولة و يعينهم مركز الزكاة على القيام بأمر الزكاة، مثل عامل زكاة الفطرة.

ج- مصرف "المؤلفة قلوبهم"

وجد أن هناك ثمانى طرق يتبعها مركز زكاة صباح لمساعدة صنف "المؤلفة قلوبهم" و هي كالاتي :

١. تقديم مساعدة دراسية و هي عبارة عن إعداد برامج تعليمية خاصة لفهم العقيدة و مبادئ الإسلام الأساسية، و ذلك على المسلمين الجدد.
٢. تقديم مساعدة تأهيلية و هي عبارة عن إعداد برامج تدريبية خاصة لدعاة في سبيل الله.
٣. الإيواء أو دفع أجرة البيت، و هو عبارة عن مساعدة في إعداد الإيواء المؤقت لمن دخل حديثا في الإسلام و له مشكلات في بناء حياة جديدة.
٤. المساعدة عند الطوارئ و هي تقديم المساعدة لحل المشكلات الطارئة التي تواجه المؤلفة قلوبهم و هم يحتاجون إلى مساعدة عاجلة الحل.
٥. تقديم المساعدة لمن دخل الإسلام حديثا، و هي عبارة عن قدر من المال يقدم للمؤلفة قلوبهم لحل المشكلات المالية و لأنهم يريدون أن يبدؤوا حياتهم جديدة كالمسلمين.

---

Majlis Ugama Islam Sabah, **Buku Panduan Amil**, Kota Kinabalu, <sup>(١)</sup>

Dicetak oleh Jabatan Cetak Kerajaan, Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia,  
2003, p 9-14

مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، دليل العامل، قسم الطباعة للحكومة، كوتا كينابالو، صباح، ماليزيا، ٢٠٠٣، ص ٩-١٤

٦. مساعدة المسلمين في الثغور و حدود بلاد الأعداء.
٧. تقديم مساعدة مالية للزعماء الضعفاء الإيمان من المسلمين و المطاعون في أقوامهم، فيرجى من إعطائهم هذا القدر من المال تثبيت إيمانهم و تقويته.
٨. تقديم مساعدة مالية لقوم إذا أعطوا من الزكاة نصيبا جبوها ممن لا يعطيها<sup>(١)</sup>.

د- مصرف "في الرقاب"<sup>(٢)</sup>.

هناك ثلاثة طرق يتبعها مركز زكاة صباح في توزيع الزكاة على مصرف "في الرقاب" هي :

١. تقديم مساعدة مالية لتحرير المسلمين من الجهل
  ٢. تقديم مساعدة مالية لتحرير المسلمين من العبودية الذهنية و الفكرية
  ٣. تقديم مساعدة مالية لتحرير النساء البغايا المضطرات إلى ذلك
- و الجدير بالذكر أن هذه الطرق الثلاثة مازالت تحت الدراسة و لم تطبق بعد.

هـ- مصرف "الغارمين"<sup>(٣)</sup>.

هناك ستة طرق يتبعها مركز زكاة صباح في توزيع الزكاة على مصرف "الغارمين" هي :

١. مساعدة الغارمين لسبب دين الطعام بسده للمدين
٢. مساعدة الغارمين لسبب دين الدراسة بسده للمدين
٣. مساعدة الغارمين لسبب دين العلاج الطبي بسده للمدين
٤. مساعدة الغارمين لسبب دين إيجار البيت بسده للمدين

Majlis Ugama Islam Sabah, **Buku Panduan Amil**, Kota Kinabalu, <sup>(١)</sup>

Dicetak oleh Jabatan Cetak Kerajaan, Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia,

2003, p 15-17

مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، دليل العامل، قسم الطباعة للحكومة، كوتا كينابالو، صباح، ماليزيا، ٢٠٠٣، ص ١٥-١٧<sup>(٢)</sup>

Baitul Majlis Agama Islam Wilayah Persekutuan, **Manual Agihan Zakat**, MAIP, p 17-20

الإسلامي في ولاية فرسكتوات، دليل توزيع الزكاة في ولاية فرسكتوان، ص ١٧-٢٠

<sup>(٣)</sup> المرجع ذاته ص ٢٢-٢٣

٥. مساعدة الغارمين لسبب دين في التجارة بسده للمدين
٦. مساعدة الغارمين في تجهيز جنازتهم بدفع المال إلى الجهة التي تقوم بعملية التجهيز.

و- مصرف "في سبيل الله"

و قد قام مركز زكاة صباح بتوزيع أموال الزكاة إلى مصرف "ابن السبيل" بعدة طرق و منها :

١. المساعدة العامة
٢. المساعدة الطبية / مرافقة المرضى
٣. المنح الدراسية للطلاب في مستوى الدبلوم أو البكالوريوس
٤. المساعدة لتجهيز الجنازة
٥. الإغاثة في حالات الكوارث
٦. المساعدة السنوية للمدارس الدينية تحت إدارة حكومة الولاية
٧. المساعدة السنوية للمدارس الدينية الشعبية
٨. المساعدة الشهرية للدعاة
٩. المساعدة الشهرية لعاملي فرض الكفاية في المستشفيات الحكومية
١٠. المساعدة السنوية لدار الأيتام
١١. المساعدة لمتطلبات المساجد و المصلّيات
١٢. المساعدة السنوية لدفع فواتير كهرباء المساجد
١٣. المساعدة لأنشطة المنظمات و المجتمع
١٤. المساعدة لمركز غسيل الكلي
١٥. تقديم سيارة الجنازة إلى المساجد<sup>(١)</sup>.

---

Lihat : Majlis Ugama Islam Sabah, **Prosedur Pengurusan Agihan** <sup>(١)</sup>

**Zakat Dan Fitrah – Kertas Kerja**, p 4

انظر : مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، إدارة إجراءات توزيع الزكاة – ورقة العمل، ص ٤

ز- مصرف "ابن السبيل".

هناك أربعة طرق في توزيع الزكاة لمصرف "ابن السبيل" هي :

١. دفع تذكرة السفر
٢. دفع مصروف الجيب و هو عبارة عن قدر معين من النقود
٣. دفع نفقات العيش المؤقت في مدينة كوتا كينابالو
٤. دفع نفقات السفر الأخرى حسب الضرورة<sup>(١)</sup>.

### الفرع الثاني : التوزيع غير المباشر

إضافة إلى ما ذكرناه من أنواع المساعدة إلى الأصناف الثمانية، و قد قام مركز زكاة صباح أيضا بتوزيع الزكاة عن طريق إعطاء المساعدة و إعداد البرامج التأهيلية و التدريبية لتنمية فرض الكفاية. و من هذه المساعدة :

- مساعدة دار الأيتام تمبونن صباح  
أسست دار الأيتام تمبونن في سنة ١٩٨١م، و كان الهدف الأساسي من تأسيسها هو مساعدة الأيتام في جميع أنحاء ولاية صباح و إعداد السكن المناسب لهم و الحفاظ على صحتهم و تمكينهم من الدراسة في المدارس. و يضم هذا المركز الآن حوالي ١٢٠ يتيما.
- بناء سكنات مجّانية في كل مستشفيات في ولاية صباح  
و هو عبارة عن المأوى المؤقت للفقراء و المساكين الذين جاؤوا من القرى لزيارة أسرهم و أقاربهم المرضى المحتجزون في المستشفى و ليس لهم مكان يلجأوا إليه.
- اعداد السكن للطلاب الفقراء و المساكين و المؤلفة قلوبهم في القرى  
بني هذا السكن لتسهيل الطلاب الفقراء و المساكين و المؤلفة قلوبهم في القرى الذين

Baitul Majlis Agama Islam Wilayah Persekutuan, **Manual Agihan Zakat**,<sup>(١)</sup>

MAIP, p 23 بيت المال التابع للمجلس الإسلامي في ولاية فرسكتوات،

دليل توزيع الزكاة في ولاية فرسكتوان، ص ٢٣

يسكنون بعيدين عن مدارسهم الذهاب إلى المدرسة. ذلك بأنهم يجدون صعوبة و يواجهون خطورة للوصول إلى مدارسهم خاصة في أيام المطر.

● توفير دار للنساء ذوات المشاكل العائلية و النساء البغايا، و أبناء الزنا.  
و كان الهدف الأساسي من بناء مثل هذه الدار هو تحقيق رغبة مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح في حل المشكلات الاجتماعية المتعلقة بالنساء. و قد أعد مركز زكاة صباح برامج متعددة المجالات في هذه الدار سواء في التربية من حلقات التعليم الديني إلى تعليم العبادات الواجبة كالصلاة أو في التدريب المهني من الخياطة و الطبخ و إلى غير ذلك مما يؤهلهم للاعتماد على أنفسهم بعد خروجهم من هذه الدار حتى لا يعدن إلى ما كنّ عليه.

● إنشاء مركز الرعاية الاجتماعية  
أنشئ هذا المركز لحماية الشباب و الشابات ذوي المشاكل العائلية و السلوكية. و كذا الكبار في السن الذين ليس لهم أولاد و لا أقرباء يهتمون بهم. و كذا المؤلفة قلوبهم الذين ليس لهم مكان ليلجأوا إليه<sup>(١)</sup>.

---

Pusat Zakat Sabah, Unit Dakwah dan Syariah, **Seminar Zakat** <sup>(١)</sup>

**Pendapatan dari Gaji dan Pendapatan Bebas-Kertas Kerja**, Dicitak oleh

Pusat Zakat Sabah, Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia, 2012, p 16-17

مركز زكاة صباح، قسم الدعوة و الشريعة، سمينار زكاة الأموال المستفادة من الرواتب و المهن الحرة – ورقة العمل، مطبوع مركز زكاة صباح، كوتا كينابالو، صباح، ماليزيا، ٢٠١٢، ص ١٦-

١٧

## المطلب الثالث : دراسة احصائية في توزيع الزكاة إلى الأصناف الثمانية

لقد نبّه الفقهاء و أهل الاقتصاد الإسلامي على أن المهم ليس طريقة جباية أموال الزكاة و تحصيلها فقط بل المهم أيضا هو طريقة توزيع هذه الأموال؛ لأن من شروط نجاح مؤسسة الزكاة في تحقيق أهدافها الاقتصادية و الاجتماعية هو حسن التوزيع و قيامه على أسس سليمة، بحيث لا يحرم من الزكاة من يستحقها، و يأخذها من لا يستحقها، أو يأخذ المستحق ما لا يغني، أو يأخذ الأحسن حالا، و يترك الأشد حاجة<sup>(١)</sup>.

فضلا عن أن الآيات القرآنية الكريمة و الأحاديث النبوية الشريفة لم تبين لنا بالتفصيل كيفية توزيع أموال الزكاة و وسائلها. و قد جعل الله هذه الكيفية من الأمور الاجتهادية التي تعود إلى عبقرية الفقهاء في ابتكارها وفقا لمتطلبات الواقع و الظروف الخاصة بكل إقليم تجمع فيه الزكاة.

و بناء على ذلك، قد ابتكر مركز زكاة صباح وسائل و طرق متعددة في توزيع الزكاة على مستحقيها ليتمكن من رفع مستوى المعيشة عند المسلمين في ولاية صباح.

و إذا رجعنا إلى التقرير الذي يصدره مركز زكاة صباح لعام ٢٠٠٩م نجد أن هناك نوعا من الإهتمام بمصرف "في سبيل الله" بالمقارنة مع مصارف أخرى. و هذا يبدو واضحا من خلال جدول رقم ٤. والسبب في ذلك؛ لأن مركز زكاة صباح قدم المنح الدراسية إلى الطلبة الذين يدرسون في الشريعة واللغة العربية في الدول العربية مثل الأردن، والمغرب، ومصر.

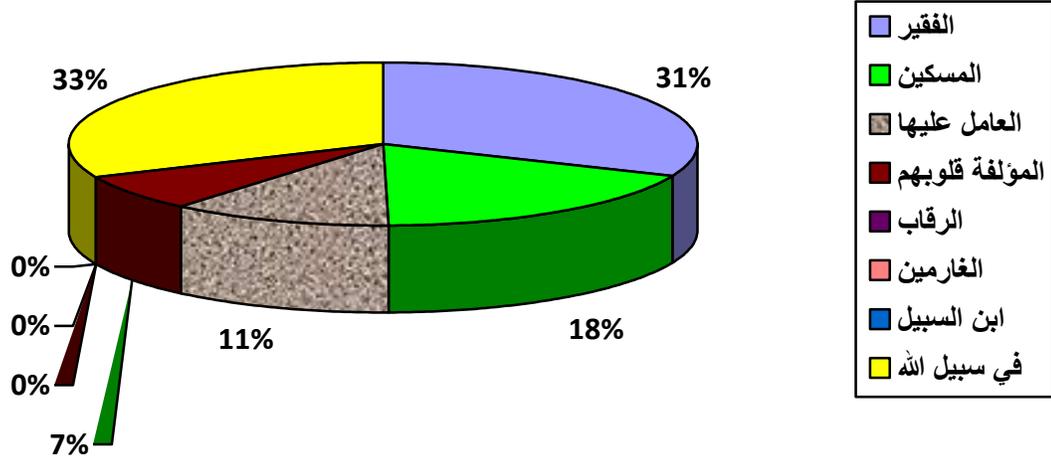
---

(١) يوسف القرضاوي، لكي تنجح مؤسسة الزكاة في تطبيق المعاصر، الطبعة الأولى، مؤسسة

الرسالة، بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، ص ٤٠

جدول رقم ١٠  
تقرير توزيع الزكاة عام ٢٠٠٩م<sup>(١)</sup>

في المئة	توزيع الزكاة (RM) عام ٢٠٠٩م	الأصناف الثمانية
٣١%	٧,٦٢٣,٧٤٠,٠٠	الفقير
١٨%	٤,٤٧٣,٥٠٠,٠٠	المسكين
١١%	٢,٧٨٢,٤٣٢,١٠	العامل عليها
٧%	١,٧٧٧,٢٥٦,٠٠	المؤلفة قلوبهم
٠%	٠,٠٠	الرقاب
٠%	٥,٩١٧,٥١	الغارمين
٠%	٨,٤٣٥,٠٠	ابن السبيل
٣٣%	٧,٦٩٤,٣٧٠,٨٧	في سبيل الله
١٠٠%	٢٤,٣٦٥,٦٥١,٤٨	المجموع الكلي



Majlis Ugama Islam Sabah, **Buletin Zakat**, Keluaran Ke – 12, Pusat (1)  
 Zakat Sabah, Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia, p 8

مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، نشرة الزكاة، إصدار الثاني عشر، مركز زكاة صباح، كوتا  
 كينابالو، صباح، ماليزيا، ص ٨

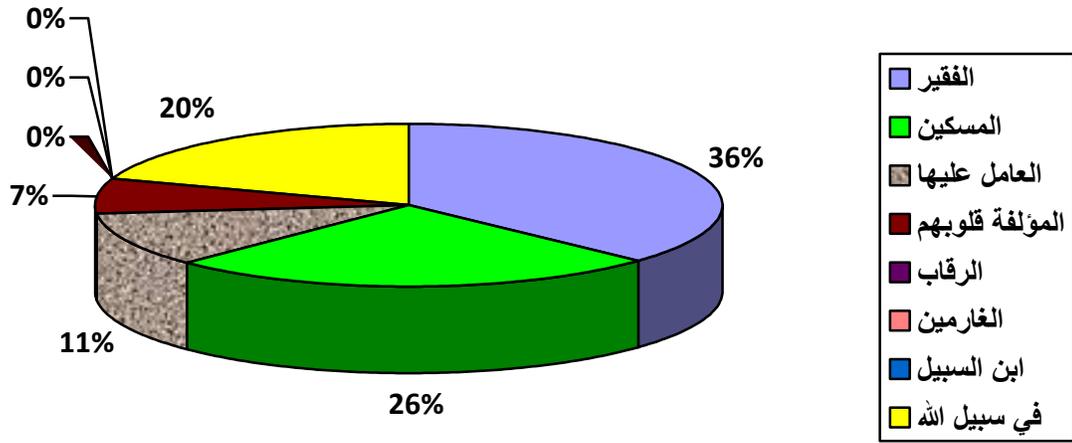
و قد وُزِعَ مركز زكاة صباح أموال الزكاة إلى صنف في سبيل الله بنسبة ٣٣% بما يساوي RM٧,٦٩٤,٣٧٠,٨٧ و هي أعلى نسبة بالمقارنة مع نسبة مصارف أخرى، بينما نصيب الفقير ٣١% و نصيب المسكين ١٨%. و إذا قمنا بجمع نصيب الفقير و المسكين معا لوجدنا أن نسبته المئوية تقدّر بـ ٤٩%. و هذه النسبة تفوق نسبة صنف في سبيل الله. و هذا مما يدل على أن مركز زكاة صباح مازال يهتم بمصرف الفقير و المسكين.

و إذا نظرنا إلى واقع المجتمع الصباحي اقتصاديا نلاحظ أن موضوع الفقر هو السائد بين المسلمين. و أن مشكلة الفقر احتلت مكانا فسيحا في الولاية. و لذلك وضعت حكومة ولاية صباح قضية محاربة الفقر كواحد من القضايا الكبرى التي لا بد من حلها.

و قد قامت حكومة ولاية صباح بواسطة مركز زكاة صباح بتوزيع المبالغ الكبيرة من أموال الزكاة إلى الفقراء و المساكين بقصد تقليل عددهم. و يبين جدول رقم (٥) و (٦) هذا القصد النبيل.

جدول رقم ١١  
تقرير توزيع الزكاة عام ٢٠١٠م<sup>(١)</sup>

في المئة	توزيع الزكاة (RM) عام ٢٠١٠م	الأصناف الثمانية
٣٦%	٩,٥٨٥,٦٧٨,٢٨	الفقير
٢٦%	٦,٦٤٣,٩٩٠,٦٥	المسكين
١١%	٢,٨٣٦,٠٥٨,٤٣	العامل عليها
٧%	١,٧٩٠,٩٢٠,٠٠	المؤلفة قلوبهم
٠%	٠,٠٠	الرقاب
٠%	٧,٢٤٧,٦٦	الغارمين
٠%	٣,٤٣٧,٠٠	ابن السبيل
٢٠%	٥,١٥٤,٤٥٧,٢٢	في سبيل الله
١٠٠%	٢٦,٠٢١,٧٨٩,٢٤	المجموع الكلي



Majlis Ugama Islam Sabah, **Buletin Zakat**, Keluaran Ke – 14, Pusat (1)

Zakat Sabah, Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia, p 26

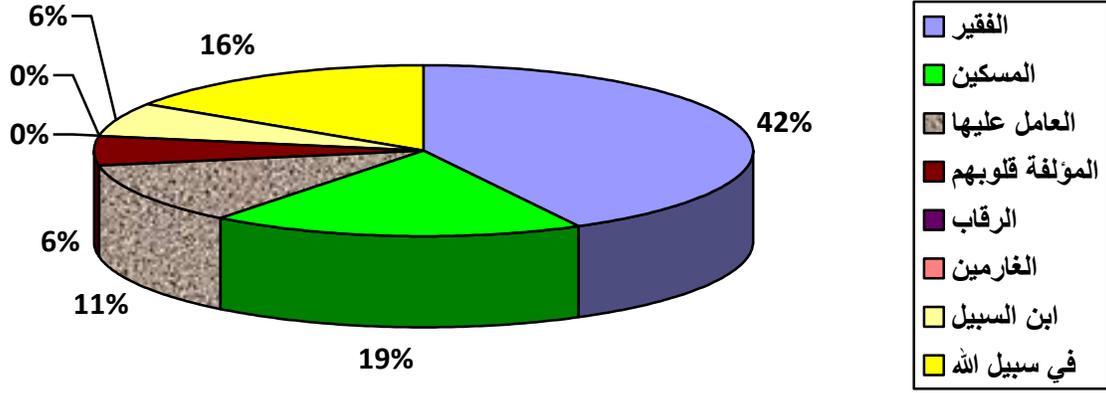
مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، نشرة الزكاة، إصدار الرابع عشر، مركز زكاة صباح، كوتا

كينابالو، صباح، ماليزيا، ص ٢٦

يشير الجدول رقم (١١) إلى أن نسبة الزكاة الموزعة إلى الفقير هي ٣٦% بما يساوي RM٩,٥٨٥,٦٧٨,٢٨ و المسكين ٢٦% و هي تساوي RM٦,٦٤٣,٩٩٠,٦٥ . و كان المبلغ الجامع بين الصنفين هو RM١٦,٢٢٩,٦٦٨,٩٣ و نسبته المئوية ٦٢% و هذه النسبة أكثر من ٥٠% أو أكثر من نصف أموال الزكاة الموزعة إلى الأصناف الثمانية. و هذا يدل على الإهتمام الكبير من حكومة ولاية صباح بهذين الصنفين.

جدول رقم ١٢  
تقرير توزيع الزكاة عام ٢٠١١م<sup>(١)</sup>

في المئة	توزيع الزكاة (RM) عام ٢٠١١م	الأصناف الثمانية
%٤٢	١٣,٦٣٧,٥٨٢,٢٢	الفقير
%١٩	٦,٠١٩,٨٩٨,٧٧	المسكين
%١١	٣,٦٩٠,٨١١,٦١	العامل عليها
%٦	١,٨٨٦,٥٥٨,٥٠	المؤلفة قلوبهم
%٠	٠	الرقاب
%٠	١,٩٨٤,٠٠	الغارمين
%٦	٢,٠٤٧,٥٧٥,٠٠	ابن السبيل
%١٦	٥,١٠٥,٦٣٣,٣٨	في سبيل الله
%١٠٠	٣٢,٣٩٠,٠٤٣,٤٨	المجموع الكلي



Majlis Ugama Islam Sabah, **Buletin Zakat**, Keluaran Ke – 16, Pusat (1)

Zakat Sabah, Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia, p 11

مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، نشرة الزكاة، إصدار السادس عشر، مركز زكاة صباح، كوتا

كينابالو، صباح، ماليزيا، ص ١١

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن أموال الزكاة الموزعة إلى صنف الفقير و المسكين ارتفع مبلغها و تدنت نسبتها بالمقارنة مع العام السابق. و قد قام مركز زكاة صباح بتوزيع مجموع RM١٩,٦٥٧,٤٨٠,٩٩ من أموال الزكاة إلى هذين الصنفين. و هذه النسبة أقل من ١% من نسبة العام ٢٠١٠م. و قد يكون السبب في ذلك هو مقدار الزكاة الموزع إلى المسكين في عام ٢٠١١م (RM٦,٠١٩,٨٩٨,٧٧) أقل مبلغا من عام ٢٠١٠م (RM٦,٦٤٣,٩٩٠,٦٥).

و على كل حال، و قد وجدنا أن مركز زكاة صباح قد قام بدوره الفعال تجاه مصرف "الفقراء و المساكين" بإعطائهم اهتماما بالغا من قسم أموال الزكاة. و هذا يتفق مع ما يقوله القرضاوي : و هذا يدل على أن الهدف الأول من الزكاة، هو القضاء على الفقر و العوز، و اهالة التراب على الحاجة و المسكنة في المجتمع الاسلامي. و ذلك أن القرآن قد بدأ بالفقراء و المساكين، و القرآن قد نزل بلسان عربي مبين، و من شأن بلغاء العرب أن يبدأوا بالأهم فالأهم. و لما كان علاج الفقر، و كفالة الفقراء و رعايتهم، هو الهدف الأول، و المقصود الأهم من الزكاة، اقتصر النبي ﷺ في بعض أحاديثه على ذلك، فقال لمعاذ حين وجهه إلى اليمن : ﴿اعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم و ترد على فقرائهم﴾<sup>(١)</sup><sup>(٢)</sup>.

---

(١) الحديث : تقدم تخريجه، انظر : ص ١٥٧ من هذه الرسالة

(٢) انظر : يوسف القرضاوي : **فقه الزكاة**، ج ٢ ، ص ٥٤٤

## المطلب الرابع : الآثار الاقتصادية على مستحقي الزكاة

إن المقصود بهذه الآثار الاقتصادية هو الأثر التوزيعي للزكاة إلى الأصناف الثمانية يجب أن يحقق مستوى جودة المعيشة و أنه على الأقل يحقق كفاية السلع الأساسية. في ماليزيا، يمكن أن ينظر إلى نوعية حياة الأفراد من الجوانب المختلفة بما في ذلك التنمية الذاتية، الحياة الصحية، و سهولة الوصول إلى التعليم الجامعي و الحرية في اكتساب المعرفة و التمتع بمستوى معيشي تتجاوز الاحتياجات الأساسية و علم النفس الفردي لتحقيق مستوى من الرعاية الاجتماعية بما يتماشى مع تطلعات الدولة.

و قد رأى بورنيل و غلستير (١٩٩٢) إلى نوعية الحياة على أنها رفاهية و راحة الشخص تمر بعملية الجانب الغذائية من الحياة، و التعليم، و الصحة، و الإسكان، و الجمالية، و ما شبه ذلك. إذا تم استيفاء هذه الجوانب، فإن المجتمع سيحصل على نوعية الحياة الأفضل<sup>(١)</sup>. و قد لعبت أموال الزكاة دورا هاما في تحسين المستوى الاقتصادي و الاجتماعي لدى الأصناف الثمانية خاصة الفقراء و المساكين منها. فقد وجدت خبراء الزكاة من خلال الدراسة العميقة بجعل القرآن مصدرا رئيسيا على أن توزيع أموال الزكاة على الفقراء و المساكين له تأثير كبير يمكن أن ينظر من الجانبين التاليين :

أ- تحسين مستوى المعيشة  
ب- تقليل مستوى البطالة

### الفرع الأول : تحسين مستوى المعيشة

إن المهمة الأولى للزكاة هي علاج مشكلة الفقر علاجا جذريا أصيلا لا يعتمد على المسكنات الوقتية، أو المداواة السطحية الظاهرة. حتى إن النبي لم يذكر في بعض الأحيان هدفا

Hairunnizam Wahid, Sainep Ahmad, Mohd Ali Mohd Noor, **Kesan** <sup>(١)</sup>

**Bantuan Zakat Terhadap Kualiti Hidup Asnaf Fakir dan Miskin, Kerta Kerja,** Fakulti Ekonomi, UKM, Bangi, 2003, p 2

خير النظام وحيد، و سانيف أحمد، و محمد علي محمد نور، آثار الزكاة على نوعية حياة صنف "الفقير و المسكين"، ورقة العمل، كلية الاقتصاد، الجامعة الوطنية الماليزية، باغي، ٢٠٠٣، ص

للزكاة غير ذلك، كما في حديثه لمعاذ حين أرسله إلى اليمن، و أمره أن يعلم من أسلم منهم : ﴿اعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم و ترد على فقرائهم﴾<sup>(١)</sup>.

و من اللازم - لكي تؤدي الزكاة دورها كما ينبغي في مطاردة الفقر - أن يعرف سبب الفقر لهذا الفرد أو ذلك، و لهذه الفئة أو تلك، و لهذا الإقليم أو غيره. فإن الأمراض تختلف أدويتها إذا اختلفت أسبابها. و لا يكون الدواء ناجعا إلا إذا كان التشخيص صحيحا، و لا يصح تشخيص ما لم يعرف سبب الداء، ليصرف له ما يناسبه من الدواء؛ فعلاج الفقر الذي سببه البطالة و العطلة و القعود عن الكسب المناسب، أو عدم البحث الكافي عنه، غير علاج الفقر الذي سببه العجز عن العمل. و هذا و ذلك غير الفقر الذي سببه كثرة العيال و قلة الدخل<sup>(٢)</sup>.

و يمكن لنا أن نحدد هنا نوعين من الفقراء :

١- الفقير الأول : فقير عاجز عن اكتساب ما يكفي، و عجزه هذا لأحد السببين:

(أ) السبب الأول يكون لضعف جسماني يحول بينه و بين الكسب لصغر السن و عدم العائل كما في اليتامى، أو لكبر السن كما في الشيوخ و العجائز. و قد يكون لنقص بعض الحواس أو بعض الأعضاء، أو مرض معجز... و غير ذلك من تلك الأسباب البدنية التي يبتلى المرء بها، و لا يملك إلى التغلب عليها سبيلا. فهذا الفقير يعطى من الزكاة ما يغنيه جبرا لضعفه، و رحمة بعجزه، حتى لا يكون المجتمع عوننا للزمن عليه. على أن عصرنا الحديث قد استطاع أن يبسر، بواسطة العلم، لبعض ذوي العاهات، كالمكفوفين و الصم و البكم و غيرهم، من الحرف و الصناعات ما يليق بهم، و يناسب حالتهم، و يكفيهم هوان السؤال، و يضمن لهم العيش الكريم. و هنا نستطيع الإنفاق على تعليمهم و تدريبهم من مال الزكاة<sup>(٣)</sup>.

و على هذا الأساس قدم مركز زكاة صباح المساعدة إلى الفقراء و المساكين من أموال الزكاة في شكل منح دراسية لأبنائهم، و إعطاء الكرسي المدولب للمعوقين، و تسديد فواتير

(١) الحديث : تقدم تخريجه، انظر : ص ١٥٧

(٢) يوسف القرضاوي، دور الزكاة في علاج المشكلات الاقتصادية و شروط نجاحها، الطبعة

الأولى، دار الشروق، القاهرة، مصر، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، ص ٢١-٢٢

(٣) المرجع ذاته، ص ٢٢

المعالجة للمصابين بالأمراض المزمنة كمرض الكلى الذي يتطلب العلاج المستمر و تكون تكلفة العلاج باهظة الثمن، و تقديم الأثاث المنزلية الضرورية كالأسيرة و أدوات المطبخ و الخزانات و

غيرها. و كانت المنح الدراسية التي تعطى لأبناء الفقراء و المساكين الذين يدرسون في مجال الدراسات الإسلامية مثل الفقه و أصول الدين و اللغة العربية في جامعات الدول العربية تقدر كما يلي :

<u>المبلغ</u>	<u>الجامعات<sup>(١)</sup></u>
RM٩,٠٠٠ فردا	١. الجامعات الأردنية
RM٦,٠٠٠ فردا	٢. الجامعات المصرية
RM٦,٠٠٠ فردا	٣. الجامعات المغربية

و هذه المنح تعطى إلى الطلبة سنويا. و الجدير بالذكر أن مركز زكاة صباح لحد الآن خصص أموال الزكاة لهؤلاء الطلبة الذين يدرسون في مجال الدراسات الإسلامية فقط. و على الرغم من ذلك، فقد أعطى المركز أيضا المنح الدراسية من أموال الزكاة إلى الطلبة الذين يدرسون في المجالات الأخرى و لكن مقدارها قليل.

و هذا من المحتمل أن يزداد رضاء الفقراء و المساكين و يشعرون بأن نوعية حياتهم تحسنت بالمقارنة مع الوضع السابق.

(ب) السبب الثاني للعجز عن الكسب هو انسداد أبواب العمل الحلال في وجه القادرين عليه من الفقراء، برغم طلبهم له، و سعيهم الحثيث إليه، و برغم محاولة ولي الأمر إتاحة الكسب لهؤلاء. فهؤلاء – و لا شك – في حكم العاجزين عجزا جسمانيا مقعدا، و إن كانوا يتمتعون بالمرّة و القوة، لأن القوة الجسدية وحدها لا تطعم و لا تغني من جوع، ما لم يكن معها اكتساب<sup>(٢)</sup>.

---

Majlis Ugama Islam Sabah, **Penubuhan Jawatankuasa** <sup>(١)</sup>  
**Dermaiswa Pengajian Tinggi – Kertas Kerja No. 3**, BIL. 01/2005,  
Dicetak oleh Pusat Zakat Sabah, Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia, 2005, p

11

مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، إنشاء لجنة التعليم العالي للمنح الدراسية- ورقة العمل رقم

٣، العدد ١/٢٠٠٥، مطبوع مركز زكاة صباح، كوتا كينابالو، صباح، ماليزيا، ٢٠٠٥، ص ١١

(٢) انظر : يوسف القرضاوي، دور الزكاة في علاج المشكلات الاقتصادية و شروط نجاحها، ص

٢٢

و على بينة من أن الفقر لا يمكن علاجه عن طريق اعطاء مساعدات مادية و مالية فحسب، قام مركز زكاة صباح بتنفيذ توزيع زكاة المال بعدة طرق منها عن طريق التعليم، و التوجيه، و توفير المعرفة و تطوير قدرات مستحقي الزكاة اعتمادا على امكانياتهم المتاحة لهم. فيرجى منهم بعد أن يكتسبوا العلوم و المعارف في شتى المجالات المهنية و التجارية و التدريبية قادرين على السعي إلى العمل و العثور على الوظيفة التي تناسب قدراتهم. ((و لهذا السبب، مدير وكالة الفقراء في ماليزيا بل في العالم دائما يرى أن تعليم الفقراء المحتاجين مهنة تجعلهم يكتسبون منها رزقا حلالا يعينهم على الحياة أفضل من أن يتسولوا. و هناك رأي للفيلسوف الصيني كونفوشيوس و هو "أن تعلم الفقير الصيد خيرا من أن تعطيه سمكه"((<sup>(١)</sup>.

٢- الفقير الثاني : مستور الحال، ليس عاطلا عن العمل، و لا عاجزا عنه، و لكنه يعمل و يكسب بالفعل، و يدرّ عليه كسبه دخلا و رزق. و لكن دخله لا يفي بخرجه، و مكسبه لا يسد كل حاجاته، و لا يحقق تمام كفايته، ككثير من العمال و المزارعين، و صغار الموظفين و الحرفيين، ممّن قل مالهم و كثر عيالهم، و ثقلت أعباء المعيشة عليهم. فهل في حصيلة الزكاة نصيب لهؤلاء الذين لا يكاد أحد يلتفت إلى حاجتهم، و لا يحسبهم المجتمع في عداد الفقراء و المساكين (الرسميين)؟!<sup>(٢)</sup>.

و الجواب، فقد اهتم مركز زكاة صباح بهذا الصنف (صنف الفقير و المسكين) بإعطائه مقدارا من الزكاة غير أنّ مقداره يختلف باختلاف عدد عياله. إذا كان عدد عياله كثيرا فيكون مقدار الزكاة الذي يتلقه كبيرا أيضا. ((و هذا المقدار يقدر بما يلي :

مقدار الزكاة شهريا

RM1٠٠

عدد العيال

٢-١

Haji Mohamed Izam b. Mohamed Yusof, **Dana Zakat : Instrument** <sup>(١)</sup>

**Pembasmī Kemiskinan Asnaf, Kertas Kerja**, Dicitak oleh Lembaga Zakat Selangor, Shah Alam, 2010 M, p 5

محمد عزام بن محمد يوسف، صندوق الزكاة : أداة القضاء على الفقر – ورقة العمل، مطبوع مجلس زكاة سيلانجور، شاه ألام، ٢٠١١هـ، ص ٥

<sup>(٢)</sup> يوسف القرضاوي، دور الزكاة في علاج المشكلات الاقتصادية و شروط نجاحها، ص ٢٣

RM١٤٠

٤-٣

RM١٧٠

٦-٥

RM٢٠٠

٩-٧

بالإضافة إلى ذلك، فقد قدم مركز زكاة صباح مساعدة مالية سنويا إلى صنف الفقراء و المساكين مقدارها (RM٢٠٠)<sup>(١)</sup>. و كان هذا المقدار ثابتا. طبعاً هذا المقدار الذي يتلقاه الفقير شهريا كان أو سنويا يعتبر ضئيلاً خاصة في ظروفنا اليوم حيث أصبحت أسعار البضائع و السلع مرتفعة. حتى الآن هناك محاولات مختلفة من قبل حكومة ولاية صباح لتحقيق برامج تخفيف حدة الفقر في المناطق الحضرية مثل توفير فرص توليد الدخل، و إعداد السكن للفقراء، و تخفيضات تحميل الأسرة المعالين، و تحديد فرص العمل و التعليم و التدريب و تقديم المساعدة المطلوبة. و على الرغم من ذلك، فإن القضاء على الفقر ليس من السهل خاصة أنّ هؤلاء الفقراء و المساكين معظمهم قليلون الواعي و ليس لديهم وازع ديني. و لذلك، لم يقتصر مركز زكاة صباح على تقديم أموال الزكاة فقط بل اهتمّ أيضاً بتوجيه هؤلاء لتخفيض من حد الفقر في المنطقة. و إن توزيع الزكاة الذي قام به مركز زكاة صباح له أثر كبير في تقليص الفقر و انخفاضه و تقليل معدل فجوته و تحسين نسبة الفجوة في الدخل. فإنه يعكس أداءً ايجابياً في أعمال التنمية الاقتصادية و الاجتماعية للمسلمين في هذه الولاية لإنقاص عدد الأسر الفقيرة. صحيح أن المجموعة ذات الدخل الأدنى لا تزال نسبتها كبيرة مقارنة مع

---

(١) Majlis Ugama Islam Sabah, **Perlindungan Skim Tabarruk Takaful Berkelompok Kepada Penerima-penerima Zakat Skim Bantuan Hari Raya dan Bantuan Bulanan/Tahunan Pusat Zakat Sabah, Kerta Kerja**, BIL. 01/2009, Dicitak oleh Pusat Zakat Sabah, Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia, 2009, p 1

مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، نظام توسل التكافل العائلي لمستحقي الزكاة ليوم العيد و المساعدة الشهرية/السنوية من مركز زكاة صباح – ورقة العمل، العدد ١/٢٠٠٩، مطبوع مركز زكاة صباح، كوتا كينابالو، صباح، ماليزيا، ٢٠٠٩، ص ١

الأصناف الأخرى إلا أنه لوحظ في السنوات الأخيرة أن نسبتها انخفضت قليلا مقارنة مع السنوات الماضية، و هذا يعود للجهود الكبيرة التي يقوم بها هذا المركز. كما تبين أيضا أن بعض منهم قد تمكن من زيادة دخله و الخروج من هذه المجموعة. و أظهرت المبادئ الاقتصادية أن ارتفاع الإيرادات يدل على ارتفاع مستويات المعيشة.

الخلاصة، فإن الزكاة يكون لها تأثير كبير على نوعية حياة الفقراء. و مقدار الزكاة المعطى للفقراء و المساكين سواء كان شهريا أو سنويا يحتاج إلى مراجعة لأن مقدارها صغير جدا بالمقارنة مع احتياجات الحياة المعاصرة. ينبغي لمركز الزكاة أن يفكر في نسبة الزكاة الملائمة و الطريقة المناسبة لتوزيع الزكاة بحيث يمكن تحسين نوعية حياة الفقراء و المساكين إلى مستوى أفضل يليق بهم. و كان اتخاذ هذه الإجراءات ضروريا جدا لضمان على الأقل نوعية جيدة من الحياة تماثل حياة المجتمعات الأخرى في ماليزيا حتى و لو كان دخل هذين الصنفين لا يزال تحت خط الفقر. إضافة إلى ما قلنا يجب على الحكومة أيضا الإهتمام بمستوى التعليم عند شعوبها لأنه يعتبر من الطرق الفعالة في الحد من الفقر.

### الفرع الثاني : تقليل مستوى البطالة

عرف الدكتور زيد بن محمد الرماني البطالة بأنها : "الحالة التي يكون فيها الشخص قادرا على العمل و راغبا فيه، و لكن لا يجد العمل و الأجر المناسبين"<sup>(١)</sup>. و البطالة مشكلة اقتصادية و اجتماعية و إنسانية ذات خطر. فإذا لم تجد العلاج الناجع تفاقم خطرها على الفرد، و على الأسرة، و على المجتمع.

نجد أن البطالة نوعان :

أ- بطالة جبرية

ب- بطالة اختيارية

ولكل منهما حكمه و موقف الإسلام منه، و بالتالي موقف الزكاة.

---

(١) زيد بن محمد الرماني، البطالة، العمالة، العمارة من منظور الاقتصاد الإسلامي، الاصدار

الأولى، دار طريق للنشر، الرياض، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، ص ٨

## أ- موقف الإسلام من البطالة الجبرية

فالبطالة الإجبارية هي التي لا اختيار للإنسان فيها، و إنما تفرض عليه أو يبتلى بها كما يبتلى بكافة مصائب الدهر، قد يكون السبب عدم تعلمه مهنة في الصغر، أو تعلم مهنة، ثم كسد سوقها لتغير البيئة أو تطور الزمن. و قد يحتاج إلى آلات و أدوات لازمة لمهنته و لا يجد مالا يشتري به ما يريد. و قد يفتقر إلى رأس المال مع معرفته بالتجارة، و قد يكون من أهل الزراعة و لكنه لا يجد أدوات الحرث. و في كل هذه الصور و غيرها يتجلى دور الزكاة<sup>(١)</sup>.

وقد تحدث العلامة شمس الدين الرملي في " نهاية المحتاج " عن لا يحسن الحرفة، و من يحسنها و من له أكثر من حرفة، فقال:

" و ليس المراد بإعطاء من لا يحسن الكسب إعطاء نقد يكفيه تلك المدة لتعذره بل ثمن ما يكفيه دخله فيشتري به إن كان غير محجور عليه و إلا فوليه عقارا يستغله و يغتني به عن الزكاة فيملكه و يورث.

أما من يحسن حرفة تكفيه لائقة فيعطى ثمن آلة حرفته و إن كثرت أو تجارة فيعطى رأس مال يكفيه لذلك ربحه غالبا باعتبار عادة بلده فيما يظهر و يختلف ذلك باختلاف الأشخاص و النواحي و تقديرهم ذلك في أرباب المتاجر باعتبار تعارفهم و أما في زمننا فالأوجه الضبط فيه.

ولو أحسن أكثر من حرفة و الكل يكفيه أعطي ثمن أو رأس مال الأدنى و إن كفاه بعضها فقط أعطي له و إن لم تكفه واحدة منها أعطي لواحدة و زيد له شراء عقار يتم دخله بقية كفايته فيما يظهر و العمر الغالب هنا ستون عاما و بعدها سنة ثم سنة<sup>(١)</sup>.

فأجاز مذهب أحمد للفقير أن يأخذ تمام كفايته، بمتجر أو آلة صنعة أو نحو ذلك<sup>(٣)</sup>. و قد اعتمدها جماعة من الحنابلة. و في غاية المنتهى و شرحه من كتب الحنابلة : يعطي محترف

---

(١) سعيد مرطان، مدخل للفكر الاقتصادي في الإسلام، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ، ص

(٢) شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة ابن شهاب الدين الرملي الشهير بالشافعي الصغير، نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، دار الفكر للطباعة، بيروت، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، ج ٦، ص ١٦١-١٦٢

(٣) علي بن سليمان المرداوي أبو الحسن، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق محمد حامد الفقي، دار إحياء التراث العربي، ج ٣، ص ٢٣٨

ثمن آلة و إن كثرت، و تاجر معطى رأس مال يكفيه. و يعطى غيرهما من فقير و مسكين تمام كفايتهما مع كفاية عائلتهما سنة، لتكرر الزكاة بتكرر الحال فيعطى ما يكفيه إلى مثله<sup>(١)</sup>.

## ب- الزكاة و البطالة الاختيارية

أما البطالة الاختيارية، فهي بطالة من يقدر على العمل، و لكنهم يجنحون إلى القعود، و يستمرون الراحة، و يؤثرون أن يعيشوا عالة على غيرهم. فالإسلام يقاوم هؤلاء و لا يرضى عن مسلكهم. و هذه البطالة يأثم فيها الأفراد و يحاسبون عليها يوم القيامة. كما أن هؤلاء لا حظ لهم في الزكاة، حيث إن منح الزكاة لمثل هؤلاء يزيد من البطالة، و يعطل القدرات الانتاجية لأفراد المجتمع و يحد مما يمكن أن يحصل عليه مستحقو الزكاة الحقيقيون. و الإسلام ينكر بطالة الكسول على عدم عمله، م يحاسب الفرد و الدولة على ذلك<sup>(٢)</sup>.

و قال الماوردي : " و إذا تعرض للمسألة ذو جلد و قوة على العمل، زجره و أمره أن يتعرض للاحتراف بعمله (( أي ولي الأمر )) فإن أقام على المسألة عزره حتى يقلع عنها"<sup>(٣)</sup>.  
فليس كل فقير أو مسكين يستحق أن يأخذ من الزكاة، كما يظن كثيرون. فقد يوجد الفقر، و يوجد مانع يمنع الاستحقاق. فالفقير العاطل عن العمل و هو قادر عليه، لا يجوز أن يجرى عليه رزق دائم، أو راتب دوري من أموال الزكاة؛ لأن في ذلك تشجيعا للبطالة، و تعطيلاً لعنصر قادر على الإنتاج من جانب، و مزاحمة لأهل الزكاة الحقيقيين، من الضعفاء و الزمنى و العاجزين عن الكسب في خاصة حقوقهم من جانب آخر<sup>(٤)</sup>. و قد جاء في الحديث :  
﴿فعن أنس بن مالك: أن رجلا من الأنصار أتى النبي ﷺ يسأله، فقال : أما في بيتك شيء؟﴾

(١) مصطفى السيوطي الرحباني، مطالب أولى النهى في شرح غاية المنتهى، المكتب الإسلامي،

دمشق، ١٩٦١م، ج ٢، ص ١٣٠-١٣٦

(٢) عبد العزيز الخياط، المجتمع المتكافل في الإسلام، دار السلام، بيروت، ١٤٠٦هـ، ص ٩٠

(٣) علي بن محمد حبيب البصري البغدادي الماوردي أبو الحسين، الأحكام السلطانية و الولايات

الدينية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م، ج ١، ص ٢٧٩

(٤) انظر : يوسف القرضاوي، دور الزكاة في علاج المشكلات الاقتصادية و شروط نجاحها، ص

قال: بلى، جلس<sup>(١)</sup> نلبس بعضه و نبسط بعضه، و قعب<sup>(٢)</sup> نشرب فيه الماء. قال : انتني بهما. فأتاه بهما، فأخذهما رسول الله ﷺ و قال : من يشتري هذين؟ قال رجل : أنا أخذهما بدرهم. قال : من يزيد على درهم؟ مرتين أو ثلاثا. قال رجل : أنا أخذهما بدرهمين. فأعطاهما إياه، و أخذ الدرهمين، و أعطاهما الأنصاري و قال : اشتر بأحدهما طعاما و انبذه إلى أهلك، و اشتر بالأخر قدوما فانتني به. فشد رسول الله ﷺ عودا بيده ثم قال له : اذهب فاحتطب و بع و لا أرينك خمسة عشر يوما. فذهب الرجل يحتطب و يبيع، فجاء و قد أصاب عشرة دراهم، فاشترى ببعضها طعاما. قال رسول الله ﷺ : هذا خير لك من أن تجيء المسألة نكتة في وجهك يوم القيامة إن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة : لذي فقر مدقع<sup>(٣)</sup>، أو لذي

---

(١) قوله: "جلس" الحلس-بكسر الحاء المهملة، و سكون اللام، و في آخره سين مهملة-كسَاء رقيق يكون تحت البردعة، و حكى أبو عبيد: جِلسٌ و حَلَسٌ مثل شِبُه و شَبَه، و مِثْلٌ و مَثَلٌ. و أحلاس البيوت: ما يبسط تحت حر الثياب.

محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني أبو محمد (ت : ٨٥٥هـ)، شرح سنن أبي داود، تحقيق خالد بن إبراهيم المصري أبو المنذر، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، ج ٦، ص ٣٨٨

(٢) قوله: "و قعب" القعب: قدح من خشب مقعر.

انظر : محمود بن أحمد بن موسى، شرح سنن أبي داود، ج ٦، ص ٣٨٨

(٣) قوله: من أدقع من الدقع، و هو الفقر الشديد، و أصله من الدقعاء و هي التراب، و معناه: الفقر الذي يفضي به التراب لا يكون عنده ما يقيه من التراب. و قال ابن الأعرابي: الداقع : سوء احتمال الفقر

انظر : محمود بن أحمد بن موسى، شرح سنن أبي داود، ج ٦، ص ٣٨٨

غرم مفضع<sup>(١)</sup>، أو لذي دم موجه<sup>(٢)</sup> ﴿٣﴾.

و في هذا الحديث الناصع نجد النبي لم يرد للأنصاري السائل أن يأخذ من الزكاة و هو قوي على الكسب. و لا يجوز له ذلك، إلا إذا ضاقت أمامه المسالك، و أعيته الحيل. و ولي الأمر لا بد أن يعينه في إتاحة الفرصة للكسب الحلال و فتح باب العمل أمامه.

إن هذا الحديث يحتوي خطوات سبّاقة سبق بها الإسلام كل النظم التي عرفت الإنسانية بعد قرون طويلة من ظهور الإسلام.

إنه لم يعالج السائل المحتاج بالعودة المادية الوقتية كما يفكر كثيرون، و لم يعالجه بالوعظ المجرد، و التنفير من المسألة، كما يصنع آخرون. و لكنه أخذ بيده في حل مشكلته بنفسه و عالجها بطريقة ناجحة :

علّمه أن يستخدم كل ما عنده من طاقات و إن صغرت، و أن يستنفد ما يملك من حيل و إن ضوّلت؛ فلا يلجأ إلى السؤال و عنده شيء يستطيع أن ينتفع به في تيسير عمل يغنيه.

---

(١) قوله: "أو لذي غرم مفضع" العُرْمُ: هو الدين، و هو بضم الغين و سكون الراء، و مفضع من أفضع يقال: أفضعني الأمر اشتد عَلَيَّ، و الأمر الفظيع هو الشديد الشنيع الذي جاوز المقدار.

محمود بن أحمد بن موسى، شرح سنن أبي داود، ج ٦، ص ٣٨٨

(٢) قوله: "أو لذي دم موجه" بكسر الجيم، و الدم الموجه هو أن يتحمل حمالة في حقن الدماء، و إصلاح ذات البين، حتى يؤديها، فإن لم يؤديها قتل فيوجعه قتله.

محمود بن أحمد بن موسى، شرح سنن أبي داود، ج ٦، ص ٣٨٨

(٣) الحديث أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه.

أ- سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، سنن أبي داود، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، كتاب الزكاة، باب ما تجوز فيه المسألة، رقم الحديث ١٦٤١، ج ٢، ص ١٢٠

ب- محمد بن عيسى الترمذي السلمي، الجامع الصحيح سنن الترمذي، تحقيق أحمد محمد شاكر و آخرون، دار إحياء التراث العربي، كتاب البيوع، باب ما جاء في بيع من يزيد، رقم الحديث ١٢١٨، ج ٣، ص ٥٢٢

ج- محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني، سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت، كتاب التجارات، باب بيع المزايمة، رقم الحديث ٢١٩٨، ج ٢، ص ٧٤٠

وقال الترمذي : هذا حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث الأخضر بن عجلان. الأخضر بن عجلان الشيباني البصري أخو شريط. روى عن : أبي بكر الحنفي. روى عنه : معتمر بن سليمان، و هاشم بن القاسم، و أبو عاصم النبيل، و غيرهم. و عن يحيى بن معين : يكتب حديثه. و عنه لا بأس به. و عن النسائي : ثقة.

انظر : محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني أبو محمد، شرح سنن أبي داود، ج ٦، ص ٣٨٨

علّمه أن كل عمل يجلب رزقا حلالا هو عمل شريف كريم، و لو كان احتطاب حزمة يجلبها فيبيعها، فكيف الله بها وجهه أن يراق ماؤه في سؤال الناس.

و أرشده إلى العمل الذي يناسب شخصه و قدرته، و ظروفه و بيئته، و هيأ له (( آلة العمل )) الذي أرشده إليه، و لم يدعه تائها حيران.

و أعطاه فرصة خمسة عشر يوما يستطيع أن يعرف منه بعدها مدى ملاءمة هذا العمل له و وفائه بمطالبه، فيقرّه عليه، أو يدبّر له عملا آخر.

و بعد هذا الحل العملي لمشكلته، لفتنه الدرس النظري الموجز البليغ في الزجر عن المسألة و الترهيب منها، و الحدود التي تجوز في دائرتها<sup>(١)</sup>.

و الملاحظ أنّ البطالة التي وقعت في ماليزيا، و خاصة في صباح، كانت بسبب عدم التوازن بين العرض و الطلب على العمالة، لذلك هناك قوة عمل إجمالية لم يتم استيعابها. فإن الزكاة تلعب دورا مهماً في حل مثل هذه المشاكل من خلال زيادة الطلب على العمالة بفتح فرص عمل جديدة. و يكون ذلك باستخدام أموال الزكاة المتركمة لإقامة المصانع التي تخلق فرص عمل أو تطوير الأماكن التي يمكن أن تستأجر للإقامة و غيرها من الأنشطة التي يمكن أن توفر الفرص. و هذا لخلق التحفيز و الدافعية للعمل للعاطلين عن العمل؛ لأن الزكاة تعطى على شكلين: الاستهلاكية و الإنتاجية. و المقصود بخفض معدل البطالة هو خلق التوازن بين العرض و الطلب على العمالة. و لكن مع الأسف أن هذه الخطة لم تنفذ بعد في المراكز الزكوية في ماليزيا، و هي مازالت تحت الدراسة.

و لهذا فقد أخذ مركز زكاة صباح طريقة لمحاربة البطالة و هذا وفقا لما جاء في الحديث النبوي الشريف في فتح أبواب العمل للعاطلين عنه. و من الطرق التي سلكها مركز زكاة صباح هو إدخال هؤلاء العاطلين عن العمل الدورات و الندوات مثل دورة التنمية الاقتصادية، و البرامج التعليمية و برامج تنمية رأس المال البشري. و بهذه الطريقة قد حدد مركز زكاة صباح تنفيذ توزيع

أموال الزكاة عن طريق التعليم، و التوجيه، و توفير المعرفة، و تطوير قدرات مستحقي الزكاة بناء على الإمكانيات المتوفرة لهم. و كان الهدف وراء ذلك

---

(<sup>١</sup>) يوسف القرضاوي، دور الزكاة في علاج المشكلات الاقتصادية و شروط نجاحها، ص ١٥ هو غرس الثقة و التنافسية في أنفسهم و توعيتهم حتى يكونوا قادرين على الإعتماد على أنفسهم للقيام بالعمل على أحسن وجه. و قد وجد مركز زكاة صباح بعد ذلك من خلال الرصد المستمر أن بعض منهم قد سعى إلى العمل بنفسه. و هذا مما ساهم على تقليل مستوى البطالة في المجتمع. استنادا إلى دراسة استقصائية أجرتها وحدة التخطيط الاقتصادي التابعة لإدارة رئيس وزراء ماليزيا، تعتبر ولاية صباح ذات نسبة عالية من الفقر. في عام ٢٠٠٤م، بلغت نسبة الفقر في صباح إلى ٢٣% و انخفضت إلى ١٩,٢% في عام ٢٠٠٩م. حدث الانخفاض بنسبة ٣,٨%. و هذا يدل على أن الزكاة قد لعبت دورا هاما لتخفيض من حد الفقر في الولاية(<sup>١</sup>).

---

Unit Perancang Ekonomi, Jabatan Perdana Menteri, Malaysia, **Insiden** (<sup>١</sup>)  
**Kemiskinan Mengikut Etnik, Strata dan Negeri, Malaysia, 1970-2009m,**  
p 8

وحدة التخطيط الاقتصادي التابعة لإدارة رئيس وزراء ماليزيا، جدول نسبة الفقر حسب العرق،  
والمناطق، والولايات في ماليزيا، ٢٠١١م، ص ٨

## المبحث الثالث : المقارنة بين زكاة المال المستفاد في الفقه الإسلامي و بين ولاية صباح في تطبيقها

### أ- زكاة المال المستفاد في الفقه الإسلامي

١. ذهب جمهور الفقهاء الحنفية<sup>(١)</sup>، والمالكية<sup>(٢)</sup>، والشافعية<sup>(٣)</sup>، والحنابلة<sup>(٤)</sup> إلى أن المال المستفاد لا تجب فيه الزكاة، إلا إذا مر عليه عام قمري كامل من يوم استفادته.
٢. ذهب معظم الفقهاء المعاصرين ومنهم يوسف القرضاوي إلى أن القدر الواجب في زكاة الرواتب والأجور وإيرادات المهن الحرة، هو ربع العشر فقط، عملاً بالنصوص التي أوجبت في النقود ربع العشر، وإعمالاً للأصل الإسلامي الذي جعل للجهد أثراً في تخفيف المقدار الواجب<sup>(٥)</sup>.
٣. قال الحنفية إذا تم النصاب في أول الحول و آخره و جبت الزكاة و لو نقص المال عن النصاب في أثنائه<sup>(٦)</sup>. وذهب المالكية إلى أن الشرط أن يحول الحول على ملك النصاب أو ملك أصله<sup>(٧)</sup>. وذهب الشافعية إلى أن من شرط وجوب الزكاة وجود النصاب في جميع الحول من أوله إلى آخره<sup>(٨)</sup>. وقال الحنابلة: إذا وجد النصاب لحول كامل إلا أنه نقص نقصاً يسيراً كساعة أو ساعتين وجبت الزكاة<sup>(٩)</sup>.

(١) محمد بن أبي سهل، السرخسي، المبسوط، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٦هـ، ج ٣، ص ٤٣

(٢) مالك بن أنس، الأصبحي، المدونة الكبرى، دار صادر، بيروت، ج ٢، ص ٢٧٢

(٣) إبراهيم بن علي بن يوسف، الشيرازي، المهذب في الفقه الإمام الشافعي، دار الفكر، بيروت، ج ١، ص ١٤٤

(٤) عبد الله بن أحمد، أبو محمد ابن قدامة، المغني في الفقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، الطبعة الأولى، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٥هـ، ج ٢، ص ٢٥٨-٢٥٩

(٥) يوسف القرضاوي، فقه الزكاة، الطبعة الرابعة و العشرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، ج ١، ص ٥٢٠

(٦) محمد أمين بن عمر ابن عابدين، حاشية رد المختار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار، دار الفكر، بيروت، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، ج ٢، ص ٤٥

(٧) محمد عرفة الدسوقي، حاشية الدسوقي على شرح الكبير، تحقيق محمد عيش، دار الفكر، بيروت، ج ١، ص ٤٣١

(٨) يحيى بن شرف النووي أبو زكريا، روضة الطالبين و عمدة المفتين، الطبعة الثانية المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٥هـ، ج ٢، ص ٢٦٧

(٩) عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي أبو محمد، المغني و يليه الشرح الكبير، ج ٢، ص

٤. إن نصاب النقود هو المعتبر عند يوسف القرضاوي؛ لأن الناس يقبضون رواتبهم وإيراداتهم بالنقود. ويكون النصاب ما يعادل ٨٥ غراما من الذهب، وهذا القدر يساوي المعشرين مثقالاً<sup>(١)</sup>.
٥. ينبغي أن يراعى في إعفاء الحاجات الأصلية من الزكاة من دخل الشخص ما يلي :
- أ- ما يكفيه هو ومن يعول من زوجة، وأولاد، ووالدين، وسائر من تلزمه نفقته من الأقارب، على أن يكون ذلك في حدود القصد و الاعتدال، بلا إسراف و لا تبذير.
- ب- حالة الشخص ووضعه الاجتماعي.
- ج- ما على صاحب الدخل ممن ديون حالة<sup>(٢)</sup>.

#### ب- زكاة المال المستفاد في ولاية صباح، ماليزيا

١. لقد وضع معظم مؤسسات الزكاة في ماليزيا بما فيها مؤسسة زكاة صباح ثلاث طرق لاحتساب زكاة الأموال المستفادة :
- أ- تخرج الزكاة بقدر ٢,٥% من مجموع إجمالي الدخل سنويا
- ب- تخرج الزكاة بقدر ٢,٥% من المبلغ الصافي بعد الخصم حسبما تسمح به هيئة الإيرادات الداخلية. و هذا إذا كان المبلغ الصافي تجاوز قيمة النصاب المحددة.
- ج- تخرج الزكاة بقدر ٢,٥% من المبلغ الصافي بعد خصم جميع النفقات اللازمة كأجرة السكن، و المأكل، و الملابس، و التعليم، و الطب و أجرة النقل. وبعد إجراء العملية الحسابية، تخرج الزكاة بقدر ٢,٥% إذا كان الرصيد أكثر من النصاب<sup>(٣)</sup>.
٢. الطريقة المتبعة لحساب زكاة الأموال المستفادة في مركز زكاة صباح هي أن يخرج ٢,٥% صافي الإيراد بعد خصم النفقات الأساسية المسموح بها من الفرد، و الزوجة، و ستة أولاد، و

(١) انظر : يوسف القرضاوي، **فقه الزكاة**، ج ١، ص ٥١٣

(٢) الحسن عمر مساعد، **بلة، زكاة الرواتب و الأجور و إيرادات المهن الحرة**، مجلة جامعة الملك

سعود، المجلد ١٤، ص ٦٧٧

Lihat : Ghazali Ibrahim, **Memberi Tanpa Diminta**, p 159-160

(٣)

انظر : غزالي إبراهيم، **الإنفاق من دون إجبار**، ص ١٥٩-١٦٠

منح للوالدين، و النفقات المساهم بها في صندوق التوفير للعاملين، و النفقات المساهم بها في المؤسسات الدافعة للزكاة. و هذا إذا كان المبلغ الصافي تجاوز قيمة النصاب المحددة، أما إذا لم يتجاوز المبلغ الصافي قيمة النصاب، فلا زكاة في الراتب أو الدخل<sup>(١)</sup>.

٣. قيمة النصاب المعتبرة عند مركز زكاة صباح هي قيمة ٨٥ غراما من الذهب في السوق حاليا. على سبيل المثال، قيمة النصاب الحالية ١٣،٠٠٠،٠٠٠ رينغيت في نهاية الحول. إذا وجدنا صافي الراتب يساوي قيمة النصاب الحالية أو أكثر، فحينئذ يجب على العامل أن يخرج الزكاة من راتبه<sup>(٢)</sup>.

٤. استثنى مركز زكاة صباح أن يدخل في حساب زكاة الرواتب و المهن الحرة المتطلبات الأساسية (مثل المأوى، و النقل، و التعليم) و المسؤوليات الأخرى (مثل نفقة الأطفال المتبنين و الخدام) لأن هذه الأمور يمكن أن تتسلل إلى نفقات الفرد و الأطفال<sup>(٣)</sup>.

٥. مجموع الخصم يعتمد على التكاليف الفعلية للنفقات. و إذا كان عامل لا يريد اظهار التكاليف الفعلية للنفقات فيمكنه أن يأخذ طريقة حساب النماذج الأخرى التي أعدها مجلس الولاية لشئون الدين الإسلامية في ولاية صباح<sup>(٤)</sup>.

٦. و يمكن للموظف أو العامل أن يدفع زكاة راتبه أو دخله شهريا عند قبضه دون انتظار نهاية الحول بعد التأكد من العملية الحسابية أنه مؤهل لدفع الزكاة<sup>(٥)</sup>.

---

Lihat : Ghazali Ibrahim, **Memberi Tanpa Diminta**, p 159-160

(١)

انظر : غزالي إبراهيم، **الإنفاق من دون إجبار**، ص ١٥٩-١٦٠

Lihat : Majlis Ugama Islam Sabah, **Skim Potongan Zakat Gaji**, p 2

(٢)

انظر : مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، **خطة اقتطاع زكاة الرواتب**، ص ٤

Lihat : Pusat Zakat Sabah, Unit Dakwah dan Syariah, **Seminar**

(٣)

**Zakat Pendapatan dari Gaji dan Pendapatan Bebas-Kertas Kerja**, p 18

انظر : مركز زكاة صباح، قسم الدعوة و الشريعة، **سمينار زكاة الأموال المستفاد من الرواتب و المهن الحرة - ورقة العمل**، ص ١٨

Lihat : Pusat Zakat Sabah, Unit Dakwah dan Syariah, **Seminar**

(٤)

**Zakat Pendapatan dari Gaji dan Pendapatan Bebas-Kertas Kerja**, p 19

انظر : مركز زكاة صباح، قسم الدعوة و الشريعة، **سمينار زكاة الأموال المستفاد من الرواتب و**

**المهن الحرة - ورقة العمل**، المرجع السابق، ص ١٩

(٥) المرجع ذاته، ص ١٩

الخلاصة، بعد المقارنة بين زكاة المال المستفاد في الفقه الإسلامي و بين ولاية صباح لم أجد  
إختلافا بينهما في تطبيق حساب زكاة أموال الزكاة؛ لأن المال المستفاد يزكي بمقدار ربع العشر  
(٢,٥%) إذا بلغ نصابا و يراعي في ذلك الحاجات الأساسية للشخص.

## الخاتمة

و الحمد لله وحده، و الصلاة و السلام على من لا نبي بعده، و بعد :

فقد توصلت من خلال هذا البحث إلى نتائج، و من أهمها :

١- إن الرواتب والمهن الحرة أصبحت تمثل نسبة كبيرة من مصادر الدخل لدى الكثيرين من أفراد المجتمعات؛ فارتفع بذلك عدد غير قليل إلى درجة الغنى؛ مما يستوجب عليهم الزكاة.

٢- النصاب المعتبر في الرواتب هو نصاب النقود، و هو ما يعادل ٨٥ غراما من الذهب، وهذا القدر يساوي العشرين مثقالا (العشرين ديناراً من الذهب). وهذا النصاب ٨٥ غراما من الذهب هو المعتبر عند يوسف القرضاوي.

٣- إن زكاة المال المستفاد شخصية، قياساً على سائر الزكوات، الأمر الذي يستوجب مراعاة الأعباء العائلية و الشخصية الضرورية للمكلف، و تكاليف الحصول على الدخل و الديون؛ فإن بلغ الفاضل عن ذلك قيمة نصاب النقود زكّي، وإلا فلا.

٤- هناك عدة أسباب تجعل موظفي القطاع العام و القطاع الخاص مانعين عن أداء الزكاة خاصة زكاة الأموال المستفادة من الرواتب و المهن الحرة، من أهم هذه الأسباب هي العجز الإداري. إن ولاية صباح هي ثاني أكبر ولاية في ماليزيا حيث تبلغ مساحتها ٧٣,٦٢٠ كيلومتراً مربعاً. وكان عدد الموظفين في مركز زكاة صباح أربعين موظفاً فقط. فلا يمكن أن يكون هذا الفوج قادراً على إدارة شؤون الزكاة و تجميعها و توزيعها على أحسن وجه. ومن هنا، اعتبرت زيادة عدد الموظفين في مركز زكاة صباح ضرورة جداً إضافة إلى حسن اختيار العاملين الذين يملكون الخبرة و المهارة في إدارة الأعمال المتعلقة بالزكاة.

٥- إن تقدير الحوائج الأصلية يختلف من شخص لآخر، وذلك باختلاف ظروف كل فرد، واختلاف أفراد الأسرة، مما يجعل تقدير هذه الحوائج يخضع لتقدير المزكّي نفسه، طبقاً لظروفه الخاصة، وتقدير القائم على الزكاة.

٦- إن المال المستفاد من الرواتب والمهن الحرة لا تجب فيه الزكاة إلا بعد بلوغ النصاب ومرور الحول، ويبدأ حوله من يوم استفادته.

## التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث بما يلي :

- ١- نسبة عدد الموظفين إلى السكان هي ١ : ٨٠,٠٠٠. فتكون زيادة عدد الموظفين ضرورية جدا لتساعد على إدارة شؤون الزكاة و تجميعها و توزيعها على أحسن وجه. كثير من الفقراء و المساكين يعيشون في المناطق الريفية النائية.
- ٢- تقديم النفقات الخاصة لمركز زكاة صباح من ميزانة ولاية صباح حتى يقدر المركز على تحريك نشاطاته المتعددة بشكل فعال في جميع أنحاء الولاية لأن تكاليفها عالية.
- ٣- يجب على حكومة ولاية صباح أن تلعب دورا جادا في ضمان تطبيق الفتوى الصادرة و القوانين النافذة التي تتعلق بزكاة الأموال المستفاد على المسلمين المكلفين بدفع الزكاة.
- ٤- يجب على الحكومة سن القوانين بإعطاء الأولوية لدفع الزكاة مقدما على دفع الضريبة أو على الأقل أن يكون في القانون التساوي بين أهمية دفع الضريبة و أهمية دفع الزكاة.
- ٥- تثبيت الموظفين الذين يعملون في مركز زكاة صباح بالوظيفة و عدم جعل وظيفتهم مؤقتة. وزيادة رواتبهم بشكل يناسب المسؤوليات الكثيرة التي يتحملونها.
- ٦- ينبغي لحكومة الولاية أن تضيف إلى قوانين الزكاة الموجودة حاليا قانونا جديداً بإلزام الموظفين المسلمين الذين يستوطنون و يعملون في هذه الولاية بأن يدفعوا زكاة رواتبهم في هيذه الولاية و ليس خارجها. وعلى مركز زكاة صباح أن يقدم لهم المعلومات الصحيحة و الكاملة حول الزكاة حتى يدفعوها في مكان عملهم.

## فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	الموضوع
١٥	١. (وَ لَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا)
١٦	٢. (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ، وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ، وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)
١٦	٣. (وَ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَ تَذَلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ)
٢٠	٤. (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ وَ الْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَ فِي الرِّقَابِ وَ الْعَارِمِينَ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَ اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)
٢٢	٥. (وَ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ آتُوا الزَّكَاةَ)
٢٣	٦. (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾ وَ الَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾)
	﴿٢﴾ وَ الَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴿٤﴾
٣٠	٧. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ)
٣٤	٨. (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَ تُزَكِّيهِمْ بِهَا)
٣٧	٩. (وَ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ)
١٠٢	١٠. (فَإِنْ تَابُوا وَ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ آتُوا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ)
١٠٢	١١. (وَ لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ)
١٠٣	١٢. (وَ الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّةَ وَ لَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَبَسَّ رْهُمُ بَعْدَآبِ الْيَمِّ. يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فُتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَ جُنُوبُهُمْ وَ ظُهُورُهُمْ، هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ، فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ)
١٠٤	١٣. (وَ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْ لَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَ أَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ)
١٠٤	١٤. (وَ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ صلى وَ هُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ)

١٥. (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ)

١١٢

## فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

### الموضوع

### الصفحة

١. ما تصدق أحد بصدقة من طيب، ولا يقبل الله إلا الطيب، إلا أخذها الرحمن بيمينه، وإن كانت تمرة فتربو  
في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يربي أحدكم فلوة أو فصيلة  
١٦
٢. كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه  
١٧
٣. من قتل دون ماله فهو شهيد  
١٧
٤. قال : أرأيت إن رجل يريد أخذ مالي؟ قال فلا تعطه، قال: أرأيت إن قاتلني؟ قال: فاقتله، قال: أرأيت إن  
قاتلني؟ قال فأنت شهيد، قال: أرأيت إن قتلته؟ قال: هو في النار  
١٧
٥. إنما الأعمال بالنيات و إنما لكل امرئ ما نوى  
٢٢
٦. بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله، و إقام الصلاة، و إيتاء  
الزكاة، و صوم رمضان، و حج البيت من استطاع إليه سبيلا  
٢٣
٧. قال رسول الله من استفاد مالا فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول  
٣٥
٨. من استفاد مالا فلا زكاة فيه حتى يحول عليه الحول  
٣٥
٩. على كل مسلم صدقة، فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد يعمل بيده فينفع نفسه و يصدق، فإن لم يجد يعين ذا  
الحاجة الملهوف، فإن لم يجد فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقة  
٣٥
١٠. خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول  
٣٨
١١. ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله و أنني رسول الله، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله  
افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم و ليلة، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض  
عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم و ترد على فقرائهم  
١٠٢
١٢. من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم  
يأخذ بلهزمتيه – يعني شذقيه – ثم يقول : أنا مالك، أنا كنزك  
١٠٢
١٣. ما منع قوم الزكاة إلا ابتلاهم الله بالسنين  
١٠٣
١٤. فعن أنس بن مالك : أن رجلا من الأنصار أتى النبي ﷺ يسأله، فقال : أما في بيتك شيء؟ قال: بلى،  
١٣٧

حلس نلبس بعضه و نبسط بعضه، و قعب نشرب فيه الماء. قال : انتني بهما. فأتاه بهما، فأخذهما رسول الله ﷺ و قال : من يشتري هذين؟ قال رجل : أنا أخذهما بدرهم. قال : منيزيد على درهم؟ مرتين أو ثلاثا. قال رجل : أنا أخذهما بدرهمين. فأعطاهما إياه، و أخذ الدرهمين، و أعطاهما الأنصاري و قال : اشتر بأحدهما طعاما و انبذه إلى أهلك، و اشتر بالأخر قدوما فانتني به. فشدد رسول الله ﷺ عودا بيده ثم قال له : اذهب فاحتطب و بع و لا أرينك خمسة عشر يوما. فذهب الرجل يحتطب و يبيع، فجاء و قد أصاب عشرة دراهم، فاشترى ببعضها طعاما. قال رسول الله ﷺ : هذا خير لك من أن تجيء المسألة نكتة في وجهك يوم القيامة إن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة : لذي فقر مدقع، أو لذي غرم مفطع، أو لذي دم موجه.

## الملاحق

الملحق رقم ١  
الصور عن مراقبة أحوال متلقي الزكاة



Gambar Pemantauan Penerima Bantuan Zakat

(BAHAGIAN TAWAU)



33

"Berzakat Membawa Berkat"



## BAHAGIAN TAWAU



Hospital Lahad Datu



Imigresen Semporna



Kastam Cawangan Semporna



KD Sri Semporna



Maktab Perguruan Tawau



SK Bahagia



SK Batu Payong



SK Gelam Semporna

Gambar Penyerahan Bantuan Fakir Miskin Dan Muallaf



# KATA BAHAGIAN SANDAKAN



"Berzakat Membawa Berkat"

Gambar Penyerahan Bantuan Pelajar Fakir Dan Miskin



"Berzakat Membawa Berkat"

لائحة متلقي الزكاة مع مقدارها المدفوع لهم ابتداءً من يناير إلى يونيو عام ٢٠١١



Senarai Penerima Bantuan Dan Jumlah Bayaran Jan - Jun 2011

BIL	NAMA	AMAUN (RM)	BIL	NAMA	AMAUN (RM)
1441	Awang Bhukhari Bin Matsat	1,000.00	1533	Dolly Thien Tze Pao	500.00
1442	Fairul Bin Abdullah	1,000.00	1534	Pertubuhan Kebajikan Saudara Kita, Kota Kinabalu	6,000.00
1443	Misniyati Binti Darwis	1,000.00	1535	Kelas Bimbingan Saudara Kita Ar-Raudah, Kota Kinabalu	9,000.00
1444	Amisah Binti Barajah	1,000.00	1536	Idrawati Binti Ali	500.00
1445	Norasyidatul Syafiqah Mohd Yasil	1,000.00	1537	Suaratih Binti Mathius	500.00
1446	Norasyidatul Syahidah Mohd Yasil	1,000.00	1538	Nur Amirah Binti Ardiansyah	16,600.00
1447	Hazly Bin Nasran	300.00	1539	Hamidah Binti Saidi	500.00
1448	Herni Binti Darwis	9,000.00	1540	Paul Dalimi	500.00
1449	Afifah Binti Marmoh	6,500.00	1541	Engkepan @ Agnes Binti Ampun	500.00
1450	Norafizah Binti Yassin	9,000.00	1542	Ashaari Bin Akili	500.00
1451	Mohammad Shahrin Bin Mohd Ilmi	3,800.00	1543	Jainal Bin Mohamad	350.00
1452	Siti Awiyah Binti Hj Utoh Said	3,800.00	1544	Scining @ Ahmad Bin Salleh	350.00
1453	Haizan Binti Harun	3,800.00	1545	Din Bin Dullamit	350.00
1454	Shazwani Nadhira Binti Mohd Zaini	3,800.00	1546	Siti Jubaidah Binti Abd Rahman	3,800.00
1455	Noormawaty Binti Jauhari	6,500.00	1547	Norazilah	3,800.00
1456	Farah Hanani Binti Abd Maumin	3,800.00	1548	Mohammad Azlan Bin Halsey	6,500.00
1457	Nurul Salwah Binti Noortaim	9,000.00	1549	Said Muhammad Bin Mukasim	3,800.00
1458	Noorfatimah Binti Abdullah	6,500.00	1550	Aziera Binti Mohd Fadzil	3,800.00
1459	Ainur Rasyidah Binti Ramlie	6,500.00	1551	Wan Omar Bin Wan Daud	4,080.00
1461	Nur Nadiah Binti Bakar	2,783.00	1552	Noor Fadizah Binti Mohd Yassine	3,800.00
1462	Mohamad Sharif Sham Bin Yiki @ Adin	1,000.00	1553	Nur Shahrina Binti Laram Shah	3,800.00
1463	Sharadatul Azila Binti Awang	300.00	1554	Md Kazirul Bin Masinin	3,800.00
1464	Siti Noorifah Binti Abdul Nuin	303.00	1555	Kamsah Bin Aju	3,800.00
1465	Nadiah Binti Sidek	1,000.00	1556	Nasrul Bin Shahruddin	3,800.00
1466	Bibiana Binti Salleh Kamil	1,000.00	1557	Hazellina Binti Isiri	3,800.00
1467	SAR Al Hidayah Pasir Putih Putatan	6,000.00	1558	Muhammad Hazmi Bin Muslimin	3,800.00
1468	SAR Kg Lubuk, Beaufort	6,000.00	1559	Nur Fatimah Binti Bahauddin	3,800.00
1469	Juanah Binti Joseph	500.00	1560	Wahidah Binti Mohd Karim	3,800.00
1470	Fairot Bin Sinang	500.00	1561	Moswita Furnama Dewi Binti Rosli	3,800.00
1471	Nelly Binti Marcus	500.00	1562	Nur Hamizah Binti Jainal	1,000.00
1472	Noraimah Binti Rainson	500.00	1563	Mohd Zulkarnain Bin Maitin	1,000.00
1473	Jenny Binti Taipin	500.00	1564	Rafidah Binti Galahad	1,000.00
1474	Tan Kok Kwang @ Vincent	500.00	1565	Nur Sharkiya Binti Jikrun	1,000.00
1475	Liaw Fui Yen	500.00	1566	Ramadani Binti Hasan	1,000.00
1476	Juami Bin Mohiri	500.00	1567	Umi Nadirah Binti Ariff	1,000.00
1477	Selti	500.00	1568	Dayang Nurasyikin Binti Awang Ramlee	1,451.00
1478	Kayoi Binti Madjual	500.00	1569	Aza Diyana Binti Abdul Razak	1,000.00
1479	Wanda Binti Justin	500.00	1570	Juriah Binti Matsah	627.00
1480	Rose Mary Sodoi	500.00	1571	Lucian Bin Mimal	500.00
1481	Dayang Anak Janang	500.00	1572	Rafeah Binti Alinuddin	300.00
1482	Adelina Pan Chew Ling	500.00	1573	Chin Yee Yee	500.00
1483	Anrias Badu Possi	500.00	1574	Ita Marten	500.00
1484	Rheta Binti KK Bainchi	500.00	1575	Rohana Bte Parmin	1,000.00
1485	Justine Bin Magibit	500.00	1576	Malter Bin Anggong	6,500.00
1486	Emmanuel JR. Robriguez	500.00	1577	Halimah Binti Abdullah	3,800.00
1487	Rodi Anak Nyanau	500.00	1578	Noor Bazilah Binti Kanilong	3,800.00
1488	Valerir AK Arjey @ Ajey	500.00	1579	Nuur Sarrin Shatila Binti Juman	3,800.00
1489	Edly Fedly Bin Andipas	500.00	1580	Zarinah Binti Saing	6,500.00
1490	Eddy Ferdy Bin Andipas	500.00	1581	Shahfar Bin Ahmad	1,000.00
1491	Mikhael Lera Dominikus	500.00	1582	Mohd Kamarulehsan Bin Mohd Aminuddin	3,800.00
1492	Everina Embau	500.00	1583	Mohd Khairie Bin Redi	3,800.00
1493	Jimmy Bin Dominggus	500.00	1584	Nooranisah Binti Ahmad	1,181.50
1494	Modisin Bin Guni @ Boli	500.00	1585	Nuratika Asyurah Bte Abdullah	1,283.50
1495	Pennon Yunus Gadong	500.00	1586	Nor Haslina Binti Kamit	3,800.00
1496	Salpia Binti Matius	500.00	1587	Murni Binti Shamsuddin	3,800.00
1497	Diana Bulung	500.00	1588	Mardiana Binti Mohd Hairi	3,800.00
1498	Gitita Chin Yeng Fong @ Cecilia Gitita	500.00	1589	Stti Shahirah Binti Bakri	3,800.00
1499	Nancy Binti Eyang	500.00	1590	Asilah Binti Anwar	3,800.00
1500	Jasmy Bin Saribi	500.00	1591	Nurshahidah Binti Hamjah	3,800.00
1501	Edward Maginas	500.00	1592	Mohd Asyraf Bin Mohd Yusof	1,000.00
1502	Laijon Bin Bense	500.00	1593	Asnor Bin Aliasgar	1,173.00
1503	Maurice Bin Oswald	500.00	1594	Mohammad Azmil Bin Mohammad Ali	3,800.00
1504	Gloria Wulfram	500.00	1595	PERKIPS Beluran	3,000.00
1505	Al Nilson Felix	500.00	1596	PERKIPS Lahad Datu	9,000.00
1506	Herry Bin Sairin	500.00	1597	Kelas Bimbingan Saudara Kita Ar- Raudah, Kota Kinabalu	3,800.00
1507	Vivianie Binti Joni	500.00	1598	Pertubuhan Kebajikan Saudara Kita Kota Kinabalu	8,000.00
1508	Jane Binti Samin	500.00	1599	Murzid Bin Bahrn	1,000.00
1509	Franceslyne Renny Jillius	500.00	1600	Sitti Aminah Binti Machamud	3,800.00
1510	Edelyne Joannes	500.00	1601	Nur Azwani Binti Mohd Suhaimi	3,800.00
1511	Norine Binti M. Jehni	500.00	1602	Nurfajiah Binti Saidi	1,000.00
1512	Damil Binti Libur	500.00	1603	Epie Handyani Binti Mappa	3,800.00
1513	Masliah Binti Gunsalam	500.00	1604	Faizal Nizan Bin Wahid	6,500.00
1514	Mohammad Nurazmie Bin Masandad	500.00	1605	Nur Atifah Binti Bacho	1,000.00
1515	Rofinah Ompeu	500.00	1606	Nurul Suriyati Binti Istab	1,236.00
1516	Chong Swang Lian	500.00	1607	Shamsul Ariffin Bin Mahmud Zainal	1,000.00
1517	Deniahtay Dalamas	500.00	1608	Nur Fitriyanah Binti Sahrul Izam	1,000.00
1518	Nur Aathirah Lojiun Abdullah	500.00	1609	Siti Noraissah Binti Idris	1,000.00
1519	Majinah Binti Sani	500.00	1610	Norhafiza Binti Aspar	6,500.00
1520	Mallisa Martynna Binti Anest	500.00	1611	Nurzalkha Nadirah Binti Jamlan	3,800.00
1521	Stephrine Antau Stephen	500.00	1612	Fathy Ameera Binti Liasin	3,800.00
1522	Romella Reyes Dalguntas	500.00	1613	Linah Binti Beek	500.00
1523	Cyelin Binti Gulimit	500.00	1614	Josley Bin Majungkit @ Majuning	500.00
1524	Marselia Iteng	500.00	1615	Nelly Ajim	500.00
1525	Abegail Batulay	500.00	1616	Zupirin Bin Gosibin	500.00
1526	Andrew Chin Yun Lung	500.00	1617	Muhamad Zairie Viduya JR. Abdullah	500.00
1527	Medilyn Rica	500.00	1618	Es Therdith Binti Thomas	500.00
1528	Rome Bin Belana	500.00	1619	Bebita Posiu	500.00
1529	Jenorah Lapan	500.00	1620	Selfina Rante	500.00
1530	Aminah Binti Amin	500.00	1621	Mohd Aimanuddin Bin Ibrahim	625.00
1531	Mannuel Kasi	500.00	1622	Farah Zillah Binti Sapar	625.00
1532	Anasia Ugan	500.00	1623	Chuu Bee Yin	500.00





**PUSAT ZAKAT SABAH**  
**MAJLIS UGAMA ISLAM SABAH**

BORANG PANDUAN PENGIRAAN ZAKAT PENGAJIAN

TAHUN:

NAMA PEMBAYAR : \_\_\_\_\_

JABATAN/SYARIKAT : \_\_\_\_\_

**KAEDAH PENGIRAAN**

**A** Jumlah pengajian setahun daripada semua sumber =

**B** Tolakan yang dibenarkan setahun oleh syarak: **\*\***

B.1 DIRI **\*\***

B.2 ISTERI **\*\***

B.3 ANAK **\*\***

B.4 PEMBERIAN KEPADA IBU BAPA **\***

B.5 CARUMAN KWSP =

B.6 CARUMAN KEPADA ORGANISASI YANG MEMBAYAR ZAKAT =

(Contohnya: Lembaga Tabung Haji)

**C** Jumlah tolakan yang dibenarkan setahun (B.1 hingga B.6) =

**D** Baki gaji bersih yang layak dizakat **A** tolak **C** =

**E** Zakat pengajian yang wajib dibayar **D** darab **\*\*\*** 2.577% =

**F** Jumlah potongan sebulan **E** bahagi **12** bulan =

**NOTA:**

Jika baki **D** kurang daripada nisab **RM** \_\_\_\_\_ maka pendapatan (gaji) tidak layak dizakat.

\* Unsur tidak tetap.

\*\* Unsur tetap.

\*\*\* Kadar 2.577% adalah berdasarkan kiraan Kalendar Miladiah.

الملحق رقم ٧  
 نموذج إذن اقتطاع زكاة الراتب

SALINAN ASAL

PERCUMA  
 PZS (2G) 002



**PUSAT ZAKAT SABAH**  
**MAJLIS UGAMA ISLAM SABAH**  
 TINGKAT 1, BLOK A, WISMA MUIS,  
 PETI SURAT 11666, KOTA KINABALU, SABAH.  
 Tel.: 088-240160 Faks: 088-260246

**BORANG KEBENARAN POTONGAN GAJI ZAKAT**

**NAMA PENUH:** (ISIKAN DENGAN HURUF BESAR)

**NO. KAD PENGENALAN BARU:**

-  -

**NO. KAD PENGENALAN LAMA:**

-

**NO. FAIL CUKAI:**

SG -

**NO. GAJI KAKITANGAN/PEKERJA:**

**ALAMAT SURAT-MENYURAT:** (ISIKAN DENGAN HURUF BESAR)

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

**POSKOD:**

**BANDAR:**

**NEGERI:**

\_\_\_\_\_

**PEKERJAAN:**

\_\_\_\_\_

**TEL. RUMAH:**

**TEL. PEJABAT:**

**NO. H/P:**

**NO. FAKS:**

**CAP ALAMAT MAJIKAN (BAHAGIAN GAJI)**

SILA TANDAKAN

Lain-lain

Swasta

Kerajaan

Badan Berkanun

Saya dengan ini membenarkan gaji bulanan saya dipotong bagi maksud ansuran bayaran zakat bermula pada:

bulan  tahun

A. Zakat Pendapatan :RM

B. Zakat Harta - :RM

\*  Penambahan sebanyak :RM

\*  Pengurangan sebanyak :RM

Jumlah bayaran sebulan :RM

\* Nota: Sila tandakan sekiranya membuat perubahan pembayaran.

Saya bersetuju Potongan Cukai Berjadual (PCB) saya diselaraskan sebahagian/kesemuanya kepada Potongan Zakat Penggajian.

**Niat membayar zakat:**

Inilah wang sebanyak RM \_\_\_\_\_ sebagai menunaikan zakat pendapatan/harta yang wajib ke atas diri saya kerana Allah. (Bermiatlah semasa mengisi borang)

\_\_\_\_\_  
 Tarikh

\_\_\_\_\_  
 Tandatangan

NOTA:

- ◆ Borang berwarna Putih (Salinan asal)
- ◆ Borang berwarna Hijau (Pendua)
- ◆ Borang berwarna Biru (Peniga)

- ◆ untuk tindakan/simpanan majikan.
- ◆ untuk dihantar ke Pusat Zakat Sabah.
- ◆ untuk simpanan pembayar.

P.K. 4361 (L)





جدول التخفيضات الضريبية شهريا لهيئة الإيرادات الداخلية  
( تعديل الضريبة من الزكاة )

PINDAAN 2001

LEMBAGA HASIL DALAM NEGERI  
JADUAL POTONGAN CUKAI BERJADUAL  
[SCHEDULE OF MONTHLY TAX DEDUCTIONS]

PENDAHULUAN

Jadual ini dikeluarkan mengikut Warta Kerajaan bertarikh 1 Januari 2001 berkenaan dengan Kaedah-Kaedah Cukai Pendapatan (Potongan Daripada Saraan) (Pindaan) 2000 dan berkuasa mulai Januari 2001, iaitu berkaitan dengan semua saraan yang dibayar pada bulan tersebut. Nota-nota berikut bertujuan membantu majikan membuat potongan cukai berjadual (PCB) dengan tepat dan anda diminta memberi perhatian terhadap Nota ini sebelum melakukan potongan.

INTRODUCTION

This Schedule is issued pursuant to the Gazette Notification dated 1st January 2001 in respect of the Income Tax (Deduction From Remuneration) (Amendment) Rules 2000 and is to be applied with effect from January 2001, i.e., in respect of all remuneration paid in that month. The following Notes are intended to assist employers in making the correct schedular tax deductions (STD) and you are therefore advised to read the contents carefully before effecting the deductions.

1. ZAKAT

a. Dimana seorang pekerja telah membuat bayaran zakat kepada pihak berkuasa zakat, majikan boleh membuat penyesuaian kepada PCB yang harus dipotong setelah melihat bukti tentang bayaran zakat tersebut.

Contoh 1: PCB bagi Januari 2001  
Zakat dibayar: RM55  
PCB perlu dipotong: RM40

PCB patut dipotong: RM95  
(RM95 - RM55)

Contoh 2: PCB bagi Mei 2001  
Zakat dibayar: RM85  
PCB perlu dipotong: TIADA

PCB patut dipotong: RM50

Lebihan zakat RM35 dalam Contoh 2 di atas boleh dibawa ke hadapan untuk ditolak daripada PCB bagi bulan berikutnya. Walau bagaimanapun, sila ambil perhatian bahawa pelarasan sedemikian hanya boleh dibuat pada tahun yang sama sahaja.

b. Seorang pekerja boleh juga memohon bantuan dari cawangan Lembaga Hasil Dalam Negeri yang berhampiran mengenai pelarasan kepada potongan cukai sekiranya ia berhak mendapat pelepasan persendirian tambahan, seperti premium insuran perubatan atau pendidikan.

1. ZAKAT

a. Where an employee has made zakat payments to the relevant authorities, the employer upon sighting evidence of such payments may off-set those payments against the amount of tax to be deducted for the respective month.

Example 1: STD for January 2001  
Zakat paid: RM55  
STD to be deducted: RM 40

STD deductible: RM95  
(RM95 - RM55)

Example 2: STD for May 2001  
Zakat paid RM85  
STD to be deducted: NIL

STD deductible: RM50

The excess zakat of RM35 in Example 2 above may be carried forward to be off-set against the STD of a subsequent month. However, please note that such adjustments are permissible only within the same year.

b. An employee may also seek assistance from the nearest Inland Revenue Board branch regarding adjustment to his tax deductions if he is entitled to further personal relief, like medical or education insurance premiums.

M.S /

الرسالة الموجهة إلى مركز زكاة صباح يعبر فيها الكاتب عن شكره للمركز بما قدمه من اعطائه الفرصة للمشاركة في احد السمينار

Muslin Bt. Abdullah  
Kg. Ulu Kelang, Papar

Pertubuhan Kebajikan  
Kota Kinabalu, Sabah  
No. 30, Jalan Kuroi melangi, Kg. Likas  
88450 - Kota Kinabalu

Pusat Zakat, SABAH  
Tingkat 1, Block A - Wisma Muis  
Peti Surat - 11666  
88818 - Kota Kinabalu

My letter of Appreciation to Pusat Zakat:

I, Muslin Bt. Abdullah, wants to express my warmest gratitude and honor to Pusat Zakat for giving me the chance to join the ESQ 165 Seminar in Tabung Haji last few months. How i long that maybe someday with "Allah's" will, my name will be choosen among the participants to join that called seminar.

As what i've experience and learned most of that called seminar, the moment when i was in there is "no words i can speak" but the blessings of "ALLAH" is what i've got. I'm very much lucky and proud.

And once again, i give my grateful and heartfelt thanks to Pusat Zakat and to all the staffs who supporting me, Thank you very very much.

I hope and i pray that my appreciation will be considered. And May the blessings of "ALLAH" comes to our heart now and forever...

Long live Pusat Zakat/Thanks for the opportunity.

Respectfully yours,  
Muslin Bt. Abdullah  
PP/22/1303155

الملحق رقم ١١

الرسالة الموجهة إلى مركز زكاة صباح يعبر فيها الكاتب عن شكره  
للمركز بما قدمه من دفع رسوم علاجه

ASSALAMUALAIKUM WAERAHMATULLAHI WABARAQATUH  
BISMILLAH IROHMAN IROHIM

Dayang Limah Bt Pg. Hj. Nudin.  
Kg. Peringatan Petagas, Putatan  
Kota Kinabalu.

Pusat Zakat Sabah,  
Majlis Ugama Islam Sabah,  
Tingkat 1, Blok A,  
88818 Kota Kinabalu,  
Sabah.

01 JULAI, 2011

UCAPAN SETINGGI TINGGI TERIMA KASIH  
KEPADA PIHAK ZAKAT SABAH (MUIS)  
ATAS PEMBIAYAAN HEMODIALYSIS KEPADA SAYA  
DAYANG LIMAH BT. PG.HJ. NUDIN  
KPT NO : 590501-12-5366

Saya Dayang Limah Bt Pg Hj Nudin yang tinggal di Kg Peringatan Pertagas, Putatan, Kota Kinabalu, ingin merakamkan ucapan setinggi tinggi terima kasih yang tidak terhingga kepada pihak Zakat Sabah, kerana membiayai perbelanjaan hemodialysis kepada saya, sejak - 05/02/2011 hingga sekarang di pusat rawatan hemodialysis National Kidney of Malaysia, (NKF – MUIS SABAH)

- 2, Dan saya berharap semoga bantuan pembiayaan ini dapat berterusan sehingga akhir hayat saya. Saya juga rasa berbangga dan amat bersyukur kerana dapat bantuan ini yang mana tidak dapat saya lupakan selamanya. Dan saya juga berterima kasih atas layanan dari pihak pekerja NKF kepada saya sungguh memuaskan dan memberi kerjasama.
3. Maka dengan ini saya juga menyokong penuh atas perjuangan pihak Zakat kerana berusaha membantu kami untuk memberikan bantuan dan sumbangan pembiayaan hemodialysis kepada saya. Insha Allah semoga Allah akan mereda'ai perjuangan dan amal ibadat pihak Zakat, dan akan sentiasa berjaya serta mendapat rezki dengan mudah dan halal. Amin.
- 4, Sekian hanya ini yang dapat saya luah kan. Terima Kasih banyak banyak dengan tidak terhingga kepada pihak Zakat. Terima kasih pihak NKF dan terima kasih kepada semua yang berusaha.
5. Salam hormat dan salam mesra. Salam 1 malaysia dari saya dan semua keluarga.

Yang benar,



( DAYANG LIMAH BT PG HJ NUDIN )

## فهرس المصادر و المراجع

### أولا : القرآن الكريم

### ثانيا : كتب التفسير

١. أحمد بن محمد بن إسماعيل النحوي، أبو جعفر المعروف بالنعاس ( ت ٣٣٨ هـ )، معاني القرآن الكريم، تحقيق محمد علي الصابوني، الطبعة الأولى، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٠٩ هـ.
٢. إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، أبو الفداء ( ت ٧٧٤ هـ )، تفسير القرآن العظيم، الطبعة الخامسة، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، ١٤١٦ هـ-١٩٩٦ م.
٣. الحسين بن مسعود البغوي، أبو محمد ( ت ٥١٦ هـ )، تفسير البغوي، تحقيق خالد عبد الرحمن العك، دار المعرفة، بيروت.
٤. شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي ( ت ١٢٧٠ )، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٥. عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ( ت ٥٩٧ هـ )، زاد المسير في علم التفسير، الطبعة الثالثة، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٤ هـ.
٦. فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي ( ت ٦٠٦ هـ )، التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١ هـ-٢٠٠٠ م.
٧. محمد الطاهر بن عاشور ( ت ١٢٨٤ هـ )، تفسير التحرير و التنوير، دار سحنون للنشر و التوزيع، تونس، ١٩٩٧ م.
٨. محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري، أبو جعفر ( ت ٢٢٤-٣١٠ هـ )، جامع البيان عن تأويل أي القرآن، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٥ هـ.
٩. محمد بن عبد الله ابن العربي، أبو بكر ( ت ٥٤٣ هـ )، أحكام القرآن، تحقيق : محمد عبد القادر عطا، دار الفكر للطباعة و النشر، لبنان.

١٠. محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي ( ت ٧٤٥ هـ )، تفسير البحر المحيط، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود و الشيخ علي محمد معوض، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ١٤٢٢ هـ-٢٠٠١ م.
١١. محمد رشيد بن علي رضا ( ت ١٣٥٤ هـ )، تفسير القرآن الحكيم ( تفسير المنار )، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٠ م.
١٢. وهبة بن مصطفى الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج، الطبعة الثانية، دار الفكر المعاصر، دمشق، ١٤١ هـ.

### ثالثا : كتب الحديث و شروحه و علومه و تخريجه

١٣. أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبو بكر البيهقي ( ت ٤٥٨ هـ )، السنن الكبرى للبيهقي، تحقيق محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ١٤١٤ هـ-١٩٩٤ م.
١٤. أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ( ت ٢٤١ هـ )، مسند الإمام أحمد بن حنبل، مؤسسة قرطبة، مصر.
١٥. أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ( ت ٣٠٣ هـ )، المجتبى من السنن، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الثانية، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ١٤٠٦ هـ-١٩٨٦ م.
١٦. أحمد بن علي بن حجر، أبو الفضل العسقلاني ( ت ٨٥٢ هـ )، تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير، تحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، دار النشر : المدينة المنورة، ١٣٨٤ هـ-١٩٦٤ م.
١٧. أحمد بن علي بن حجر، أبو الفضل العسقلاني الشافعي ( ت ٨٥٢ هـ )، فتح الباري صحيح البخاري، تحقيق محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت.
١٨. أحمد بن علي بن حجر، أبو الفضل العسقلاني الشافعي ( ت ٨٥٢ هـ )، لسان الميزان، الطبعة الثالثة، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٦ هـ-١٩٨٦ م.
١٩. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ( ت ٧٧٣-٨٥٢ هـ )، فتح الباري شرح صحيح البخاري، الطبعة الأولى، مكتبة دار السلام، الرياض، مكتبة دار الفيحاء، دمشق، ١٤١٨ هـ-١٩٩٧ م.

٢٠. الحسين بن مسعود البغوي ( ت ٥١٦ هـ )، شرح السنة، تحقيق شعيب الأرنؤوط و محمد زهير الشاويش، الطبعة الثانية، المكتب الإسلامي، دمشق-بيروت، ١٤٠٣ هـ-١٩٨٣ م.
٢١. جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي ( ت ٧٦٣ هـ )، تخريج الأحاديث و الآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، تحقيق عبد الله بن عبد الرحمن السعد، الطبعة الأولى، دار ابن خزيمة، الرياض، ١٤١٤ هـ.
٢٢. زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي أبو الفضل ( ت ٨٠٦ هـ )، المغني عن حمل الأسفار للعرافي، الطبعة الأولى، مكتبة طبرية، الرياض، ١٤١٥ هـ-١٩٩٥ م.
٢٣. زين الدين عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي ( ت ٧٣٦-٧٩٥ م ) ، جامع العلوم و الحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، ، تحقيق شعيب الأرنؤوط و ابراهيم باجس، الطبعة السابعة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٧ هـ-١٩٩٧ م.
٢٤. شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله ( ت ٧٤٨ هـ-١٣٤٧ م)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٦ هـ-١٩٩٥ م.
٢٥. عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، أبو محمد ( ت ٦٥٦ هـ )، صحيح الترغيب و الترهيب، المحقق محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الخامسة، مكتبة المعارف، الرياض.
٢٦. عبد الله بن الزبير، أبو بكر الحميدي، مسند الحميدي ( ت ٢١٩ هـ )، دار الكتب العلمية، مكتبة المتنبي، بيروت، القاهرة.
٢٧. عبد الله بن محمد بن إبراهيم- أبي شيبه- بن عثمان بن خواستي الكوفي ( ت ٢٣٥ هـ )، المصنف في الأحاديث و الآثار، تحقيق كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩ هـ.
٢٨. عبد الله بن يوسف، أبو محمد الحنفي الزيلعي ( ت ٧٦٢ هـ )، نصب الراية لأحاديث الهداية، تحقيق محمد يوسف البنوري، دار الحديث، مصر، ١٣٥٧ هـ.
٢٩. علاء الدين علي المنقي بن حسام الدين الهندي ( ت ٩٧٥ هـ )، كنز العمال في سنن الأقوال و الأفعال، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩ هـ-١٩٩٨ م.

٣٠. علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، **مجمع الزوائد و منبع الفوائد**، دار الريان للتراث / دار الكتاب العربي، القاهرة، بيروت.
٣١. علي بن سلطان محمد القاري (ت ١٠١٤هـ)، **مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح**، تحقيق جمال عيتاني، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٣٢. علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي (ت ٣٨٥هـ)، **سنن الدارقطني**، دار المعرفة، بيروت، ١٣٨٦هـ-١٩٦٦م.
٣٣. عمر بن علي بن أحمد الواديشي الأندلسي (ت ٨٠٤هـ)، **تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج**، تحقيق عبد الله بن سعاف اللحياني، الطبعة الأولى، دار حراء، مكة المكرمة، ١٤٠٦هـ.
٣٤. مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي (ت ١٧٩هـ)، **موطأ الإمام مالك**، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، مصر.
٣٥. محمد السعيد بن بيوني زغلول، أبو هاجر، **موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
٣٦. محمد بن اسحاق بن خزيمة، أبو بكر السلمي النيسابوري (ت ٣١١هـ)، **صحيح ابن خزيمة**، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٠هـ-١٩٧٠م.
٣٧. محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، **الجامع الصحيح المختصر**، تحقيق د. مصطفى ديب البغا، الطبعة الثالثة، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٣٨. محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، **مشكاة المصابيح**، الطبعة الثالثة، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٥م.
٣٩. محمد بن عيسى، أبو عيسى الترمذي السلمي (ت ٢٧٩هـ)، **الجامع الصحيح سنن الترمذي**، تحقيق أحمد محمد شاكر و آخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٤٠. محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني (ت ٢٧٥هـ)، **سنن ابن ماجه**، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت.
٤١. محمد شمس الحق العظيم آبادي (ت ١٣٢٩هـ)، **عون المعبود شرح سنن أبي داود**، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥م.

٤٢. محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلى (ت ١٣٥٣هـ)، **تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى**، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الفكر.
٤٣. محمد ناصر الدين الألبانى (ت ١٤٢٠هـ)، **سلسلة الأحاديث الصحيحة و شىء من فقها و فوائدها**، الطبعة الثانية، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
٤٤. محمد ناصر الدين الألبانى (ت ١٤٢٠هـ)، **صحيح الجامع الصغير و زيادته (الفتح الكبير)**، الطبعة الثالثة، المكتب الإسلامى، بيروت/دمشق، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٤٥. محمد ناصر الدين الألبانى (ت ١٤٢٠هـ)، **صحيح و ضعيف سنن الترمذى**، الطبعة الأولى، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
٤٦. محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى، أبو محمد (ت ٨٥٥هـ)، **شرح سنن أبى داود**، تحقيق خالد بن إبراهيم المصرى، أبو المنذر، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
٤٧. محيى الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، **تهذيب الأسماء و اللغات**، تحقيق مكتب البحوث و الدراسات، الطبعة الأولى، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٦م.
٤٨. مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، **صحيح مسلم**، تحقيق الشيخ خليل مأمون شىحا، الطبعة السادسة، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
٤٩. مصطفى البغا و محيى الدين مستو، **الوافى فى شرح الأربعين النووية**، الطبعة العاشرة، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
٥٠. مناع القطان، **مباحث فى علوم الحديث**، الطبعة الأولى، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.
٥١. مالك بن أنس الأصبحى، **الموطأ**، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث، بيروت.
٥٢. نور الدين عتر، **منهج النقد فى علوم الحديث**، الطبعة الثالثة، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سورية، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٥٣. يعقوب بن إبراهيم الأنصارى أبو يوسف (ت ١٨٢هـ)، **الآثار**، تحقيق أبو الوفا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٥٥.

## رابعاً : كتب الفقه

### أ - فقه الحنفية

- ٥٤ . عبد الرحمن بن محمد بن سليمان الكليبولي المدعو بشيخي زاده ( ت ١٠٧٨ هـ )، مجمع الأنهار في شرح ملتقى الأبحر، تحقيق خرج آياته و أحاديثه خليل عمران المنصور، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ١٤١٩ هـ-١٩٩٨ م.
- ٥٥ . أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني ( ت ٥٨٧ هـ )، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، الطبعة الثانية، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٢ .
- ٥٦ . علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الرشداني المرغياني ( ت ٥٩٣ هـ )، الهداية شرح بداية المبتدي، المكتبة الإسلامية.
- ٥٧ . كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي ( ت ٦٨١ هـ )، شرح فتح القدير، الطبعة الثانية، دار الفكر، بيروت.
- ٥٨ . كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام ( ت ٦٨١ هـ )، شرح فتح القدير مع تكملة نتائج الأفكار، و بهامشه شرح العناية على الهداية و حاشية سعدي جلبي على شرح العناية، الطبعة الأولى، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ١٣١٥ هـ.
- ٥٩ . محمد أمين بن عمر ابن عابدين ( ت ١٢٥٢ هـ )، حاشية رد المختار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار، دار الفكر، بيروت، ١٤٢١ هـ-٢٠٠٠ م.

### ب - فقه المالكية

- ٦٠ . إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي، أبو إسحاق الشاطبي ( ت ٧٩٠ هـ = ١٣٨٨ م )، الموافقات في أصول الشريعة، المحقق الشيخ عبد الله دراز، و محمد عبد الله دراز، و عبد السلام عبد الشافي محمد، الطبعة الثانية - طبعة جديدة كاملة في مجلد واحد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٩ م.

٦١. شمس الدين بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطاب الرعيني ( ت ٩٥٤هـ )، مواهب الجليل لشرح مختصر الخليل، المحقق زكريا عميرات، طبعة خاصة، دار عالم الكتب، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

٦٢. شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي ( ت ٦٨٤هـ )، الذخيرة، تحقيق محمد حجي، دار الغرب، بيروت، ١٩٩٤م.

٦٣. عبد الوهاب بن علي بن نصر الثعلبي المالكي أبو محمد ( ت ٣٦٢هـ )، التلقين في الفقه المالكي، تحقيق محمد ثالث سعيد الغاني، الطبعة الأولى، المكتبة التحاربية، مكة المكرمة، ١٤١٥.

٦٤. محمد العربي القروي، الخلاصة الفقهية على مذهب السادة المالكية، دار الكتب العلمية، بيروت.

٦٥. محمد بن يوسف بن أبي القاسم العبدري، أبو عبد الله ( ت ٨٩٧هـ )، التاج و الإكليل لمختصر خليل، الطبعة الثانية، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٨هـ.

٦٦. محمد عرفة الدسوقي ( ت ١٢٣٠هـ )، حاشية الدسوقي على شرح الكبير، تحقيق محمد عليش، دار الفكر، بيروت.

٦٧. يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي أبو عمر ( ت ٤٦٣هـ )، الكافي في فقه أهل المدينة، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ.

٦٨. يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي، أبو عمر ( ت ٤٦٣هـ )، الاستنكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار، تحقيق سالم محمد عطا - محمد علي معوض، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م.

### ج - فقه الشافعية

٦٩. إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي، أبو إسحاق ( ت ٤٧٦هـ-١٠٨٣م )، المهذب في فقه الإمام الشافعي، دار الفكر، بيروت.

٧٠. تقي الدين أبو بكر بن محمد الحسيني الحصريي الشافعي ( ت ٨٢٩ هـ )، **كفاية الأخيار في حل غاية الإختصار**، تحقيق علي عبد الحميد بلطجي و محمد وهبي سليمان، الطبعة الأولى، دار الخير، دمشق، ١٩٩٤م.
٧١. زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري ( ت ٩٢٦ هـ )، **فتح الوهاب شرح منهج الطلاب**، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨ هـ.
٧٢. سيف الدين أبو بكر محمد بن أحمد الشاشي القفال ( ت ٥٠٧ هـ )، **حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء**، تحقيق د. ياسين أحمد إبراهيم درادكة، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، دار الأرقام، بيروت، عمان، ١٩٨٠م.
٧٣. شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة ابن شهاب الدين الرملي الشهير بالشافعي الصغير ( ت ١٥٩٦ هـ )، **نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج**، دار الفكر للطباعة، بيروت، ١٤٠٤ هـ-١٩٨٤م.
٧٤. شهاب الدين أحمد بن محمد، ابن حجر الهيتمي ( ت ٩٧٣ هـ )، **تحفة المحتاج بشرح المنهاج**، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٣٥٧ هـ-١٩٨٣م.
٧٥. شهاب الدين القليوبي ( ت ١٠٦٩ هـ ) و أحمد الرلسي عميرة ( ت ٩٥٧ هـ )، **حاشية القليوبي و عميرة على المنهاج**، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥ هـ-١٩٩٥م.
٧٦. علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري الشافعي ( ت ٤٥٠ هـ )، **الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي و هو شرح مختصر المزني**، تحقيق الشيخ علي محمد معوض و الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٩م.
٧٧. محمد الخطيب الشربيني ( ت ٦٧٧ هـ )، **مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج**، دار الفكر، بيروت.
٧٨. محمد بن إدريس الشافعي، أبو عبد الله ( ت ٢٠٤ هـ )، **الأم**، الطبعة الثانية، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٣.
٧٩. محيي الدين يحيى بن شرف النووي، أبو زكريا ( ت ٦٧٦ هـ )، **مجموع شرح المهذب**، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٧م.

٨٠. يحيى بن شرف النووي، أبو زكريا ( ت ٦٧٦ هـ )، منهاج الطالبين و عمدة المفتين، دار المعرفة، بيروت.
٨١. يحيى بن شرف النووي أبو زكريا، روضة الطالبين و عمدة المفتين، الطبعة الثانية المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٥ هـ.

#### د - الحنابلة

٨٢. إبراهيم بن محمد سالم بن ضويان ( ت ١٣٥٣ م )، منار السبيل في شرح الدليل، تحقيق عصام القلجعي، الطبعة الثانية، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٥ هـ.
٨٣. أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني، أبو العباس ( ت ٧٢٨ هـ )، شرح العمدة في الفقه، تحقيق د. سعود صالح العطيشان، الطبعة الأولى، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤١٣ هـ.
٨٤. حسن الوفائي الشرنبلالي، أبو الإخلاص ( ت ١٠٦٩ هـ )، نور الإيضاح و نجات الأرواح، دار الحكمة، دمشق، ١٩٨٥ م.
٨٥. عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، أبو محمد ( ت ٦٢٠ هـ )، المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، الطبعة الأولى، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٥ هـ.
٨٦. علي بن سليمان المرداوي، أبو الحسن، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق محمد حامد الفقي، دار إحياء التراث العرب.
٨٧. محمد بن مفلح المقدسي، أبو عبد الله ( ت ٧٦٢ هـ )، الفروع و تصحيح الفروع، تحقيق أبو الزهراء حازم القاضي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨ هـ.
٨٨. مصطفى السيوطي الرحيباني ( ت ١٢٤٣ هـ )، مطالب أولى النهى في شرح غاية المنتهى، المكتب الإسلامي، دمشق، ١٩٦١ م.
٨٩. منصور بن يونس بن إدريس البهوتي ( ت ١٠٥١ هـ )، كشاف القناع عن متن الإقناع، تحقيق هلال مصيلحي مصطفى هلال، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٢ هـ.

٩٠. موسى بن أحمد بن سالم المقدسي الحنبلي، أبو النجا ( ت ٦٩٠ هـ )، زاد المستقنع، تحقيق علي محمد عبد العزيز الهندي، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة.

### خامسا : فقه الحديث و مذاهب أخرى

٩١. أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة، أبو جعفر الطحاوي ( ت ٣٢١ هـ )، شرح معاني الآثار، تحقيق محمد زهري النجار، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٩ هـ.

٩٢. المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، وزارة الأوقاف، جمهورية مصر العربية، موسوعة الفقه الإسلامي، القاهرة، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

٩٣. القاسم بن سلام أبو عبيد ( ت ٢٢٤ هـ )، كتاب الأموال، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

٩٤. بكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان بن يحيى بن غييب بن محمد ( ت ٤٢٩ هـ )، فقه النوازل، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٧ م.

٩٥. جمال الدين أبو محمد علي بن أبي يحيى زكريا بن مسعود الأنصاري الخزرجي المنبجي، اللباب في الجمع بين السنة و الكتاب، تحقيق محمد فضل عبد العزيز المراد، الطبعة الثانية، دار القلم، الدار الشامية، سوريا، دمشق، لبنان، بيروت، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

٩٦. سعدي حسين جبر، الدكتور شوكت محمد العمري، محمد عمر الشامي، يحيى سالم الأقطش، الثقافة الإسلامية للصف الثاني الثانوي الشامل، الطبعة الأولى، وزارة التربية و التعليم - المديرية العامة للمناهج، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، الأردن، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

٩٧. سيد سابق ( ت ١٤٢٠ هـ )، فقه السنة، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م.

٩٨. صديق حسن خان ( ت ١٣٠٧ هـ )، الروضة الندية، تحقيق علي حسين الحلبي، الطبعة الأولى، دار ابن عفان، القاهرة، ١٩٩٩ م.

٩٩. عامر بن علي الشماخي ( ت ٧٩٢هـ / ١٣٩٠م )، الإيضاح، وزارة التراث القومي و الثقافة، سلطنة عمان، ١٩٨٣م.
١٠٠. عبد الحق الإشبيلي، أبو محمد ( ت ٥٨١هـ )، الأحكام الشرعية الكبرى، تحقيق أبو عبد الله حسين بن عكاشة، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد، السعودية، الرياض، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
١٠١. علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري، أبو محمد، المحلى، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
١٠٢. محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن رشد القرطبي الأندلسي أبو الوليد ( ت ٥٩٥هـ )، بداية المجتهد و نهاية المقتصد، تحقيق الشيخ علي محمد معوض و الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
١٠٣. محمد بن إسماعيل الأمير اليمني الصنعاني ( ت ١١٨٢هـ )، سبل السلام شرح بلوغ المرام، الطبعة الرابعة، دار المعرفة بيروت، لبنان، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
١٠٤. محمد بن علي بن محمد الشوكاني ( ت ١٢٥٠هـ )، السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار، الطبعة الأولى، دار ابن حزم.
١٠٥. محمد بن علي بن محمد الشوكاني ( ت ١٢٥هـ )، نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٣م.
١٠٦. محمد بن نصر المروزي أبو عبد الله ( ت ٢٩٤هـ )، اختلاف العلماء، تحقيق صبحي السامرائي، الطبعة الثانية، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٦هـ.
١٠٧. محمد جواد مغنّية، فقه الإمام جعفر الصادق، دار العلم للملايين، بيروت.
١٠٨. محمد رواس قلعة جي و حامد صادق قنبيي، معجم لغة الفقهاء، الطبعة الثانية، دار النفائس، بيروت، لبنان، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
١٠٩. وهبة بن مصطفى الزحيلي، الفقه الإسلامي و أدلته، الطبعة الرابعة، دار الفكر، دمشق، سورية، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
١١٠. يوسف القرضاوي، دور الزكاة في علاج المشكلات الاقتصادية و شروط نجاحها، الطبعة الأولى، دار الشروق، القاهرة، مصر، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

١١١. يوسف القرضاوي، فقه الزكاة دراسة مقارنة لأحكامها و فلسفتها في ضوء القرآن و السنة، الطبعة الرابعة و العشرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
١١٢. يوسف القرضاوي، لكي تنجح مؤسسة الزكاة في تطبيق المعاصر، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

#### سادسا : المصادر الحكومية

١١٣. أرشيف ولاية صباح، ماليزيا، تقرير كَبُول، مطبع الإدارة الحكومية شمال بورنيو، جَسَلْتون، ١٩٦٢.
١١٤. الجمعية التشريعية لولاية صباح، تشريعات إدارة الأحكام الشرعية الإسلامية، رقم ١٩٩٢/١٣، مقطع ٣٨(١).
١١٥. الهيئة التشريعية لحكومة ولاية صباح، تشريعات إدارة الأحكام الشرعية لولاية صباح عام ٢٠٠٤م، قسم الطباعة لحكومة ولاية صباح، كوتا كينابالو، ٢٠٠٣م.
١١٦. الهيئة التشريعية لحكومة ولاية صباح، تشريعات إدارة القوانين الإسلامية لولاية صباح عام ١٩٩٢م، رقم ١٣ عام ١٩٩٢م، الفتوى، قسم الطباعة لحكومة ولاية صباح، كوتا كينابالو، ٢٠٠٣م.
١١٧. حكومة ولاية صباح، الترتيب العام لولاية صباح، الطبعة الأولى، قسم الطباعة للحكومة، كوتا كينابالو، صباح، ماليزيا، ١٩٨٢م.
١١٨. حكومة ولاية صباح، تعليمات الخدمات لولاية صباح، الطبعة الأولى، قسم الطباعة للحكومة، كوتا كينابالو، صباح، ماليزيا، ١٩٩١م.
١١٩. حكومة ولاية صباح، تقديرات المكافآت لعام ٢٠١١م، قسم الطباعة للحكومة، كوتا كينابالو، صباح، ماليزيا، ٢٠١٠م.
١٢٠. مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، إعلام قرار عضو المجلس الأعلى لمجلس الدين الإسلامي بولاية صباح باتجاه إدارة الزكاة صباح -ورقة العمل، ٢ ابريل ٢٠٠٦م، مطبوع مركز زكاة صباح، كوتا كينابالو، صباح، ماليزيا، ٢٠٠٦م.

## سابعا : كتب العلوم المالية العامة و الضرائب

- ١٢١ . إبراهيم الضريير، عادل اليماني، أبو اليزيد أبو اليزيد، عصام أنس، أحمد جابر بدران، عمر محمد عبد العزيز، شعبان فهمي عبد العزيز، فياض عبد المنعم، مصطلحات الفقه المالي المعاصر معاملات السوق، الطبعة الأولى، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- ١٢٢ . أحمد محمد الحصري، العلاقات المالية و الاجتماعية في الشريعة الإسلامية، الطبعة الثانية، دار الازاعي، الدوحة، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- ١٢٣ . أحمد محمد العسأل، الدكتور فتحي، النظام الاقتصادي في الإسلام مبادئه و أهدافه، الطبعة الثامنة، مكتبة وهبة، القاهرة.
- ١٢٤ . أحمد مصطفى عفيى، استثمار المال في الإسلام، الطبعة الأولى، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- ١٢٥ . المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، الموجز في الادارة المالية في الاسلام-دراسة إسلامية معاصرة، مؤسسة آل البيت، عمان، ١٩٩٤م.
- ١٢٦ . حسن على الشاذلى، الاقتصاد الإسلامي-مصادره و أسسه، دار الإتحاد العربي للطباعة، القاهرة، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
- ١٢٧ . حمزة الجميعى الدموهى، عوامل الإنتاج في الاقتصاد الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- ١٢٨ . زيد بن محمد الرماني، البطالة، العمالة، العمارة من منظور الاقتصاد الإسلامي، الاصدار الأولى، دار طريق للنشر، الرياض، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- ١٢٩ . سعيد مرطان، مدخل للفكر الاقتصادي في الإسلام، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ.
- ١٣٠ . عبد الإله بن محمد بن أحمد الملا، الدكتور عزت شحاته كرار، النظام المالي و الاقتصادي في الإسلام، الطبعة الأولى، مؤسسة المختار، القاهرة، دار المعالم الثقافية، الأحساء، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.

١٣١. عبد الرحمن زكي ابراهيم، معالم الاقتصاد الإسلامي، دار الجامعات المصرية، ١٨ جمادى الآخرة ١٤١١ هـ - ٤ يناير ١٩٩١ م.
١٣٢. عبد السميع المصري، مقومات الاقتصاد الإسلامي، الطبعة الأولى، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
١٣٣. عبد العزيز الخياط، المجتمع المتكافل في الإسلام، دار السلام، بيروت، ١٤٠٦ هـ.
١٣٤. عبد الله مختار يونس، الملكية في الشريعة الإسلامية و دورها في الاقتصاد الإسلامي، الطبعة الأولى، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
١٣٥. علي أحمد السالوس، الاقتصاد الإسلامي و القضايا الفقهية المعاصرة، دار الثقافة، الدوحة، دولة قطر، مؤسسة الريان، بيروت، لبنان، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
١٣٦. غازي حسين عناية، النظام الضريبي في الفكر المالي الإسلامي-دراسة مقارنة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ٢٠٠٣ م.
١٣٧. غازي عناية، المالية العامة و النظام المالي الإسلامي - دراسة مقارنة، الطبعة الأولى، دار الجيل، بيروت، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
١٣٨. كمال خليفة أبو زيد، دكتور أحمد حسين على حسين، محاسبة الزكاة، الدار الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٩ م.
١٣٩. محمد أبو زهرة، الملكية و نظرية العقد في الشريعة الإسلامية، دار الفكر العربي، ١٩٧٦ م.
١٤٠. محمد الغزالي، الإسلام و الأوضاع الاقتصادية، مكتبة المصطفى الالكترونية.
١٤١. محمد المبارك، نظام الإسلام-الاقتصاد مبادئ و قواعد عامة، الطبعة الثانية، دار الفكر، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م.
١٤٢. محمد علي سميران، علي جمعة الرواحنة، جابر إسماعيل الحجاججة، محمد دوجان العموش، النظم الإسلامية، الطبعة الأولى، دار المسار، المملكة الأردنية الهاشمية، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
١٤٣. محمد عمر شابرا، الإسلام و التحدي الاقتصادي، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، عمان، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.

١٤٤. محمد كمال عطية، نظم محاسبية في الإسلام، الطبعة الثانية (معدلة)، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

١٤٥. محمود حمودة، مصطفى حسين، المعاملات المالية في الإسلام، الطبعة الثانية، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، ١٩٩٩.

١٤٦. ياسر عبد الكريم الحوراني، الفكر الاقتصادي عند الإمام الغزالي، الطبعة الأولى، دار مجد لاوي، عمان، الأردن، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

#### ثامنا : الرسائل العلمية

١٤٧. برهان الدين بن لقمان بن عبد القادر، استثمار أموال الوقف في ماليزيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الفقهية و القانونية، جامعة آل البيت، المفرق، ٢٠٠٠م.

١٤٨. زوريدان بن محمد داود شام، "نظام الزكاة في ماليزيا و تطبيقه"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الفقهية و القانونية، جامعة آل البيت، المفرق، ١٩٩٩م.

١٤٩. قاسم سليمان مقل النوافله، دور الزكاة في تلبية متطلبات استراتيجية الحاجات الأساسية، صندوق الزكاة الأردني، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات الاقتصادية و الاجتماعية، جامعة النيلين، الخرطوم، ٢٠٠٢م.

١٥٠. هشام أحمد سعيد إبراهيم حافظ، الإصابات الرياضية لدى لاعبي الكرة الطائرة، أسبابها و طرق الوقاية منها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، عين حلوان، مصر، ١٩٩٢.

#### تاسعا : كتب اللغات و المعاجم

١٥١. إبراهيم أنيس، الدكتور عبد الحليم منتصر، عطية الصوالهي، محمد خلف الله أحمد، المعجم الوسيط، القاهرة.

١٥٢. أحمد الخوض، قصة الإعراب، الطبعة الرابعة، المطبعة العلمية، دمشق، ١٩٨٧.

١٥٣. أحمد العايد، الأستاذ الدكتور داود عبده، الأستاذ الدكتور أحمد مختار عمر، الأستاذ صالح جواد طعمه، الأستاذ الجيلاني بن الحاج يحيى، الأستاذ نديم مرعشلي، **المعجم العربي الأساسي**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، لاروس، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
١٥٤. أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، **معجم مقاييس اللغة**، الطبعة الثانية، دار الجيل، بيروت، لبنان، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
١٥٥. أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠هـ)، **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، تحقيق يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية.
١٥٦. أحمد شرباصى، **المعجم الاقتصادي الإسلامي**، دار الجيل، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
١٥٧. انطوان الدحاح، **المعجم الوسيط في تصريف الأفعال**، الطبعة الثانية، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ١٩٩٦.
١٥٨. عباس حسن، **النحو الوافي**، الطبعة الخامسة، دار المعارف، القاهرة، مصر.
١٥٩. عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، أبو الفضل (ت ٩١١هـ)، **معجم مقاييس العلوم**، تحقيق أ.د محمد إبراهيم عبادة، الطبعة الأولى، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.
١٦٠. علي بن اسماعيل بن سيده المرسي، أبو الحسن (ت ٤٥٨هـ)، **المحكم والمحيط الأعظم**، تحقيق عبد الحميد هندواوي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م.
١٦١. محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت ٧٢١هـ)، **مختار الصحاح**، الطبعة الجديدة، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ١٤١٠-١٩٩٠.
١٦٢. محمد بن أحمد الأزهرى أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، **تهذيب اللغة**، تحقيق محمد عوض مرغب، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١م.
١٦٣. محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري (ت ٧١١هـ)، **لسان العرب**، الطبعة الأولى، دار صادر، بيروت.
١٦٤. محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، **القاموس المحيط**، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١٦٥. محمد فؤاد عبد الباقي، **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

١٦٦. محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ( ت ١٢٠٥ هـ )، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية.
١٦٧. محمود بن عمرو بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري ( ت ٥٣٨ هـ )، أساس البلاغة، ج ١، دار الفكر.
١٦٨. محمود حسنى مغالسة، النحو الشافي، الطبعة الثالثة، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٢٨ هـ-٢٠٠٧ م.
١٦٩. ياقوت بن عبد الله الحمودي، أبو عبد الله ( ت ٦٢٦ هـ )، معجم البلدان، دار الفكر، بيروت.

#### عاشرا : كتب السياسة الشرعية و القانون

١٧٠. تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله أبي القاسم بن محمد ( ت ٧٢٨ هـ )، السياسة الشرعية، الطبعة الأولى، وزارة الشؤون الإسلامية و الأوقاف و الدعوة و الإرشاد، المملكة العربية السعودية.
١٧١. رمضان أبو السعود، الوسيط في شرح مقدمة القانون المدني، المدخل إلى القانون و بخاصة المصري و اللبناني، النظرية العامة للحق، دار الجامعية، بيروت، ١٩٩٢ م.
١٧٢. عبد الكريم زيدان، نظام القضاء في الشريعة الإسلامية، الطبعة الثالثة، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤١٩ هـ-١٩٩٧ م.
١٧٣. علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الماوردي، أبو الحسن ( ت ٤٥٠ هـ )، الأحكام السلطانية و الولايات الدينية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥ هـ-١٩٨٥ م.
١٧٤. علي حيدر، درر الحكام شرح مجلة الأحكام، المحقق المحامي فهمي الحسيني، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ١٤٢٣ هـ-٢٠٠٣ م.
١٧٥. محمد صبحي نجم، الوجيز في قانون أصول المحاكمات الجزائية، الطبعة الأولى، دار الثقافة، عمان، الأردن، ٢٠٠٦ م.

١٧٦. محمد وحيد الدين سوار، الاتجاهات العامة في قانون المعاملات المدنية لدولة الامارات العربية المتحدة، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العين، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
١٧٧. نعمان أحمد الخطيب، الوسيط في النظم السياسية و القانون الدستوري، الطبعة السابعة، دار الثقافة، عمان، الأردن، ٢٠١١م-١٤٣٢هـ.
١٧٨. وزارة العدل، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، القانون المدني، الديوان الوطني للأشغال التربوية، ١٩٩١م.

### حادي عشر : كتب عامة

١٧٩. الحسن عمر مساعد، بلة، زكاة الرواتب و الأجور و إيرادات المهن الحرة، مجلة جامعة الملك سعود.
١٨٠. الحسين بن علي بن سينا، أبو علي، القانون في الطب، تحقيق محمد أمين الضناوي.
١٨١. تقي الدين أحمد أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني (ت ٧٢٨هـ)، مجموعة الفتاوى، الطبعة الثانية، المجلد الثالث عشر، دار الوفاء، المنصورة، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
١٨٢. حسن ابراهيم حسن، تاريخ الإسلام-السياسي و الديني و الثقافي و الاجتماعي، الطبعة الرابعة عشرة، دار الجيل، بيروت، مكتبة النهضة الحصرية، القاهرة، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
١٨٣. جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، الإعادة الثانية، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سورية، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
١٨٤. كمال الخطاب، دور الإقتصاد الإسلامي في مكافحة مشكلة الفقر-أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية"، جامعة اليرموك، ٢٠٠٢.
١٨٥. محمد بن عبد الوهاب بن سليمان (ت ١٢٠٦هـ)، مختصر زاد المعاد، الطبعة الثانية، دار الريان للتراث، القاهرة، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

١٨٦. محمد سعد بن أحمد بن مسعود اليوبي، مقاصد الشريعة الإسلامية و علاقتها بالأدلة الشرعية، الطبعة الأولى، دار الهجرة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

١٨٧. محمود حسان سعد، التربية العملية بين النظرية و التطبيق، الطبعة الثانية، دار الفكر، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، ٢٠٠٧-١٤٢٨.

١٨٨. وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية-الكويت، الموسوعة الفقهية الكويتية، الطبعة من ١٤٠٤-١٤٢٨هـ، الكويت.

١٨٩. يوسف أحمد محمد البدوي، مقاصد الشريعة عند ابن تيمية، الطبعة الأولى ١٣٢١ هـ - ٢٠٠٠ م. دار النفائس، الأردن

#### المقابلات الشخصية

١. إيوانسوذييري هاري ، رئيس قسم الإدارة، في مكتبه بمبنى مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، مركز زكاة صباح، كوتا كينابالو، في ١٠/١٠/٢٠١٢.

٢. جال الدين دل الله، رئيس قسم التنفيذ، في مكتبه بمبنى مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، مركز زكاة صباح، كوتا كينابالو، في ١١/٧/٢٠١٢.

٣. دهلان مرالي ، رئيس قسم تجميع زكاة الرواتب و المهن الحرة، في مكتبه بمبنى مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، مركز زكاة صباح، كوتا كينابالو، في ١٨/٧/٢٠١٢.

٤. سفر الدين منصر الدين ، رئيس قسم خيرية الأصناف، في مكتبه بمبنى مجلس الدين الإسلامي بولاية صباح، مركز زكاة صباح، كوتا كينابالو، في ١٨/١٠/٢٠١٢.

## BIBLIOGRAPHY

### BOOKS

1. Abdul Malik Rahman, **Ibadah Zakat dan Segala Masalahnya**, Cetakan Pertama, Jasmin Enterprise, Kuala Lumpur, Malaysia, 2003M/1423H.
2. Ahmad Mohd. Salleh, **Pengajian Agama Islam dan j-Qaf – Metodolgi dan Pedagogi Pendidikan**, Terbitan Pertama, Oxford Fajar Sdn. Bhd, Shah Alam, Selangor, Malaysia, 2008.
3. Basri Bin Ibrahim Al-Hasani Al-Azhari, **Isu-isu Fiqh – Halal & Haram Semasa**, Cetakan Pertama, PS Potensi Enterprise, Selangor, Malaysia, 2009.
4. Cecilia Leong, **Sabah The First 100 Years**, Published by Percetakan Nan Yang Muda Sdn. Bhd., Jalan Sungai Besi, Kuala Lumpur, 1982.
5. G D Kunders, **Hospitals - Facilities Planning and Management**, Second Reprint, Tata McGraw – Hill Publishing Company Limited, New Delhi, 2006.
6. Mohammad Nidzam Abdul Kadir, **Soal Jawab Remeh-temeh tentang Zakat**, Cetakan Pertama, Digitpress Sdn. Bhd, Cheras, Kuala Lumpur, Malaysia, 2006.
7. Mohd Ali Hj Baharum, **Zakat – Ditinjau dari Perspektif Sosial, Undang-undang dan Taksiran**, Cetakan Pertama, Dicitak oleh Dunia Press Sdn. Bhd, Kuala Lumpur, Malaysia, 1989.

8. Mohd. Isa Othman, **Sejarah Malaysia (1800-1963)**, Terbitan Pertama, Lohprint Sdn. Bhd, Seri Kembangan, Selangor Darul Ehsan, 2002.
9. Muhammad Abdul Mannan, **Ekonomi Islam : Teori dan Praktis**, Penterjemah Radiah Abdul Kader, Cetakan Pertama, Percetakan Zafar Sdn. Bhd, Kuala Lumpur, Malaysia, 1412H / 1992.
10. Pengarah Jabatan Penerangan Negeri Sabah, **Sabah Maju Rakyat Bersatu**, Cetakan Pertama, Syarikat Percetakan Sinar Jaya, 2009.
11. Rif'at Abd. Al-Latif Masyhur, **Zakat Penjana Ekonomi Islam**, Cetakan Pertama, Percetakan Putrajaya Sdn. Bhd, Kuala Lumpur, Malaysia, 2002.
12. Sabah State Govt., **Commemorative History of Sabah 181-1981**, First Edition Dec., Percetakan Nan Yang Muda Sdn. Bhd., Jalan Sungai Besi, Kuala Lumpur, 1981.
13. Ustaz Ghazali Ibrahim, **Memberi Tanpa Diminta : Itulah Falsafah Zakat**, Cetakan Pertama, Percetakan Putrajaya Sdn Bhd, Bandar Baru Bangi, Selangor Darul Ehsan, 2009.
14. Yayasan Restu and Selangor Islamic Arts Garden Complex, **The Holy Quran**, First Published, Times Offset (M) Sdn. Bhd., Selangor Darul Ehsan, Malaysia, 2008.
15. Yayasan Sabah, **Sabah dan Yayasan Sabah**, Armada Sdn. Bhd, Kuala Lumpur, 1974.

## OFFICIAL DOCUMENTS AND ENACTMENT

16. Arkib Negeri Sabah, Malaysia, **Cobbold Report**, North Borneo Government Printing Office, Jesselton, 1962.
17. Badan Perundangan Negeri Sabah, **Enakmen Pentadbiran Undang-Undang Islam Negeri Sabah tahun 1992**, Nombor 13 tahun 1992, Fatwa, Dicetak oleh Jabatan Cetak Kerajaan Negeri Sabah, Kota Kinabalu, 2003.
18. Badan Perundangan Negeri Sabah, **Enakmen-Enakmen Pentadbiran Hukum Syarak Negeri Sabah tahun 2004**, Di Cetak oleh Jabatan Cetak Kerajaan Negeri Sabah, Kota Kinabalu, 2003.
19. Dewan Undangan Negeri Sabah, **Enakmen Pentadbiran Undang-Undang Islam**, No.13/1992, seksyen 38(1).
20. Kerajaan Negeri Sabah, **Arahan Perkhidmatan Negeri Sabah**, Cetakan Pertama, Jabatan Cetak Kerajaan, Kota Kinabalu, Malaysia, 1991.
21. Kerajaan Negeri Sabah, **Perintah Am Negeri Sabah**, Cetakan Pertama, Jabatan Cetak Kerajaan, Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia, 1982.
22. Majlis Ugama Islam Sabah, **Kertas Kerja mengenai Taklimat Skim Bayaran Zakat Pendapatan (Gajian) Melalui Potongan Gaji Bulanan**, Dicetak oleh Bahagian Baitul Mal Dan Zakat, Kota Kinabalu, 2003.
23. Majlis Ugama Islam Sabah, **Kertas Model Proses Bayaran Zakat Pendapatan Gajian Melalui Potongan Gaji Bulanan**, Dicetak oleh Bahagian Baitul Mal Dan Zakat, Kota Kinabalu, 2002.

24. Majlis Ugama Islam Sabah, **Pemberitahuan Ketetapan Ahli Majlis Tertinggi MUIS Terhadap Hala Tuju Pengurusan Zakat di Sabah – Kertas Kerja, 2 April 2006**, Dicitak oleh Pusat Zakat Sabah, Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia, 2006.
25. Majlis Ugama Islam Sabah, **Penubuhan Jawatankuasa Dermasiswa Pengajian Tinggi – Kertas Kerja No. 3**, BIL. 01/2005, Dicitak oleh Pusat Zakat Sabah, Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia, 2005.
26. Majlis Ugama Islam Sabah, **Perlindungan Skim Tabarruk Takaful Berkelompok Kepada Penerima-penerima Zakat Skim Bantuan Hari Raya dan Bantuan Bulanan/Tahunan Pusat Zakat Sabah, Kerta Kerja**, BIL. 01/2009, Dicitak oleh Pusat Zakat Sabah, Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia, 2009.
27. Razak Alamin & Associates, **Annual Report – Balance Sheet 2011**, Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia.
28. Sabah Electricity Sdn. Bhd, **Collective Agreement Between SESB And Kesatuan Jurutera-Jurutera SESB (2010-2012)**, Cetakan Pertama, Kesatuan Jurutera-Jurutera SESB, Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia.
29. State Government of Sabah, **Estimates Of Emolument For The Year 2011**, Government Printing Department, Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia, 2010.
30. Takaful Malaysia Berhad, **Annual Report 2010**, Edition 2011, Takaful Malaysia Company, Jalan Sultan Ismail, Kuala Lumpur, Malaysia, 2011.
31. Takaful Malaysia Berhad, **Company Background**, Edition 2012, Takaful Malaysia Company, Jalan Sultan Ismail, Kuala Lumpur, Malaysia.

## ARTICLES

32. Berita Harian, Kuala Lumpur, PP414/9/2007, 20 July 2007M/5 Rejab 1428H.
33. Hairunnizam Wahid, Sainep Ahmad, Mohd Ali Mohd Noor, **Kesan Bantuan Zakat Terhadap Kualiti Hidup Asnaf Fakir dan Miskin, Kerta Kerja**, Fakulti Ekonomi, UKM, Bangi, 2003.
34. Haji Mohamed Izam b. Mohamed Yusof, **Dana Zakat : Instrument Pembasmi Kemiskinan Asnaf, Kertas Kerja**, Dicitak oleh Lembaga Zakat Selangor, Shah Alam, 2010 M.
35. Majlis Ugama Islam Sabah, **Buku Panduan Amil**, Kota Kinabalu, Dicitak oleh Jabatan Cetak Kerajaan, Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia, 2003.
36. Majlis Ugama Islam Sabah, **Buletin Zakat**, Keluaran Ke – 12, Pusat Zakat Sabah, Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia, 2010.
37. Majlis Ugama Islam Sabah, **Buletin Zakat**, Keluaran Ke – 14, Pusat Zakat Sabah, Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia, 2011.
38. Majlis Ugama Islam Sabah, **Buletin Zakat**, Keluaran Ke – 16, Pusat Zakat Sabah, Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia, 2012.
39. Majlis Ugama Islam Sabah, **Prosedur Pengurusan Agihan Zakat Dan Fitrah – Kertas Kerja**, Dicitak oleh Pusat Zakat Sabah, Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia, 2012.
40. Mohd Rais Haji Alias, **Zakat: Pendekatan Dan Pengalaman Pusat Pungutan Zakat Wilayah Persekutuan**, Seminar Amil Zakat Dan Fitrah, Kompleks Haji Kota Kinabalu, 12-13 Mei, Kota Kinabalu, 2001M.

41. Pusat Zakat Sabah, Unit Dakwah dan Syariah, **Seminar Zakat Pendapatan dari Gaji dan Pendapatan Bebas-Kertas Kerja**, Dicitak oleh Pusat Zakat Sabah, Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia, 2012.
42. **Skim Potongan Zakat Gaji** – Pamplet, Dicitak oleh Pusat Zakat Sabah, Majlis Ugama Islam Sabah, Kota Kinabalu, Sabah, Malaysia, 2011.

## THESIS

43. Adibah Abdul Wahab, **Peranan Agihan Zakat dalam mengurangkan masalah kemiskinan bandar : Kajian Kes di Lembaga Zakat Selangor**, Tesis Master, Jabatan Syariah dan Ekonomi, Bahagian Pengajian Syariah, Akademi Pengajian Islam, Universiti Malaya, 2008.
44. Buniamin Binti Haji Ramli, **Zakat Pendapatan : Kefahaman dan Amalannya di kalangan Guru-guru Ijazah Simpang Lima, Sungai Besar**, Tesis Master, Jabatan Fiqh dan Usul, Akademi Pengajian Islam, Universiti Malaya, 2008.
45. Ismail Bin Haji Anam, **Penerapan Model Zakat Korporat Di Pusat Zakat Sabah**, Tesis Master, Fakulti Pengajian Islam, Universiti Kebangsaan Malaysia, Bangi, 2011M.
46. Norfahrana Binti Sirah, **Kajian Fatwa di Negeri Sabah Antara Tahun 2000-2007**, Tesis Master, Fakulti Pengajian Islam, Universiti Kebangsaan Malaysia, Bangi, 2010M.

## DICTIONARY

47. Ab. Halim Muhammad, **Glosari Fiqh – Bahasa Arab – Huraian – Bahasa Melayu**, Cetakan Pertama, Percetakan Dewan Bahasa dan Pustaka, Selangor Darul Ehsan, 1994.
48. Catherine Soanes and Angus Stevenson, **Oxford Dictionary of English**, Second Edition, Oxford University Press, 2003.
49. Hajah Noresah bt. Baharom, Rusli Abdul Ghani, Mohd. Nor bin Abd. Ghani, Ibrahim bin Ahmad, Aziah bt. Tajudin, Salmah bt. Jabbar, Mariam bt. Mahmud, Diarani bt. Mat Adam dan Rahamah bt. Othman, **Kamus Dewan**, Percetakan Dewan Bahasa dan Pustaka, Selangor Darul Ehsan, 1998.
50. Khalid M. Hussain, **Kamus Dwibahasa : Bahasa Inggeris-Bahasa Malaysia**, Cetakan Ketiga Belas, Percetakan Dewan Bahasa dan Pustaka, Selangor Darul Ehsan, 1999.
51. Munir Baalbaki and Ramzi Munir Baalbaki, **Al-Mawrid Al-Hadeeth : A Modern English – Arabic Dictionary**, First Edition, Dar El-Ilm Lilmalayin, Beirut, Lebanon, 2008.
52. Zain Y.S., **Kamus Akhbar – Arab-Melayu & Melayu-Arab**, Cetakan Kedua, Percetakan Putrajaya Sdn. Bhd, Kuala Lumpur, Malaysia, 2000.

## ABSTRACT

### **Zakat Funds From Salaries and Free Professions and Its Impact in Raising the Economic Level of Muslims in the State of Sabah, Malaysia.**

By

Mohammad Ali Bin Abdullah

Supervisor

Prof. Dr. Mohamed Ali Smeran

The purpose of this thesis is to see and review zakat funds from salaries and free professions and its impact in raising the economic level of Muslims in the State of Sabah, Malaysia.

This study consists of four chapters and a conclusion. The introduction chapter state about Islam views of ownership. In the first chapter, I focusing on the concept of zakat on income from wages and exempt income. The second chapter I discussing the true picture of zakat wage and salary earness income and exempt income force. In the last chapter I discussed the impact of income zakat in improving the economic status of country.

This author's research had identified some important things such as : zakat fund from salaries and free professions required to pay zakat even the period is not enough. Indeed zakat in State of Sabah is taken from the employee's basic salary, and others.